

رواية ملكه على عرش كبريائى كاملة



بقلم آيه هدايا

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

هم عائله الوحوش من يقف في طريقهم  
يُسحق فمَن يفكر في الاقتراب من اي فرد  
منهم فسوف يموت لا محاله..

هم تلك العائلة التي تمتاز بكبرياتها من  
كبيرهم لصغيرهم ولا يخشون اقتحام  
الصعاب

هي تلك الفتاه القويه التي وقفت في وجه  
الصعاب ولم تهتم لأحد ابدا نظرتها للحياه  
تختلف عن الجميع

ولكن ماذ سيحدث عند اقتحام تلك الفتاه  
لتلك العائله.. هل تستطيع ان تغيرهم ام  
سينتصر كبرياتهم

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_اية\_هدايا

#تعريف\_الابطال

ركزوا معايا بقي عشان هيبقي في

شخصيات كتير اوي

مراد وشمس-----< تقي ومصطفي وادم

واسر

ايد وميره-----< الياس واسيا

مازن ونورهان-----< انس وضيّ

سيف وليان-----< سلسبيل وجواد

عاصم وشروق-----< حنين وعامر

ومننسااش طبعا محمود ونبيل وشرين

وحسن ومالك ومكه

كدا انا وضحت الشخصيات بس الكابلز مش

هنقول دلوقتي هتكتشفوهم في الروايه

"تلمع عيناها ببريق البراءة التي اختفت من  
هذا العالم وجودها يجعل قلبي يدق كأنه في  
سباق للرقد"

صاح صوت صاحب في أرجاء القصر:  
اصحووووووا يا بشررر اصحوا يا وحوش  
ثم صمت قليلا عندما سمح صوت ابواب  
الغرف تفتح

ابتسم ابتسامه عريضه وقال بمشاكسه:  
حلو اوي دلوقتي البقر صحوا الحق انا  
استخبي قبل ما ياكلوني

وفجأه شجر بأحد يمسه من قميصه من  
الخلف

ابتلع ريقه بتوتر ونظر خلفه وعندما علم  
بهويه الشخص

ابتسم ابتسامه عريضه وقال: الوحش  
بنفسه واقف معايا.. دا ايه النور دا كله

مراد بيرود: انا قلت كام مره تلم نفسك  
وبلاش الطريقه المتخلفه دي

اسر بابتسامه: هو في احلي من الطريقه دي  
يا بابا دا البقر ولادك الله اكبر بيعملوا زي  
الكتاكت المبلوله لما يسمعوا صوت  
الدوشه دي

ياااااه اجمل احساس لما تلاقي اخواتك اللي  
الناس بتعمل بي بي علي روحها لما تشوفهم  
واقعين علي الارض وشكلهم يفتس من  
الضحك

مراد بسخريه وهو يترك ياقه قميصه: طب  
سلام يا بطه لأن البقر وراك واظن ان

المرادي مفيش حد هيلحقك لان مامتك

عند خالتك ميره

اسر بتوتر وهو ينظر خلفه ويرى اخوته الذي

يبدوا علي وجوههم الغضب وعروقهم

البارزه: اخواتي حبايبي.. صباح الخير.. صباح

الحلويات يا احلي خوات في الدنيا

ادم /مصطفي في صوت واحد: يا صباح

الجمال علي الاخ اللي هنعلقه النهارده

اسر بسرعه: لا خلااص كله الا اني اتعلق

هييتي هتروح في الارض كده

ادم لمصطفي: علقوا

قام مصطفي بحمله وقام بتعليقه علي

المسمار الموجود علي الحائط

فهم قاموا بوضعه خصيصا لأجل اخيهم

المشاكس

مصطفي بتفكير: ايه رأيك يا ادم نكسر

رجليه ولا ايديه

اسر بسرعه: لا كله الا رجلي همشي ازاي..

طب وايدي لاااااااع كله الا ايدي.. ازاي

هسلم علي المزز

ادم بتفكير وهو ينظر لأسر بشر: انا بقول

نكسر ايديه ورجليه عشان المزه لما تشوفوا..

تبعد عن خلقته

مصطفي بأبتسامه عريضه: موافق انا

الدرعات وانت الرجليت

اسر ببيكاء مصطنع: اهون عليكم يا اخواتي..

وبعدين هو دراع بلستيشن هو ايه اللي

هتكسر الدرعات

وفجأه سمع صوت والدته الغاضب: ايه اللي

بيحصل هنا..

ثم شهقت بصدمه عندما وجدت اسر معلق

علي الحائط

شمس بنبره لا تقبل النقاش: نزله حالا يا ادم

ادم بطاعه: حاضر يا ماما..

نظر ادم الي اسر بتوعد وهمس بجانب اذنه

وهو ينزله: لسه كلامنا مخلصش يا اسوره

اسر بفرحه وهو يحتضن والدته: عسل يا

شموسه.. ولادك البقر كانوا عايزين يكسروا

ايدي ورجلي.. يرضيك يا شموسه

وقبل ان ترد شمس.. سمعوا صوت مراد

الحاد: ابعده عنها والا هقطع ليك ايدك يا

حيوان

ابتعد اسر بسرعه عنها وقال: يا وحش دي

امي والله.. اموت واعرف انت ازاي بتغير

عليها مني

مراد وهو يضع يده على خصر شمس  
بتملك: امك.. بس مش تحضنها واي بغل  
منكم اشوفه بيقرّب من شموسه قلبي  
هيشوق وش الوحش

مصطفي بسرعه: لا وعلي ايه.. احنا اصلا  
منعرفش ازاي نحضن..... ثم هرع الي غرفته  
قبل ان يري وجه والده المخيف

ادم بمرح: بقلك يا شموسه انتِ اتجوزتي بابا  
ازاي؟؟

اسر مؤكد علي كلامه: ايوه انتِ اتجوزتي  
الحج ازاي

شمس بأبتسامه: كل حاجه في وقتها يا ولاد..  
يلا بقي روحوا استعدوا عشان كل واحد  
يروح يشوف مصلحته

اه صحيح يا اسر وانت طالع ابقى صحي

تقي.. عشان الكليه

اسر بأبتسامه عريضه: حاضر من عونيه

الائنين

ورحل اولادها من امامها متجهين الي غرفهم

مراد وهو يطبع قبله رقيقه علي وجنتها:

اموت واعرف ليه مش عايضة تحكي ليهم

علي حكايتنا..

ابتسمت له بالمقابل وقالت: هتعرف ليه

بس مش دلوقتي يا مرمز

تجهم وجه مراد عند نطقها لتلك الكلمه:

يووووه بقي انتِ مش بتزهائي انا مش بحب

الاسم دا

رفعت شمس نفسها علي اطراف اصابعها  
وقالت وهي تهمس بجانب اذنه: بس انا  
بحبه

وطبعت قبله علي وجنته.. وركدت بسرعه  
من امامه لأنها تعلم انها اذا قامت بتلك  
الحركه ينتهي دائما الامر في غرفتهم

مراد وهو ينظر لمكان اختفائها ورفع صوته  
لكي تسمعه: انا هتغاضي عن الموضوع دا  
بمزاجي لكن المره الجايه مش هسيبك

وفجأه سمع مراد صوت صراخ قادم من  
ناحيه غرفه ابنته وقلبه.. فهو يحبها كثيرا:  
فهي تشبهه كثيراً في لون عيناها وايضا  
شخصيتها التي تتحول الي بارده في بعض

الأحيان

صعد بسرعه ناحيه الغرفه وهو متأكد ان  
السبب في صراخها من غيره.. تلك المصيبه  
الذي انجبها

دخل الي الغرفه وجد اسر واقع علي الارض  
وتقي تتلوي علي الفراش من الالم

مراد بغضب: عملت ايه يا حمار

اسر بضحك: والله ما عملت حاجة انا بس  
حطيت مكعبين تلج في هدومها

مراد ببرود: اطلع بره يا اسر والا انت عارف  
هعمل ايه

اسر بمشاكسه: هوا هوا مش هتلاقي جمالي  
واقف هنا

اصل الفنانين المحترمين ميصحش يقفوا  
في مكان بناتي زي دا

بصوت محمد انور

اتجه مراد الي ابنته وهز رأسه يمينا ويسارا  
علي ابنه المشاكس الذي لن يتغير ابدا

مد مراد يده وقام بأخراج قطع الثلج  
الموجوده بداخل ثياب ابنته وقام بألقائها  
بعيدا وقال بهدوء: انتِ كويسه يا حبيبتي

تهجم وجه تقى ثم قفزت من علي الفراش  
واتجهت سريعا ناحيه الباب وقالت بشر:  
لحظه يا مرمم.. هرتكب جريمه وجايه حالا

وخرجت من الغرفه وهي تتوعد بداخلها

وما هي الا لحظات وقد سمعت صراخ اسر:  
شموسه الحقيني.. بنتك بتعتدي عليا

خرج الجميع علي صوت اسر..

ضحك مصطفى وادم بينما ظهرت ابتسامه

بسيطه علي وجه مراد

اما شمس بدأت في الضحك بقوه وهي تري..

اسر معلق علي المسمار المخصص له

وملابسه ممزقه وتقي تنظر له بانتصار وهي

تمسك العصي في يدها..

تحركت من امامهم وقالت وهي تتجه الي

غرفتها: اجهز يا درش عشان توديني علي

مكان الشغل.. متنساش النهارده اول يوم

ليه ومش عايزه تأخير

مصطفى بهدوء: تمام انا جاهز البسي وانا

مستنيك بره

لم ترد عليه تقي واتجهت ناحيه غرفتها

ومرسوم علي وجهها علامات الغضب

مراد وهو يوجه نظره لأدم: يلا يا ادم.. ورانا

شغل.. لازم نخلصه بسرعه

ثم وجه نظره الي مصطفى وقال: بعد ما

توصل اختك.. تعالي علي الشركه عشان

عيزك في موضوع مهم

اوماً له مصطفى بهدوء واتجه الي الخارج مع

اخيه ادم

شمس وهي تنظر له بهدوء والقلق ينهش في

صدران قلبها: تفتكر هيوافق

مراد ببرود: هو مش مطلوب منه يوافق لأنه

هينفذ غصب عنه

ثم خرج هو الاخر خلف والديه وهو يفكر في

طريقه يمكنه بها ان يواجه بها ابنه

نظرت شمس الي مكان اختفاء مراد بشرود

وهي تفكر بين نفسها حتي قطع شرودها

صوت اسر الباكي: طب انا هعمل ايه.. هذني  
كده متعلق ولا ايه

كادت ان ترد ولكن قاطعها صوت تقي البارد:  
ما هو انت لو كان عندك دم وبتسمع كلام  
الوحش مكنتش متعلق كده

ماما متخليش حد ينزله دلوقتي الا لما  
يتعلم الادب.. ثم خرجت من القصر لكي  
تذهب الي عملها فهذا هو يومها الاول

اسر بتوسل: شموسه.. اهون عليكِ دا انا  
اسوره حبيبيك

خرجت شمس من الصالون وتوجهت الي  
خارج القصر

اسر بضحك: عيلتي بتحبيني جدا.. دا انا  
اتشعلقت من حته بنت

شمس من بعيد: خلي في بالك دي اخر مره..  
وتقدم منهم البواب وقام بنزع اسر من علي  
المسمار وقال موجهها كلامه لشمس: في  
حاجه تاني يا مدام شمس

شمس بأبتسامه: لا اتفضل انت يا عم  
جمعه.. تعبينك معانا

جمعه بأبتسامه: تعبك راحه يا ست هانم..  
وبعدين هي دي اول مره

اسر بغیظ: ما خلاص يا عم جمعه.. عرفنا اني  
مهزه وكل شويه بتيجي تنزلني من علي  
المسمار

شمس بهدوء: روح يلا يا اسر.. عشان  
المدرسه ومنتساش دي ثالثه ثانوي يعني  
شهاده.. عايزين مجموع يشرف عيله العراقي

ابتسم اسر وطبع قبله علي وجنه شمس  
وقال: حاضر يا شموسه ان شاءالله هجيب  
مجموع يدخلني هندسه بترول.. وابقى  
مهندس زي الوحش وابقى الوحش الصغير  
هههههههههه

شمس بمرح: طب يلا يا عجل البحر.. عشان  
مش انا دي تقى

اسر بسرعه وهو يتجه الي غرفته: لالا كله الا  
تقى

ضحكت شمس وقالت في نفسها: ربنا  
يخليكوا ليا يا ولاد ويديم الفرحة علي وشكم  
يا تري الفرحة دي هتستمر ولا هتنتهي بدري

---

في قصر القاسم

استيقظ الياس علي صوت ضجه في الغرفه  
نهض وهو يتوعد لذلك المزعج الذي اقتحم  
غرفته فهو يكره كثيرا الضوضاء وخاصة اثناء  
نومه

نهض وعلي وجهه علامات الغضب وشعره  
الاشقر منسدل علي عينيه فأعطي منظره  
شكل جزابا

الياس بصراخ عندما وجدها اخته الصغيره:  
انتِ يا زفته بتعملي ايه هنا

اسيا وهي تطرق علي الاواني كأنها طبل:  
بلعب يا ليسو

الياس بأستنكار: ليسو مين يا بت؟؟

اسيا بخبث: سمعت تقى بتقولك يا ليسو..  
ولا هو حلو لتقى وانا لا

الياس بتوتر ولكنه تدارك الامر: انت مالك  
اصلا.. وبعدين انا مش كنت نايم.. ايه اللي  
جابتك.. هو انا مش قلت ممنوع اشوفك هنا  
والا....

اسيا بتوتر وهي تعود ناحيه الباب: لا خلاص  
كله الا وإلا دي

ولكن لسوء حظها امسكها الياس وقام  
بوضع سبابتيه علي جبينها وقام بحكمهم  
برأسها مسببا الم كبيرا في رأسها

اسيا ببيكاء: وسع يا الياس والله بتوجع

ابتعد الياس عنها وقال: عشان مش تقربي  
من الاوضه تاني

اسيا ببيكاء: والله لأقول لبابي واخليه يطحنك

اياد بسخريه: طب يلا يا روح بابي انت عيله  
فرفورهِ صحيح

خرجت اسيا من الغرفه وهي تتوعد له  
وما هي الا لحظات وقد سمع اياك صوت  
والدته الغاضب: الياس

الياس في نفسه: احبيه دي راحت تنادي  
ميرو احيه كمان مره... طب دودو عادي لأنه  
بيحترمني لكن ميرو ممكن تمسح بكرامتي  
الارض

ميده وهي تفتح الباب بقوه وفي عينيها نظره  
لا توحى بالخير: الياس عملت ايه لأختك يا  
حيوان

الياس بتوتر: هو.. هو.. هي.. هي  
ميده بنفاذ صبر: انت هتفضل تهوهو كثير  
من غير كلام كثير.. اعتذر لأختك والا.....  
انت عارف هعمل ايه يا ليسو

قالت جملتها الاخيره بمكر

الياس بسرعه: لا خلاص.. هي فين اسيا

اسيا من وراء ولادتها وعلي وجهها ابتسامه

نصر: انا اهو يا ليسو

سك اسنان الياس بعضها ببعضها وقال وهو

بنظر بقوه لأسيا: اسف يا اسيا

اسيا بتوتر من نظراته: مغيث مشكله يا

الياس.. سلام يا ماما عشان المدرسه

ميره بهدوء: سلام يا حبيبتي

ثم وجهت نظرها الي الياس وقالت بهدوء:

نصيحه من صديقه اعترف ليها احسن من

عذابك دا كل يوم.. انا عارفه انك بتحبها..

ومش انا بس

تركته ميرته وهو مصدوم.. التلك الدرجه كان  
حبه ظاهر امام الجميع

حك الياس شعره الاشقر بعشوائيه ونهض  
من علي الفراش وقام بأرتداء ملابسه واتجه  
الي الاسفل وهو يفكر في كلام والدته احقا..  
عليه الاعتراف لها.. ام ينتظر الوقت المناسب

---

في منزل عائله الشريف

كان يغط في نوم عميق ولما لا فهو المالك  
لنصف شركات الشريف.. هو من قام  
بتطويرها..

وجعلها تنافس العديد من الشركات  
العالميه

فجاه شعر بقبله تطبع علي جبينه وصوت  
انثوي رقيق: مالك حبيبي.. يلا قوم الساعه  
سبعه

مالك بنوم: سبيني يا حبيبتى انا تعبان  
مكه بقلق: ليه يا قلبي ايه اللي وجعك..  
اجيب دكتور.. وهمت للرحيل من امامه لكي  
تهاتف الطبيب

ولكن وفي لمح البصر وجدت نفسها علي  
الفراشه ومالك ينظر لها بحب:عايزه اعرف انا  
عملت ايه حلو في حياتي عشان ربنا يرزقني  
بيك

مكه وهي تقبل ارنه انفه: عملت كل خير يا  
مالك قلبي.. وبعدين انت اللي عملي  
الجميل في حياتي

مالك بمشاكسه: لا كده كثير وومكن مش  
اروح الشركه النهارده..

قطع حديثهم صوت فتاه صغيره: بابي.. مامي

اعتدل مالك ونورهان في جلستهم بسرعه  
ونظر مالك بضيق وقال لها: نعم يا اخره  
صبري.. وبعدين انا قلت كام مره نخبط علي  
باب الأوضة قبل ما ندخل

ابرار بحزن: حاضر يا بابي

مالك بأبتسامه وهو يضعها علي اقدامه:  
مالك يا قلبي زعلانه ليه

ابرار بضيق طفولي: بابي اשמعنا انا؟؟

مالك بدون فهم: اשמعنا انتِ ايه يا قلبي

ابرار وهي تضع يديها علي صدرها: معنديش

اخ او اخت

سلسبيل وتقي وضيّ واسيا وحنين عندهم

خوات وانا لا

ضحك مالك ضحكه عاليه وقال وهو يضع

يده على بطنه: الحقي يا مكه.. بنتك عايزه

اخ

شعرت مكه بالخجل وتوردت وجنتيها

ونظرت الي الارض بخجل

مالك بمكر وهو ينظر الي ابرار: عارفه يا

حبيبتي.. ما هو انتِ لو بطلتي تدخلي الاوضه

من غير ما تخيطي.. كان زمان دلوقتي

عندك اخوات كتير

شهقت مكه بخجل ونهضت من مكانها

وخرجت من الغرفه بسرعه

ابرار بتعجب: مالها مامي يا بابي



خرج شاب زو ملامح جذابه وعينين تشبه  
زرقة السماء وشعره الاسود منسدل علي  
عينيه

انس بأبتسامه جذابه: المريض دلوقتي بخير  
تقدروا تشفوه بس بعد ما يبقي في اوضه  
عاديه

تنهد براحه ثم اتجه الي مكتبه لكي ينال  
قسط من الراحة فهو لم يحظي بنوم هنيئ  
منذ ثلثه ايام

اغمض عينيه لبضع دقائق حتي سمع  
صوت والده الهادئ: الظاهر ان الدكتور  
معتش فاضي لينا.. ولا ايه يا دكتور انس  
انس بأبتسامه: تنور في اي وقت يا ميزو  
مازن بضيق: استغفر الله الظاهر انك  
اتعلمت الغلاسه من عمك مراد

انس بضحك: دا انكل مراد دا حته سكره..

والله انتم ظالمينه

مازن بغيظ: طب يلا يا اخويا.. عشان شغلك

انس بتعب: شغل ايه تاني..

مازن بضحك: انتِ فرقرتي يا بطه.. دا لسه

المشوار طويل

انس بأبتسامه: طب يلا يا ميزو عايز مني

ايه؟؟

مازن باستفزاز: علي فكره جدتك.. جيبالك

عروسه

فتح انس عينيه علي وسعها وقال بضيق:

اهو تيتا دي الواحد يخاف منها.. دي عامله

زي المخابرات الامريكيه

لقيتها مره في الاوضه بتاعتي وبتبص ليه وانا  
نايم وماسكه ورقه وقلم وبقول لها: ايه دا يا  
تيتا

قالت ليه: بشوفك بتشخر وانت نايم ولا لأ  
عشان العروسه

مازن بضحك: اهي ستك الوحيده اللي في  
البيت دا بتعمل علي قد نيتها

شفت بقي خدنا الكلام ونسيت اقولك في  
دكاتره متدربين وممرضين بعثتهم  
الجامعات وعايزينك تعرفهم النظام ماشي  
هنا ازاى

انس بأبتسامه جانبيه: يلا يا ميزو وهو بالمره  
نشوف ضيِّ

مازن بأبتسامه: انا فرحان لأنكم انتم الاتنين  
دخلتم طب واحد جراحه قلب والتانيه اطفال  
زي ابوها

قال جملته الاخيره بفخر

انس بأبتسامه: اكيد وانا فخور بيها اكثر  
منك.. دا انت اللي مربيهها

مازن بسخريه: روح ربي نفسك الاول يا  
زعبوله وبعد كده تعالي قول ربيت

---

وفي فله الشريف

كانت تجلس تلك الفتاه ف وهي شارده في  
ما حدث معها منذ يومين

قطع شرودها دخول فتاه اخرى عليها وهي  
تصرخ وتقول: حنين

قفزت حنين من مكانها... ونظرت الى  
سلسبيل بغضب وقالت: في ايه يا حيوانه ما  
لك داخله زي الهمج كده ليه؟؟

سلسبيل بتفكير: انا ليه حاسه انك كنت  
سرحانه في مزه المزاميز

حنين بسخريه: يا اختي اتوكسي موز مين...  
انا بفكر في القضيه اللي شغاله عليها

سلسبيل بأبتسامه: ايوه بقى.. على  
المحاميه حنين الشريف... هتخربيه انا  
متأكده انك هتكسبها باذن الله

حنين وهي تنظر الى الحائط بشرود: ان شاء

الله

قاطع حديثهم دخول عامر "اخ حنين" الى  
الغرفه

نظر الى حنين وقال: حنين تعالى كلمي ماما  
عايزاك

وانتي يا ست سلسبيل معاها روعي كلمي  
عمته ليان واہ.. قبل ما تمشي هو فين جواد

سلسبيل بتفكير: هتديني ايه لو قلت لك  
فين جواد.؟؟

عامر بسخريه: طول عمرك بتاعت مصلحتك

سلسبيل بفخر: طبعا يا حبيبي هتجيب بقى  
اللي معاك والا مش هقول لك فين جواد

اخرج عامر 20 جنيه ثم اعطاها لسلسبيل  
وقال: فين جواد

سلسبيل وهي ترقد من الغرفة وتضحك:

مش عارفه يا عامر والله يا حبيبي

ولو كنت اعرف برده مش كنت هقول لك

هههههه

عامر بغیظ: اموت واعرف انتِ مصاحبه

البنت دي ازاي

حنين بسخریه: على اساس ان البنت دي

مش تبقى بنت عمك

عامر بأبتسامه جانبیه: اموت واعرف ازاي

عمتو ليان العسل وانكل سيف... خلف

البنت اللزقه دي ازاي

ده حتى جواد مش شبهها خالص

حنين وهى تغادر الغرفه: ربنا يهديها يا عامر

---

-----

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#تعريف\_الابطال

شخصيات الروايه

بما اني لقيت ناس كثير مش فاهمه حاجه  
فأنا حبيت اوضح كام نقطه

اولا الروايه دي جزء ثاني لروايه دموع  
الشمس واللي عايز اللينك بتاع الجزء الاول  
هيلاقيه علي صفحتي علي الواتباد

ثانيا شخصيات الروايه

مصطفى العرابي:-ابن مراد لديه25عاما  
صاحب عينين خضراء مثل عيني والدته

وشعر اسود فحمي مثل شعر  
والدته..وعضلات بارزه بسبب ممارسه  
الرياضه..هادئ وبارد مثل والده ويعشق  
عائلته خاصه والدته شمس

يعمل ضابط في المخابرات المصريه حبا بها

فهو كان يستمع اليها من عمه اندريا

-----

ادم العرابي:-ابن مراد توأم مصطفى لديه25  
عاما صاحب عينين خضراء مثل عيني  
والدته ولكن شعره بني مثل شعر والده..  
وعضلات بارزه بسبب ممارسه الملاكمه التي  
اصبح يمارسها عندما رأي حب والده لها..  
هادئ وبارد جدا مثل ابيه ويعشق عائلته

يعمل رجل اعمال.. فهو يدير شركات  
العراقي.. ولكنه لديه شركاته الخاصه التي  
اسسها بمفرده

---

تقي العراقي:-ابنه مراد توأم ادم ومصطفي  
لديها25عاما لديها عينان مثل اعين والدها  
خضراء في سوداء علي رمادي ولكنها بها  
لمعان خاص يجعلها مميزه.. ومراد يحبها  
وبشده

فتاه جميله ذات شعر اسود طويل مثل  
والدتها وقوام متناسق طيبه ولكنها تعادي  
من يتناول عليها

رفضت الكثير من عروض الزواج لأنها تريد  
ان يكون لها كيانها الخاص بجانب ذلك ان

معظم المتقدمين يكونوا للتقرب من

الوحش او ثرواته

تخرجت من كليه السن ولكنها رفضت

العمل في شركات والدها.. لأنها تريد ان يكون

لها كيانها الخاص

-----  
اسر العرابي:- هو ابن مراد الاصغر لديه 18

عاما لديه عينان سوداء تختلف عن الجميع

وشعر اسود وكان يمتلك الكثير من شكل

مالك وذلك لان شمس كانت تتوحم في

النظر لمالك عندما كانت حامل بأسر وهذا

ما كان يجعل مراد يستشيط من الغضب

مختلف عن اخوته..فهو مثير للمشاكل

مشاكس مرح يحب الضحك واللهو ولكنه

يعرف حدوده جيدا.. يحب جميع عائلته كلها

---

الياس القاسم:- ابن اياك الاكبر لديه 27 عامًا  
صاحب عينين زرقاء مثل اعين والده ولكنه  
اشد عتمه وشعر اشقر مثل والدته هادئ  
وبارد وطيب ومغرور يحب عائلته كثيرًا  
ويفعل اي شئ من اجلهم ولديه عضلات  
ضخمه ويدير شركات القاسم بدلا من جده

---

-

اسيا القاسم:- ابنه اياك الصغرى لديها  
23 تمتلك عينان خضراء مثل والدتها وشعر  
اسود مثل والدها تعمل في الروضه مع  
الأطفال وقد اختارت هذا المجال لانها تحب  
الأطفال وهى فتاه طيبه مرحة ومشاكسه لا  
تحب الهدوء

---

انس القاسم:-ابن مازن الأكبر لديه25عاما  
صاحب عينين زرقاء مثل زرقه السماء وشعر  
اسود ناعم عضلاته ضخمة بسبب ممارسته  
للرياضه هادئ وحكيم فى اتخاذ القرارات  
يعمل طبيب جراح يدير مستشفى القاسم  
مع والده

---

ضيّ القاسم:-ابنه مازن الصغري لديها  
22عاما تمتلك اعين عسلي وشعر بلون  
الشوكولاته ذات قوام جذاب  
هادئه جدا وطيبه خجوله كثيرا ولا تحب  
التعامل مع الغرباء  
تدرس فى كليه طب قسم اطفال مثل والدها  
لأنها تتخذ مازن قدوه لها

---

حنين الشريف:-ابنة عاصم الكبرى25 عاما  
صاحبه عينان عسلي مثل بحور العسل  
الصافي وشعر أسود ناعم

ذكية وهادئه تحب مساعدة الاخرين لديها  
مكتب خاص بها في حى شعبي لمساعدته  
المحتاجين

---

عامر الشريف:-هو الابن الاصغر لعاصم  
في24من عمره صاحب عينان سوداء وشعر  
اسود ناعم

هادئ وبارد يحب والدته بشده خرسج كليه  
هندسه يعمل قى شركه الشريف مع مالك  
وجواد

---

سلسبيل الشريف:-هي الابنه الكبرى لسيف  
في 25 من عمرها صاحبه عينان خضراء مثل  
والدها وشعر بلون الشوكولاته

تعمل مترجمه مثل تقي ولكنها تعمل في  
شركه والدها دون ان يعلم احد بأنها من  
عائله الشريف

مجنونه ومزعجه لا تحب الهدوء وعندما  
تجتمع مع اسيا واسر يجننوا العائلات الثلاثه

---

جواد الشريف:-هو الابن الاصغر لسيف في  
24 من عمره صاحب عينان عسلي وشعر  
اسود ناعم

مهندس في شركه الشريف

يغضب كثيرا ويتعصب علي اتفه الاشياء  
يحب اخته سلسبيل وبشده يعمل مع مالك  
وعامر في اداره شركات الشريف

---

مالك الشريف:-اخو عاصم الاصغر لدية 3  
عاما من قام بتطوير شركه الشريف واصبح  
المسؤل عنها تزوج مكه وانجب ابرار

---

ابرار الشريف:-اصغر افراد العائله فتاه  
لطيفه جدا وبريئه يحبها جميع العائله  
اعوام

---

كده انا عرفت تقريبا الشخصيات واللي عنده  
مشكله مع الشخصيات يرجع للجزء الاول

وهيفهم كل حاجه وهتبقي علي صفحتي

الشخصيه

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الاولي

"حبي لك ليس له حدود.. ومهما مرت الايام

سأظل احبك.. لانك نبض قلبي"

اتجه مراد وادم الى الشركه للقيام بأعمالهم

المتأخره وقام مصطفى بتوصيل تقى الى

مكان عملها

اما اسر ذهب الى مدرسته.. او كما يسميه هو

مقر الفتيات

توقفت تلك السياره السوداء الفاخره امام

احدي الشركات

هبطت تقي من السيارة ونظرت الي اخيها..  
ونظرت له وهي تضيق عينيه وقالت: عارف  
يا درش انا لو متقبلتش في الوظيفه دي..  
هعمل ايه

مصطفى ببرود: ايه؟؟

تقي بضحك: قلبظ بجنيه.. سلام يا درش

ادار مصطفى مقود السيارة واتجه الي

الشركه ليعلم ماذا يريد والده منه

اما تقي فأتجهت الي داخل الشركه ووقفت  
امام مكتب الاستقبال ونظرت الي الفتاه التي  
تقف هناك وقالت بهدوء: ممكن اعرف فين

مكان المقابله الخاصه بالمترجمين

الفتاه بهدوء: في اخر دور يا فندم

ذهبت تقي الي المكان الذي اخبرتها عنه

توقفت فجأه عندما سمعت صوت فتاه تأن

بصوت ضعيف

شعرت تقي بالفضول.. فأتجهت الي مصدر

الصوت

وهنا كانت الصدمه.. فهي رأت شاب يمسك

فتاه ويثبتها علي الحائط وييده الاخري

يتحسس بها جسدها بقزاره

وهنا شعرت تقي بالغضب فهي لا تحب

الاشخاص من هذا النوع.. فهم يستغلون

الفتيات الضعيفات.. ولكن لا.. هي لن تسمح

بذلك

تقدمت تقي نحوهم ووقفت خلف ذلك

الشاب وقامت بالطرق علي كتفه من

الخلف

وهنا شعر ذلك الشاب بالفزع وعندما  
التفت.. ارتسمت ابتسامه سخرية علي  
وجهه وقال بلزوجه: ازيك يا قمر.. استني  
اخلىص اللي معايا وهاجي معاك نقضي ليله  
ولا الف ليله وليله

تقي بسخرية: دا انا هوريك ليله القبر ثم  
قامت بركله في المنطقه اسفل الحزام وقالت  
بثقه: دا يعلمك ان بنات الناس مش لعبه  
في ايدك ياروح امك

وفجأه شعرت تقي بشخص يقف خلفها..  
نظرت الي الخلف وجدت شخص حاد  
الملامح ووجهه يدل علي انه في قمه  
الغضب

هنا وقفت تقي بثبات ونظرت له بثقه  
وقالت بسخرية: اظن انك انت المدير.. باين  
اوي من عروقك اللي هتفرقع

ومالك محموق اوي كده ليه..

ثم تحركت من امامه واتجهت الي المصعد

لكي تري ما ان كانت ستنجح في تلك

المقابله ام ماذا

بالرغم من الذي قامت به الا انها لا تري

نفسها مخطئه.. وهذا ما تربت عليه..

توجهت الي الغرفه المطلوب اجراء المقابله

بها ووجدت الكثير من الفتيات غيرها.. ولكن

لحظه اهولاء فتيات ام عرائس بلاستيك..

فكانت الفتيات هناك ترتدي قمصان للنوم..

وايضا الكثير من المكياج.. ورموش صناعيه

وعدسات لاصقه

شعرت تقي بالغثيان من ذلك المشهد

ولكنها تماسكت..

وجاء الدور عليها لكي تُجري المقابله

وعندما دخلت وجدت نفس الشخص الذي  
كان يبدو انه سوف يقوم بقتلها..

لم تبالي لذلك الامر كثيرا واتجهت الي الداخل  
وجلست علي الكرسي ووضعت اوراقها  
امامه

لم ينظر اليها هو الاخر وامسك Cv الخاص  
بها..

وجد انها نفس الفتاه التي اهانته

تجاهل ذلك الامر ونظر الي ملفها

ظهرت ملامح الاعجاب علي وجهه وقال

بدون وعي: كويس جدا

تقي بسخريه: اعتبر ان دي موافقتك؟!

نظر لها بثبات وقال: بغض النظر عن الغلط

اللي عملتيه تحت...

قاطعته تقي وهي تضع قدم علي الاخري  
وقالت بهدوء: اظن انك قصدك تقول الحاجه  
الصح اللي عملتها

تعجب كثيرا من طريقه كلامها الواثقه وكأنها  
هي المديره ولكنه نفض تلك الافكار من  
عقله وقال بثبات: وايه الصح في اللي  
عملتيه

تقي ببرود: الظاهر حضرتك انك اعمي.. ايوه  
اكيد اعمي عارف ليه

لأن الشخص اللي يشوف شاب بيتحرش  
ببنت وهو واقف بيتفرج او تجاهل الموضوع  
دا.. فدا يبقي شخص اعمي

ثم نهضت من مكانها ونظرت الي ملامح  
الصدمه المرسومه علي وجهه

قالت بسخريه: السكوت علامه الرضا.. اعتبر

نفسى من النهارده بدأت الشغل

اوما لها بهدوء قائلا: هتلاقي السكرتيره نعمه

بره هتفهمك كل حاجه

خرجت تقي من الغرفه وابتسامه نصر تزين

وجهها وفي نفسها: هيببيح الموضوع طلع

سهل اهو.. امال ايه بقي؟؟

لا والوحش يقولي انك هتتعبى بعيد عني..

والله يا وحش انت مخلف عفاريت بس انت

مش عارف

وفي طريقها للخروج قابلت تلك الفتاه التي

كان يعتدي عليها ذلك الشاب

ابتسمت تقي لها ببشاشه وقبل ان تقول

شئ وجدت تلك الفتاه تقوم بأحتضانها وهي

تبكي

تقي بهدوء: بس يا بنتي.. اهدي حصل ايه..  
اوعي يكون الحيوان دا اتعرض ليكي تاني  
ابتعدت عنها وهي تنظر لها مع ابتسامه  
كبيره وقالت لها بأمتنان: شكرا جدا  
لحضرتك.. انا مش عارفه لو مش كنتي  
ادخلتي كان زمان الحيوان دا عمل فيه ايه  
تقي بمرح: اولا حضرتي هتكسر لك دماغك  
لو قلتها تاني.. انا تقي حاف من غير  
مكسرات او بسترما

ثانيا لاشكر علي واجب يا ستي وتعالى نأكل  
عشان والله هموت من الجوع.. واهو بالمره  
تفهمني ليه عمل كده معاك الحيوان دا  
اومات برأسها بهدوء وسارت معها الي  
المطعم المجاور للشركه

\*\*\*\*\*

اتجه مصطفى الى شركه العراقي لكي يقابل

والده الذي طلب منه الحضور اليه

دخل الى الشركه بطلته الباهره التي تبهر

الكثير من الفتيات

فهو واحد من ملوك الوغي

من تلك الغبيه التي لا تستطيع ان تقع في

سحر عيناه

او من تلك الحمقاء التي لا تستطيع ان ترى

وسامته

التي تهز الكثير من الجبال.. ليس هو فقط

بل عائلته كلها من الذكور

فهم يمتلكون وسامه غير طبيعيه تجذب

الكثير من الفتيات..

ليس فقط الفتيات بل النساء في ان طبيعته

فهم اولاد الوحش

اتجه مصطفى الي المصعد وهو يسمع

جميع الهمسات التي تدور حوله

والتي هو متأكد مائه بالمئه انها عنه

قلب عينيه بملل فهو قد اعتاد على تلك

الهمسات

وربما قد سأم منها

وهو في طريقه الي مكتب والده

وجد فتاه تضع يدها على كتفه

التفت مصطفى اليها وجد فتاه

لا ليست فتاه بل عروسه بلاستيكيه بكل ما

تحمله الكلمه من معنى

هي كانت تضع الكثير من المكياج كأنها  
تضع دلو من الدهان

وفستان قصير جدا كأنها ترتدي واحد من  
قمصان النوم وشعرها الذي يبدو مثل  
العفاريت فهي كانت ترفعه بشكل غريب

نظر مصطفى اليها وقال ببرود:شيلي ايدك  
احسن والله هكسر لك ايدك

ازالت الفتاه يدها بسرعه..ولكنها تجاهلت  
التحذير وهمس بدلع وهي تضع يدها على  
صدره وقالت: انت اكيد ابن مستر مراد... لما  
قالوا عليك انك وسيم جدا..مصدقتش  
نفسي

مصطفى بابتسامه جانبية وقال: وهما  
مكدبوش برده لما قالوا انك واحده وسخ\*..  
وعايزه اللي يربيكى

ابتاعدت الفتاه عنه وملامح الغضب احتلت  
وجهها وقالت له بحده: انت ازاي تتكلم معايا  
بالطريقه دي

مصطفى بسخريه: الظاهر انك انت اللي  
نسيتي انتِ بتتكلمي مع مين... انتِ مطروده  
ومش عايزه اشوف وشك هنا... ولو شفتك  
انا بنفسي اللي همحيكي من على وش  
الدنيا

اشار مصطفى للحراس الذين جاءوا بسرعه  
وقاموا بأخذ تلك الفتاه من يدها  
واخرجوها من الشركه تحت صراخها  
وتعهدوا له بانها سوف تنتقم منه  
تجاهل مصطفى كلامها... يعلم انها مثل  
غيرها

الكثير من الفتيات هنا يقولون الكثير من

الكلام

ولا ينفذون اي كلمه من التي يقولونها

دخل الى المصعد وصعد الى الدور الاخير

حيث مكتب والده واخاه ادم

خرج من المصعد متجها الى مكتب والده

تحت نظرات الاعجاب التي تظهر من عيني

السكرتيه

هز مصطفى راسه بيأس.. فهي تفعل ذلك

مع جميع اولاد عمه واخاه وحتى اخاه اسر

دخل الى مكتب والده دون ان يقوم بالطرق

على الباب رفع مراد وجهه الى الواقف امام

الباب ونظر اليه بحده وغضب

علم مصطفى ان تلك النظره بسبب انه لم

يطرق الباب قبل ان يدخل

مصطفى بتوتر: اسف يا وحش المره الجايه

هبقى اخبط

اشار مراد له علامه على الخروج وان يقوم

بالطرق من جديد

اطاع مصطفى اوامره.. وخرج من الغرفه ثم

قام بالطرق على الباب

ودخل عندما سمع صوت مراد الذي يسمح

له بالدخول

مصطفى بمرح: كان لازمته ايه ده كله يا

وحش

مراد ببرود: انك تتعلم الادب و انك تخبط

قبل ماتخش اوضه المكتب وخصوصا

المكتب بتاعي

مصطفى بجديع: انت كنت عايذني في

موضوع

اشار مراد لابنه بان يجلس امامه علي

الكرسي

اطاعه مصطفى وهو جالس على الكرسي

الذي يوجد امامه

نهض مراد من على الكرسي الخاص به

ثم جلس على الكرسي الموجود امام

مصطفى وقال له: بص يا مصطفى انت

عارف كويس ان انا مش بحب اللف ولا

الدوران

مصطفى بهدوء: ايوه يا وحش

صمت مراد قليلا قبل ان يقوم بإلقاء القنبله

الخاصه به نظر في عيني مصطفى وقال له:

انا عايذك تتجوز

نظره مصطفى له بهدوء ثم سرعان ما  
استوعب ما قاله والده

نهض مصطفى من مكانه ونظر الى والده  
بقوه وقال: انت بتقول ايه

مراد ببرود: قلت عايزك تتجوز

جلس مصطفى ثم تحدث ببرود هو الآخر:  
وقال ينفع اعرف ايه سبب الجوازه دي...  
واشمعنا انا

مراد ببرود: البنت اللي هتجوزها بنت واحد  
عزيز علي قلبي

هو سافر وسابها بسبب اعدائه

وهو لما سافر ساب بنته وقال ليه ان بنته  
في حمايتي

جبت لها شقه خاصه بيها لقيت ناس كثير  
حاولوا ان هما يقتلوهما

كنت عايزه اجيبها تيجي تعيش معانا في  
القصر بس زي ما انت عارف.. مينفعش و  
مامتك مش هترضى

انت عارف ان هي محرمه عليكم

فكنت عايز اجوزها واحد منكم

وزي ما انت عارف ادم مش بيحب البنات  
بسبب التجربه اللي مر بيها قبل كده

واي بنت بتقرب منه... انت عارف كويس  
بيعمل معاها ايه

تنهد مصطفى بضيق فهو لا يستطيع ان  
يرفض اي طلب لوالده وحتى وان رفض فهو  
سوف يجبره على ذلك

نظره مصطفى بهدوء الى والده وقال: عايز  
ملف في كل حاجه عن البننت دي... واظن دا  
من حقي

نظر له مراد برود وقال له: ماشي وصالح  
هيوصلك الملف وكل المعلومات عنها  
غادره مصطفى من الغرفه وهو يشعر  
بالغضب من كلمات والده

فهو لا يريد الزواج الان... فهو يريد ان يعيش  
حياته دون اي قيود... ويريد الزواج عن  
الحب

انه يريد عندما يتزوج ان تكون الفتاه التي  
سيتزوجها يحبها وان يضحي بحياته من  
اجلها

توجه مصطفى الى قصره.. فهو حقا يشعر  
بالتعب

كان يقود سيارته السوداء ويضع نظراته  
السوداء التي تزيده جاذبيه

يغطي بها جمال عينيه التي تشبه غابات  
الزيتون التي تجعل اي فتاه تقع في عشقه  
ملامح البرود التي ورثها عن والده مرسومه  
علي وجهه بدقه..

كان شاردا في كلام والده.. فهو لم ينسي ما  
قاله له.. وكيف لا.. وهو يطلب منه ان يضحى  
بسعادته

وفجأه اصطدمت سيارته بشئ صغير  
اوقف السيارة بسرعه وقام بأزاله نظراته لكي  
تقابل عيناه تلك العينان السوداءون التي  
تحملان بريقا يحمل امل وسعاده وبراءه لم  
يري مثلها من قبل

قطع شروده صوت تلك الفتاه الغاضب:  
مادام مش بتعرفوا تسوقوا عربيات بتركبوها  
ليه

شعر بالغضب من اهانه تلك الصغيره له  
فمن هي لكي تستخف بواحد من ملوك  
الوغي..

وهبط من السياره وهو يشعر بالغضب منها  
مصطفي: انتِ ازاي تتكلمي كده معايا انتِ  
عارفه انا مين يا بتاعه انتِ

....: هووووف بقي هو اي حد اكلمه يقولي انا  
مين.. هتكون مين يا روح مامي وبابي.

تلاقيك عيل توتو وجاي تتنطط عليا  
بالارشين اللي معاك.. ولا تلاقيك سارقهم

شعر بالغضب واصبحت براكين الغضب  
تغلي بداخله وقال ببرود منافيا لبركان

الغضب الذي يوشك علي الانفجار: امشي يا  
بت من هنا... احسن تلاقي نفسك في السجن  
وقال كلمته الاخيره بنبرة مخيفه جعلت من  
تلك الصغيره تشعر بالخوف ولكنها لم تظهر  
ذلك وقالت بغرور: حد قال لك اصلا ان يقف  
مع الكلاب

وهنا لم يستطع كتله الجليد ان يسيطر علي  
نفسه فهي قد اهانته

التفت الي الورااء لكي يقوم بقتلها ولكنه لم  
يجدها ووجدتها تلوح له من بعيد وهي تقود  
دراجتها الزهريه الصغير

ظهرت ابتسامه مرعبه علي وجهه وقال  
بتوعد: حتي ولو كنتِ في بطن امك هجيبك  
من تحت الارض يا طفله

ثم عاد الي سيارته واعاد وضع نظارته علي  
وجهه واكمل طريقه وهو يفكر بتلك  
الطفله.. وقد نسي تماما حديث والده

---

-----  
ذهبت حين الي العمل الخاص بها وهي  
مازالت تفكر في تلك القضيه التي شغلت  
عقلها كثيرا

اوقفت التاكسي امام حاره شعبيه قديمه  
ولكن لا تخذعك المظاهر فخارجها لا يبدو  
مثل داخلها

فأهلها اناس طيبون... لا يحملون الضغينه او  
الكره لأي احد

توجهت الي ذلك المبني القديم

وصعدت الى الطابق الذي يوجد بها المكتب

الخاص بها

قابلتها فتاه يبدو انها في الثامنه عشر من

عمرها

وملامح وجهها تدل على الطيبه

حنين بعملية: ايه الاخبار يا امل

امل بمرح: مش الاول تقولي السلام عليكم...

وبعدين فين حتة الفرخه اللي قلت عليها

حنين بابتسامه: السلام عليكم ورحمه الله

وبركاته يا امل.... والفرخه معايا يا ستي...

بس الاول قولي ايه الاخبار

بالرغم من صغر سنها الا انها فتاه مجتهده

وجيده جدا في عملها.. وتعمل لدي حنين

لانها تريد ان تصبح مثلها ومحاميه كبيره

تعمل دون ان تاخذ اجر من الفقراء مثل

حنين

امل بجديه: الانسه سميه جاءت النهارده..

وكانت عايزه تقابلك... بس مش لقيتك

وقالت ليه: اتصل عليك لما تيجي عشان

تعرف اخر الاخبار القضيه

اغمضت حنين عينيه.. فهي لا تعرف الي الان

ماذا ستفعل في تلك القضيه الخاصه بها...

هي ليست صعبه ولكنها لا تريد التورط مع

هؤلاء الاشخاص الاغنياء

ليس خوفا منهم لكنها لا تريد ان يعلم احد

بأنها حنين الشريف ابن عاصم الشريف

ولا تريد من عائلتها ان يتدخلوا في عملها

فهي قضت نصف حياتها من اجل ان تعتمد

على نفسها



نهضت حين من مكانها ثم اتجهت ناحيتها  
وامسكت بيدها واجلستها على الكرسي  
وجلست امامها وقالت لها بهدوء مع  
ابتسامه بسيطه: قولي الاول اسمك ايه

وانت محتاجاني في ايه

الفتاه: اسمي سمييه... بصراحه المشكله اللي  
عايزاك فيها... خايفه لما تكونيش ادها  
حين باتسامه قولي بس وانا ان شاء الله  
هعرف اساعدك

استشعرت سمييه صدق كلامها

تنهدت بعمق وقالت: انا بشتغل في شركه  
من الشركات الكبرى.. وكنت بشتغل  
سكرتييره لأبن مدير الشركه

في الاول انا ما كنتش بتعامل معاه ولا  
بكلمه... بس بعد كده هو كان بيعاملني  
كويس... وبعد كده احنا الاتنين حبيننا بعض  
بس ابوه كان راجل شراني وقف في طريقنا  
احنا الاتنين وهددني اني لومبعثش عن ابنه  
هيقتل عيلتي

حنين بهدوء: ايه المشكله في كده هو لو  
بيحبك بجد زي ما انتي بتقولي... كان حارب  
ابوه واتجوزت

سميه بتوتر: هو بصراحه مش عشان خاطر  
كده

ابوه بيتاجر في المخدرات وابنه مكنش يعرف  
كده

ولما عرف قال ليه... وابوه لغايه دلوقتي فاكر  
ان ابنه بس اللي يعرف... وانا ما اعرفش.. وانا  
جئت لك عشان تساعديني

حنين بهدوء: بس دا مش شغلي... دا شغل  
البوليس

سميه بهدوء: انا رححت للبوليس وهما قالوا  
ليه ما دام مش عندي دليل ما يقدروش  
يعملوا اي حاجه

وسمعت الناس بيقولوا انك احسن محاميه..  
وانا عايزاك تثبت التهمه على الراجل.. دا لأنه  
كده بيقتل كثير قوي من الشباب... بسبب  
المخدرات اللي بيتاجر فيها

ربطت حنين على يدها وقالت: مدام كده  
متشيليش همّ وانا ان شاء الله هعرف  
اساعدك تكوني مع حبيبك

وكمان نقبض على المجرم دا

نهضت سميه ثم قامت بأحتضانها وقالت  
لها: شكرا شكرا بجد انا مش عارفه اقول لك  
ايه.. انت بجد حد كويس.. وانا فرحانه انك  
هتتعرفي تنتقمي من الراجل الشراي دا

ثم خرجت سميه من الغرفه

جلست حنين تبحت عن ذلك رجل وعلمت  
انه رجل كبير من رجال الاعمال

ولكنه ليس بضخامه شركه الشريف

وعلمت ان ذلك الرجل يقوم بكثير من  
الاعمال الخيره وانه امام الصحافه والجميع  
بانه رجل طيب وخير

ولكن لا احد يعلم عن نوايه الخبيثه

فإذا كانت تلك الفتاه محقه



قطع شرودها اتصال من انس

ابتسامه بسيطه ارتسمت على وجه حنين

عند اتصاله اجابت عليه

فهو الوحيد الذي يستطيع التخفيف عنها

عندما تشعر بالضيق والحزن

حنين بخجل: ازيك يا انس.. عامل ايه؟؟

انس بمكر: وحشاني قلت اسلم عليك

حنين بخجل مغيره للموضوع: عملت ايه مع

كشف الاطباء والممرضين الجدد

انس: بتوهي في الموضوع.. اوكي انا همشيها

بمزاجي ما عملتش حاجه يا ستي... بس كان

في شويه هناك ممرضات ودكاتره عينيهم

هتبط من راسهم.. كانوا عايزين يكلوني

حنين بسخريه: الدكتور انس مازن القاسم  
بجلاله قدره واقف قدامهم ومش عايزهم  
يكرش عليك

انس بتعجب: يكرش.. بقيتي بيئه قوي يا  
حنين

من كثر القاعده في الاحياء الشعبيه

قامت حنين بأعاده ظهرها على الكرسي و  
رسمت ابتسامه بسيطه على وجهها وقالت:  
الاحياء الشعبيه اللي انت بتتكلم عنهم.. دول  
احسن من الاماكن اللي احنا عايشين فيها

صحيح هما ناس بلدي ولوكل... بس ما  
فيش اطيب من قلوبهم

انس بضيق: انا جعان جدا والحاج مش  
عايزني اخرج من المستشفى... ما تيجي  
نتغدى انا وانت مع بعض

حنين بأبتسامه: كان على عيني يا نوسه بس  
انت عارف بقى الشغل لو انت عايز تعال كل  
معايا

انس بضيق: بغض النظر عن كلمه نوسه  
اللي انا مش بطيقها اصلا... قلت لك الحاج  
مش عايز يخرجني

اجي لك فين يا حجه

حنين وهي تبعد الهاتف عن اذنها: خلاص يا  
نوسه لما الحاج يسمح لك انك تخرج من  
المستشفى ابقى قول ليه

ثم قامت بأغلاق الهاتف وقام بوضع الهاتف  
على المكتب ثم نظرت الى الحائط بشرود  
تفكر في ماذا سوف تفعل مع رجل الاعمال  
الذي يبدو انه لن تستطيع ان تحل تلك  
القضيه مثل سابق القضايا

ولكن ذلك مستحيل

مستحيل ان تستسلم

هي حنين الشريف و كلمه الاستسلام لا

توجد في قاموسها

ولن تكون حنين اذا لم تجعله يقضي باقي

حياته في السجن

---

كان ادم يجلس في المكتب الخاص به

ويعمل على العديد من الاوراق

فجأه شعر بالألم في راسه

نهض من مكانه ثم اتجه الى غرفه الملاكه

الخاصه به فهو مثل والده... عندما يتعب او

يشعر بالغضب يفرغه في كيس الملاكه

ولكن كيس الملاكمه الخاصه به مختلف

تماما عن كيس مراد

مراد يستخدم كيس ملئ بالحصى والرمال

اما ادم يستخدم الرمال فقط من دون

الحصه

لانه لم يصل بعد الي قدره القوه الجسديه

الخاصه بمراد

قام بنزع قميصه وسترتة... وظل عاري الصدر

وبدأ يلکم الكيس مره واثنين وثلاثه

حتى شعر بالتعب... خرج من غرفه الملاكمه

ثم جلس على الاريكه وهو عاري الصدر

واضعا يديه على عينيه

تنهد بتعب.. اغمض عينيه لحظات وفجأه  
تذكره ذلك المشهد الذي لن ينساه مهما مر  
من حياته

نهض بسرعه من مكانه وقام بتنفيذ تلك  
الافكار من عقله

فهو قد نساها تماما ولا يريد ان يتذكرها  
مجددا

وهو يحمد ربه.. ان العلاقة بينهم لم تطور الي  
شئ اخر

شعر ادم بالتعب...وقام بأرتداء ملبسه

واتجه الى منزله دون ان يخبر والده

وهو يعلم انه اذا اخبر والده سوف يضحك  
الامر ويطلب منه الذهاب الى المستشفى

وهو لا يريد ذلك... لانه في كل مره يذهب الى  
المستشفى الخاصه بعائلته او الخاصه  
بعائله القاسم

فهناك الكثير من الفتيات الذين يتصارعون  
لكي يقوم بفحصه او يتلمسون جسده.. وهو  
لا يريد ذلك

فهو يشعر بالتقزز من ذلك

واخر مره قامت بلمسه احدي الممرضات  
قام بكسر لها يدها... لا يحب الفتيات  
ويكرههم

خرج من الشركه تحت همسات المواظفات  
المحيطين به

وسمع احدي الفتيات تقول: يا رب ارحمني  
هما كلهم مزز كده.. مفيش حد فيهم عادي

فعلم انهم يتحدثون عنه واخوته واولاد عمه

وخاله

قلب عينيه بضجر ثم خرج من الشركه

واخذ سيارته وقادها هو بنفسه متجها الي

منزله

ولكنه ولسوء حظه كان الطريق المؤدي الي

القصر مغلق لبعض الاعمال

فأضطر الي دخول من طريق اخر

وهو يسير بسيارته الخاصه رأي مجموعه من

الشباب ملتفون حول بعضهم ويبدأ انهم

يضايقون في احد الاشخاص

لم يهتم مصطفى بهذا كثيرا.. ولكنه فجاء

سمع صرخه بسيطه خرجت من تلك الناحيه

هبط من سيرته بسرعه واتجه الى هناك

ويبدو ان حدسه كان صحيحا

فكان هؤلاء الشباب يحاولون الاعتداء على

تلك الفتاه

هو صحيح لا يحب الفتيات... او يحب

التعامل معهم ولكن هو لم يتربى على ان

يرى شخص يحتاج الى مساعده... حتى وان

كانت فتاه دون ان يقدم له مساعده

قام بأبعاد هؤلاء الشباب عن تلك الفتاه وقام

بضربهم جميعا

وبالرغم من ان عددهم كان اكبر منه الا انه

كان اقوى منهم وقاموا بضربهم حتى فقدوا

وعيهم

ثم اتجه ناحيه الفتاه التي تقومت على

نفسها

مد ادم يده لكي يساعدها.. ولكنها فاجأته  
بصراخها بقوه

ثم فقدت وعيها

قلب ادم عينيه بملل فهو اعتقد ان تلك  
حيله من حيل الفتيات الذين يجعلون  
انفسهم يفقدون الوعي لكي يقوم بحملهم

فهو راي اكثر من فتاه تقوم بذلك الامر

ادم ببرود: لو فاكركه حضرتك ان انا ممكن  
انزل لمستواكي.. واجي اشيلك

فأنت غلطانه.. ثم تركها واتجه الى سيارته

القي نظره اخيره عليها وجدها مازالت فاقده

لوعيها

ولكن لحظه لقد لاحظ سيلا من الدماء ياتي

من تحت راسها

هرع ادم سريعه ناحيتها وقام بحملها  
وبالفعل تأكد انها فاقده لوعيتها وليس هذا  
فقط بل ان دقات قلبها تقل تدريجيا  
شعر ادم بالقلق وظل يلعن نفسه اكثر من  
مره بسبب غبائه  
قام بوضعها في الخلف ثم تحرك بها بسرعه  
ناحيه مستشفى عائلته  
هو يعلم ان العائله كلها سوف تكون خلال  
دقائق مجتمعه.. في المستشفى.. عندما  
يعلمون انه يوجد هناك  
ولكن لا يوجد بيده خيار فهو يجب عليه ان  
ينقظها فهو بالنهايه ليس بطبيب

---

وصل اسر الى المدرسه الخاصه به او مقر  
الفتيات كما يدعوه هو

وعندما دخل إلى المدرسه قام بوضع النظاره  
السوداء على عينيه...وقام برفع راسه واتجه  
الى الداخل...

وخلال دقائق سمع صوت صراخ الفتيات  
من حوله ولما لا فهو اكثر شخص مضحك  
في المدرسه.. وايضا وسيم وايضا من عائله  
غنيه غناء فاحش

كان اسر يضع يديه في جيوبه وينظر الى  
الفتيات الذين يتهامسون من حوله  
يشعر بالفخر من داخله

وفجأه سمع صوت انثوى رقيق: اسر  
التفت مازن الى مصدر الصوت وهو في داخله  
يعلم ما هو مصدر ذلك الصوت.. بالتأكيد  
هي تلك الفتاه التي منذ دخوله الى الثانويه  
وهي ترقد خلف

ه هو يعلم جيدا انها ترقد خلفه من اجل مال  
والده

اسر بسخرية :عايزه ايه يا زيزي

زيزي بدلع: عايزاك يا اسر انت عارف من  
اول ما انت جئت المدرسه وانا بحبك ومش  
قادره اشيل عيني من عليك

اسر بسخرية:شوفي لك كلمه تانيه غير دي يا  
زيزي

انتى عارفه كويس انك بتجري ورايا عشان  
خاطر فلوسي

ويزي بدموع التماسيح: دائما ظالمني يا اسر  
انا بجد بحبك ونفسي اكون معك على طول  
ومش هاممني فلوسك

اسر بمكر: حلو تصدقي فعلا لو انت هتبقى  
جنبي لان ابويا قال لي ان هو هيمنعني من  
الميراث

زیزی بتوتر وقلق: ليه هو انت مش ابنه

اسر بخبث: بصراحه لا انا مش ابنه وقالی

امبارح اني لأقانی قدام باب جامع و ما

بيحبنيش

زیزی وهی تحاول التهرب من اسر: بجد طب

هتعمل ايه

اسر بسخريه: مش انت قلت هتبقى جنبي..

خلاص هستني الغايه اما اكون نفسي

زیزی بتوتر: لا لا طبعا يا اسر انت بتقول ايه

انا مش هحب واحد مفلس.. سلام يا اسر

اسر بأبتسامه جانبيه : كنت عارف ان انت

كلبه فلوس وبس ثاني مره مش عايز اشوف

وشك هنا تاني و كل الكلام اللي قلته ده  
كذب

ثم تركها واتجه إلى الفصل الخاص به مبتعدا  
عن تلك الحيه تشتغل من الغضب

زيزى في نفسها :والله لوريك يا اسر وقريب  
هتبقى لي وملكي انا لوحدي و كل الفلوس  
بتاعت عائله العراي هتبقى ملكي انا وبس

---

كان الياس جالسا في غرفه المكتب الخاص  
به

وهو يفكر هل حقا يجب عليه ان يعترف لها  
بحبه..

لا لا فهذه فكره سيئه.. فماذا سيحدث اذا  
قامت برفضه لها... ولا يريد ان يفكر في

احتماليه ان الياس القاسم يمكن ان يرفض

من فتاه

فهذا سوف يكون مهين في حقه.. ولكنه حقا

يحبها منذ ان كانت صغيرا

ولا يسمح لاحد باللعب معها او يقترب منها

ولكن ماذا سيفعل اذا تقدم احد لها

هل سيظل متكتفا هكذا دون ان يقوم بأي

شيء

تنهد بضيق.. وقبل ان يعود الى القيام

باعماله

فتح باب المكتب الخاص به

وكان سوف يقوم بالصراخ على ذلك

الشخص

ولكنه وجده والده... دخل ايام الى الغرفه

وجد ملامح الحزن على وجه ولده

فعلم في ماذا يفكر ابنه

اياد وهو يجلس على الكرسي: لسه بتفكر

فيها لغايه دلوقتي

الياس بضيق: بحبها يا بابا ومش عارف

اعمل ايه

من وهي صغيره من ساعه ما طنط شمس

والدتها وانا

حاسس انها هتكون من نصيبي...مش قادر

ابعد عنها

ولا قادر افكر في غيرها و كل ما احاول اتعرف

على واحده تانيه الاقي صورتها بتظهر لي

وبتبص ليه بعتاب

اياد بسخريه: عشان انت خايف.. مش طالع  
لابوك

عارف انا عملت ايه عشان خاطر اتجوز امك  
الياس بأبتسامه جانبيه: ايوه عارف ما ميرو  
حكّت ليه على كل حاجه

عارف ان هي طلعت عينك وان هي حطت  
ليك مليون

في الاكل.. لما كنت بتكتب الكتاب

وعارف انك عملت لها جو رومانسي في  
باريس واعترفت لها بحبك

اياد بيضيقي: بس.. بس ايه ده هي ما  
بتعرفش تحط الفول في بقها من غير ما  
تبلها

الياس: ما انت عارف ماما يا حاج

اياد بغيظ: بس ياض... المهم انت هتعمل

ايه

الياس بتنهيده قويه: مش عارف

نهض اياد من على الكرسي

واتجه الى الخارج وقال: طب لما تعرف ابقي

قول ليه

يا موكوس

تنهد الياس بضيق فوالده معه حقه فماذا

سيفعل اذا جاء شخص اخر وقام بخطفها

منه.. لا هو لن يسمح بذلك واليوم سوف

يعترف لها بحبه

---

كانت ضيّ تجلس في عياده الاطفال الخاصه

بوالدها فهي سوف تكون متدربه تحت يديه

فتحت الهاتف الخاص به ونظرت الي صورته

الشخص

ثم وضعت يدها على شاشه الهاتف وقالت

بهمس: اوعدك اني اكون احسن دكتورته

اطفال في مصر..

لا في العالم كله تحقيق لرغبتك.. انا لغايه

دلوقتي

لسه فاكراه انك انت طلبت مني ان اكون

دكتورته اطفال عشان نقدر نعالج ولادنا

بس دلوقتي انت معنتش فاكربي ومش فاكرا

الكلام اللي قولته ليه واحنا صغيرين بس

اوعدك ان احققلك حلمك وحلمي

ثم قامت بأغلاق الهاتف الخاص به.. ونظرت

الي الباب منتظره قدوم والدها

---

كانت سلسبيل ترقد بسرعه وهي تضع

السندويتش

في فمها و كوب العصير في يدها

وتحاول ان تضع احمر الشفاه على شفتيها

فهي تأخرت تماما عن الشركه

بالفعل الشركه تمتلكها عائلتها.. ولكنها لا

تريد ان تتأخر و تريد ان تكون مثل اي

موظفه عاديه

ولا تريد ان يعرف احد انها ابنه سيف

الشريف

وهي في طريقها اصطدمت بحائط صلب

سلسبيل دون ان تنظر للواقف امامها: ايه يا

بجم حاسب انت اعمي ولا ايه

خرج صوته البارد وقال: انت بتكلميني انا

سلسبيل بسخريه: لا بكلم امي... واسع كده

عشان انا متاخره على الشغل

نظؤ لها بهدوء وقال: طب وبالنسبه للمشكله

اللي انت عملتيها دي

رفعت سلسبيل نظرها لتقابل تلك العينان

السوداء التي تشبه سواد الليل

ثم نظرت الى ملابسه وجدت ان كوب

العصير وقع على قميصه الابيض

نظر لها وقال بسخريه:وكمان انا اللي

غلطان..وكمان كنت اعمى

نظرت اليه سلسبيل بعند وقالت: انت

هتصاحبني هتفضل تلك كثير

اتفضل تقدر تروح ايه يعني بهدلت

القميص بتاعك

ووسع بقى عشان انا متأخره  
ثم قامت باكمال السندوتش الخاص بها  
واتجهت الى الشركه وهي تركد  
بينما تلاحقها نظرات ذلك الرجل وهمس في  
نفسه: لقيت فريسه جديده.. شكلي  
هتستمتع قوي لا ومحجبه لا ده انا امي  
دعيه ليا النهارده

---

#روايه\_ملكه\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الاولي

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#ايه\_هدايا

#الحلقه\_الثانيه

"يوم جاء لكي احبك اكثر..ولكن ما الفائدة

فأنت لا تنظر الي

ولكن قلبي يؤمن انك في يوم ستكون لي "

تفتح عينيها الواسعه التي تبدوا مثل

طبقين من اطباق العسل الصافي

تنظر الي الوقفين بجانبها وهي تحاول ان

تستوعب ما الذي جاء بها هنا..

وفجأه انتفضت من مكانها عندما تذكرت ما

حدث معها

قامت بضم قدميها الي صدرها.. وبدأت

الدموع تأخذ مجراها الي وجنتيها الحمراء

بسبب شدة التعب

اتاها ذلك الصوت الجامد قائلا: مين انتِ..

وفين اهلك؟؟



من فمها: اوعي تقرب كفاية.. حرام عليك انا  
جسمي بقي مليون علامات..

انا اسفه معنتش هعمل كده تاني..

ثم فقدت وعيها مره اخري.. وخرج صوت  
جهاز القلب.. يشير الي اضطراب نبضات  
قلبها

وهنا دخل الطبيب وطلب منهم الخروج الي  
الخارج.. لكي يري ماذا حدث لتلك الفتاه  
جلس مراد علي المقعد واضعاً قدم فوق  
الاخري

ونظر الي ابنه وقال بهدوء: البنت دي وراها  
حكاية طويله.. وباين عليها انها مرت بظروف  
صعبه

همهم ادم علامه علي الايجاب

نهض مراد من مكانه واتجه الي قسم  
الاستقبال وقال وهو يولي ادم ظهره: انا  
ماشي.. انت عارف امك لو عرفت هتعمل ايه

ابتسم ادم بهدوء واوماً له بالايجاب

نظر ادم الي الحائط بشرود يفكر في كلمات  
تلك الفتاه الغريبه.. فوالده معه حق.. فيبدو  
حقا ان خلف تلك الفتاه قصه كبيره

ولكن ما شأنه هو.. هو لا يهتم لها هو فقط

يريد ان يساعدها

وبعد ذلك يقطع اي صله تربطه بها

---

جلست تقي علي المنضده و اشارت للنادل

بأن يأتي اليهم

نظرت تقي الي الفتاه وقالت.. تطلبي ايه يا..

ابتسمت الفتاه وقالت:اسمي منار

تقي بأبتسامه:تمام يا منار..اتفضلي اطلبي  
حاجه نشربها

منار بابتسامه:حاضر

منار للنادل:اتنين قهوه مضبوطه يا محمد

اوماً محمد بهدوء واتجه الي مكان اعداد  
الاطعمه والمشروبات

تقي بهدوء:احكي بقي يا ستي..مين الحيوان  
دا..وليه مفيش حد انقذك منه

منار بحزن: انا يا ستي موظفه في الشركه دي  
من اربع سنين ومن اول يوم جيت فيه كان  
مدير العلاقات العامه اللي هو كان عايز  
يعتدي عليا..كان يببص عليا نظرات  
غريبه..بس انا مش اهتميت وقلت

عادي..وقلت اخليني في حالي عشان مش  
اجيب لنفسى المشاكل

عدت الايام وكان هو بييجي المكتب بتاعي  
ويقول كلام غريب اوي...بس بردو مش  
اهتميت وخصوصا انه يعرف المدير وممكن  
يطردني وانا محتاجه الشغل دا ضرور

بس في يوم كان ورايا شغل كتير الغايه  
ليليل..كل اللي في الشركه مشيوا ما عدا  
انا..وبعد ما خلصت سمعت صوت عند  
الباب..قومت ورحت ناحيه الصوت..لقيت  
واحد واقف..كنت هصرخ لكن هو حط ايدو  
علي بؤي وهمس في ودائي وقال:لو كنتِ  
عايزة تحافظي علي شغلك وحياه  
عيلتك...فمسمعش صوتك..وفعلا انا نفذت  
كلامه وبعد ما بعد بص ليه نظرات مش  
كويسه وفجأه لقيته بيقطع هدومي وكان

عايز يعتدي عليا..ولولا ستر ربنا وان الحارس

كان موجود كان زماني في خبر كان

وبعد كده كنت هستكي للمدير في تاني يوم

لقيت مسدج بتقول.. لوفكرت انك تشتكي

للمدير او تقولي للبوليس..فأنا معايا دليل

يثبت انك انتِ اللي غلطانه..وفعلا بعت

صوره كان هو بيقرّب مني وهدومي

مشقوقه نصين..وكان ظاهر في الصورة اني

مستمتعته بالموضوع دا

فأنا خفت وقررت اني احاول اتجاهله وابعد

عنه واكون مع اشخاص كثير عشان مش

يقرب مني..بس هو كان اذكي واستغل

سلطته وطلع كل اللي معايا من المكتب

بحجه انا عايز يناقشني في موضوع

مهم..وبعد كده حصل اللي انتِ شفّتيه

وضع محمد اكواب القهوه امامهم ورحل من  
امامهم

تقي بغضب: اما هو واحد حقير وابن...

قاطع سبتها البزيئه التي كانت ستتفوه بها  
رنين هاتفها وكان ذلك الوحش

تقي وهي تحاول تهدئه غضبها لكي لا يشعر  
والدها بأي شئ..ولكن هيهات فوالدها هو  
الوحش

تقي بهدوء مصطنع: نعم يا وحش

مراد بهدوء:وردتي خلصي اللي وراكِ وتعالى  
على البيت بسرعه..

تقي وهي تتنفس بعمق:حاضر يا وحش

نظرت منار بتعجب الي تقي التي تحاول ان  
تتحكم بنوبتها الغاضبه

تقي وهي تنهض من مكانها:معلش يا  
منار..بابا اتصل عليه وعايزني ضروري..

تعالى معايا عشان استأذن من المدير

الملزق دا

منار بضحك:اموت واعرف ازاي بتقولي عليه

كده..دا وسيم جدا

ولا عنيه يا خرابي

تقي بسخريه:يا ستي وسيم ومقلناش حاجه

بس تحسيه ملزق واهبل كده

لوت منال شفتيها بضيق:والله انتِ اللي

حوله ومش بتفهمي في الجمال

تقي بضحك:طب يلا يا ام جمال

واتجه كل من تقي ومنال الي  
الشركه..واخذت تقي طلب بالاستأذان من  
المدير لكي تري ماذا يريد والدها  
ووعده بأنها سوف تبدأ العمل من الغد

---

اما عند مصطفى كان في الغرفه  
الرياضيه..تلك الغرفه التي قام مراد  
بتصميمها من اجل اولاده..فهم كانوا يقوموا  
بتقليده

عندما يمارس رياضه الملاكمه..وهم كانوا  
صغار علي ممارسه ذلك النوع من الرياضه  
قطع تدريباته صوت زنين هاتفه معلنا عن  
وصول رساله

هبط مصطفى عن اله الركد واتجه الي  
هاتفه..وجد رساله مبعوثة من صالح..تفيد  
بكل المعلومات التي تخص تلك الفتاه..  
نظر الي الاسم وهمس ببطء وقال: تسنيم  
حسن الشناوي

ثم بدأ في قرأه كل المعلومات المتعلقة  
عنها..وعلم انها ابنه رجل الاعمال حسن  
الشناوي..والدتها كانت تعمل ممرضه في  
مشفي والده منذ زمن ولكن منذ ثلاثه اعوام  
توفيت والدتها في حادث سياره

وتبلغ من العمر 19 عاما

ابتسم مصطفى بسخريه..

فهي يبدا عليها انها طفله

تدرس في كليه الهندسه

تركها والدها من دون اي اموال وهي الان  
تعيش مع صديقتها وتبحث عن عمل  
اغلق مصطفى الملف الخاص بها..وقرر انه  
سيوافق علي زواجه من تلك الفتاه..طاعه  
لأمر والده..وسوف يتفق معها علي كل شئ  
ليله زفافهم

تنهد بعمق وشرد قليلا في تلك للفتاه التي  
اهانته دون ان تعلم من هو..

نهض مصطفى من مكانه وقرر ان يذهب الي  
والده في الشركه ليخبره بموافقته ولكن  
بشروطه هو..

---

كانت حنين تجلس في مكتبها وهي تفكر في  
حل لتلك القضيه المعقده..ولكن لا والف لا  
فهي لن تستسلم لهؤلاء الاوغاد الذين

يظهرون بقناع الطيبه امام الناس ولكن  
خلف ذلك القناع هناك وحوش تحاول  
تحتيم البلاد

وفجأه قفزت فكره الي عقلها..

نهضت حين بسرعه وقامت بالاتصال علي  
والدتها واخبرتها انها ستتأخر قليلا في العوده  
وافقت والدتها وطلبت منها الاعتناء بنفسها  
وان تأخذ حزرها

اغلقت حين مع والدتها واتجهت الي قسم  
الشرطه اولاً فهي لن تستطيع القيام بذلك  
بمفردها وبعد ذلك تذهب الي الشركه التي  
يديرها ذلك الرجل الكريه

ومن هنا تبدأ خطتها في الامساك به  
والتخلص منه

ورحلت من المكتب وطلبت من امل ان  
تظل بالمكتب وتخبرها عن الاشخاص الذين  
سيأتون اليها

---

كان انس يسير في طرقات المشفى ويتفقد  
جميع المرضى حتي توقف عند غرفه بها  
فتاه صغيره.. كانت وحيده تبكي بصمت  
وهي تحمل صوره بيدها

دخل انس ونظر الي تلك الفتاه وقال بمرح:  
ايه دا.. ايه الجمال دا.. هو القمر بيطلع  
الصباح ولا ايه

الفتاه بحزن: بس احنا بليل مش الصباح..  
وكمان في قمر واحد..وهو جسم معتم زي  
قلبي اللي هيموت قريب

انس بتعجب: انتِ بتقولي كده ليه.. انتِ مش  
هتموتي.. وهتبقلي كويسه وهتقدري تلعبني  
وتجري من جديد

الفتاه بيكاء: لا انت كداب.. كلكم كدابين لو انا  
هعيش زي ما انت بتقول.. ليه صاحبتني  
ماتت ليه هي سابتني وبعدت عني.. ليه  
ثم بدات دموعها تنساب علي وجنتها.. شعر  
انس بوغز في قلبه.. فأتجه ناحيتها بسرعه  
وقام بأحتضانها وحاول تهدأتها وقال: بس  
انتِ غلطانه صحبتك مش ماتت.. صاحبتني  
لسه عايشه

رفعت الفتاه وجهها وقالت: بجد هي  
عايشه.. طب لو هي عايشه.. هي فين  
ومجتش ليه؟؟

انس بآبتسامه: صاحبتك موجوده هنا

واشار علي قلبها وقال: طالما دا بيدق  
صاحبتك هتبقني جمبك..في عقلك لو انتِ  
بتحببها ادعلها ومش تعيطي عليها والا هي  
هتزعل منك ومش هتكلمك تاني

ولازم مش تستسلمي وتكلمي للاخر..عشان  
تحكي لصحبتك علي كل اللي حصل معاكِ

ثم مد يده لها وقال:موافقه تكلمي العلاج  
ومش تخافي وتعيشي عشان تفتكري  
صاحبتك

نظرت ليده بره ثم قامت بمد يدها المليئه  
بالاسلاك الي يده وقالت:موافقه..هكمل للاخر  
ومش هخاف وهفتكر صاحبتني

شكرا ليك يا دكتور

انس بأبتسامه:من هنا ورايح..انا اسمي  
انس..عشان احنا صحاب

الفتاه بأبتسامه مماثلله:وانا ايات يا انس

قبل انس جبينها ثم تحرك ناحيه  
الباب..وقف ثم التفت لها وقال:اوعي تنسي  
اتفقنا وكل ما تعيطي افتكري ان صاحبتك  
هنا..وهنا

واشار ناحيه قلبه وعقله..

ورحل من امام الغرفه مستكملا فحصه  
لبالقي غرف المرضي..والتأكد اذا كان هناك  
احد مثل تلك الفتاه يعاني اي مشكله  
نفسيه

كان انس جاهلا عن زوج الاعين التي تراقبه  
بحقد

\_جيه اليوم اللي بقيت فيه راجل يا انس  
ودكتور اد الدنيا..دلوقتي لازم احرق قلب  
ابوك عليك..

زي ما حرق قلبي زمان..وهخليه يشوف  
نفس العذاب اللي انا كنت بمر بيه في  
السجن

---

في غرفه مازن

شعر بالملل من النظر الي تلك الاوراق  
والامضاء عليها

نهض من مكانه وقرر ان يتأكد من اولاده  
قبل ذهابه الي نوره..فهو حقا قد اشتاق لها  
وبشده

توجه الي غرفه ضي التي كانت تقوم بفحص  
احد الاطفال

دخل مازن دون ان ينطق بكلمه و اشار للكل  
بعدم الكلام

قامت ضيّ بفحص الصغير واخبرت والداه

انه يمتلك حمي متوسطه

نظرت ضيّ الي الوالدين بعتاب وقالت

لهم:ازاي مش اخدتم بالكم من الحمي..دا

باين انها من مده

الوالده بخجل:هو بصراحه كنا في الشغل

ومحدث خاد باله..لولا الداده هي اللي قالت

لينا

ضيّ بعتاب:المفروض تشكري الداده لولها

كان ممكن ابنك يموت وبعد كده خلي

الشغل ينفعكم

بعد اذن حضرتك انا عارفه ان ظا مش

يخصني بس لازم تخصصي شويه وقت

لابنك لان دا ممكن يؤدي لمشكله نفسيه

لو كفايه تحسسوه انه حاجه مهمه في

حياتكم دا هيبقي شئ كويس جدا

اخفض الاثنين نظرهم الي الارض بخجل من

كلماتها فهي معها حق..فهم يجب عليهم

الاهتمام بأبنهم اكثر من العمل

كان الفتى يبكي بشده..شعرت ضيّ بالالم

من اجله..

هبطت ضي الي مستواه وربطت علي رأسه

بلطف وقالت:مالك يا قمر

الفتى ببكاء:انا خايف انتِ هتديني حقه

ضي بضحك:هقولك سر ولو عرفت السر

دا..مش هتخاف من اي حاجه ابدا

الفتى بفضول:ايه هو؟!

ضي بمرح:غمض عينيك بالجامد واستني

شويه وهقول لك

قام الفتى بأطاعه اوامرها..وقامت ضي

بتجهيز الحقنه وقامت بوضعها خلف ظهرها

ثم جلست امام الفتى تمام

ضي بأبتسامه:افتح عينيك..

نظر الفتى في اعين ضي..

ضي بهدوء:بص في عنيه بالجامد..وقول انت

شايف ايه؟؟

نظر الفتى الي عينيها بدقه..وقامت ضي

بأستغلال الفرصه وقامت بوخزه بالابره وكل

ذلك وهي تنظر الي عيني الفتى

انتهت ضي وقامت بأخفاء الحقنه خلف

ظهرها..نهضت ضي وقامت بحمل الفتى

وقالت له:ايه بقي يا بطل شفت ايه!؟

الفتي ببراءه:عينيكِ جميله اوي..عامله زي

العسل الصافي

ضي بخجل:وعشان الكلمه الحلوه دي في

مفاجأه ليك

الفتي بحماس:ايه هي؟؟

اخرجت ضي شوكلاته وقامت بأعطائه اياها

وقالت:اوعي تخبي علي ماما وبابا انك

تعبان..عشان هما خافوا عليك جدا

الفتي بفضول:طب مش هاخذ الحقنه

ضي بضحك:لا مفيش حقن..وانت ميه ميه

بس اهم حاجه انك تاكل كويس

وترتاح..ماشي يا بطل

الفتي بفرحه:حاضر يا قمر

ثم قبلها علي وجنتها وهبط من علي كتفها  
تحت ضحكات ضيِّ

الوالده بخجل:شكرا يادكتوره..واحنا اسفين  
علي اهملنا وان شاء الله هنستمع لنصحتك  
امسكت الام بأبنها وخرجت من الغرفه هي  
ووالده

ضيِّ بتنهيده:الله يكون في عونك يا بابا..دا  
شغل متعب بجد

مازن من خلفها بمرح لم تستطع الايام ان  
تنهيه:يا بنت الجنيه..عملتيها ازاي دي  
دا انا مازن القاسم اللي درس في كليه  
اجانب..معرفتش اعمل اللي انتِ عملتيه دا  
ضي بخده:حرام عليك يا بابا..مش تخبط ولا  
تكح..انا قطعت الخلف

مازن بمرح:يلا يا بت انطقي..اتعلمتيها مينين  
دي..انا عارف انك شاطره بس انتِ ابهرتيني  
يا بنت اللعيبه

ضي بمرح:دا سر المهنه يا بوص..انت ناسي  
انِ بنت مازن القاسم.. اكبر دكتور اطفال في  
مصر وفي امريكا

مازن بضحك:يا بكاشه..بس ماشي انا مروح  
اصل انا جعان..ووحشني اكل امك  
ضي بشقاوه:اكل امي بردوا يا ميزو ولا امي  
نفسها يا لثيم

مازن بمرح:امك طبعا  
ضي:صريح انت يا ميزو  
مازن بضحك:اكذب يعني وانتم عارفين اللي  
فيها

ضي بمرح:بابا سمعت عن حياء

مازن وهو يهم بالخروج:حياء ماتت في الحرب  
يا اختي

هزت ضي رأسها بقله حيله من  
والدها..والذي برغم من كبر سنه الا انه مازال  
يعشق والدتهم ويتغزل بها امامهم دون ان  
يهتم لأحد

ضيّ وهي ترفع يدها للسماء:يا رب ارزقني  
بواحد زي بابا

ثم تذكرت انها بالفعل وجدت من تحب  
فأخفضت يدها ووضعتها علي وجهها بخجل  
وقالت في نفسها:يا رب تبقي من نصيبي  
ومتوجعش قلبي ابدا

---

عاد اسر من المدرسه بعد يوم شاق من  
اللعب واللهو والممازحه مع الفتيات  
اسر بصراخ: شمووسه .. انتِ فين يا قلب اسر  
وفجأه وجد يد احد تهبط علي قفاه..  
اسر بضيق وهو يري من الذي قام بضربه: دا  
انت ليله ابوك سوده يا اللي ورايا  
ثم التف وجد اخته تقي  
اسر بمرح: توتا روح قلبي.. عامله ايه يا معلم  
تقي بوعيد: ليله ابويا سودا... ممم تصدق  
الوحش هيفرح اوي بالكلمتين دول  
اسر بضحك: مين الحيوان اللي قالك كده.. هو  
في حد يتجرأ يكلم المزه بتاعت العيله  
تقي برفعه حاجب: مزه العيله

اسر بتأكيد:يا بنتي انتِ مش شايفه نفسك  
في المرايه..دا انتِ قسما بالله ولا انجلينا  
جوليه

اسر في سره:استغفر الله العظيم علي  
الكذب دا..انا كده هخش النار

تقي وهي تضيق عينيها:بتقول حاجه يا  
اسوره

اسر بأبتسامه عريضه:ولا حاجه يا توتا..يقول  
انك اجمل واحسن اخت في العالم

اسر في سره:والله مش هتبقي النار هي  
هتبقي جهنم الحمرة

قطع حديثهم صوت شمس الملء  
بالحنان:اسر حبيبي انت رجعت من المدرسه  
امتي

تقي وهي تقبل وجنه شمس:ومفيش انا

كمان كلمه حبيبي ليه..ولا انا وحشه

ثم قامت بتعايير عابسه علي وجهها..جعلت

منها طفله في غايه الجمال

شمس بضحك:يلهوي يا ناس علي

القمر..والجمال..والله مراد له الحق انه

يقولك يا وردتي

انتِ فعلا ورده واحلي ما فيك ام عيونك

اللي شبه مراد

اسر بضيق:هو انا ليه مش طلعت بعيون

خضره زي ولادك البقر ولا ملونه زي العرسه

اللي هنا دي

تقي بشر وهي تمسك بالعصي:بتقول

حاجه يا اسوره

اسر بخوف:لا ابدآ يا مزه المزاميز..انا بقول ليه

مش كنت زي ورده العيله

ضحكت شمس علي ابنها الذي ورث خفه

دمه من ميريه فهي التي كانت تهتم بأسر

عندما كان صغيرا بسبب ضعف شمس في

اخر ايام الولاده

فساعدتها ميريه واصبحت تهتم بأسر واصبح

مثلها تماما في خفه دمها وعلي القدره علي

رسم البسمه علي وجوه الجميع

فاقت من شرودها علي فرقعه اصابع اسر

امام وجهها..

شمس بآنتباه:بتقول حاجه يا اسر

اسر بضحك:اللي واخذ عقلك يتهنى

به..اعتقد انه الوحش

شمس وهي تلکمه علي کتفه:بس يا ض والا

اعلقك علي المسمار دا

اسر وهي بیسبل لها عنیه:بجد يا شموسه

اهون عليكِ دا انا اسوره حبيبيک

شمس بضحك:لا مش تهون يا بيضه

ثم اکملت بأتباه:عملتِ ايه في مقابله

النهارده يا توتا

جلست تقي علي الكرسي ووضعت قدم

علي الاخري وقالت بغرور:طبعا اتقبلت في

الشركه والمدير مقدرش يتکلم ربع کلمه

اسر بسخريه:اکيد ما انتِ بنت الوحش

تقي بسخريه ممائله:لا يا خفه عشان انا

کفاً..هو اصلا ميعرفش اني بنت الوحش

انا مش ذيك يا عجل البحر..انا بشتغل  
بأسمي..مش اسم الوحش

اسر بضيق:شفتي بنتك يا ماما بتقولي ان  
كلب بحر

تقي بتصحيح: لا انت غلطان انا قلت عجل  
البحر مش كلب البحر  
في فرق يا اسوره...

ثم تركتهم واتجهت الي غرفتها وهي تدندن  
بالحان اغنيتها المفضله

اسر بوعيد:ماشي يا حلوه مسيرك يا منخيه  
تيجي تحت المخروطه

هزت شمس رأسها بقله حيله علي اولادها  
المجانين الذين لا ينضجون ولا يكفون عن  
المشاكسه فيما بينهم

واتجهت الي المطبخ لكي تساعد في اعداد  
الطعام مع الداده حسنيه

فالقصر اصبح فارغا تماما لم يعد يوجد احد  
به من الخدم سوي الداده حسنيه..تلك  
السيدة التي رفضت شمس ان تبتعد عنها  
او ان تقوم بأقالتها عن العمل

توجه اسر هو الاخر لكي يبدأ مذاكرته ولكن  
هنا المقصود بالمذاكره بالنسبه لاسر العرابي  
هو اللعب علي العاب الفيديو

---

كان مراد يجلس في مكتبه يراجع بعض  
الاعمال الخاصه بالشركهالموجوده في  
اسكتلندا

ويبدوا ان لينا الصغيره اصبحت ماهره في  
تلك الاعمال

لحظه هل قال صغيره..فهي الان اصبحت  
سيده كبيره لديها من العمر 43 ولكن هذا لا  
يظهر علي شكلها ابدا..فهي تبدوا مثل فتاه  
تمتلك من العمر 25 عاما

ولكن بالرغم من كبر سنها والازمات التي  
مرت بها الا انها لم تتأثر ومازالت لينا  
القويه..التي تشبه والدتها

قطع شروده صوت طرقات علي الباب..

مراد ببرود:ادخل

دخل مصطفى غرفه والده وملامح البرود  
تحيط وجهه

مراد بهدوء:اتفضل قول اللي عندك..

مصطفى ببرود:انا موافق بس بشرط

ابتسم مراد ابتسامه جانبيه..لانه يعلم تماما  
ما سيطلبه ابنه

اكمل مصطفى قائلا:العلاقه اللي هتبقي ما  
بيننا هتبقي جواز علي ورق..يعني هي  
ملهاش دعوه بيه ولا انا ليه دعوه بيها

ابتسم مراد بسخريه وقال:هتندم يا ابن  
العراي

تجهمت ملامح مصطفى.. فهو يعلم جيدا ان  
والده عندما يناديه بذلك الاسم فإنه يكون  
محقا تماما

ولكن هو لا يخاف من احد ولن يهمله تلك  
الفتاه..ولن يندم علي شئ ابدا

مصطفى وقد عادت ملامحه الباردة:انا قلت  
اللي عندي يا وحش..ولو مش موا...

قطع كلمته الاخيره مراد الذي تحدث بثقه  
ممزوجه ببرود:طبعاً موافق..انا بعمل كل دا  
عشان هي بنت شخص عزيز علي امك  
ومدام هي تهتم امك..يبقي تهمني انا كمان  
مصطفى بابتسامه جانبيه:يا عيني علي  
الحب..

ثم اكمل بتعجب:عارف يا وحش انا لغايه  
دلوقتي مش مصدق انك لسه بتحب  
شموسه

مراد بأنتباه لكلماته الاخيره:ليه بتقول كده  
مصطفى بهدوء:يعني شموسه كبرت وفي  
بنات كتير احسن منها في الجمال والذكاء..ليه  
لسه بتحبها

مراد بهدوء:اولا انا بحب والدتك..مش عشان  
شكلها ولا ذكائها

انا حبيتها عشان هي الوحيدة اللي قدرت  
تروض الوحش

الوحيد اللي اتحدثني ومش خافت اني  
ممکن آذيها..حبيتها عشان جمال قلبها  
وطيبته

في حجات كتير حصلت في حياتي انا  
وشموسه..اثبتت بجد ان كنت غبي عشان  
مش اتجوزت امك من زمان

تعرف شمس يمكن اقوي مني ومنك  
وقلبها اطيب قلب في الدنيا

مصطفى بفضول:ازاي؟!

عاد مراد بسرعه الي وعيه..فهو كان سيخبره  
عن ماضيه هو وشمس

هو ليس لديه مشكله ولكن هو قد وعد  
شمس بأنه لن يخبر اولاده الا في الوقت  
المناسب

مراد ببرود:لو خلصت اللي جيت  
عشانه..اتفضل علي البيت عشان العروسه  
جايه النهارده

مصطفي في سره:أستغفر آله ايه الفصلان  
دا..

اقسم بالله انت عندك حاله..الله يكون في  
عونك يا شموسه عايشه مع واحد  
بوشين..واحد رومانسي وكيوت وواحد ابو  
لهب..اعوذ بالله

مراد ببرود:يا ريت لو خلصت برطمه  
وشتيمه..اتفضل بره..

مصطفى بخجل من والده فهو يعلم بما كان

يفكر فهو الوحش بالنهايه

همّ مصطفى للخروج ولكن اوقفه صوت

مراد: مصطفى اوعي تفكر انك تأذيها لانك

ساعتها هتشوف وش الوحش الحقيقي

هي وحيده واحنا عيلتها..واوعي تفكر انها

السبب في الجوازه دي..هي مكنتش موافقه

بس بعد ما امك اقنعتها انها تتجوزك عشان

خاطر والدتها وافقت

اوما مصطفى رأسه بهدوء وخرج من

المكتب تحت همسات جميع من في الشركه

قلب مصطفى عينيه بملل وهمس في

نفسه:والله بحس انهم مش شافوا بني

ادمين قبل كده

---

كانت اسيا تجلس في حديقته المدرسه حتي  
شعرت بحركه حولها.. فرفعت نظرها وجدت  
الكثير من الاطفال الذين يجلسون امامها  
وهم ينتظرون ان تتحدث

ابتسمت اسيا ابتسامه بسيطه وقالت:مين  
الجديد اللي معانا هنا  
وقف اربعة من الاطفال..

طلبت اسيا التعريف عن انفسهم.. وبالفعل  
قاموا بذلك

بدأت اسيا في قص لهم قصه الاميره النائمه  
ولكن بشكل مختلف.. فهي لم تخبرهم عن  
القبله.. بل اخبرتهم انها استيقظت عندما  
شعرت ان والدها بحاجه لها وانها لم تنتظر  
من اي شخص ان يأتي لينقذها انما قامت  
بأنقاذ نفسها

صفق الاطفال لها ونهضوا من مكانهم  
وقاموا بأحتضانها..فهذه هي عادتهم عندما  
تنتهي من سرد اي قصه

وبعد الانتهاء امسكت اسيا حاجياتها  
واتجهت الي خارج المدرسه..فألياس ينتظرها  
بالخارج

وبينما هي تسير..شعرت بأن هناك من  
يراقبها..ولكن عندما التفتت للخلف لم تجد  
احد وهذا ما اشعر اسيا بالقلق

ولكنها تجاهلت ذلك الامر...يبدووا فقط انها  
مرهقه من اعمال اليوم المتراكمه

اسيا بإبتسامة بسيطةه:مساء الخير يا احلي  
اخ في الدنيا

الياس بضحك:باين الغزاله رايقه النهارده..ايه  
اللي حصل

اسيا بفرح:مفيش حاجه..العادي بتاع

اليومين دول

الياس بضحك:انا الغايه دلوقتي مش

مصدق انك بتحرفي في القصص وتحكي

ليهم مش القصص الحقيقه

اسيا وهي تلوي فمها:يعني اقول ليهم اصل

الاميره كانت نايمه والامير رزعا بوسه خلتها

تقوم..واتجوزوا

عايز الملائكه دول ينحرفوا واخذ انا سيئات

وميرو تلقفني بالشبشب

الياس بضحك:لا بصراحه عندك حق كله الا

شبشب ميرو

ثم اكمل قائلا بهدوء:انا عازمك علي العشاء

النهارده

اسيا بتعجب:ايه سبب العزومه دي..

الياس بتوتتر: اما امرك غريب.. اتعامل معاك  
وانا شدير تزعلي

اتعامل معاك وانا طيب وكيوت بردوا تزعلي  
اعمل ايه عشان ترضي

اسيا بمكر وقد فهمت ما يدور بعقل اخاها  
الكبير: ماشي يا كيوت.. بس اتصل بدودو  
الاول احسن نبات في الشارع النهارده

الياس بفخر: مش تخافي يا اختي الصغيره.. انا  
اتصرفت مع الحج ومع الست حلويات  
اسيا بضحك: ست حلويات.. اه يا ناس لو  
سمعتك

الياس بضحك: هكون في خبر كان  
وساروا الي احد المطاعم المتواضعه  
الموجوده علي الطرقات

ولم يخلوا الطريق من ضحكاتهم ومزاحهم

---

اتجه مالك الي شركه الشريف

دخل الي الشركه وهو يرتدي حله رسميه

سوداء ذاتت من وسامته

وعند دخوله كان يسمع العديد من

الهمسات ولكن نظره واحده منه كانت كفيله

بأن تجعل الجميع صامتين عن تلك

الهمسات

اكمل مالك طريقه حتي وصل الي المصعد

وقبل ان يدلف الي الداخل سمع صوت

صراخ طفله المحبوه

مالك بتعجب وهو ينظر ناحيه الصوت: ابرار!!

ابرار بأبتسامه: صباح الخير يا بابا

مالك بهدوء: صباح الخير يا قلب بابا..جيتي

هنا ازاي؟؟

ابرار بأبتسامه: عامر وجواد

مالك وهو يحملها ويضعها علي زراعيه: مش

انا قلت اللي اكبر مننا نقول له يا عمو مش

احنا كلنا كده

ابرار بأبتسامه: حاضر يا بابا

وفي تلك اللحظه دلف عامر وجواد وتلك

المره زادت الهمسات حتي وصلت الي

مسامع مالك

وقف جواد وعامر امام مالك وهم يرسمون

ابتسامه بريئه علي وجوههم

مالك ببرود: الاحسن انك تمسح وش البرائه

اللي علي وشك منك له

عامر بمرح:والله انت علي طول ارش ملحتنا  
واحنا ملائكه..وانت شيطان علي طول  
بتظلمنا

مالك بتهكم:طب يلا يا ملائكه ورينا همتمكم  
في اجتماع النهارده

بقالكم كتير بتشتغلوا في الشركه ومفيش  
مره الا وظبطت معاكم صفقه

جواد بهدوء: متوقع ايه من واحد اتعلم علي  
ايد الوحش..اكيد مش هنكون في نفس  
خبرته ولا ايه يا عامر

عامر بضحك:يا خربيت كده قصف جبهه  
جوي

مالك بيروود:صح بس المفروض تتعلموا  
بقالكم اربع سنين في الشركه ومع ذلك لسه  
خبرتكم زيرو علي الشمال

ثم تحرك من امامهم متجه الي المصعد  
وتحرك به الي الاعلي دون ان ينتظرهم

عامر بتفكير:عندنا حلين الاول ناخذ مصعد  
الموظفين او نستني الثاني علي ما ينزل  
هم جواد للتحدث ولكن قاطعه صوت  
فتاه:لو سمحتم الاستاذ سيف وعاصم  
طالبنكم في مكتبهم

ثم تحركت من مكانها وذهبت بعيدا عنهم  
عامر وهو يضع يده علي قلبه بدراميه:اه يا  
قلبي عصومي عايزني في  
مكتبه..اكيد..اكيد..اكيد في مصيبه ربنا يستر  
جواد بضحك:الله يخربيتك ايه دا كله..دا انت  
لكاك اكثر من سلسبيل يا اخي  
عامر بضيق:اوعي تجيب سيره البت دي تاني

دي مفلساني اول بأول ولا الخزنه بتاعت  
ابوها..كل شويه تيجي وتقرب مني تروح  
مدخله اديها في جيوب الحاميت وتأخذ  
المحفظه وتجري

جواد بضحك:ومين سمعك يا اخ..دي بتعمل  
كده معايا ومع سيف

عامر بغیظ:ربنا يهدھا دي جباره

جواد بضيق:طب اتلم عشان دي اختي

عامر بغیظ:ابو شكلك انت وهيه..هاا سلام

عليكم

وتركه وتوجه الي مصعد الموظفين وهو

يتمتم في سره بكلمات غير مفهومه

---

كان ادم يجلس في رواق المشفى ينتظر  
خروج الطبيب لكي يطمأنه علي تلك  
الفتاه..التي والا الان لا يعرف عنها اي شئ او  
حتي اسمها

خرج الطبيب من الغرفه ويبدوا علي وجهه  
التعب والحزن

اقترب ادم منه ونظر له بهدوء

تنهد الطبيب بعمق وقال:مش هخبي عليك  
يا ادم بيه حالتها خطره جدا

عندها ضعف في عضله قلب وعايظه تعمل  
عمليه في اقرب وقت ممكن..بس هيبقي  
صعب لان التحاليل الدم اللي احنا عملناها  
ليها مش مطابقه مع اي قلب موجود في  
المستشفى

وكمان فصيله دمها نادره جدا..فهيبقي

صعبان احنا ان احنا نلاقي قلب لها

لم تتغير ملامح ادم..فهو لا يهتم كثيرا.. هو

فقط قام بذلك لان هو تربى علي ذلك

اكمل الطبيب بتوتر:وكمان الانسه عندها

فقدان ذاكره مؤقت وتقريبا هي كانت في

غيوبه قبل كده وعرفت انها فقدت ذاكرتها

ادم ببرود:وايه الكلام اللي كانت بتخترف بيه

دا

عقد الطبيب حاجبيه بتساؤل وقال

بتعجب:هي قالت ايه؟؟

ادم ببرود:كانت بتقول كلام زي في حد اعيز

يأذيها او يقرب منها وان في علامات علي

جسمها

الطبيب بهدوء:هو فعلا في علامات كتيره اوي  
في جسمها وخصوصا علي ظهرها  
علامات حروق وسوط وجروح كتيره..

انما بالنسبه للهلوته..غأعتقد ان دا بقايا  
الذاكره

ادم بهدوء:يعني ايه؟؟

الطبيب بجديه:يعني دا رد فعل طبيعي لما  
حد يفكرها باللي حصل معاها فهي بتقول  
اللي حصل معاها في الوقت دا

ادم بهدوء:بس انا سألتها اسمها ايه بس..

الطبيب بتساؤل:بس؟؟

ادم متذكرا صراخه عليها:اه وكمان عليت

صوتي عليها

الطبيب بتفهم:اه هي عندها فوبيا من  
الصوت العالي والضلمه والنار والاماكن العليا  
والكلاب

فعشان كده دا كان رد فعلها لما عليت  
صوتك..

اكيد كان في حد بيعلي صوته عليها..وهي  
افتكرت الموقف دا منها

اوما ادم بتفهم وقال بهدوء:وهي دلوقتي  
صاحيه ولا نايمه

الطبيب بهدوء:هي نايمه وادناها مهدأ ومش  
هتصحي غير بكرة بأذن الله

ادم بهدوء:انا ماشي دلوقتي..ولو حصل  
حاجه اتصل عليا وانا هاجي علي طول..

ثم خرج من ذلك القسم بل من المشفى  
بأكملها..وهو يشعر ان خلف تلك الفتاه سر  
كبير..وهو لن يهدأ الا عندما يعرف ما هو  
ثم عاد الي القصر بعد اتصال والده به..

---

ونعود للقصر مره اخري

عاد جميع اولاد مراد الي القصر..

كل شخص في غرفته يستريح من عناء ذلك  
اليوم الشاق

وفجأه انتفض الجميع من اماكنهم بسبب  
صوت الموسيقى العالي..الذي ملئ القصر  
بأكمله

هبط مصطفى وادم من غرفهم وملامح  
الغضب مرسومه علي وجوههم

وفجأه صدم الجميع من المشهد الذي يوجد  
امامهم فكان اسر يرتدي جلباب ويضع  
عمامه علي رأسه مثل الصعايده ويمسك  
بعصي غليظه ويلوح بها في كل مكان  
ويرقص مثل الصعايده

اسر بضحك وهو يجذب والدته:يلا يا  
شموسه هز يا وز..يلا بقي وقام بربط وشاح  
صغير علي خصرها

شمس بخجل:بتعمل ايه يا اسر..ابعد يا واد  
ابوك يقتلنا

اسر بمرح:فكك من الوحش دلوقتي  
وفرشي معانا يا مزه

ثم جذب اخويه الذين ما زالوا علي حاله  
صدمتهم واعطاهم عصيان مثل التي كان  
يمسك بها

واشار لهم ان يرقصوا..نظر ادم ومصطفي الي  
بعضهم وظهرت ابتسامه علي وجوههم  
وبالفعل بدأوا في الرقص وكان ذلك المشهد  
في غايه الروعه والجمال

فكان الثلاث اخوه يقوموا بضرب العصي مع  
بعضها وشمس ترقص بالطريقه  
الصعيديه..فهي كانت تحب ذلك الرقص  
كثيرا عندما كانت صغيره

اما تقي فكانت في عالم الاحلام الخاص  
بها..فهي لا تستيقظ الا بمعجزه..وتلك  
المعجزه هي اسر اخاها

وفجأه توقف الجميع عن الرقص عندما  
لمحوا مراد يقف امامهم

ادم وهو يهمس لمصطفي:احيه يا درش  
ابوك هيقتلنا..الله يحرقك يا اسر الكلب

اسر بهمس لشمس:الله يرحمك يا شموسه  
كنتِ ست طيبه اقسام بالله..هتوحشيني  
اوي..

كانت شمس تشعر بالقلق في داخلها فهي  
تعلم جيدا ان مراد لا يحب تلك التصرفات  
الحمقاء

وخاصة اذا جاؤت من اولاده

اشار مراد الي شمس بالصعود الي غرفتها  
وقال لها بجمود:حسابك معايا بعدين يا  
مدام

وقف مراد امام اسر وادم ومصطفي وقال  
لهم:ادم ومصطفي مائة لفة حولين القصر  
فتح ادم ومصطفي عيناهما علي وسعهما  
فذلك امر شاق بالنسبه لهم..

فالقصر ضخم وبشده

كأنك ترقد في مدمار لسباق السيارات

بل اكثر

مراد بجمود:مش عايز اي مجادله والا

هيكونوا متين لفه..يلا حالا

ولو فكرتم انكم تهربوا او متعملوش دا

فأنا مراقبكم بالكميرات اللي حولين القصر

رحل ادم ومصطفي وهم يتوعدون لأسر

بالكثير

اسر بهدوء:السلام عليكم.. انا ورايا..

مراد بأبتسامه جانبيه:انت وراك تطلع علي

الاوضه الرياضيه وتشيل اثقال بوزر22 كيلوا

يا ققطوط

اسر بصدمه: ايه بس دا اللي بيتمرن عليه

ادم..اكيد بتهزر صح يا مرمز

مراد بسخريه:صح يا عيون مرمز..انا فعلا

بهزر

تنفس اسر الصعداء ولكنه اختنق عندما

اكمل مراد حديثه

\_انت المفروض تشيل25 صح يا اسوره..

جادل معايا تاني وانا اخليهم30

اسر ببكاء:لا خلاص..انا هروح انفذ العقاب

اهء اهء اهء

واكمل في سره:ربنا علي المفتري

مراد برفعه حاجب:بتقول حاجه يا اسوره

اسر بسرعه:بقول ربنا يوقف ليك ولاد

الحلال يا مراد يا ابن ام مراد قادر يا كريم

ثم فَرَّ سريعا من امامه واتجه لكي ينفذ

عقاب والده

هز مراد رأسه بيأس علي ذلك الفتى الذي لا

يشبهه

او يشبه والدته..ولكنه بالنهايه ابنه وهو يحبه

---

صعد مراد الي غرفته ليجد ان المكان مظلم

تنهد مراد بعمق وقام بفتح اضواء الغرفه

ليتفاجئ بيدين تحيط خصره

علم مراد صاحب تلك اليدين وحاول ازالتها

لكنها كانت متشبسه به بقوه

طبعت شمس قبله رقيقه علي ظهر

مراد..جعلت ابتسامه خبيثه ترتسم علي

وجهه

شمس ببرائه: خلاص انا اسفه يا مرمز

بقي..دا انا شموسه حبيبتك

لم يرد عليها مراد فعلت انه مازال غاضب

منها

نفخت شمس خديها فبدت مثل

الاطفال..وفجأه قفدت لعقلها فكره خبيثه

وقفت امامه وعلي قدميه ثم قامت بلف

يديها حول عنقه وقالت له بدلع: حبيبي

لم تسمع منه رد..ومازالت ملامح وجهه

متجهمة

فقامت بالوقوف علي اطراف اصابعها

وقبلت جبينه قبله رقيقه

ثم هبطت الي عينيه وقابلت كل واحده علي  
حدا ثم قامت بتقبيل ارنبه انفه..ثم وقفت  
امام شفتيه

وظلت انفاسها الحارقه تضرب بشرة شفتيه  
السطحية

ابتسمت بنصر..فهو قد تسارعت نبضات  
قلبه..وذادت سرعه انفاسه

قامت شمس بتقبيله قبله سطحه وسريعه  
علي شفتيه وقالت وهي تزم  
شفتيها:سامحتني

اوماً مراد لها بتوهان..فبالرغم من مرور الزمن  
الا ان شمس مازالت تستطيع ان تحرك  
مشاعر مراد من اقل حركه منها  
همت شمس للابتعاد ولكن فاجأها مراد  
بسحبه لها وايقاعها علي الفراش

شمس بصدمه:مراد..انت بتعم...

ابتلع مراد باقي جملتها في جوفه..

بقبلة عميقه جعلت من حصونها تتهاوي

ببطء

ابتعد عنها وقال لها بمكر:وحشتيني

شمس بخجل:وانت كمان

نهض مراد من مكانه وقام بأغلاق الاضواء ثم

اقترب منها من جديد وقال بمكر:دا احنا

ليلتنا صباحي

ثم اخذها الي عالمه الخاص..عالم

الوحش..ذلك العالم الذي زينته من اجلها هي

فقط

---

في تلك المشفى المظلمه كان يرقد جسد  
تلك الفتاه الضعيفه محاط بالعديد من  
الاسلكه والانابيب

والهدوء يعم المكان الا من صوت جهاز  
القلب الذي يخفق بانتظام

ولكن لحظه هناك شئ اسود يتحرك في  
الظلام

كان رجل ضخم البنيه معه حقنه..اقترب من  
فراش تلك الفتاه

نظر لها بشر ثم قام بوضع ماده سائله داخل  
المحلول الموصل بيدها

ثم ابتعد عنها ونظر إليها بكره وخرج من  
الغرفه كما دخل

تاركا تلك الصغيره..في عالمها المظلم  
الحزين..وحيده

حتى صدح صوت جهاز القلب بتوقف قلب

الفتاه

و....

#يتبع

---

رأيكوا يا حلوين

وتوقعاتكوا للحلقه الجايه

نزول الحلقات هيبقي علي حسب التفاعل

يعني لو التفاعل قليل مش هنزل علي

طول

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الثانيه

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الثالثه

حين نظرت الى صفاء عينيكي ادركت ان  
الحياه ليست لها معنى من دونك

وبعد ركد ادم ومصطفى لمائه دوره حول  
القصر وانتهاء اسر من حمل الأثقال جلسوا  
جميعا على الأريكه وهم يلهثون بقوه من  
اثار التعب

مصطفى بتعب:اه يا اسر الكلب...لو اطولك  
هدفك تحت الأرض

أسر بتعب:اتهد يا بغل انا اللي تعبت اكثر  
منكم انا شلت الأثقال اللي انت بتشلوها  
بالرغم ان انا اصغر منكم

ادم وهو يدلك عضلات قدمه :انا مش هقدر

امشى بعد كده انا اتكسحت

اسر بسخريه:إحمد ربنا انك مش هتقدر

تمشى انا مش هقدر اشيل قلم

مصطفى بتنهيده طويله:يا بختك يا تقى

ثم اكمل...كان زمنها بتمسح القصر اوضه

اوضه

اسر بشر:وانا يعني هسيبها..دا انا لازم ادوقها

من نفس الكاس

قطع حديثهم رنين هاتف ادم وكان ذلك رقم

المشفي

التقط ادم هاتفه بصعوبه وهنا انتفض من

مكانه كمن لدغته حيه

ادم بحده:ايه اللي انت بتقوله دا

ادم وهو يحاول ان يمسك اعصابه:تمام انا

جي حالا

ثم قام بالتقاط سترته الجلديه واتجه الي

المشفي..دون ان يرد علي ندائات اخوته

اسر بسخريه:شفت البغل..جري ولا كأنه

بيجري في سباق

وقال وهو يقلد صوته :انا مش هقدر امشى

بعد كده انا اتكسحت

مصطفي بضحك:بطل الله يخربيتك..لسانك

دا مش بيقف ابدا

اسر بفخر:لا طبعا..وبعدين الشعار اللي ميرو

علمته ليه

\*حتي ولو مش فيه اي عضمه سليمه في

جسمك..هيفضل لسانك شغال علي طول\*

مصطفى بسخريه:اهي عمتو ميرو اللي

بوظت اخلاقك

اه صحيح امال فين الوحش

اسر بخبث:دخل الاوضه بتاعته..ولسه

مخرجش منها

الظاهر الوحش بيعيد امجاده اللي ضاعت

---

جلس الياس مع اخته اسيا

وبدا علي وجهه علامات التوتر..وبدا في فرك

كلتا يديه معا..

نظرت اسيا اليه وجدت انه في غايه التوتر

والقلق

ارتسمت ابتسامه بسيطه علي وجهها فهي

قد علمت بما يفكر اخاها الكبير

اسيا بمرح: يلهوي يا ناس مكنتش اعرف ان  
الحب بيعمل كده

الياس القاسم بجلاله قدره خايف انه يعترف  
لبنت بحبه ليها

الياس بخجل: مش عارف يا اسيا.. خايف جدا  
لترفضني ومش تقبل حبي

اسيا بجديه: خيلنا في المفيد.. انت بتحب تقني  
صح؟؟

اوماً الياس بخجل..

اسيا بهدوء: بص يا استاذ الياس اولاً.. تقني  
بتعتبرك زي اخوها الكبير او صديقها.. يعني  
مش بتحبك الحب اللي بيكون ما بين اتنين  
ودا ظاهر جدا علي ملامح وشها.. لما بتهظر  
معاك.. كأنها بتتكلم مع اخوها او صاحبها

فأنت لازم تعمل حجات تجذبها ناحيتك زي

ما بتجيب حمار بالبرسيم

وقالت جملتها الاخيره بتلقائيه

الياس يغيظ:لولا ان محتاج ليك كان زماي

دلوقت مشعلقك من افاك

اسيا بلامبالاه:بغض النظر عن تعليقي..بس

انا بقولك اهو..

انا كبنت نفسي في واحد يحسني ان مهمه

في حياته..

ومش يعتبرني زي اخته..وكمان يحفظ

حدوده معايا

واهم حاجه زي الحج دودو

الياس وهو يضع يده امامه كأنه يدون شئ

ما:والانسه تحب كيوي ولا بطيخ

نظرت اسيا اليه بغیظ وقالت:دا انت واحد

غلس..مش تحمد ربنا ان بساعدك..

الياس بضحك:ما انتِ اللي طلبك

غریب..عايزه واحد يحبك ويهتم بيك وفي

نفس الوقت محترم..ويكون زي الحج

طب محترم ويهتم بيك تمام..انما يكون زي

الحج..فدا انا وامك والحج نفسه مش

هيرضي بيه

اسيا بهيام:انتم ظالمين شخصيه دودو اوي

دا جنتل مان

الياس مقاطعا:قصدك جردل مان

اسيا بغیظ:طب اسكت تبقي وخلينا نروح انا

زهقت..وكمان طلعت معفن ومشربتش

حاجه غير القهوه

ثم نهضت من مكانها وقبل ان تغادر من

امامه

نظرت الي عينيه الزرقاء وقالت:فكر في اللي

قلته ليك

بجد لو بتحبها زي ما بتقول ومش بتتسلي

قرب منها كصديق بس مش كأخ

ولما تسريح ليك..وتحس معاك بالامان

ساعتها اعترف لها..وادعيلي بعدها

خرجت اسيا من المطعم واتجهت الي سياره

اخاها وانتظرته حتي يخرج هو الاخر

وبعد مرور عده دقائق من تواجد الياس

بالداخل..

خرج من المطعم وعلي وجهه ابتسامه

ممتنه

وقبل ان يصعد الي السياره..

قبل وجنتها وهمس بأذنها بكلمات شاكره

اسيا بهيام:تصدق انا غيرت رأيي دلوقتٍ

انا عاوزه اتجوز واحد مز ذيك

الياس بغرور:اكيد يا بنتي..هو انتِ هتلاقي زي

فين

دا انا نوعي انقرض من زمان

اسيا بضحك:عشان انت بقيت موضه قديمه

بالنسبه لبنات كتير

الياس وهو يضع يده علي جبينه:انا مش لاقى

جبهتي..

لقد قصفت جبهتي بقوه ومنْ مَنْ؟؟

من فتاه اوزعه مزبلحه..

اسيا بغيظ: انا عارفه انك مش بتخاف من  
دودو..

ايه رأيك نقول لميرو.. ان ابنها الامور  
بيشتمني

وانا بنتها المسكينه.. وهتاخد حقي منك  
الياس بسرعه: لالا خلاص كله الا ميرو دي  
جهاز المخبرات المركزي المنتشر في المنزل  
اوعي تقول لها حاجه

اسيا بتفكير: موافقه بس بشرط

ضيق الياس عينيه وهتف بشك فهو تقريبا  
يعلم فيما تفكر تلك المشاكسه: عايزة ايس  
كريم

اسيا بمرح: اكيد يا ليسو.. شطور

اهي هي دي فايده انك تقعد مع ميرو كتير

هتكتسب خبره كبيره عني

ظل الياس صامتا فتلك المشاكسه الصغيره

سوف تقتله

في يوم من الايام بسبب تصرفاتها الطفولييه

وصعد الي السياره..وقاد بها ناحيه قصر

القاسم

ولكن قبل ذلك يجب ان يشتري المثلجات

---

توجهت سلسبيل الي قسم الترجمه الخاص

بها

دلقت الي مكتبها..وبدأت في ممارسه اعمالها

وهو ترجمه اوراق الصفقات المهمه من

اللغه الاسبانيه الي اللغه المصريه

توقفت فجأه عن القراءه عندما لمحت ظل

شخص ما يقف امامها

تحدثت سلسبيل دون ان تنظر اليه

وهي تكمل ما بيدها:قلت ليك الف مره ابعده

عني

ابتسم الاخر بسخريه وهمس بفحيح يشبه

الافعي:وانا قلت ليك الف مره ان بحبك

وعايز اتجوزك

سلسبيل بهدوء:وانا اديتك الاجابه اكثر من

مليون مره

حبك برص ويعاشرك الخرص

نظر لها مطولا وهي تكمل عملها:بس انا

مش عايز الاجابه دي

وعايز كلمه واحده بس

لو قلتها هسيبك في حالك

نهضت سلسبيل من مكانها ثم قامت  
بالطرق علي المكتب بقوه وقالت:يوسف  
انت لو مش طلعت بره خلال خمس دقائق

....٥

قطع حديقها يوسف الذي تحدث بنبره  
مليئه بالسخرية:هتعمل ايه بقي يا قطه  
سلسبيل بأبتسامه جانبيه وهي تقترب  
منه:هعمل كده

ثم قامت بضربه اسفل معدته بقوه وقالت  
بسخرية:هعمل كده يا روح امك

هم يوسف لصفعها علي وجهها ولكن قاطع  
تلك الصفعه

دلوف جواد الي المكتب

ضيق جواد عينيه وقال وهو ينظر الي

المكتب:اظن المكان دا

مكتب الانسه سلسبيل صح؟؟

يوسف بتوتر:ماهو..انا كنت جاي اطلب منها

طلب وخارج

جواد ببرود:طب لو خلصت اتفضل بره

فّر يوسف من امامه سريعا..

جواد بهدوء:الواد الملزق دا كان بيعمل ايه

هنت؟؟

نهضت سلسبيل من مكانها واقتربت من

جواد

وقامت بلكزه في زراعته بخفه وقالت

بمرح:متخافش علي اختك يا جواد باشا انا

بألف راجل

زفر جواد بضيق وقال: انتِ بنتِ يا سولي قبل

ما تكونِ اختي

ولو حصلك اي حاجه..هشيل نفسي

مسؤليتها

هزت سلسبيل رأسها بيأس علي اخاها الذي

لا يتوقف عن القلق ناحيتها..

وبسببه هي تعمل في شركه العائله..

فهو لم يوافق علي عملها في شركه اخري

مثل تقي

ولكنها وافقت في النهايه ولكن بشرط ان

لايعلم احد انها ابنه تلك العائله

سلسبيل بمرح:يا بني والله انا اختك

الكبيره..يعني انا المفروض اللي اهتم بيك

جواد بسخريه:طفله هتهتم بيه

روحي العبي يا بت..وبعدين فين العشرين

جنيه الا اختيها من عامر

سلسبيل ببراءه:هو انا خت حاجه من عامر

جواد بسخريه:ماشي يا ست البريئه

هاتي ورق الصفقه مع شركه استا بسطا

رفعت سلسبيل الاوراق امام وجهه

وقالت:خد يا اخويا

وتفضل ترقنا..عايزه اكمل شغل..

ولا عايز المدير بتاعي يطردني

جواد بضحك:لا بصراحه ميرضنيش انك

تطردني

خدي بالك من نفسك يا حب

عادت سلسبيل للجلوس مكانها وهي تهز

رأسها بيأس:واقسم بالله عيل محون

وكانت غافله عن زوج من الاعين التي  
تراقبها

\_وعامله نفسك الخضره الشريفه  
وانتِ مقضياها مع رؤساء الشركه  
ماشي يا ست سلسبيل يا انا يا انتِ

---

لم يعد انس من المشفي الا الان وهذا هو  
اليوم الرابع الذي يمر عليه بوجوده في  
المشفي

نعم هو مدير المشفي..

ولاكن لا يجب عليه ان يترك المرضى  
الموجدين من اجل راحته

فهو بالنهايه يشعر بالسعاده

عندما يري الابتسامه مرسومه علي وجوههم

قاطع شروده دخول الممرضه  
تخبره بأن هناك مريضه ليست بحاله جيده  
ولا تريد اي طبيب سواه هو..  
تعجب انس من ذلك..  
فليس من عادة المرضى ان يطلبوه بالاسم  
توجه الي غرفه المريض ويالا العجب  
انها ايات تلك الصغيره التي كانت تشعر  
بالوحده  
بسبب رحيل صديقتها عنها  
تقدم انس منها عندما رأي حالتها النفسيه  
السيئه  
ثم جلس بجانبها وربط علي رأسها واخذها  
في حضنه

وهمس لها ببعض الكلمات المهدئه

كان جسدها الصغير ينتفض بين يديه

شدد علي احتضانها حتي شعر بأستكانتها

فعلم انها غطت في النوم

قام انس بأبعادها عنه وقام بتسطحيها علي

الفراش

ودثرها جيدا

وخرج من غرفتها ونادي علي احدي

الممرضات

انس بجديه: ايه اللي حصل في اوضه

المريضه دي؟؟

الممرضه بهدوء: احنا منعرفش يا دكتور انس

انا كنت داخله اغير لها المحلول..فلقتها

بتصرخ وتصوت

وبتنادي علي واحد اسمه انس

فأفكرنا ان دا حد من علتها..لكن مكنش في  
حدفي العيله بالاسم دا

فلقيناها بتقول دكتور انس وتصوت بصوت  
عالي

فبعتنا لحضرتك تيجي

هو دا كل اللي حصل

اوما لها انس بالايجاب.. و اشار لها بالعوده الي  
عملها

واتجه الي غرفه المراقبه ليعرف ماذا حدث

فهي من المستحيل ان تسوء حالتها

النفسيه من تلقاء نفسها

وصل الي الغرفه وهو يتوعد بداخله اذا كان  
الذي يشك به صحيح

طلب من المراقب الخروج من الغرفه..وقام  
بالبحث عن الفيديو الذي حدثت فيه تلك  
الحادثه

وبالفعل كما تنبأ..كان يوجد شخص ما امام  
غرفتها

وظل ينظر يمينا ويسارا قبل دخول غرفتها  
وبعد مده خرج من الغرفه..وجاءت الممرضه  
وحدث ما اخبرته بها تلك الممرضه  
ضرب المكتب بقوه كبيره..

فهو بالرغم من انه طبيب الا انه اذا قام اي  
احد بأذيه مرضاه

فسيقف لهم هو بالمرصاد

ولن يسمح لأي احد بأن يسئ الي سمعه  
المشفي

ولكن السؤال هنا..هل المقصود بتلك  
الحادثه هو ان يؤذي الفتاه الصغيره ام  
المشفي

فهو منذ شهر قد حدث حادثه مشابهه..وكان  
ذلك في غرفه سيده عجوزه مصابه بحمه  
مرتفعه

وقد اصيبت بالجنون منذ دخولها للمشفي  
بأربع ايام

وبسبب ان تلك العجوزه كانت فقيره..فلم  
يقاضي احد المشفي

ولكن ليس كل مره تسلم الجره..ولا يلدغ  
المسلم من حجر مرتين

ويجب ان يعرف من الذي اقتحم غرفه  
الصغيره ايات

اليوم

---

## في المستشفى

وصل ادم الي المشفي في اقل من خمس  
دقائق

هبط من سيارته وهو يضع نظاراته السوداء  
علي عينيه

ويسير في رواق المشفي بكل كبرياء

لا يليق الا علي اولاد مراد العراقي

وعند وصوله الي غرفه تلك الفتاه..

خرج الطبيب وهو يلهث بتعب

ادم ببرود:ايه اللي حصل؟؟

الطبيب بتوتر من نظراته التي لم تستطع

النظاره اخفاءها:هو بصراحه

ادم بحده:اخلى قول ايه اللي حصل

الطبيب بسرعه:اتعرضت للتسمم..واحنا

اذلناه بسرعه قبل ما ينتشر في باقي جسمها

بس للاسف حاله القلب مضره..

ومحتاجين نعمل العمليه ضروري

ادم ببرود:في كاميرات مراقبه في الاوضه دي

أوماً الطبيب له بسرعه

ادم ببرود وهو يربط علي كتفه بقوه:كل

اللي عليك انك تخليها عايشه والا انا اللي

هموتك

وانا هتصرف في الباقي

مفهوم

اوماً له الطبيب بخوف وبسرعه:مفهوم يا ادم

باشا

تحرك ادم من امامه متجه الي غرفه المراقبه

وهناك علم كل ما حدث

ولكن السؤال الذي كان يدور بعقله:من تلك

الفتاه..ولما هناك من يريد قتلها

وما الذي حدث لها جعلها تفقد الذاكره

وتشعر بالهلع من الظلام والاصوات العاليه

والنار والاماكن المرتفعه

حقا ان تلك الفتاه..خلفها شئ كبير

ولا يبدو عليها انها من عائله فقيره

ولكن شحوب وجهها وتلك الكدمات بـ

جسدها

يبدووا انها عانت من الاضطهاد

ولكن من مَن؟؟ ولماذا؟؟

هذا ما سيكتشفه..فهذه الفتاه جعلت من  
الصيد الذي بداخله

يريد معرفه الغموض الذي يحيط بها

---

كانت ابرار تلهو بّ الاوراق الموضوعه علي  
مكتب والدها

وكان مالك يعقدون الصفقه مع شركه استا  
بسطا

وكانت المدير التنفيذي لتلك الشركه هي  
السيده فيري

التي كانت ترتدي ملابس اشبه بقميص  
للنوم

يشف من الصدر ويصل الي منتصف الفخذ

بحملات رفيعه تظهر الصدريه التي كانت  
ترتيها

كانت ابرار تراقب كل ما يحدث

تنظر بتقذذ الي تلك السيده التي تحاول  
التقرب من والدها

وتريد الجلوس علي قدميه

وهنا فاض الكيل

نهضت ابرار من مكانها واتجهت الي والدها

وجلست علي اقدامه ونظرت الي فيري  
بغضب وقالت وهي تلوح كف يدها الصغير

امام وجه فيري: لو قربتي من بابي تاني يا  
ست انتِ انا هوريكِ مقامك

نظرت فيري بدهشه الي تلك الصغيره  
سليطه اللسان

بينما اکتفي مالک وعامر وجواد بالابتسام

ابرار بغضب طفولي: افضلي اقعدني  
مكانك.. وعلي فكره باي مش كرسي عشان  
تقعدني عليه.. وکمان لو مش مريحك  
الكرسي

عندك الارض

وذي ما بيقولوا الارض بتريح التعبان

وانت شكلك تعبان يا انطي

نظرت فيري اليها بحده وغضب..

فتلك الصغيره قد اهانتها وبشده..

فيري بحده: انتِ قليله الادب

ومفيش حد عرف يربيكِ

انتِ بنت وحشه ومش كويسه

ادمعت عيني ابرار..وبدأت في زرف الدموع

فتلك السيده قامت بتوبيخها وبشده

وعندما رأي مالك دموع طفله

نهض من مكانه واعطي ابرار ابي جواد

ثم نظر الي فيري بحده وقال ببرود:تقدري

تطلعي بره

ومش عايز اشوف وشك في الشركه تاني

واعتبيري ان الصفقه اللي ما بين شركه

الشريف واستا بسطا يا

مدام فيري

نظرت فيري اليه بصدمه

اهو يقوم بطردها الان من اجل طفله

هي سيده الاعمال..التي حفي الكثير من

الرجال خلفها

يقوم ذلك الشخص بطردها من مكتبه

ليس فقط من مكتبه بل من الشركه بأكملها

فيري بغضب:انت بتطردني انا فيري

هانم..عشان خاطر البتاعه دي

قالت كلماتها الاهيده وهي تشير الي ابرار

التي تبكي داخل احضان عامر

الذي يحاول تهدأتها

تخلي مالك عن نبرته البارده وعن قناع

البرود المرسوم علي وجهه

وصرخ بها بحده وصوت عالي هز جدران

الشركه:انا بنتِ خط احمر..واللي يبجي عليها

احطه تحت جزمتي

وبعدين بنتِ مش غلطت في حاجه هي

شافت واحده وس\*\* مش محترمه

بتحاول تقرب من والدها..وهي عملت اللي

بتعمله اي طفله في موقف زي دا

وانا مش هعيد كلامي مرتين اتفضلي بره

والا هنادي الامن ليك

يا...

مدام فيري

خرجت فيري من المكتب هي والرجال الذين

جاءوا معها وهي تتوعد لمالك بأنها ستعمل

علي انهيار شركته

بسبب تلك الاهانة التي تعرضت لها

جلس مالك مكانه بهدوء..ثم نظر الي ابرار

التي كانت تبكي

تحولت ملامح وجهه من البرود الي الحنان  
واشار الي ابرار لان تأتي وتجلس علي قدميه  
اطاعت ابرار والدها وخرجت من احضان عامر  
واتجهت الي اقدام والدها

مالك بحنان: اميرتي الحلوه بتعيط ليه؟!

ابرار بكاء: عشان انا وحشه يا بابي ومش

كويسه

لاحت ارتسامه بسيطه علي وجه مالك  
وهمس لها بحنان: قطع لسان اللي يقول

عنك وحشه

انتِ ست الكل..

هي بس اللي غيرانه منك عشان انتِ احلي

منها

قامت ابرار بأزاله الدموع المتساقطه علي

وجنتها وهمست بخفوت: بجد يا بابي

قام بتقبيل جبينها وربط علي شعرها وقال

بحنان: بجد يا روح بابي

وفور نطق مالك لتلك الكلمات..كانت مثل

حافز زاد من سعادتها

قفزت من علي اقدام والدها

واتجهت الي خارج المكتب وقالت بفرحه: انا

كويسه وست الكل كمان هيببيبييه

وما هي دقائق حتي امتلئت غرفه

الاجتماعات بصوت ضحكات الثلاث رجال

---

عاد مازن الي منزله

حيث توجد روحه

دخل مازن الي القصر

وجد والديه يجلسون في الصالون يشاهدون

التلفاز

مازن بأبتسامه:السلام عليكم

نهضت شيرين من مكانها لأستقبال ابنها

وقالت له بحنان:وعليكم السلام يا

ابني..عامل ايه

مازن بأبتسامه:الحمد لله يا ست الكل

شيرين بحنان:دايما يا حبيبي

بالرغم من كبر سنها الذي اصابها بالعديد

من الامراض

الا انها مازالت تمتلك حنان ام

لم تستطع السنوات بأن تقلل منه

حتي بعد زواجهم وانجابهم

اتجه مازن الي غرفته بعدما اطمئن علي  
والديه

وعند دخوله الي غرفته..ارتسمت ابتسامه  
بسيطة علي وجهه

عندما وجد محبوبته تقف امام المرأه وهي  
تصفف شعرها الاسود الناعم

مرتديه منامه قصيره تصل الي الركبه..اظهرت  
جمال اقدامها البيضاء

اقترب منها بهدوء وقام بمحاوطه خصرها  
ووضع زقنه علي كتفها وهمس بجوار اذنها  
بحنان:وحشتيني يا نوري

شهقت نورهان بخفه ولكن سرعان ما  
ظهرت ابتسامه رائعه علي وجهها تدل علي  
مدي حبها له

تركت نورهان ما بيدها ثم ادارت نفسها  
ناحيته وقامت بلف يديها حول عنقه..وقامت  
بتقبيل وجنته بكل حب

مازن بهيام:اه كام بوسه من دول هيرجعوني  
عشر سنين ورا

ضحكت نورهان بشغب وقالت برقه:انت  
لسه شباب يا حبيبي

مازن بضحك:شباب مين يا حبييتي..مش  
شايفه الشعرتين البيض اللي نطين من  
شعري

وضعت نورهان يدها علي شعره وقالت  
بحب:هتفضل في عينيه اجمل راجل في  
العالم

مازن بمكر:بقولك ايه؟؟

نورهان بتعجب:ايه؟!

اقترب مازن منها وهمس بخبث: وحشتيني يا

نوري

صدحت ضحكه نورهان المشاغبه وقالت  
وهي تضرب صدره بخفه: عيب يا مازن.. احنا  
كبرنا علي الكلام دا

هتف مازن بأستنكار: مين اللي كبر انا لسه  
شباب

وقبل ان تطنق هي بأي كلمه.. كان مازن قد  
اسكتها بقبله عميقه علي شفيتها  
وذهبوا في عالم ملء بّ الحب والعشق

---

بعد ان قام بإيصال اسيا الي المنزل..

اتجه الياس الي قصر العرابي..

كي ينفذ ما قالته له اخته الصغيره..

لا يصدق ان الياس القاسم الذي تتهااتف  
جميع الفتيات حوله

يخشي من ان يعترف لحيه بفتاه  
وانه يستمع لنصائح اخته الصغيره من اجل  
ذلك

وصل الي القصر

ترجل من سيارته واتجه الي الداخل  
وصدم بشده عندما رأى ذلك المشهد  
اسر يضع كيس ملئ بالجليد علي الارض  
وينام عليها كوساده

ومصطفي يضع قدميه بّ وعاء من الماء  
مليئ بالثلج

وما هي الا لحظات من السكون حتي انفجر  
الياس في الضحك

الياس بضحك:الله يخربيت كده

ايه دا يا بني انت وهو

انا مش مصدق نفسي مصطفى العراي

حاطت رجليه في جردل ميه متلجه

اسر بغيظ:حد يسكت الزفت دا ولا اقوم له

يا مصطفى علمه الادب

رفع الياس حاجبه وقال بشر:بتقول حاجه يا

اسوره

اسر بخوف:ولا حاجه يا الياس باشا..انا بقولك

الف سلامه بس

الياس بسخريه:بحسب..افتكرتك كنت عايزني

اكسر رجليك بالمره

اسر بفزع:الله يخليك..خيرك سابق يا ابيه

ثم اكمل في سره:اللهي يتحسبنوا عليك

ساعه ساعه يا الياس يا ابن ميرو

ضحك مصطفى بسخريه علي اخاه سليط

اللسان

نظر مصطفى الي الياس وقال بتعجب:انت

جاي ليه يا الياس مش من عوايدك انك تنط

علينا في الوقت دا

رفع الياس حاجبه وقال:امشي يعني يا ابن

عمي

مصطفى بضحك:لا انت تنور في اي وقت..دا

البيت بيتك

وفي ذلك الوقت

هبطت تقي علي السلام وكانت ترتدي

منامه صيفيه تبرز مفاتها

عليها رسوم كرتونيه..وشعرها الحريري

منسدل علي كتفها

بطريقه ساحره

كانت مغلقة العينين فلم تري الياس الذي

كان ينظر لها بغضب وحده

فكيف لها ان تهبط بذلك الشكل

ماذا لو لم يكن هو ذلك الشخص..وكان احد

اخر من افراد العائله

جلست تقي بجانب مصطفى وغطت في

النوم من جديد ولكن تلك المره علي اقدام

مصطفى

هتف مصطفى بسخريه:امال ايه اللي نزلك

يا موكوسه؟؟

همهمت تقي ببعض الكلمات الغير مفهومه

كان وجهها مقابل لوجه الياس

الذي تنهد بحراره وضيق

تحامل مصطفى علي نفسه وقام بحمل

تقي بين زراعيه

وصعد بها الي غرفتها من جديد

فذلك لا يصح ان تظل بذلك المنظر امام

الياس

وبعد ان قام بتدثيرها جيدا واغلاق الباب

عليها

هبط من جديد الي الاسفل

فوجد الياس يجذب اذن اسر وينظر له

بغضب

مصطفى بيرود:ايه اللي حصل؟؟

اسر بصراخ:الله يخربيتك هي حاله البرود

حبكت تظهر دلوقتِ

خلصني الاول وبعد كده اتبارد براحتك

مصطفى بهدوء:سيبه يا الياس

الياس بصدمه مصطنعه:الياس حاف!!

ارتسمت ابتسامه سخريه علي وجه

مصطفى وقال بسخريه:

لا الياس بالبسطرما او المكسرات

الياس بأستكار:يا اخي راعي فرق السن اللي

ما بينا..

المفروض تقول يا ابيه

مصطفى بسخريه:طب اجهز يا ابيه..عشان

انا عايزك في موضوع

وسييب ودان الواد بقت عامله زي الطماطم

اسر بغیظ: ماشي انا ما وريتكم مين اسر

العراي

مكنش انا يا

ابتسم الياس بسخريه بينما تقابله نظرات

اسر الحارقه والمتوعده

نعم هو يضحك هو يمزح ولكن دماء الوحش

تجري في عروقه

وهو لن يترك حقه يضيع بتلك السهوله

خرج مصطفى هو والياس من المنزل تحت

نظرات اسر الحارقه

هتف اسر بوعيد وعيناه تلمع بلهيب

الانتقام: انا اسر العراي.. هوريكم انا اقدر اعمل

ايه يا..

اخواتي

---

في المشفي

اخذ ادم تلك الغتاه معه..

وافق الطبيب علي ذلك

مادام لا يوجد اي خطر علي حالتها الصحيه

ولكن كما اخبره من قبل

يجب عليه ان يهتم بصحتها وان يبحث علي

قلب مناسب مع عينه دماءها

وبالفعل لم يقصر ادم في اي شئ

فهو قد امر بالغعل بالبحث عن قلب يتشابه

في زمرات الدم من اجل تلك الفتاه

واخذها الي احد العمارات التي تمتلكها عائله

العراي

وصعد الي الطابق الذي يوجد به المنزل الذي

سيضعها به هنا

ثم وضعها علي الفراش وقام بتدويرها جيدا

خرج من المنزل..وقد اتصل علي احد من

رجال والده

لكي يحضر له بعض الملابس الخاصه

بالنساء

وبعض الاطعمه..وان يرسل احد لكي يهتم

بنظافه المنزل

هبط ادم من العماره

متنهذا بعمق ناظرا الي النجوم الموجوده

بالسمااء وقال بهمس:يا تري حكايتك ايه؟؟

---

وبعد انتهاء جميع الاعمال الموجوده بشركه  
الشريف

عاد كل من مالك وجواد وعامر الي منازلهم

دخل مالك الي الطابق الخاص به

وكانت مكه في استقباله بأبتسامه رقيقه

ابتسم مالك وقام بطبع قبله علي وجنتها

بكل حب: مساء الخير يا روح قلبي

مكه بحب:مساء الورد والياسمين

تعالى يلا عشان انا عملاك كل الاكل اللي

بتحبه

مالك بحماس:يا تري الشيف عامل لينا

ايه؟؟

مكه بأبتسامه:مفاجأه يا مالك قلبي..

قاطعت ابرار ذلك الحوار الملىء بالحب: انا ليه

حاسه ان كيس جوافه واقف وسطيكم

مالك بضحك: وانتِ حسه بس يا

حبيبتي.. انتِ فعلا كيس جوافه

نفخت ابرار خديها بضيق..

وفجأه لمعت فكره في عقلها

نظرت ابرار الي مكه بخبث وهتفت بمكر لا

يتناسب مع سنها: عارفه يا مامي.. كان في

واحد فورتيكه في مكتب بابي

ضيقت مكه عينيها بأهتمام وقالت: انتِ

بتقولِ حاجه يا ابرار

هتفت ابرار بلامبالاه وهي تتجه للجلوس

ناحيه الاريكه: بقول خليكِ نايمه الغايه ما

بابي يتشقط

فرغ فاه مالك من تلك الفتاه المشاغبه التي  
بالنسبه له هي عمله الاسود الذي ابتلاه الله  
بها

مكه بغضب:الكلام دا صح يا مالك

مالك بتوتر من نظرات زوجته المتوحشه:لا  
يا حبيبتي

طب في حد ياخذ علي كلام بنت الهبله دي  
هتفت ابرار بصدمه مصطنعه وهي تنظر الي  
والدها:الحقي يا مامي دا بيقول عليك  
هبله..

ثم نظرت الي والدها بسماجه ونطقت بعده  
احرف لا تناسب عمرها البته كأنها فتاه في  
الخامسه عشر:البس..يا..باشا..

تحدث صوت صغير داخل عقل مالك ينزره  
بأقتراب الطوفان

ولكن تلك المره ليس طوفان مياه ولكنه  
سيكون طوفان غضب زوجته  
وما ادراكم بغضب الازواج علي الزوجات..

و.....

#يتبع

---

رأىكم يا حلوين بّ الحلقه

توقعتكم الحلقه الجايه

رايكم بالشخصيات

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الثالثه

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الرابعه

"احببتكِ وسأظل احبكِ

وسأدمر جميع العقبات

التي ستقف بطريقي

فقط لكي اكون معكِ

انظر لصفاء عيناكِ"

هتفت مكه بغضب وهي تلكزه بصدرة

بقوه:مين يا مالك الست الفورتيكه اللي

كانت عندك في المكتب

مالك بتوتر من نظرات زوجته الحارقه: والله

يا حبيبتي دي واحده زباله كان عايزه تطاول

علي اسيادها

ف أنا وريتها مقامها وطردها من الشركه

ضيقك مكنه عينها بشك وقالت  
بوحشيه:وانت ازاي تخليها تقرب منك..  
ولا انت كان عاجبك الحال اللي انت كنت  
فيه

نظر مالك اليها بحده  
فهذه هي المره الاولي التي تشك بحبه لها  
وقال ببرود:انا قلت اللي عندي  
ولو مش عجبك انك عايشه مع واحد  
انتِ فكراه زير نساء  
ف تقدري تطلي الطلاق لو انتِ عايزه  
ثم ادار جسده الي الناحيه الاخري  
مستعد للذهاب الي غرفته

ولكن منعه من التحرك يدين صغيرتين

تحيطان بخصره

ابتسم ابتسامه صغيره..

ولكنه محاها ورسم ملامح البرود مره اخري

علي وجهه

هتفت مكه وهي تضع رأسها علي ظهره:

ازاي تطلب مني كده

اهون عليك يا مالك قلبي

مالك بهدوء:مش انتِ مش واثقه

فيه..وبتشك في حبي ليك

مكه بحب:مستحيل اشك في حبك ليه

ثم اكملت بغیظ:بس انا بغير عليك

ولما اشوف واحده فورتیکه مقربه منك

دمي بيغلي وبيفور

وبخاف تسبني وتمشي

قالت جملتها الاخيره بحزن

التفت مالك لها واحاط خصرها بيديه

الضخمه وقال بحب

وهو يقبل ارنبه انفها:بحبك..

ومستحيل اشوف واحده غيرك

حتي ولو كانت فورتيكه

ثم اكمل بمكر:بقولك ايه؟؟تعالى اقولك

كلمه سر

مكه بخجل وقد ادركت ما يريدده:بس بقي

اتلم..

هتف مالك بعبث:خلاص اروح للفورتيكه..

شهقت مکه بصدمة واشتعلت عيناها  
بلهيب احمر ملع بالغيره ناظره اليه  
بحده: عارف يا مالك يا ابن طنط ام مالك

انت لو عملت كده

هعمل ايه؟؟

مالك بمكر: ايه؟؟

مکه بخبث: هقول لعمو مراد..

ابتسم مالك ابتسامه جانبيه.. فهي تعرف انه

لا يستطيع ان يحطم اي كلمه للوحش

وبحرکه سريعه من مالك حملها بين زراعيه

واتجه بها الي غرفتهم

شهقت مکه بصدمة وقالت بخجل: طب

وابرار؟؟

هتف مالك بابتسامه: هربت واحنا بنتخانق

بنتك دي بنت كلب والله لمربيها

خرجت ضحكه غير مقصوده من بين

شفتيها وهي تراقب تجهم وجه زوجها

وعلامات الانزعاج الظاهره علي وجهه

ابتسم مالك لها وانخفض الي مستواها وقام

بتقبيل ثغرها الممتلئ بخفه

خجلت مكه بشده وقامت بغرس وجهها في

تجويف عنقه

دخل بها الي غرفتهم واغلق الباب خلفه

وانتهت تلك الليله بين بحور عشقهم

عشق مالك لصغيرته

---

جلس مصطفى والياس في احدي المطاعم

الراقيه

طلب الياس كوبين من القهوه

كان الصمت يسود المكان حتي قطع ذلك  
الصمت

هتف الياس بنفاذ صبر:انطق يا مصطفى  
مالك؟؟

تنهد مصطفى تنهيده عميقه ونظر الي  
الياس الذي كان ينظر له بقلق  
مصطفى ببرود:انا هتجوز..

الياس بسخريه:والله..وانا حامل

ايه رأيك؟؟

مصطفى ببرود:الياس انا بتكلم جد انا مش  
بهزر

الياس بتعجب:دا اللي هو ازاي بقي..

فجأه كده عايز تتجوز

طب مين العروسه نعرفها ولا من بره  
تنهد مصطفى بعمق وقال بهدوء: الوحش  
جايب ليه عروسه..

بيقول ان والدتها كانت شخص عزيزة علي  
شمس

وابوها رجل اعمال هرب بسبب الديون  
الكثير اللي عليه

وسابها هي عايشه مع صاحبها  
وعايزني اتجوزها..عشان تكون تحت وصايه  
العيله

نظر اليه الياس بسخريه وقال:وانت العريس  
الوحيد اللي في العيله دي؟؟

مصطفى بهدوء:انت عارف ان ادم مش  
بيحب الستات

وعارف ايه اللي حصل اخر مره لما واحده

قربت منه

اكمل الياس بدل منه: كسر لها دراعها

مصطفي بحزن علي اخيه التوأم: ما هو اللي

حصل معاه مش سهل يا الياس

اول تجربه ليه مع واحده..

بس هي ردت علي حبه بأبشع الطرق

الياس بهدوء: بس هي خدت جزاءها في الاخر

لمعت عيني مصطفي بشر عندما جاءت

ذكري ذلك اليوم في عقله وقال

بأبتسامه: يعني الوحش هيسيبيها كده من

غير ما يأخذ حق ولاده

الياس بسخريه: دا درس لأي واحد يفكر انه

يقرب من عيله الوحش او يهوب نحيتها

نظر مصطفى الي كوب المياه الذي امامه  
قائلا:عندك حق

قطع الحديث الذي يجري بينهم صوت رنين  
الهاتف الخاص بـمصطفي.. وكان ذلك  
الوحش

امسك مصطفى الهاتف وتهد بعرق وقال  
وهو ينظر الي سقف المطعم:يا ستار  
اسطرها معايا دا انا غلبان

ثم اجاب علي الهاتف

وما هي الا لحظات حتي انتهت المكالمه  
علي تلك الجملة التي نطق بها مصطفى:انا  
جاي في الطريق حالا

ثم قام بجمع اشيائه من علي المنضده من  
مفاتيح وهاتفه

واتجه الي خارج المطعم دون ان ينطق  
بكلمة

لاحظ الياس تلك النظره في عينيه وحينها  
فقط ادرك ان هناك

شئ مهم قد حدث في قصر العرابي

تنهد بعمق وهمس في نفسه:شكل العيله  
دي ناوية تجلطني

ومش هعرف اقرب من توتا قلبي

ثم خرج كل منهما من المطعم..متجهين الي  
السياره

يقودون الي القصر

---

في قصر العرابي

كان ادم وتقى واسر يرتدون ملابس رسميه  
ويجلسون علي الاريكة

ومن الجئه الاخرى كان مراد يجلس على  
الاريكه المقابله لهم بكل وقار وعظمه  
وبجانبه زوجته شمس التي كانت تنتظر  
ب حماس لكي تقابل ابنة صديقتها التي  
عملت معها في المشفى قديما لمده عشر  
سنوات

وفي تلك اللحظه دخل مصطفى الى القصر  
ويبدووا على وجه ملامح الانزعاج  
ولكنه لم ينطق بأي كلمه

نظر مراد الى مصطفى ببرود وقال له: اطلع  
غير هدومك

وانزل

الضيفه هتوصل كمان شويه

اغمض مصطفى عينيه بقوه..

وقبض على يديه بقوه حتى برزت سلاميات

يده

ولكنه حاول ان يهدئ نفسه

لكي لا تخرج منه اي سبه بذئته امام والده

ووالدته

اخرج زفيرا طويلا يدل على عوده هدوءه

واتزانه

صعد مصطفى الى الاعلى وهو يتمتم

بكلمات غير مفهومة

نظرت شمس الي مراد بعتاب.. فلم يكن

يجب عليه ان يقوم بذلك وان يجبر ابنها

علي الزواج

بادلها مراد بنظرات واثقه..فهو يعلم ما هو

الافضل بالنسبه لأولادها

ابتسمت شمس ابتسامه هادئ.. تدل على

ثقتها التامه به

وبعد عده دقائق

هبط مصطفي وهو يرتدي حله سوداء

اسفلها قميص ابيض مشدود بفعل

عضلات صدره

ذادته تلك الحله وقارا وكبرياء لا يليق الا

بأولاد مراد العراي وصفه شعره بطريقه

جذابه

وبعده ربع ساعه

جاء احد الحراس الى مراد واخبره ان الفتاه

التي اخبرهم عنها قد جاءت

فأمره مراد بأن يسمح لها بالدخول.. وبعد  
دقائق من خروج الحارس

دخلت فتاه اقل ما يقال عنها انها فقه  
الجمال بتلك العينين السوداء التي تحتوي  
علي مزيج من البراءه والطفوله والمشاكسه  
و شعرها الاسود الحريري الذي ينسدل على  
ظهرها

ترتدي فستان باللون الوردي يضيق من  
الخصر ويهبط بأتساع

ويحيط خصرها حزام ابيض ابرز جمال  
خصرها المنحوت

نظر اليها كل من شمس وتقى بأمبهار من  
جمالها الساحر

اما مراد فكان ينظر اليها ببرود

وادم ومصطفى ينظرون الى الارض

فأدم لا يحب النظر لأي فتاة

اما مصطفى فهو ينفر من رؤيه هذه الفتاه

التي سيتزوجها بالاجبار

بالتاكيد سوف تكون فتاه قبيحه او فتاه

جميله ليس لديها اي اخلاق

تنهد مصطفى بمراره وكان يتمنى في داخله

ان تنتهي تلك المقابله بسرعه

ولكن بمجرد ان نطقت تلك الفتاه: ازيك يا

خالتو شمس ازيك يا استاذ مراد

رافع مصطفى عينيه بسرعه ناحيه تلك

الفتاة

فهو مهما حدث لن ينسى صوت تلك الفتاه

التي اهانتته منذ يومين

وبالفعل لم يخطئ حدسه  
فهي كانت نفس الفتاه التي اهانته  
وفرت من امامه قبل ان يفتك بها  
نظرت الفتاه بالاتجاه المعاكس لشمس  
ومراد

نظرت الى تقي بأبتسامه هادئه  
بادلتها تقي الابتسامه  
ثم وجهت نظرها الى اسر الذي غمز لها بخفه  
فضحكت بصوت منخفض  
وجاء الدور علي ادم ومصطفى  
تقدمت نحوهم ببطأ  
اعتقد مصطفى انها سوف تخطئ به

فهو واخيه يشبهان بعضهما تماما عدا لون

الشعر

ولكنه كان مخطئا عندما اقتربت منه ولكزته

في صدره بقوة وقالت بسخرية: انت يا اخينا..

انت عامل فيها ملاك

ايه اللي موقفك هنا

سمعت الفتاه صوت شمس من خلفها

وهي تقول بهدوء: دا ابني مصطفى يا

تسنيم واللي جنبه اخوه ادم توأم

وتقى تبقى التوأم الثالث

فتحت تسنيم عينيها على وسعها

ونظرت الي ادم ومصطفى بصدمه

هي في الحقيقه لم تخطئ بينهم مما اثار  
دهشة الجميع ما عدا مراد الذي كان يراقب  
كل ذلك ببرود تام

فكيف قامت بالتفريق بين ادم ومصطفي

بالرغم من التشابه القوي بينه هو وادم

ابتعدت تسنيم عده خطوات للوراء

نظرت تسنيم الى شمس وهتفت بأمتعاض:

بصراحه يا خالتو شمس

انتِ عارفة كويس ان انا مش بحب الكذب

ولا شغل اللف والدوران

ابنك واحد مش محترم وقليل الادب

صدمه الجميع من الجملة الاخيره التي

تفوهت بها تسنيم

ومن بينهم مصطفى الذي لم يصدق ما  
تفوهت به

اما مراد فكانت ملامح البرود طاغيه علي  
وجهه

هتفت شمس بصدمه من حديثها: ليه بس  
يا حبيبتي

ضيقت تسنيم عينيها بضيق ووجهت نظرها  
الى مصطفى وحكت لهم ما حدث عندما  
تقابلوا اول مره

لحظات من الصمت كانت تحيط بالجميع  
قبل ان ينفجر اسر وتقي في الضحك

اما ادم فقد ارتسمت ابتسامه بسيطه على  
وجهه

ضغط مصطفى على شفتيه بغیظ وتخلي  
عن هدوءه

اقترب منها ويبدو علي وجهه ملامح

الغضب

وصرخ بها بحده: انا قليل الادب ولا انتِ اللي

مش محترمه وعمياء كمان

نظرت تسنيم اليه بصدمه ولكنها في لمح

البصر تحول الي غضب: انا اللي مش

محترمه يا مصطفى باشا

نظر اليها مصطفى ويبدو علي وجهه ملامح

السخرية وقال: ايوه مش محترمه..يا تسنيم

هانم

وكل اللي اقدر اقوله لك انك داخله على

جحيم مصطفى العراقي

ثم تركهم وخرج من القصر وهو يستشيط

من الغيظ

اما تسنيم فهي لن تفهم شيئاً من كلماته

فكيف لها ان تدخل جحيمه

وهي بالاصل لن تاتي الي ذلك المنزل مره

اخرى

قطع شرودها صوت ضحكات اسر الذي

هتف بمرح: معلش يا توتو اصل هو عيل

نرفوز وكشري قوي وراسه ناشفه

ابتسمت تسنيم له وقالت بعند: لو هو رأسه

ناشفه فأنا رأسي انشف منه

ثم قامت بالطرق على راسها عده طرقات

وقالت له وهي تشير الى رأسها: انا يا عم

دماغي حديد فأن كانت دماغه ناشفه

فإننا دماغي حديد

ضحك اسر وقال وهو يرفع يديه الي الاعلي

وقال: يبقى على خيره الله تعالى انضمي

الجروب المهايل الخاص بينا

ابتسمت تسنيم له وقالت بشر: وانا موافقه

اسر بابتسامه: انا اسر مراد العربي

ثالثه ثانوي

بصراحه انا بحب البنات المزري

ثم غمز لها في نهايه كلامه

ضحكت تسنيم عليه وقالت: وانا تسنيم

حسن الشناوي

اولى كليه هندسة

و بصراحه انا بحب الولاد اللي دمهم خفيف

زيك كده

ثم قامت بوضع يدها على راسه وقامت  
بالعبث في شعره حتي افسدت تسريحه  
شعره

قام بأزاله يدها من علي رأسه وقال بضيق:  
ابعدني يا رجمة عن شعري  
حرام عليك.. بوظت الفورمة  
بقالي ساعتين عمال اظبط فيها عشان  
اعجب المزز

وفي الاخر تبوز كدة  
اقتربت تقى من تسنيم وقالت لها: بصي  
بقي مدام انتِ في اولي كليه  
يبقي انا اختك الكبيره.. لو مش هتسمعي  
كلامي فأنا هعلقك فوق هناك  
واشارت لها علي الثريا المعلقه في الهواء

ضحكت تسنيم وقالت بأبتسامه: حاضر يا

بوص

تقي بأبتسامه: ايوه كده بتتعلمي بسرعة

قاطع حديثهم صوت مراد البارد: لو خلصتم

دي تسنيم حسن الشناوي.. هتقعد معنا في

القصر الايام الجاية ودا بطلب من والدها

حسن الشناوي

فنظرت تسنيم اليه بصدمة وقالت له بهدوء:

بس انا يا استاذ مراد مقلتش ان هاجي اقعد

هنا في بيتكم

انا ما بحبش اكون عالاه علي حد

وبعدين والدي مجبش سيرة ان هأقعد في

بيت صاحبه ابدا

ولو حتي قال كده.. فأنا مينفعش اقعد في

بيت مليون رجالة

فاهمني حضرتك

صحيح انا مش محجبه بس انا عارفه ديني

كويس

وبعدين هقعد هنا بصفتي مين بالظبط

ظهرت نظره الاعجاب في عيني مراد

وذلك يكون نادر جدا..ان يحصل احد علي

اعجاب الوحش

هتف مراد بصوت هادئ ولكنه ما زال

باردا:انتِ هتقعدي هنا بصفتك مرات ابني

نظرت اليه لثواني..تحاول ان تترجم ما قاله

لها الان

ان تكون زوجه ابنه

نظرت تسنيم الي مراد ببرود وقالت له:وانا  
مش موافقه

---

عند ادم

صعد الي غرفته وتنهّد بعمق وهو يفكر ماذا  
سيفعل

ايترك تلك الفتاه لمصيرها..ام يحميها

ما هذا الذي يهزي به..يحميها?!!

وما شأنه هو..

اليس كافيا ما حدث بسبب تلك المرأه التي  
ادخلها حياته

والان هذه الفتاه..

لا هو سيتركها عند استيقاظها..وبهذا لا يؤنّب

ضميره

قام بألقاء جسده الضخم علي الفراش

واغمض زيتونتيه

وفجأه اقتحمت كلام الطيب عقله:اتعرضت

للتسمم..واحنا اذلناه بسرعه قبل ما ينتشر

في باقي جسمها

بس للاسف حاله القلب مضره..

ومحتاجين نعمل العمليه ضروري

وذلك المشهد في كاميره المراقبه دخول ذلك

الرجل الملثم

الذي قام بحقنها بماده سامه

نهض بسرعه من مكانه وارتي الستره

الخاصه به

وخرج من الباب الخلفي للقصر

لكي لا يكتشفه والده..

ويسأله الي اين سيذهب..

وخرج من القصر.. امام حراس القصر

واخذ سيارته السوداء الفاخره

واتجه بها الي العماره التي يمتلكها والده

هو يعلم ان والده سيعلم كل شئ اجلا ام

عاجلا

ولكن الان يجب ان يعلم..من تلك الفتاه

وبعد عده دقائق من القيادة علي الطريق

السريع

وصل الي العماره

صعد الي الاعلي.. بعدما قام بألقاء السلام

علي بواب العماره

وعندما وصل الي الطابق الذي يوجد بها

الفتاه

شعر بحركه غريبه في الطابق

اقتري ادم ببطء من باب الشقه

وجده مفتوح..

كان يوجد عده الواح من الخشب بجانب

الباب

التقط ادم واحد منهم

واتجه الي الداخل بحزر

بحث بجميع الغرف ولكنه لم يجد احد

وجميع الاغراض في مكانها

ولكنه سمع صوت تحطم شئ بغرفه الفتاه

هرع سريعا ناحيه الغرفه..وقام بفتح الباب

بحزر

وصدم من المشهد الذي يوجد امامه

قام بفتح الباب بقوه

اصدر صوت جعل من بالداخل ينتفض في  
مكانه

وكان الوضع كالتالي

هناك شخصان يقفان عند الحائط

شخص بجسد ضخم وشخص بجسد  
ضعيف

ويبدو ان الشخص الضخم يحاول خنق  
الشخص صاحب الجسد الضعيف

والغرفه كانت في وضع فوضي

والفتاه لا توجد علي الفراش فعلم ان هناك  
من يحاول قتلها

لم يفقد ادم اعصابه ولكنه رسم البرود علي  
وجهه وقال بهدوء: انت مين؟؟

لم يجيب عليه الشخص الاخر بل التزم  
الصمت

وظل يحرك رأسه في جميع الاتجاهات  
ليجد مخرج للخروج من ذلك المكان

وهو مازال ممسك بتلك الفتاه

ابتسم ادم بسخريه وقال: لو فاكر امك تقدر  
تخرج من هنا سليم

يبقي انت غلطان

ولكن باغت الرجل مصطفى وقام بدفع  
الفتاه عليه

ودفع ادم بقوه ليصطدم بالفتاه علي الباب  
وهرب من الغرفه

غضب ادم بشده وقام بتحريك تلك الفتاه  
بعيدا عنه ولكنه وجدها فاقده للوعي  
ومازالت تتنفس

قام بحملها ووضعها علي الفراش وذررها  
جيذا

واتصل بالطبيب واخبره بالقدوم

خرج ادم وظهرت ابتسامه مليئه بالسخرية  
علي وجهه وقال بصوت ملء بالبرود: اخرج  
من مكانك يا جبان.. عارف انك لسه هنا

هتخرج ازاي وانا مقفل كل اللي في البيت  
من شبابيك وابواب

خرج ذلك الرجل الضخم امامه وقام بنزع عن  
وجهه القناع

ولكن لم يظهر وجهه

بسبب الظلام الدامس الذي يحيط بالمكان

نطق ادم بهدوء: مين انت؟؟

اجاب ذلك الشخص بخشونه وصوت ثقيل:

انا عمك الاسود

ضحك ادم بقوه حتي ادمعت عيناه وقال

بقوه: تصدق عجبتني النكته دي

الله يخليك ضحكتني بقالي كتير مضحكتش

وعشان انت ضحكتني أنا هفكر ارحمك

وبعد ان انهي ادم جملته..

صدم من تلك اللكمه التي تلقاها بوجهه

جهلت خط من الدماء يخرج من جانب فمه

ابتسم ادم بسخريه ورفع رأسه وتحول لون

عينيه الاخضر الصافي الي اخضر قاتم مائل

للسواد

وقام برد اللكمه له مره اخري..لكنه لم

يتوقف عند تلك اللكمه

بل لكمه مره اخري واخري والعديد من

المرات وركله في معدته

واستخدم الاثاث بتحطيمه علي ظهر ذلك

الرجل

ف ادم ليس بالشخص الهين بالنهايه..فهو

يمارس الملاكمه منذ

نعومه اظفاره

لم يجد ذلك الرجل الوقت بأن يدافع عن

نفسه

فأدم كان كالثور الهائج يسدد اللكمات دون

ان يتوقف

ولكنه توقف عندما لاحظ سكون جسد ذلك

الرجل

وفقدانه لوعيه

رفع ادم هاتفه واتصل بحراسه واتصل ايضا

بمالك واراد مقابلته

وبعد عده دقائق وصل الطبيب

وارشده ادم ناحيه عرفه تلك الفتاه

وبعدها جاء الحراس واخذوا ذلك الرجل الي

مخزن العائله

ذلك المخزن الذي شهد علي وقوع الكثير

من الاشخاص الذين حاولوا التفريق بين

تلك العائله

وبعد خروج الطبيب من الغرفه

اخبر ادم انها بحاله جيده..ولكن القلب حالته

ليست جيده

تنهد ادم بعمق واوصل الطبيب الي الباب ثم

دخل الي غرفتها

جلس علي حافه الفراش

ولأول مره يدقق في ملامح وجهها الرقيقه

ولكن ذلك الشعوب الذي علي وجهها

يجعلها في العقد الثالث من عمرها

ولكن لحظه يبدو انه رأي ذلك الوجه من

قبل لكن اين

هو لا يتذكر..

لعن نفسه في سره.. فإذا علم من تلك الفتاه

لربما يتخلص منها

ويبتعد عنها..فهو لا يريد التعلق بأي فتاه  
يكفي ما حدث من قبل هو لا يريد ان يحدث  
ذلك مره اخري

ثم نهض من مكانه ونظر لها مره اخيره  
وفجأه لمعت فكره في عقله وقرر انه سوف  
يقوم بتنفيذ ما في عقله

فتلك الفتاه يبدوا ان خلفها سر كبير  
وان خلفها العديد من الاشخاص الذين  
يريدون قتلها..ولكن لماذا؟؟.ايعقل انها  
شخص سئ

ولكن ملامح وجهها لا تدل علي ذلك  
وايضا تلك الكلمات التي تفوهت بها عندما  
استيقظت:

اوعي تقرب كفايه.. حرام عليك انا جسمي

بقي مليون علامات..

انا اسفه معنتش هعمل كده تاني

نهض من مكانه وقرر انه سيقوم بالذي

يوجد في عقله

وهو يعلم جيدا ان نهايته ستكون الليله علي

يدي الوحش

---

خرج مصطفى من القصر

واتصل بألياس واخبره ان يلتقي به في

المكان الذي يجتمعون به في العاده..واخبره

ان يتصل ايضا بـ أنس

وافق علي ذلك واتصل بأنس واخبره بأن

يأتي الي المكان الذي يجتمعون به في العاده

وفي مكان اخر بعيد كل البعد عن المنازل  
في ذلك المكان الهادئ الذي لا يصدر منه  
صوت سوي صوت السيارات وضحكات  
الشباب

وصل الياس وانس الذي علم ان مصطفى  
يعاني من مشكله

فأذا طلب منهم الحضور الي هنا

فذلك يعني انه غاضب وبشده

سأل الياس عنه احد الاشخاص اخبره..انه  
يقود في سباق

مع احد الاشخاص

كانت اصوات احتكاك عجلات السيارات  
بالارض هي الايقاع الذي يملأ المكان

وبعد عده دورات..وكما هو متوقع فاز ابن  
العراي.

خرج مصطفى من السياره وقام بنزع الخوزه  
عن رأسه

لتهبط خصلات شعره الطويل المبلله علي  
جبينه

لتعطيه مظهر جذاب

وذلك الزي الخاص بسباقات السيارات التي  
يرتديها

الملتصقه بعضلات صدره وبطنه ويديه  
جعلت منه لوحه فنيه

للكثير من الفتيات

توجه مصطفى ناحيه الياس وانس

وجلس امامهم دون ان يتحدث

علم انس انه لن يتحدث هكذا..

تنحني انس بهدوء:معلش يا الياس روح  
جيب شويه مرتبطا عشان مصطفى

ثم اشار له علامه علي انه يجب ان يتأخر  
قليلا

وبالفعل نفذ الياس ما اخبره به انس واتجه  
الي الخارج

انس بهدوء:احكي..

مصطفى ببرود:مفيش

قلب انس عينيه بضجر:بص يا ابن طنط  
شمس يا اللي امك بتعمل احسن مكرونه  
بشمل فيكي يا مصر

وحياه المكرونه البشمل اللي شموسه  
بتعملها..لتقول في ايه؟؟

ضحك مصطفى بخفه ونظر له بأبتسامه

انس بتعجب: بتضحك ليه؟؟

مصطفى بسخريه: بتخيل شكلك لو عرف

مراد.. انك دلعتها بأسمها..

انس بخوف: نهار اسود.. انت عايز تقول

له.. ونبي خلاص

كله الا الوحش

دا اخر مره مالك جيه يقولها كده.. عمله عمل

في وشه

ضحك مصطفى بقوه وقال: انت لسه فاكرك؟؟

انس بضحك: ودي حاجه تننسي بردوا.. دا

يوميا

مالك غاظ الوحش اكرت ودنه يقولها

شموسه.. شمسوسه

الغايه ما...

اكمل مصطفى وقال بضحك: ما كسر  
دراعه.. وكان عايز يكسر التانيه بس رجاله  
العيله بعدوه عنه

انس بضحك: وبردوا محرمش.. ولسه بيقول  
ليها يا شموسه..

ابتسم مصطفى هو الاخر ولكن فجأه  
اقتحمت صورته تلك الفتاه

فجأه عقله عندما اخبرته انه مش محترم..

نطق مصطفى بدون وعي: واحده  
متخلفه.. ومش عندها دم

انس بصراخ: اوباللا بقي.. هي مين دي يا بوب

نظر مصطفى اليه نظره قاتله جعلته يبتلع  
ريقه بخوف

انس بضيق: خلاص يا عم.. بلاش ام البصه

دي..

المهم مين ست الحسن والجمال

تنهد مصطفى بضيق واخبره عن كل ما

حدث منذ ان اخبره والده عن زواجه

المفاجئ.. الي المقابله التي حدثت اليوم في

القصر

انس بهدوء: بردوا انا مش فاهم مضايق ليه

دلوقتِ؟؟

نظر مصطفى له بحده وقال له: انس

مضايقنيش

انس بتفاجأ: انا انك امرك عجيب صحيح..

انت مضايق ليه..

واحدہ متجوزھا عشان تحمي البنت  
دي..خلاص اتجوزھا بس انت ملكش دعوه  
بيھا..وكل واحد في حاله

والبنت تجاهلھا..متناساش انها لسه  
صغيره..دي عندها19سنه

يعني بعقل طفله يا مصطفى

هتعمل دماغك بعقل عيله..المفروض انك  
ضابط

والمفروض تتحكم في مشاعرك..مش  
مشاعرك اللي تتحكم فيك

تنهد مصطفى بقوه وقال:مش عارف يا انس  
كل ما اشوفھا

عقلي بيقلب360 درجه..بتخلي فيوزات  
عقلي تفرقع

نظر انس اليه بحزر وقال:انت بتحبها!؟

نظر مصطفى اليه بوحشيه وقال:  
ومستحيل احب المتخلفه دي..

تنهد انس بقله حيله من تلك العائله يابسه  
الرأس

فيبدووا من حديثه..ان مشاعره متخابطه  
ولكنه لا يعرف ماذا يفعل

قاطع شروده صوت مصطفى الماكر:وانت  
وحنين اخباركم ايه؟؟

انس بضيق:ياريت تبطلوا قرر شويه..

من ساعه ماقلت ليك انت والبغل الثاني

وانا مش عارف اتلم عليها ابدًا

وفجأه شعر انس بيد قويه تهبط علي قفاه

وسمع صوت اليااس الساخر:بقي انا بغل يا  
كلب البحر..

انس بسخريه:ونبي وصف بغل ليك مش  
كفايه..انت عامل زي البقره الهولندي

اليااس بمكر:طب ياريت تلم لسانك الحلو  
والا هبلغ انكل عاصم

بموضوع الحب اللي ما بينكم..

مصطفي بضحك:بس بقي..الا قولي صحيح  
يا انس

ما تتقدم ليها

مط انس شفتيه بحزن وقال:ياريت يبني  
كنت هتلاقيني متجوز من زمان ومخلف

بس هي مش راضيه دلوقتي..عايزه يكون  
ليها كيانها الخاص

وتكون محاميه مشهوره

الياس بتنهيده حاره وهو يتكئ بظهره

للخلف:اموت واعرف..

ليه بنات العيله دي بتحب المرمطه

يعني تقى بتشتغل في شركه تانيه من غير

ما تقول لحد انها بنت الوحش

وسلسبيل بتشتغل في شركتهم بس بردوا

مش قايله لحد انها بنت سيف الشريف

وحنين محاميه بس بتشتغل في الاحياء

الشعبيه

واسيا بتشتغل في حضانه بالرغم من ان

شهادتها كبيره

وضي بتشتغل طبيبه متدربه من غير ما حد

يعرف انها بنت انكل مازن او اخت انس

مصطفى بضحك:عيله بتحب المرمرطه زي

عنيها..

المهم يلا يا شباب..

مين عايز يتسابق معايا

الياس بغرور:مقدرش انافسك عشان انا

هكسبك يا درش

مصطفى بسخريه:قصدك تقول عشان

هتخسر زي كل مره..

انس بهدوء:بس انتم الاتنين..انتم الاتنين

عارفين اني هكسبكم

وفجأه فرّ هاربا عندما وجدهم يلحقون به..

---

اتجهت حين الى مغفر الشرطه

لكي تنفذ الخطه التي توجد في عقلها

وعند وصولها

طلبت من احد العساكر

بأن يخبر الملازم نادر بأن المحاميه حنين

تنتظره بالخارج

اتجه العسكري الى مكتب نادر واخبره بأن

هناك فتاه بالخارج تدعي بالمحاميه حنين

وتريد مقابلته

وعند سماع ذلك الاسم انتفض من مكانه

واخبر العسكري بأن يدخلها في الحال

و عند رؤيتها نهض من مكانه واتجه ناحيتها

بهدهوء قائلاً: اهلا اهلا بالمحاميه حنين

مدت حنين يدها له وقالت: اهلا يا نادر عامل

ايه

نادر بهدوء: الحمد لله يا انسه حنين وطبعاً

كل ده بفضلك

حنين بهدوء: الاول بفضل ربنا وبعدين انا

نادر بأبتسامه: عندك حق.. بس قوليلي الاول

ايه سر الزياره السعيده دي

حنين بجديه: طب ينفع نتكلم في مكان تاني

بدل هنا

لان الموضوع اللي عايزك فيه مهم جدا

نظر اليها بجديه وقال لها: تمام اتفضلي

خرجت حنين من مكتبه وتبعها نادر ثم

اتجهوا الي احد

المقاهي التي توجد بجانب مغفر الشرطه

نادر بجديه: اتفضلي يا انسه حنين

حنين بهدوء: محتاجه انك تساعدني في حاجه

مهمه جدا

ولو نجحنا

احنا الاثنين هنستفاد منها جدا انت هتترقي

وانا هقدر اخذ حق كل الشباب

نظر نادر اليها وقال: تحت امر يا انسه حنين

حنين بأبتسامه: كده نقدر نبدأ الكلام

و.....

#بتبع

---

تفاعلو..التفاعل يا بشر

ورأيكم في الحلقة..

تنزيل الحلقات بعد كده هيبقي  
الساعة 10 بس النهارده استثناء لأنني هخرج  
كمان شوية

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الرابعه

#روايه\_ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_ايه\_هدايا

#الحلقه\_الخامسه

"الحب ك الزهور

تنجذب اليه من شكله

لكن عندما تمسك بها

تنسي دائما ان لها اشواك "

مرّ ذلك اليوم علي عائله العرابي ك العاصفة

التي قامت بتحريك كل شئ من مكانه  
الطبيعي

استيقظت من نومها علي صوت المنبه  
فركت عينيها بضيق فهي لم تستطع النوم  
بالامس

بسبب ذلك القرار الذي اخذه مراد العرابي  
الان هي فعلا اصبحت تصدق ما يقال عنه

ولقب الوحش يناسبه تماما

كأنه خلق من أجله هو فقط

فهو بعدما القي عليها بعض الكلمات  
البسيطة

وتلك النظره القاتله التي نظر بها اليها

هي لن ولم تنسي تلك النظرة ابدا  
جعلت كل خليه في جسدها تهتز في مكانها  
قاطع شرودها صوت الداده التي تطلب منها  
الهبوط الي اسفل من اجل الافطار  
نهضت من مكانها واخذت حمام دافئ  
وارتدت ملابسها المكونه من سلوبيت جينز  
اسفله قميص ابيض..  
وبدأت في تصفيف شعرها..وبينما هي تقوم  
بذلك  
تذكرت ما حدث بالامس..  
وكيف انها وافقت علي وجودها في قصر  
العراقي  
نظرت تسنيم الي مراد ببرود وقالت له:وانا  
مش موافقه

اغمض مراد عينيه لوهله ثم فتحها من

جديد ولكن

تلك المره تحولت عيناه الي الاسود وقال

بنبره مليئه

بالقوه ممزوجه بالبرود:اولا.. انا مش بخيرك

انا بأمرك

ثانياً..والدك طلب مني ان اهتم بيك

وانا وعدته ان ههتم بيك

وانا مش بخلف بوعدتي

ودلوقت اتفضلي علي اوضتك

وهتلاقي هدومك وكل حاجه موجوده هناك..

تقي..وريها اوضتها

ثم رحل من امامهم..دون ان يسمح لهم بالرد



مالك سرحانه كده ليه؟؟

تسنيم بأبتسامه مصطنعه: لا مفيش يا خالتو

شمس

انا بس حاسة بشويه ارهاق

ظهرت نظره القلق في عيني شمس وقالت

بقلق:مالك يا حبيبتى

انت كويسه؟؟طب نتصل بالدكتور؟؟

ثم وجهت نظرها الي مراد الذي يتناول

طعامه بهدوء وبرود وقالت له:مراد اتصل

بالدكتور؟؟

ترك مراد الطعام من بين يديه عندما لاحظ

لمعان عينيها بالدموع

وامسك يديها الصغيرتين بين كفي يده

الضخمه

كأنه يحتوي حزنها وقلقها

وهمس لها بحنان: متخافيش يا حبيبتى..

كل حاجه هتبقى كويسه..

ونهض من مكانه واخذ شمس معه متجه

الي غرفتهم

ولكنه التفت الي الخلف والقي نظره قاتله

تجاه تسنيم

شعرت تسنيم انها في عداد الاموات

تلك النظرة..

تجعل اشجع الشجعان.. يفرون هاربين

اقترب اسر من تسنيم وهمس بأذنها

قائلا: الله يرحمك يا تسنيم

كان نفسي اتعرف عليك

اقتربت بقي هي الاخرى من اذنها من الجهه  
الاخرى وقالت لها بخبث: انا منك اهرب  
دلوقتٍ.. والا هتلاقي ايدك في حتة ورجلك في  
حتة

وبعد ان سمعت تسنيم تلك الكلمات

امسكت حقيبتها..

واخذت قطعه من الخبز.. ووضعتها في فمها  
وقالت بسرعه: سلام يا جماعه

بعد ما الوحش يهدي..

قولوا له انه معتش هيشفني تاني في البيت

دا

خرجت من ذلك القصر

وهي تنوي عدم الرجوع الي هنا مره اخرى

فهي لم ولن يجعلها احد ان تقوم بشئ هي  
ليست راغبه به..

حتي وان كان ذلك الوحش..

اما داخل القصر

وجه اسر نظره الي كوب العصير ثم امسك  
به وبدأ بتحريك الكوب بين يديه..وهتف  
بسخرية وهو ينظر الي الكوب الذي بين  
يديه:الله يرحمك يا تسنيم هانم

كانت والله بنت طيبة..

ثم حمل حقيبته الخاصة بالمدرسة واتجة الي  
الخارج..

نظرت تقي الي مصطفى وقالت بسخرية:اية  
رأيك في الموضوع دا؟؟

نهض مصطفى من مكانة واخذ هاتفه واتجة  
هو الاخر الي الخارج دون ان يقوم بالرد عليها  
تنهدت تقي بعمق ونظرت الي طبق الطعام  
الخاص بها وقالت بتعب:العيلة دي عندها  
برود مش موجود في الفريزر..

اموت واعرف شموسه القمر اتجوزت

الوحش ازاي؟؟

بس ان جينا للحق.. هو بيدلعها ومخليها  
ملكه في قلبه

ولو زعلت او عيبت.. بيهد الدنيا كلها عشان  
يرجع البسمة لوشها

ثم تشدقت بهيام وقالت وهي تنهض من  
مكانها:يا رب اوعدني بجوز نحنوح ذي  
الوحش..

وخرجت هي الاخرى من القصر واخذت  
سياره العائلة للذهاب الي عملها

---

\_نعم!!!؟

كانت تلك الكلمه التي صرخ بها مالك بحدّة  
وهو يوجه نظرة قاتلة الي ادم

نظر ادم له ببرود وقال:ذي ما سمعت يا  
مالك..

عايزك تقنع بابا اجيب البنت دي واعيشها  
في القصر

وضع مالك قدم علي الاخره ونظر له  
بمكر:وايه المقابل؟؟

قلّب ادم عينيه بضجر وهتف بسخرية:كنت  
عارف

انك عمرك ما تعمل حاجه ببلاش..

مالك بسخريه:معلش يا عم..انا واحد معفن

اخلىص..

ايه المقابل؟؟

هتف ادم بسخرية وقال له بملل:عايز كام؟؟

تنهد مالك بعمق واعاد ظهره للوراء وقال

بسخرية:لا لا يا ادم باشا..

انا مش عايز منك فلوس..انا عايز منك

خدمة..

ضيق ادم ما بين حاجبية وقال

بتساؤل:خدمة؟؟!

اتسعت ابتسامة مالك ونظر الي ادم تلك

النظره المشاكسة وقال:بصراحة يا ادم باشا..

انا بقالي كثير ما قضتش وقت لوحدي انا  
والمدام..

وعندي مشكله مخلياني هطق..

في عقبه صغيرة مرزوعه في البيت مش  
سيبانا في حالنا

نظر ادم اليه بسخرية وقال: ابرار

\_بالظبط كده.. مش عارف استفرد بخالتك  
شوية..

وعملاي أعاقه...

وعشان كده.. انا قررت اسافر اسبوعين  
باريس

اقضي شهر العسل مع خالتك

وانت تاخذ بالك من ابرار علي ما ارجع..

رفع ادم حاجبه وقال بسخرية: بتهزر..

مط مالك شفّتية وهتف ببراءة مصطنعة:ابدا

يا دومي..

قلب ادم عينية بحده وهنا بدأ الغضب في

التملك منه وقال بحدة طفيفة:ولية

متخلهاش مع انكل عاصم او انكل سيف او

مع انطي شيرين او نبيل

حرك مالك يديه بعشوائية في الهواء وقال

بسخرية:مفيش حد عايز يقبلها

كل واحد عايز يستفرد بمراته حتي محمود

طلع ليه بحجة

انه مسافر ومش هيعرف ياخذ باله منها

تنهد ادم بعمق محاولا كتم نيران الغضب

التي تشتعل بداخله

نظر الي مالك ببرود وقال:موافق..

نهض مالك ونظر الي ادم بأبتسامه جانبيه  
وقال:تقدر تقول ان كل اللي انت عايزه من  
الوحش اتنفذ

ثم تركه وهو يفكر في الذي يقوم به..

فما هو شأنه بتلك الفتاه..

هو فقط يريد ان يتخلص منها وبأسرع وقت

لكن....

هناك شئ غريب بداخله يخبره ان ما يقوم  
به هو الشئ الصحيح

وانه يجب عليه ان يعرف ما هو السر المخبأ  
خلف تلك الفتاه

لكي يحاول هؤلاء الاشخاص قتلها والتخلص  
منها

قطع شروده رنين الهاتف الذي اعاده الي  
ارض الواقع

كان المتصل اخته تقي

عقد حاجيه بتساؤل..

امسك هاتفه مجيباً بكلمات ساخرة:عملتي  
اية يا مصيبة

اجاب الطرف الاخر بكلمات جعلت من الاخر  
ينتفض في مكانه

خرج مسرعاً من المقهي متجة الي المكان  
الذي اخبره به ذلك الشخص

---

نظر اليها نادر وعلي وجهه ابتسامة مليئه  
بالاعجاب:كويس اوي يا انسه حنين

وبكده نقدر نخليه يقع في الفخ من غير ما  
ياخذ باله

اومأت حنين له بالايجاب واكملت قائله:بس  
لازم تعرف ان ابنه ملوش دعوه بأي حاجه  
ابتسم نادر لها قائلا:متخافيش يا انسه حنين

المهم ان احنا نوقع المجرم دا  
ونستغل العمليه اللي عليها الدور

عشان نمسكه مع الدليل

نهضت حنين من مكانها ومدت يدها له مره  
اخري لكي تصافحه

ابتسمت له قائله:شكرا لأنك هتساعدني يا  
نادر

هز نادر رأسه بالنفي قائلا:دا انا اللي شكرا يا  
انسه حنين

لولاكِ كان زمانٍ لسة محبوس بتهمه ان  
بقبل الرشاوي وبحبس الناس المظلومين

اخرجت حنين يدها من يده وقالت

بهدوء:مش تقول كده يا نادر

انا ساعدتك لأن دا وجبي..وانت كنت مظلوم

ثم خرجت من المكتب بعدما اتفقوا علي

كل شئ

وعلي تنفيذ الخطة للأيقاع ب ذلك المجرم

عادت حنين الي منزلها لأنها كانت تشعر

بالتعب والارهاق

وصلت الي فله الشريف

صعدت الي الطابق المخصص لعائلتها

طرقت عده طرقات علي الباب

وما هي الا دقائق..وفتح الباب

كانت تقف امام الباب سيده في نهاية العقد  
الرابع من عمرها

ولكن بالرغم من كبر سنها الا انها مازالت  
فاتنة كما هي

بعينيها التي تشبة بحور العسل

ارتسمت ابتسامة صافيه علي وجهها وقالت  
بنبره مليئة بالحنان:تعالى يا حبيبتى..مالك  
واقفة كده ليه..

اقتربت حنين منها وطبعت قبله رقيقه علي  
وجنتها وقالت بهدوء:اذيك يا  
شوشو..وحشاني والله..

ابتسمت شروق بسخريه وقالت:ما هو انا لو  
وحشاك يا بنت عاصم

كنتِ تقعدى معانا في البيت ذي باقي البنات..

بدل ما بترجعي في انصاص اليالي وتخرجي  
الفجر

وضعت حنين يدها علي فم والدتها وقالت  
لها بعبوس مصطنع:

يا ماما يا حبيبتي دا شغلي..وانت عارفة ان  
انا شغلي مش ذي باقي البنات الفاي..

انا بشتغل في حاره شعبية..وانت عارفة ان  
مشاكلهم كتير

عشان كدة برجع متأخر..

وبعدين ما عامر مقضيها خروجات ويبرجع  
وش الفجر

ومحدش بيقوله حاجة

ابتسمت شروق من تحت يد ابنتها وازالت  
يد حنين من علي فمها

وهتفت بتلك الكلمات التي تنطقها اي

سيده مصرية:هو ولد انتِ بنت

الولد يعمل اللي هو عايزه..لكن البنت

المفروض تقعد في البيت

وتتعلم الطبخ والغسيل

حنين بأبتسامه:منا بطبخ وبغسل ويعرف

اعمل اللي اي بنت بتعملة وبشتغل بردوا

وبصرف علي نفسي

مش مستنية من اي راجل انه يعطف عليه

ذمت شروق شفيتها بضيق وقالت:انت

مفيش كلام معاك..

دايما بتعملي اللي في دماغك

ثم اكملت بأسف:طالعة لأبوكِ

تحركت حين من امام والدتها وقامت بنزع  
الحجاب من علي رأسها وهتفت  
بحماس:عصومي دا مفيش احسن منة..  
كفايه انه فاهم ان مش بحب اكون عال  
علي حد وبحب ان اكون مسؤله عن نفسي..  
لو كان في منه اتنين كنت اتجوزته فورا  
ثم تنهدت بهيام وقالت وهي تنزع تلك  
القطعه الثقيله التي تحيط بجسدها:دا  
بيدلعك ادامي انا وعامر ولا فاكر نفسه في  
اوضه النوم..دا بابا دا حته سكره تحطيه علي  
الجرح يطيب

لوت شروق شفيتها بتهمكم وقالت  
بضيق:طب هو لقي نصه الثاني..وانت يا  
مقصوفه الرقبة مش ناوية تتجوزي  
وتجيبني ليه عيل..العيب بيه

شهقت شروق بصدمه عندما وجدت يد احد  
تحيط بخصرها

وما هي الا ثواني وقد علمت صاحب تلك  
الايادي

سمعت صوته الخبيث قائلاً: طب منا ممكن  
اجيب بردوا بيبي تلعبى بيه

حاولت حنين كتم ضحكتها وهي تنظر الي  
والدها الذي وبالرغم من مرور الزمن الا انه  
لم يستطع ان يزيل حبه وعشقه لوالدتها

هتفت حنين بمرح: ايه يا عصومه.. اخلع انا؟؟

نظر عاصم لها بمكر وقال لها: طير انت..

وما هي الا ثواني كانت هي قد اختفت من  
امامهم

حاولت شروق ان تزيل يديه من علي  
خصرها..لكنها لم تفلح

وفي لمح البصر كانت هي بين يديه.. متجه  
بها الي غرفتهم

يثبت لها حبه وعشقه الذي لم تستطع  
السنوات اخفائه

---

عند اسيا في رياض الأطفال

كانت تجلس بين الاطفال تحكي لهم عن  
الاميره التي تمتلك شعر ذهبي طويل  
وكالعاده كانت تقصها للاطفال بطريقتها  
الخاصه

وانهت الحكايه بقولها:وكده يا ولاد الاميره  
هربت من البرج لوحدها والامير كان نايم  
ونسى ينقذها

كانت غافله عن تلك الأعين التي تراقبها منذ  
الصباح

نهضت من مكانها وهمت للتحرك من غرفه  
الاطفال

ولكن اوقفتها يد ضخمه قامت بسد الباب  
عند خروجها

رفعت اسيا عينيها الزيتونيه الي الواقف  
امامها

كان شاب طويل يبدو انه في اواخر العقد  
الثاني من عمره

عقدت اسيا زراعيها امام صدرها وقالت  
بهدهوء:افندم

هتف الشاب بأبتسامه جانبيه:انا جيت اخد

اخويا الصغير

عقدت اسيا حاجبيها بتعجب وقالت

بتساؤل:اخوك؟؟

اجاب الفتى وهو يشير الي شخص

خلفها:اخويا زيزو..

وعند انتهاءه من جملته جاء طفل صغير

بعينين سوداء وشعر اسود ولكن هناك ندبه

صغيره ممتده علي طول الحاجب

انخفضت اسيا الي مستوي الفتى

وقالت:مش انت الواد الجديد اللي جه مع

باقي الاولاد المره اللي فاتت

اوماً زيزو لها مع ابتسامه صغيره تدين وجهه

نهضت اسيا ونظرت الي الفتى بهدوء

قائله:وحضرتك اسمك ايه؟؟

نظر اليها بخبث وقال:تقدري تاخدي رقمي

لو عايزة..

بدل ما تلفي وتدوري علي الاسم..

زفرت اسيا الهواء بضيق محاوله ان تنفجر

بوجه ذلك الشخص المقزز وقالت له وهي

ترسم ابتسامه صفراء علي وجهها:لو مش

عايز تقول يبقي في داهيه

بس ابقي روح لمكتب المدير سجل اسمك

وهو يبقي يفهمك مادام انت غبي وملزق

سارت من امامه متجه الي الخارج حيث

ينتظرها والدها

ف اليوم اخاها لديه العديد من الاجتماعات في

الشركة

ولن يستطيع ان يقلها اليوم

نظر ذلك الفتى الى اخاه الصغير "زيزو"  
وهبط الى مستواه وهمس بجانب اذنه  
بكلمات جعلت من زيزو يبكي ويهتز جسده  
ابتعد عنه..ورسم ابتسامة مليئة بالشر  
وقال:فهمت يا زيزو  
اوماً له بسرعة ومازال اهتزاز جسده مستمر  
تحرك هو الاخر مع زيزو متجهين خارج  
المدرسة وهمس في داخلة:هتكونِ ليه يا  
اسيا ومفيش حد هيبعدك عني  
وهعمل اي حاجة عشان تكونِ بين ايديه...

---

وفي مكان اخر

الهدوء يلف المكان حتي قطع ذلك الصمت  
صوت ملئ بالقوه:عملتوا ايه معاها..

تقدم احد الحراس الي الامام وهتف بنبره  
خائفه:الواد اللي بعتهاه في بيت عائله العرابي  
لسه مرجعش الغايه دلوقتي..وعرفنا انه وقع  
بين ايدين واحد من ولاد الوحش  
نهض من مكانه وساؤ ناحية ذلك الحارس  
بخطوات هادئه  
وفجأة قام بالقبض علي رقبته بقوه  
حاول الحارس الفكاك من بين يديه ولكنه  
لم يستطع  
وفي النهايه  
سقط ذلك الحارس لافظا ل أنفاسه الاخيره  
عاد ذلك الرجل الي مكانه وهدر بقوه:ارموه  
ف أي حته

وعايز خبر البنت دي يجيلي خلال اربعة

وعشرين ساعة

والا كل وا حد فيكم يودع عيلته

تحرك جميع الحراس من الغرفة تاركين ذلك

الرجل ينفث دخان سيجارة بقوه ك انه

يخرج كل غضبه بها

ثم قام بألقاء السجاره من بين يديه..اسودت

عيناه بلهيب الغضب والانتقام وقال:حتي

ولو كنت في بطن امك الفاجره

هجيبيك يا اثير من تحت الارض

---

عند اسر في المدرسة

كان يجلس في حديقه المدرسه

يفكر في الذى يجب عليه ان يفعله

من اجل الانتقام من مصطفى والياس

قاطع شروده صوت انثوى مغرى..

عرفه اسر من الوهله الاولى

رفع نظره اليها وابتسم بسخرية قائلا:الظاهر

انك مش بتزهقى يا زيزى

انتِ عامله زى اللبانه اللى بتلرزق فى الجزمة

قلتلك الف مره ابعدى عنى..

لم تهتم زيزى ل أهانتة

بل جلست بجانبه ووضعت يده على كتفه

وقالت بدلع مقزز: فى بارطي موجوده فى بيتى

وانت هتكون ضيف الشرف

ازال اسر يدها من على كتفه ونهض من

مكانه

وقال وهو يوليها ظهره: انسى يا زيزى واللى

فى دماغك مش هيحصل..

تركها اسر تستشيط من الغضب

وقررت ان تنفذ ما يدور بعقلها

ثم نهضت من مكانها وهى تتوعد لاسر

بالشر

ثم قامت بأخراج الهاتف وضغطت على عدده

ارقام

وما هي الا لحظات حتى اجابه الطرف الاخر

هتفت زيزي بكره قائله: جهز كل حاجه لازم

نوقع اسرار العرابي فى الفخ

ثم قامت بأغلاق الهاتف وهى تبتسم بشر

ووعيد

---

وعلي مطار القاهره الدولي تهبط تلك الفاتنه  
بشعرها الاشقر الطويل وعينيها الزرقاء التي  
تبدو كزرقة المحيط

مرتديه افضل الملابس..واخر صيحات  
الموضه

ورسمت ابتسامه صافيه علي وجهها  
قائله:جايه يا مراد..جايه ليك يا وحش

---

عند سلسبيل بالمكتب

غادر الجميع بالفعل القسم الذي هى به  
فهي كان لديها الكثير من الاعمال وقررت  
الصعود الي مكتب المدراء  
لكي تخبر والدها انها ستغادر بمفردها  
همت سلسبيل للخروج..

ولكن منعها من الخروج يوسف الذي قام  
بدفعها للداخلوقام بأغلاق بابا غرفه المكتب

واقترب منها وعينيه تلمعان بخبث ومكر

شديدين

نظرت سلسبيل اليه بغضب وهتفت  
بحده: انت غبي ولا متخلف..ازاي تتجرأ تعمل

كده؟؟

نظر يوسف الي جسدها بشهوه وقال  
بمكر: يعني هو حلال لجواد باشا وحرام

ليه..؟؟

ولا هو بيدفع ليك فلوس..متخافيش انا بردوا

هبسطك..

قطع حديثه صفعه مدويه سقطت علي

وجهه

هتفت سلسبيل بحده وغضب:اخرس يا  
حيوان انا اشرف من اللي خلفوك..

لمعت عينيه بغضب وفي لمح البصر قام  
بالانقضاض عليها وقام بتمزيق الفستان من  
عند الصدر

ولكن لحسم حظها كانت ترتدي قميص  
ابيض اسفله

شعرت في تلك اللحظة بخوف ورهبه

هي بالفعل قويه لكنها بالنهايه فتاه

وهذا شئ ليس بالهين

وفي لمح البصر تراجعت سلسبيل لخلف  
المكتب وامسكت الفاذه وهتفت بشراسة:لو  
قربت مني يا حيوان..هجييب اجلك

ابتسم يوسف حتي ظهرت اسنانه وقال  
بسخرية: انتِ كده تعجبيني اكثر وانا مش  
بسيب الحاجه اللي بتعجبني ابدا يا سولي

وعند انتهاء اخر كلماته انقض عليها

ملقيا الفازه بعيدا..وبداً في تقبيلها

لم تسمح سلسبيل له بذلك

فقامت بقضم شفثيه حتي نذفت

ابتعد عنها ونظر لها بمكر

قام ببصق الدماء المتكونه علي شفثيه

قام بأزاله يده من علي يديها وامسك

قميصها الابيض وقام بشقه لنصفين حتي

ظهر التوب الذي ترتديه بالاسفل وهنا لمعت

عينيه برغبه قويه تجاهها

وقبل ان ينزع اخر قطعه

شعر بأحد يمسه من ملابسه ويجذبه

للخلف

و.....

#يتبع

---

توقعتكوا بقي يا حلوين

زيزي هتعمل ايه لأسر

مين الشخص الغريب دا

وايه اللي هيحصل لسلسبيل

ويا تري حكاية الواد اللي جه لأسيا دا

#ملكه\_علي\_عرش\_كبريائي

#بقلم\_اية\_هدايا

#الخلقه\_الخامسه

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السادسة

شيئين لا تستطيع ان تراهم بوضوح؛  
الشمس..وما يوجد داخل قلوب الاخرين

عاد اسر من المدرسة

ولكن تلك المرة لم يتجة الي منزله بل اتجه  
الي قصر القاسم

حيث توجد خالته ومربيته.. ميره

اقتحم اسر القصر مثل العاصفة التي تزيل

كل ما يوجد امامها

وبدأ في اصدار الاصوات العالية والمزعجة

خرج علي اثارها نورهان

قطبت نورهان جبينها بدهشه وهتفت  
بدهشة: ايه اللي جابك هنا يا اسر.. وايه  
الازعاج دا

ابتسم اسر ابتسامه عريضه وانحني بظهره  
امام نورهان وهتف بمزاح: سمو الاميره نور  
تسمحلي بالرقصة دي

وقبل ان ترد نورهان عليه.. تفاجأ اسر بصوت  
مازن الحاد: دا انا اللي هرقص علي جنازتك  
يا حيوان

ابتلع اسر ريقه واختبأ خلف نورهان وهتف  
بمشاكسة: حتي وانت عجوز وشعرك ابيض  
لسه بتغير عليها

طب عيب عليك.. ينفع الامر دا يفضل مع  
واحد عجوز ذيك

هتف مازن بأمتهاض: اه يا سافل تعالي هنا..

اه هتجيب السفالة منين غير من ابوك

خرج اسر من خلف نورهان ثم رفع يده امام

وجه مازن

ورفع سبابته في وجهه محرکاً اياها يميناً

ويساراً قائلاً:

طب والله يا ميزو لو الوحش سمعك..

هتعمل بي بي علي روحك..

وقبل ان يكمل كلامه شعر بيد احد تمسكه

من ياقة القميص الخاص به

رفع نظره الي ذلك الشخص..وكانت تلك

ميره ممسكة بيدها المكنسة

ازاح اسر يدها من علي ياقة قميصه وهتف

بفرحة:ميرو حبيبي قلبي..وحشاني والله

بقي دي كلها غيبة..يهون عليكى اسر حبيبك

القت ميره نظره ساخره اليه ثم امسكت  
بالمكنسه و اشارت بالجزء الخشبي ناحيته  
وقالت:متلعبش بالولعة يا اسوره عشان  
متحرقش

ها قول اللي عندك ولخص وانجز عايز ايه؟؟

هتف اسر ضاحكاً:العب باليه..

اجابته ميره:قلبظ بجنيه

رد عليها اسر:شبسي وكرتية

رفعت ميره الشبشب الذي يوجد بقدمها

وقامت بألقاءه علي وجهه

وهتفت بسخرية وعلي وجهها ابتسامه

عريضة:عشان انا محدش يتوقعني..الله اكبر

عليا

ضحكت نورهان علي ميره بينما تحرك مازن

ناحيه اسر

الذي فّر من مكانه عندما لاحظ قدوم مازن

ناحيته

صعد اسر السلالم حتي وصل الي الشرفه

التي تطل علي الصالون وهتف بمرح:بعد

اذنك يا ميرو انا جاي النهارده عشان اربي

ابنك الياس..

وبعد تلك الكلمات اتجة مسرعا ناحية غرفة

الياس وهو يتوعد له بالشر..

صحيح انه ليس صاحب بنية قويه وجسد

قوي وذو عضلات

ولكنه يملك عقل يستطيع ان يدمر به

العديد من البلدان

اتجه اسر الي غرفه الياس ثم اغلق الباب  
خلفه

قام بنزع قميصه ونظر الي الغرفة

فكانت غرفة كلاسيكيه بسيطة ذات طابع  
هادئ بلون السماء الصافية..والاثاث باللون  
الاسود مزغرفة بطريقة رائعة

توجة اسر الي الحمام الموجود داخل الغرفة

ارتسمت ابتسامة شريره علي وجهه

تقدم الي الداخل وفتح صنبور المياه الخاص  
بحوض الاستحمام

وتركه مفتوح ثم خرج من الغرفه وقام  
بأخراج ملابسه

ولكن ليست جميعها بل احضر الملابس  
ذات الماركة الغالية

والاحذيه غالية الثمن التي يشتريها من

الخارج

وهتف في نفسه:ولسه يا الياس الكلب

دا انا هخليها خرابه..

لا وعَاملي فيها الواد الهاي كلاس دا انت

طالع من تحت الجموسه

ثم قام بألقاء ملابسه في حوض الاستحمام

مع احذيته

ثم قام بأخرج علبه من الدهان من حقيبته

سرقها اسر من المدرسه

وقام بألقاء الدهان علي الفراش..وعلي

الحائط والارض الخاصة بالغرفة

ولم تكن علبه الدهان ذات لون هادئ او

خفيف

بل كانت باللون الاسود الذي جعل من  
الغرفه مثل الغرف التي يستخدموها  
للتعذيب

وقف اسر امام الغرفه والقي نظرة راضيه  
تماماً

صنبور المياه الذي يحمل بالحمام وقد اغرق  
الغرفة تقريبا

الملابس والاحذيه الثمينة الملقاه بالحمام

بقع الدهان السوداء المتناثرة بكل مكان

واخيرا الامضاء الخاص به

قام بكتابه اسمه بخط عريض ومزغرف علي  
سقف الغرفة

خرج اسر من الغرفة وقام بأغلاق الغرفة  
جيذا واتجه الي الاسفل وعلي وجهه ابتسامة  
عريضة وراضية

وهتف في نفسه:عشان محدش يفكر انه  
يلعب مع اسر العراقي..

---

وقبل ان ينزع اخر قطعه

شعر بأحد يمسه من ملابسه ويجذبه  
للخلف

التفت يوسف الي الخلف وما هي الا ثواني

لكي يستوعب يوسف ما يراه امامه

هتف يوسف بسخرية:انت تعالي اتفضل

كامل معايا

ولا انها مش من زوقك بس متغلاش عليك..

وعندما انهي حديثه تفاجأ يوسف بلكمه

قويه من ذلك الشخص

قامت بكسر الاسنان الخلفية ليوسف

ولم يتوقف هنا فقط بل قام بأعطائه روسية

جعلت منه لا يشعر بشئ من حوله وسقط

لا حول ولا قوه له

ابتعد عنه ثم وجه نظره الس سلسبيل التي

فقدت وعيها بالفعل

نظر الي ملابسها الممزقة والي جسدها الذي

لا يستره سوي القميص الكاب الذي يظهر

مفاتها

ازاح عينيه عن جسدها ثم قام بنزع سترته

عنه

واقترب منها ثم ساعدها في ارتدائها واغلقها

بأحكام

ثم قام بحملها بين يديه..وخرج بها من  
المكتب وعند خروجه

رأى احد العمال الذين يعملون بالشركة

وامره بسرعه بأن ينادي علي المدراء

وعند تحرك ذلك الفراش من امامه

همس هو بجانب اذنها:كانت فرصة رائعة ان

استغلك وانت بالشكل المغربي دا

بس لو عملت كده كل حاجة هتبوظ ومش

هعرف اوصل للملبن دا

وبعد لحظات

هرع جواد وسيف ناحيه سلسبيل

حمل سيف ابنته بين يديه وقلبه يرتجف من

الخوف

خوفا علي صغيرته

اما جواد فأتجه بوجه بارد وخالي من الملامح  
ناحية ذلك الشخص وهتف ببرود:ايه اللي  
حصل؟؟

وضع يديه في جيوب بنطاله ونظر بهدوء الي  
جواد واخبره عن الذي حدث وعن يوسف  
الذي حاول الاعتداء عليها

وانه جاء في اللحظة الاخيره واستطاع انقاذها  
من بين يديه

قطب جواد جبينه متسائلا:وانت مين وكنت  
بتعمل ايه هنا؟؟

قاطع حديث جواد سيف الذي هتف  
بأمتنان:شكرا يا سراج يا بني

انا مش عارف لولاك كان ايه اللي حصل  
لبنتي

نظر جواد بتعجب الي والده وقال بهدوء:انت  
تعرفه يا بابا..

اوماً سيف له بالايجاب واقترب من سراج  
وابتسم له بهدوء قائلاً:دا سراج الدهشوري  
اصغر رجل اعمال في عيلته..

رجل اعمال ناجح جدا وشركاته مكسره  
الاسواق

وانا طلبت منه ان ييجي عشان اتناقش معاه  
في حاجة

بس انت بتعمل ايه في الشركة الغايه دلوقتِ

ابتسم سراج بهدوء وقال:كنت جاي عشان  
اطلب ان احنا نعمل شراكه ما بين شركات  
الشريف وشركات السراج عشان نزيد الانتاج

بس وانا جاي سمعت اصوات عاليه من

ناحية قسم الترجمة

وسمعت صوت حاجة بتتكسر

فمشيت ناحية الصوت..وهناك سمعت

صوع الانسة سلسبيل بتشتم حد وبتطلب

المساعدة

دخلت بسرعة لقيت واحد بيعتدي عليها

ف انا انقزتها من بين ايديه

اقترب جواد هو الاخر من سراج ومد يده له

لكي يصافحة

بادله سراج المصافحة

ابتسم جواد له بأمتنان:شكرا ليك جدا يا

استاذ سراج

انا ممتن ليك جدا

اكتفي سراج فقط بالابتسام

اخذ جواد اخته بسرعه الي المنزل بعدما

تأكدوا انها بصحة جيدة

ولكن حالتها النفسية مضطربة قليلاً..ويبدو

انها سوف تأخذ وقت لكي تتعافي وتعود الي

طبيعتها

بينما قد عاد سراج الي منزلة وهو يشعر

بداخله انه سيستمتع كثيرا مع تلك العائلة

وخاصاً تلك الفتاة

وقد امر سيف حراسه ان يقوموا ب أخذ

يوسف الي مخزن العائلة وان يقوموا معه

بالواجب

---

توجة مالك الي شركة العراقي

لكي ينفذ الجزء الخاص به من اتفاقهم مع ادم

اقتحم مالك مكتب مراد دون ان يقوم

بالطرق عليه

وقبل ان ينطق ب اي كلمة

سبقه صوت مراد البارد:برره وخبط علي

الباب قبل ما تدخل..

تجاهل مالك كلماته واتجة الي الداخل

وجلس علي الكرسي المقابل لمكتب مراد

هتف مالك بمرح:صبحيتك نموسي يا

وحش..

القي مراد نظره قاتلة ناحية مالك..

علم مالك ان بعد تلك النظرة انه سيكون في

عداد الاموات

نهض مالك من تلقاء نفسه واتجه ناحية

الباب

وخرج من الغرفة ثم قام بالطرق علي الباب

من الخارج

وبعد دقائق من الانتظار

سمح مراد له بالدخول

قلب مالك عينيه بممل وقال بضجر:تعرف

انك بارد..

تحدث مراد وعينيه مازالت علي الاوراق التي

بين يديه:اخلك يا مالك قول اللي عندك..

جلس مالك امامة ثم نظر الي مراد وقال

له:بصراحه الموضوع يخص ادم

لم يهتز مراد انش واحداً من مكانه بل اكمل

ما يقوم به من اعمال

بل تحدث بنبره بارده وجامدة قائلا: ادم مش  
مشلولولا رجليه اتقطعت عشان يبجي هنا  
ويكلمني في الموضوع اللي عايزه

ولو كنت جاي عشان حاجة تخص ادم  
فأفضل روح علي شركتك ولو عايز حاجة  
ليك قول عايز ايه..

تنهد مالك بضيق..

ف بالرغم من كبر سنه وتقدمه في العمر  
الا انه مازال محتفظ بكبريائه وبروده اللذان  
لم يتمكن الزمن من ازالته

نهض مالك من مكانه واتجه الي الخارج وهو  
يتمتم ب: يا اخي ديب فريزر بيتكلم  
وبيتحرك..

وبعد خروج مالك

رفع مراد نظره عن الاوراق التي كان يعمل

لها بعد خروج مالك

وقام بـ اسناد ظهره علي المقعد وحقق

بالفراغ قليلا

لا احد يعرف ما يدور بـ ذلك العقل

وبعد مده نهض مراد من مكانه متجهاً الي

القصر

ف اليوم سيحضر ضيف مهم الي القصر

---

استعدت ضيِّ للعوده الي المنزل

واضطرت للعوده بمفردها

ف والدها قد ذهب منذ مده

وانس لديه العديد من المرضى ولن ينتهي

منهم في ذلك الوقت القصير

وهي تكره ان تذهب في سياره العائلة  
ف هي تحب ان تكون متواضعة ولا تظهر انها  
من عائلة غنية

قامت بجمع حاجياتها واتجهت الي خارج  
المشفي

ولكن اوقفها صوت جعل من قلبها يدق  
بسرعة

حتي كاد ان يخرج من قفصها الصدري من  
شدة سرعته

ابتلعت ضي ريقها

التفتت الي مصدر الصوت

وكان ذلك جواد الذي كان يبدو علي وجهه  
الارهاق والتعب

اتجهت ضي ناحيته

وجعلت بينها وبينه عدة سمتيمترات من  
الفراغ

لم يعلق جواد علي ذلك فهو كان في موقف  
لا يحسد عليه

حمحت ضي اكثر من مره محاولة ان تجد  
صوتها:السلام عليكم يا جواد انت بتعمل ايه  
هنا؟؟

نظر جواد لها بهدوء واستنشق اكبر قدر من  
الهواء وهتف بهدوء:تعالى اوصلك علي  
البيت

انكل مازن طلب مني اجيبك من  
المستشفى

عشان متروحيش لوحدك في الوقت دا...

قاطع حديث جواد صوت احد  
الاشخاص:انسه ضي!!

التفتت ضيِّ الي مصدر الصوت وكان ذلك  
امجد زميلها في العمل

اقترب امجد منها وقام بـ محو المسافة التي  
بينهم

ابتسمت ضي له بتوتر وكان ذلك ظاهرا علي  
وجهها واطراف اصابعها التي بدأت في  
الاهتزاز

تعجب جواد من ذلك ولكنه لم يهتم لذلك  
كثيرا

اعطي امجد علبة صغيرة ملفوفة بعنايه  
وبطريقة جميله لها

قطبت ضي جبينها بتساؤل

ابتسم امجد لها وقال:دي هدية بسيطه كنت  
عايز اديها لك من اول يوم اشتغلتي فية بس  
كنت مكسوف انك مش تقبلها

ابتسمت ضي له وشكرته علي هديته وقال

له:شكرا يا امجد

دي حاجة لطيفة منك..

ابتسم امجد بخجل ثم تركها واتجه من جديد

الي المستشفى

تنفست ضي الصعداء ثم نظرت الي العلبه

الموجوده بين يديها

سمعت صوت جواد البارد:هتفضلي مبلحقة

للعلبة كتير ولا امشي وسيبك

تنحنحت ضي بخجل راسمة ابتسامه

بسيطة علي وجهها قائله:حاضر اتفضل انت

الاول..

ركب جواد السياره اولاً

بينما ركبت ضي في الكرسي الخلفي

تلك المره لم يستطع جواد ان يتجاهل ذلك  
الامر وهتف بهدوء:ايه اللي مقعدك  
وري..تعالى ادام.

شعرت ضيِّ بالتوتر واندفعت الرهبة في كل  
خلية من جسدها

ابتلعت ضيِّ ريقها وقالت:لا شكرا انا كده  
كويسة

شعر جواد قليلا بالغضب ولكنه تمالك  
اعصابه

وقاد السياره متجه الي قصر القاسم

وكل ما يدور بعقله اخته سلسيل وذلك  
الوقح الذي تجرأ علي الاعتداء عليها..

بينما ضيِّ كانت تنظر الي جواد من الحين  
للآخر: اسفة يا جواد

بحبك بس مقدرش اقرب منك..

فرت دمعه من عينيها ولكنها محتها بسرعة  
كي لا يراها جواد

---

عاد مصطفى من العمل مرهقاً

اتجه الي غرفته واخذ حماما باردا لكي يزيل  
الارهاق والتعب الذي علي جسده.. ف اليوم  
مارس العديد من التدريبات

وارتدي تيشرت ابيض وبنطال رمادي  
وصفف شعره جيدا

وهبط الي الاسفل بعدما اخبرته الدادا بموعد  
العشاء

وقبل ان يهبط جاءه اتصال..اجاب عليه  
وكانت بصع كلمات فقط التي خرجت من  
فم مصطفى:تمام داخلها حالاً

توجه الي الطاولة التي كان يجلس عليها  
والده ووالدته

وتقي واسر..ولكن ادم لم يكن موجود علي  
الطاولة

جلس مصطفى بجانب اسر وقبل ان يبدأوا  
في تناولوا الطعام

تحدث مراد وهتف بنبره بارده مغلقة  
بالهدوء:فين تسنيم؟؟

رفع مصطفى نظره الي والده ثم تنهد بعمق

رفع يديه امام وجه مراد مشيراً الي اربع  
اصابع

اخفض الاول ثم الثاني ثم الثالث

وعندما اخفض الاصبع الاخير

كانت تسنيم تقف امامهم وهناك حارس

يقف خلفها

كانت نظرات تسنيم قاتلة ولكنها مليئة

بالضعف والانكسار

تقدمت تسنيم تجاه طاولة الطعام

وجلست بجانب تقي وبدأت في تناول الطعام

والعبرات تهبط من عينيها ببطء

وبدأ صوت شهقاتها في الارتفاع

همت شمس للنهوض من مكانها ولكن

اوقفها صوت تسنيم الهادئ:عرفت تلعبها

صح يا مصطفى باشا

عايز تتجوزني ماشي

وانا موافقه

بس افكر جملتي دي زي ما كسرت قلبي  
هكسر قلبك لمليون حته وساعتها صدقني  
مفيش حد هيقدر ينجدك من بين ايديا ولا  
حتي الوحش

ثم نهضت من مكانها وقبل ان تصعد الي  
غرفتها هتفت ببرود: في اي وقت انت مستعد  
فيه انك تبقي عريس الغفلة هتلاقيني  
موجوده يا درش

وهتفت كلماتها الاخيره بسخرية

ثم سعدت الي غرفتها من جديد

ولكن تلك المره هي ليست تلك الفتاه

المشاكسه التي تحب اللهو واللعب

لقد انطفأت شعله الحماس الموجوده

بداخلها

نظر مراد ببرود الي مصطفى وقال له: انا مش

هقولك انت عملت ايه؟؟

ل ان عارف انا رببت ولادي علي ايه..

بس لازم تعرف انت لو فكرت تأذيها او

تكسرها ساعتها

انا اللي هقف في طريقك يا مصطفى..

ثم بدأ في تناول الطعام وكذلك اكمل

اسر وتقي..

الذين التزموا الصمت ولم يريدوا ان

يتدخلوا بين الوحش وابنه

اكمل مصطفى طعامه هو الاخر

وفجأه اقتحم ادم غرفة الجلوس وكان يحمل

بين يديه فتاه غريبه

تعجب الجميع ما عدا مراد الذي ارتسمت  
ابتسامة جانبه علي وجهه  
التف الصمت كل جزء من أجزاء القصر حتي  
قطع ذلك الصمت  
صوت كعب انثوي رقيق  
هاتفاً بصوت ناعم ورقيق:اهلا مراد  
ابتلع اسر الطعام الموجود في فمه وهتف  
بمرح ممزوج بسخرية:احيييه...  
اهو كده كملت لولولولولولي..  
اهلا يا عمتمو لينا..

---

في غرفة تسنيم

عند دخولها الي غرفتها اغلقت الباب

اسندت ظهرها الي الباب ثم بدأت في البكاء

وصوت شهاقاتها يعلوا تدريجيا

ضغطت بقوه علي شفيتها لكي تحاول منع

بكاءها

ولكن بالنهاية صرخت بقوه

وقالت بصوت عالي: بكرهك يا مصطفى..

وهكرهك في اليوم اللي قررت تتجوزني فيه..

او تدخل في حياتي

وصدقني هتدفع حق اللي عملته غالي اوي

يا بن الذوات

---

بينما في مكان اخر

يجلس ذلك الشخص علي احد الكراسي

وينظر الي الحائط

كان يوجد عليه مجموعه من الصور ل اسيا  
وهي في رياض الأطفال وهي مع الياس ومع  
اياد

نهض من مكانه ورسم دائره علي وجهها ثم  
علامة اكس وهتف بشراسة:هتقعي بين  
ايديه يا بنت اياد وهتكوني ليه وهكسره

بيكي

ولا انت رأيك ايه يا زيزو

ثم وجه نظره الي اخيه الصغير الذي يجلس  
علي الكرسي

مقيد من اليدين والقدمين وهناك شريط  
لاصق علي فمه

---

كانت حنين نائمه في فراشها حتي قطع  
نومها العميق رنين الهاتف معلناً عن اتصال  
جديد

مدت حنين يدها بعشوائيه ناحية الهاتف  
حتي امسكت به واجابت علي المتصل وكان  
ذلك انس

\_ الو يا انس

\_ اهلا انسه حنين

وعند سماع حنين لذلك الصوت الغريب

انتفضت من مكانها معتدله

\_ الو مين معايا

\_ انا احمد صاحب انس

انا وهو كنا في ديسكو وهو سكران وانا مش

عارف اتصل علي مين؟؟

وهو كان عمال يخترف بالكلام وعمال يجيب

اسمك

فطلعت اسمك من قائمه الاسماء

وعايز من حضرتك تيجي تاخديه

\_ تمام انا جايه حالا بس فين العنوان

\_العنوان ديسكو\*\*\*هتلاقيه علي الطريق

الزراعي

نهضت حنيت بسرعه ثم ارتدت ملابسها

بسرة وطلبت من عامر القدوم معها

فهي ليست بذلك الغباء لكي تذهب

بمفردها

فهي لا تعرف ان كانت تلك خدعه ام تلك

الحقيقه

---

نعود الي ذلك المكان المظلم من جديد

ينفث دخان سيجارته بقوه

هتف بهدوء:عملته ايه مع اثير..

هتف احد الحراس قائلاً:يا باشا ادم العرابي

خدها معاه قصر الوحش

اشار له بالخروج

ثم امسك بكأس النبيذ وحركه بين

يديه:قصر الوحش

الظاهر اللعبه هتخلو اكثر واكثر..

#يتبع

---

توقعتكوا للحلقه

رأيكوا يا حلوين

التفاعل يا بشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السادسة

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السابعة

الكبرياء والحب قوتان

ولكن من منهم من س يصمد امام رياح

التغيير

ابتلع اسر الطعام الموجود في فمه وهتف  
بمرح ممزوج بسخرية: احبييه...  
اهو كده كملت لولولولولولي..

اهلا يا عمتو لينا..

لاحت ابتسامه ساخرة علي وجه لينا وهتفت  
بأمتعاض: Te l'ho detto mille volte, non  
dirai perché, zia

(قلت ليك الف مره مش تقول ليه يا عمتو

انا لسه صغيره.. متبقاش بلدي)

خرجت ضحكة صغيرة من فم تقي واسر

هتف اسر ساخرا موجه كلامه ل تقي: الحقي

يا تقي دي بتقولك انها لسه صغيره

علي كده انا ارواح اشوف لي توربة واتاوي

فيها..

القت ليٲنا نظره قاتلة تجاه اسر وهتفت بحده:

Non è perché non parlo bene l'arabo,  
non ti capisco

Capisco, hai detto cosa, o professore  
di famiglie

(مش عشان انا مش بتكلم عربي كويس)  
يبقي مش فهماكم

انا فاهمه انت قلت ايه يا استاذ اسر

بس العيب مش عليك العيب علي اللي  
مش عرفت تربيك)

وهنا هبط قناع البرود المرسوم علي وجه  
مراد وقام بألقاء الملاعة من يده

التي قامت بأصدار صوت جعل جميع من  
في الغرفة يشعرون بالخوف منه

نهض مراد من مكانه ثم نظر الي لينا بعينين

ممتلئتان بالغضب

والحدة ثم هتف بحده ونبره مهدده:

Sveglia, pensi che Nasi, che hai )

!lavorato per tre anni

E devi sapere che fare tutto questo è

per Jabhat Andrea e Lina è proprio

così

Il tuo tempo era nella lista nera

(

(اوعى تفتكري ان ناسى اللي انتِ عملتية

من ثلاث سنين

ولازم تعرفي انِ بعمل كل دا جبرا لخاطر

اندريا ولينا غير كده

كان زمانك موجوده في القائمة السوداء

قائمة اللي يتكتب فيها بيموت ساعتها)

وجهت لينا اليه نظرة حاقدته الي مراد

اشارت الي الحارس بأن يأخذ حقائبها الي

اعلي

ثم اتجهت هي الاخري الي اعلي دون ان

تنطق بأي كلمة

نظر مراد الي مصطفى واسر وتقي وقال لهم

بحزم ونبره أمره: كل واحد يروح ل أوضته

ويشوف هو وراه ايه..

تحرك الثلاثة من اماكنهم كما امرهم والدهم

وصعدوا الي الاعلي

القي مراد نظره حارقه ل ادم ثم هتف  
بقوه:ليك عقاب جامد قوي علي اللي انت  
عملته دا

واكيد عارف انت عملت ايه؟؟

وبالنسبة ليها وكان يشير الي الفتاه التي بين  
يديه

تحطها في اوضه الضيوف وحسنية هتهتم  
بيها

لم يناقشه ادم في اي كلمه اخبره بها مراد

ل انه يعلم جيداً ان والده علي حق

وصعد ب أثير الي اعلي كما امره مراد

وبالنهاية عاد مراد الي مكانه ثم امسك

المعلقة من جديد

واكمل تناول طعامه..كأن شيئاً لم يكن

كادت شمس ان تتحدث ولكن قاطعها مراد  
قائلا بحدّة: لو نطقتي بكلمة يا شمس  
ساعتها هسيب ليك البيت ومش راجع الا  
بعد شهر

تراجعت شمس عن الشئ الذي كانت  
ستقوله

وبدلاً من ذلك نهضت من مكانها

وقفت خلف مراد ثم وضعت يدها علي  
منكبيه وبدأت في تدليكهما برقه

تأوه مراد بتعب تاركاً الملعقه من بين يديه

ثم اسند ظهره علي الكرسي

تنهد بتعب كأنه يزيح كل الامه وتعبه

هتفت شمس بحنان ويداها مازالت علي  
منكبيه تدلكهما بطريقة بسيطة تجعل منه  
يخرج كل الطاقه السلبيه التي بداخله:

انا مش هقولك ايه اللي بيحصل مع ولادنا  
عشان انا واثقة ان كل اللي بتعملوا هو  
الصح

بس انا مراتك يا مراد وكمان امهم..لازم اعرف  
مالهم عشان اعرف اخفف عنهم  
زي ما هم محتاجين شدتك وتوجيهك الصح  
ليهم

محتاجين بردوا حنيه امهم وقرب ابوهم  
منهم

انت عارف ايه اللي بيحصل في ولاد اليومين  
دول

ابتسم مراد ثم امسك يديها بين يديه

ثم جذبها اليه لتكون علي قدميه وخاصاً بين  
احضانه

ابتسم مراد لها ثم قام بالتدريب علي وجنتها  
بحنان

ثم طبع قبله علي جبينها وهتف بحنان:مش  
تخافي يا قلب مراد

انا عارف انا بعمل ايه.. خليكلي واثقة فيه

بس الاكيد اللي لازم تعمليه الايام دي

خلي بالك من ولادنا كويس خصوصاً التوأم  
ادم ومصطفي

وضعت شمس جبينها علي جبينه ثم  
تنهدت بتعب وراحة

ب نفس الوقت وهتفت بحنان وهي مغمضه  
العينين:انت دواء لكل داء انا بعاني منه

كنت غبیه یوم ما فکرت ان اسیبک المده

دی

انت نعمة یا مراد وهبة من ربنا

احاطها مراد بزراعیه وهتف بحنان ورقه:لا

انتِ غلطانة یا شمس

انتِ الی نعمه انتِ هدیة ربنا بعثها لیه

عشان یهدینی وینشر الحب فی قلبي

انتِ مش سندي انا بس

انتِ كنتِ السند لسيف وعاصم ومالك

ولیان وشروق ول ولادنا

انتِ اسم علي مسمي فعلا..انت شمس

لكل الی بتدخلي حیاته

وعند انتهائه من کلماته طبعت شمس قبله

رقیقه علي شفתיه

وقبل ان تبتعد امسكها مراد وقام بتثبيتها  
وقام بالتعمق في تلك القبلة اكثر واكثر  
ثم قام بحملها واتجه بها الي غرفتهم  
كانوا غافلين عن تلك الاعين العديده التي  
تراقبهم

نظر اسر الي تقي وهتف بهيام: شفتي يا بت  
يا تقي الرومانسيه  
شفتي الوحش بيقلب كتكوت ادم شمس  
ازاي

بادلته تقي النظره وهتفت بمكر: دا الوحش  
طلع شقي واحنا اللي فكرينه بيحك الخط  
بالعافيه

نظر اسر اليها بسخريه وهتف بحسره: يا  
اختي اتنيلى

دا انتِ لو قلبتِ حمار مش هتعرفي تعملي  
في الوحش اللي شموسه بتعمله

كادت تقي ان ترد عليه ولكنها فجأه امسكت  
الحذاء الخاص بها ثم قامت بضرب اسر علي  
رأسه وهتفت بحده ممزوجه بسخرية:وانت  
مالك يا بغل البحر

انت بتعمل ايه هنا اصلا..

يلا علي اوضتك فورا

هتف اسر بأستياء:لا انا عايز اشوف باقي  
العرض..

امسكت تقي بالشبشب الاخر

ثم رفعت الشبشبين امام بعضهم

وجعلتهم يصطدمون في بعضهم

ثم رفعتهم امام وجه اسر وقالت بتهديد:

لو متحركتش يا سافل من هنا حالا

انا هوريك العرض اللي هيتعمل في وشك  
حالا

رفع اسر يديه علامه علي الاستسلام وقال  
وهو يتوجه الي غرفته:وعلي ايه دا الطيب  
احسن يا اختي

وانا اصلا امور ومش عايز المزز يخافوا من  
شكلي

تحركت تقي خلفه متجه الي غرفتها هي  
الاخري

اما في الناحيه الاخري كانت تلك الافعي  
تراقب كل شئ

وهتفت بنبره يشوبها الحقد والكراهيه:Non

ti perdonerò, Shams, per quello che hai

fatto

Mi hai rapito Polat, ma tornerò di  
nuovo da lui

( مش هسامحك يا شمس علي اللي  
عملتيه

خطفتي مراد مني..بس انا هرجعه ليه تاني)

---

اما في غرفه الضيوف حيث يتواجد ادم واثير

وضع ادم اثير علي الفراش برقه

ثم قام بجذب الكرسي ووضعه بجانب  
الفراش

نظر لوجها الشاحب وجسدها الهزيل:انا

معرفش انتِ مين؟؟

ومش مهتم اعرف..

انا كل اللي بيني وبينك العمليه دي..

وبعد كده مش عايز اعرفك

واوعي تفتكري ان بعمل كده..عشان سواد  
عيونك..

انا بس عملت كده عشان خاطر مبادئي

وان اهلي مربونيش ان اشوف واحده  
محتاجه مساعده واسيبيها

ثم نهض من مكانه وطلب حضور الطبيب  
ليقوم بفحص حالتها

ويقوم بالامور الازمه لكي يتأكد من سلامه  
قلبها والدادا حسنيه لاعتناء بها

ثم خرج من الغرفه وتوجه الي غرفه  
التمرينات

ولكنه صدم عندما وجد اخاه يقوم بضرب  
كيس الرمال ولكن من دون قفازات

ولا يرتدي شئ سوى شورت جينز قصير

يصل الي الركبه

ابتسم ادم هو الاخر

ثم توجه الي خزانة الملابس

وقام بنزع ملابسه واصبح عاريا

سوي من بنطال قطني رمادي اللون

وقف امام اخاه وقال له:ايه رأيك نخليها

مواجهة ومع كل خبطه هتضرب تطلع حاجه

من اللي في قلبك

ابتسم مصطفى بسخرية وقال:وانا مش

عندي حاجة في قلبي..

ابتسم ادم ابتسامه جانبيه:كداب..

انت اخويا التوأم يعني لما تكون مخنوق انا

احس بيك يا غبي

ابتسم مصطفى له ثم اخذ وضعيه

الاستعداد دون ان ينطق بكلمه

بادل له ادم الابتسامه..واخذ هو الاخر وضعيه

الاستعداد

وفجأه لكم مصطفى ادم ولكنه تفادها

بمهاره

ردّ ادم تلك اللكمه في معدته

ولكن لم يهتز مصطفى ولم يشعر بأي الم

هتف ادم بسخرية: انطق..

\_ انا شخص بحب الحريه مش بتاع

مسؤليه..

انا مش بحب اكون لازق في واحده ست

وفي الاخر اتجوز بالطريقة دي

ثم لكم مصطفى ادم في جانب جسده

\_انا واحد معقد نفسي بكره الستات  
ودا بسبب واحده وسخ\* دخلت حياتي  
وانا كنت زي الحمار وصدقته  
ظلوا يتبادلوا اللكمات وكل منهم يتجنب  
الاخر بمهاره  
ف كل منهم لديه العديد من المهارات  
ف مصطفى يعمل ضابط في المخابرات  
وادم يمارس الملاكمه منذ ان كان صغيرا  
امسك مصطفى ادم من رأسه ووجه لكمه  
قويه لوجهه  
جعلت جانب شفثيه ينزف  
ابتسم ادم وقام ببصق الدماء من فمه

\_ عمري ما فكرت اقرب من ست ويوم ما

اقربت من واحده

كسرت لها دراعها

لكن المرادي وقعت في ايدي واحده لا خول

ليها ولا قوه

والكل عايز يموتها وانا متكتف مش عارف

هي مين

وعايزين منها ايه

والانيل انها مريضه قلب وكمان فاقده

الذاكره

ثم قام برفع يده وقام بلکم مصطفى ب فكه

مستغلا شروده

ابتسم مصطفى وهو يضع يديه علي

وجهه: غشاش بس هقول

\_اخرتي ان اقع مع واحده طفله فاكره ان

الدنيا مليانه بلالين وحلويات

مكنتش تعرف ان في مل مكان حوليها خطر

كبير

ولما نجدتها من الخطر وانا اصلا مش مضطر

ان اساعدها

اتهمتني بموت صاحبتها

فصل ذلك الشجار صوت اسر الصارخ:الحق

يلا من كلوه

في حادثه حصلت في بيت خالتو ليان وعمو

سيف

نظر اسر بصدمه الي ادم ومصطفي اللذين

كان يبدوا عليهما انهما كانوا يتعاركون

هتف اسر بحسره:دا انتم نهاركم اسود

لو الوحش شافكم كده هيبهدلكم

هو كام مره حظركم من الخناق مع بعض

نظر ادم ومصطفي الي بعض بلا مبالاه

وهتفوا ببساطه وفي نفس الوقت:مش

هيعمل لينا حاجه

لوي اسر فمه مثل النسوه وهتف

بسخرية:طب يلا يا اخويا منك له بقول ليكم

سلسبيل في حد اعتدي عليها

نظر ادم ومصطفي ل اسر بصدمه وفي لمح

البصر اخرج كل واحد منهم ملابسهم

واتجهوا الي غرف تبديل الملابس

وقاموا بتبديل ملابسهم

اما اسر نظر الي اماكن اختفائهم وهتفوا  
بسخرية:عليا الطلاق بالتلاته العيله دي  
مجنونه..

ثم هبط الي اسفل حيث يوجد الجميع  
اما في الناحيه الاخري عند شمس ومراد في  
غرفتهم

كانت شمس نائمه علي صدر مراد العاري  
وشعرها الاسود منسدل علي وجه مراد  
وفجأه اهتز هاتف مراد معلناً عن اتصال  
حينها امسك مراد الهاتف بسرعه واجاب  
عليه دون ان ينظر الي شاشه الهاتف  
كان مراد يستمع الي الطرف الاخر وهو يعبث  
بأطراف شعر شمس

حتي توقفت يديه فجأه عن الحركه

رد مراد علي المتصل قائلا بصراخ ناسيا تلك  
التي تنام بجانبه:

انت بتقول ايه يا سيف..ازاي دا حصل؟؟

طب ثواني هجيب شمس وجاي حالا..

استيقظت شمس علي صراخ مراد علي  
الهاتف

وهتفت بقلق: في ايه يا مراد؟؟

ومال سيف..او عي يكون حصله حاجة

اعتدل مراد في جلسته ثم طبع قبله رقيقه  
علي جبينها

ثم ابتعد عنها وهمس بحنان: متخافيش يا  
قلب مراد

حصلت مشكله في بيت سيف

وعايزينك هناك..

شعرت شمس بالقلق اكثر.. فبما هي

ستفيدهم

فهي طبيبه نفسيه..

اي عقل انه حدث شئ سئ لليان من جديد..

ربط مراد علي وجنتها بحنان وهتف بنبره

صادقه: متخافيش

سلسبيل اتعرضت للأعتداء

بس هي كويسه محصلش ليها حاجه

الحمد لله في حد انقذها قبل ما يحصل فيها

حاجه

نظرت شمس في عينيه.. تأكدت ان كلماته

صادقه

ابتسمت شمس له بهدوء

ثم نهض كل منهما من مكانه وتوجهوا

لأرتداء ملابسهم

وبالطبع كان هناك احد يضع اذنه علي باب

الغرفه

ومن غيره..كان ذلك اسر الذي أتي من اجل

ان يخبرهم بأن يتخلصوا بسرعه من تلك

المدعوه لينا

ابتعد اسر عن الباب بسرعه ثم اتجه الي

الباقيين لنشر الخبر

وعندما هبط مراد وشمس

وجدوا اولادهم الاربعه يرتدون ملابسهم

ومستعدون للخروج

كاد مراد ان يتحدث ولكن قاطعه اسر:يلا يا

بابا بسرعه

انت لسه هتتكلم وتقول..

وبالفعل خرج الجميع من القصر تاركين

تسنيم و اثير تحت رعايه حسنيه

وهناك بعض الحراس الذين يحرسون القصر

---

عاد الياس من العمل وهو يشعر بالارهاق

دخل الي الغرفه الخاصه به وصدم من المياه

الموجوده امام الباب

وعندما فتح الباب

خرجت المياه الموجوده بالغرفه تحت اقدام

الياس

صدم من المشهد الذي امامه

بقع الدهان المنثوره في كل مكان

المياه التي تغطي المكان بأكمله  
وعند دخوله للحمام وجد جميع ملابسه  
الثمينه والاحذيه غارقة بالمياه  
تحولت عيني الياس الي الازرق القاتم مغلفه  
بسواد الغضب  
اعتقد ان من قام بذلك هي اسيا  
ولكنها لن تتماذي بتلك الطريقه  
وبدأ يفكر في من الذي قام بذلك..  
فليس هناك احد من الخدم يقدر ان يقوم  
بذلك العمل  
حتي والدته لن تقوم بذلك  
فهي اذا ارادت ان تعاقبه علي شئ لن تقوم  
به بذلك الشكل  
كما انه لم يقم بشئ تلك المره..

شد علي شعره بقوه حتي كاد ان يقتلع من

مكانه

فهو يكره ان يعبث احد بأشياءه

ولكن تلك المره لم يعبث بأشياءه فقط

بل قام بتدميرها والحاق الضرر ايضاً بالغرفه

وعند خروجه وجد اسم مكتوب علي الحائط

تجهم وجه الياس وضغط علي اسنانه بقوه

من شده الغضب

وقبض علي يديه بقوه حتي ابيضت

سلاميات يده

وهتف بنبره يشوبها الحقد

والغضب:!!!!!!!!!!!!!!اسر

وعلي الجهه الاخري

كان اسر يجلس في الصالون وكان يشرب  
المياه

حتي فجأه بدأ في السعال وبشده

وضعت تقى يدها علي ظهره وبدات في  
الطرق وبقوه

ابعد اسر يدها عن ظهره وهتف بحده وعينيه  
تدمعان:ينعنك يا شيخه

هو انا لموت من المياه يا موت من غباءك

خرجت ضحكه من فم تقى ولكنها حاولت

ان تكتمها

فهم الان ليسوا في منزلهم.

هتفت بمرح:دا مين دا اللي جايب في سيرتك

يا اسوره

اكيد المزز..

هتف اسر بسخريه وامتعاض:مزر!! جتك

نيله هما دول اسمهم مزر

دول رجول كراسي..بنات ملزقه

شبه علب البويا وعرايس بلاستيك

كل واحده عملالي فيها موديل

ولازم يابت يا تقي توريني حته من الفخده

قطبت تقي جبينها بتساؤل:الفخده!؟!

اوما اسر لها مع ابتسامه سخريه ارتسمت

علي وجهه:يعني تبين ليه رجول علي

دراعات علي حته من الدندو

قطبت تقي جبينها بتساؤل وقالت بحده

طفيفه:ما تخلص يا روح طنط.. وقول يعني

ايه الدندو دا

نظر اسر الي مصطفى وادم الذين حاولوا كتم

ضحكاتهم

هتف اسر بسخريه:توأملك عارفين..

رد عليها يا ادم

هتف ادم بسخرية:وانا مالي يا اخويا

هو انا اللي قتلها في الاول

وجه اسر نظره بلهاء الي تقي وقال لها:لما

تكبري هبقي اقولك يا توتا

عشان انت لسه صغيره

ثم نهض من مكانه متوجها الي الخارج

هتفت تقي بصراخ:تعالى هنا يا سافل

انا عارفه ان ميرو مش هبيجي من وراها غير

تربيه الشوارع دي

نظر ادم الي مصطفى وهتف بضحك:عارف

يعني ايه الدندو؟؟

رفع مصطفى رأسه الي اعلي بفخر واجاب

بغرور:طبعاً

دا الهشك بشك..

هتف ادم ومصطفى في نفس الوقت:يا

خساره تربيه شموسه فينا

---

بينما عند حنين

توجهت الي العنوان الذي اخبرها به احمد

واخذت معها عامر

وعند وصولها الي ذلك العنوان

كان المكان فارغا

لا يوجد به اي ديسكوهات  
وفجأه خرج عشره رجال من الفراغ  
وكانوا ضخام البنيه  
ابتسمت حنين بسخريه..  
فهي كانت تعلم بالفعل ان ذلك فخ  
فانس لا يترك المشفي ابدا  
ولا يذهب الي النوادي الليليه مهما حدث  
كما انه ايضا لا يسجل رقمها بأسمها  
وبالتالي هي اخذت احتياطاتها الخاصه  
وقبل ان يقوم الرجال بأي حركه  
كانت عربات الشرطه تحيط بالمكان  
وتلقي القبض علي هولاء الرجال

نظر عامر الي حنين وهتف بسخريه:طب

طالما يا اختي عارفه ان دا مش انس

جبتيني ليه معاكي..انا عايز انام

نظرت حنين له بغیظ وهتفت بسخريه:خلي

عندك دم

دا انا اختك يلا

طب ان مكنش عشاني..طب عشان شوشو

وعصومي

نظر عامر الي الطريق مره اخري:استغفر الله

انا عايز افهم حاجه واحده

انتِ اختي ازاي؟؟يعني طالعین من نفس

البطن كده عادي..

لوت حنين شفتيها بحسره وهتفت بضيق:انا

مش هرد عليك

عيل غتت وبارد

ثم عادوا الي المنزل

ولكن هناك معركة تدور بعقل حنين

فمن هو احمد ذلك

وكيف اخذ هاتف انس

وماذا يريد منها

ومن الذي ارسله

كل تلك الاسئلة التي تدور بعقل حنين

وليس لها اجوبه

---

وفي قصر العرابي

كان القصر هادئ

فكان الوقت متأخر من الليل

تسنيم نائمه في غرفتها

ومازالت اثار دموعها باقيه علي جفونها

كان هناك رجلين زو بنيه ضخمه استطاعوا

التسلل الي داخل القصر

هناك شخص سار بتجاه غرفه تسنيم

والاخر تجاه غرفه اثير

لاحظت حسنيه ان هناك حركه غريبه في

القصر

وفجأه لاحظت ظلين لرجلين متجهين ناحيه

غرف الفتيات

فكانت غرفه اثير بتجاه اليمين

وغرفه تسنيم باليسار

وفي لمح البصر

اتجهت حسنيه الي المطبخ واختبأت اسفل  
الطاولة

واتصلت بسرعه علي مراد

ولكن لم تكن هناك شبكه

شعرت حسنيه بالقلق

ولكنها استجمعت شجعته وخرجت الي

الصالون

لكي تتصل بمنزل سيف ووليان

اقتربت من الهاتف وقامت بالضغط علي

الازرار بأيدي مرتعشه

ولكن لسوء حظها ارطدمت يدها بالفازه

المجاوره للهاتف

مصدره صوت عالي دوي في ارجاء القصر

#يتبع

---

لو التفاعل كان كويس هنزل بكره حلقه في

نفس المعاد

رأيكوا بالحلقه

وتوقعتمكوا للحلقه الجايه

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السابعة

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنة

لم اعلم بما تُقدّرين الا عند احساسي بأنك

سترحلين

كان مراد يجلس علي كرسي المكتب

الخاص به

وينظر الي اولاده بعينين غائمتين

تحولت عيناه ذات اللون الفريد الي عينان

سودوان

كان ادم ومصطفي يجلسون امام المكتب

الخاص به

ينتظرون ما سينطق به الوحش

لكنهم يعلمون جيدا ان ما سينطق به

لن يكون بصالحهم..

فبعد الذي حدث منذ قليل..لن تمر تلك

الليلة علي خير



وبعد ذلك سمع صوت طلق ناري وسقوط

لجسد ما الارض

وقع قلب ادم في قدميه..

ولم يستطع الحراك من مكانه

كانت ملامح الصدمه مرسومه بدقه علي

وجه ادم

شعر مصطفى بالفضول والقلق

بسبب ملامح الصدمه المرسومه علي وجه

توأمه

\_ادم

كانت تلك الكلمه التي نطق بها مصطفى

عندما

رأى تحول ملامح وجه اخيه من الصدمه الي

الفرح

نظر ادم الي مصطفى ولم ينطق سوي ببصع

كلمات

جعلت من قلب الاخر يهوي بقدمه

وفي لمح البصر كان ادم ومصطفى قد

اختفيا من منزل سيف وليان متجهين الي

قصر الوحش

بينما في غرفة سلسبيل

كانت شمس تحاول ان تهدأها وتطمأنها بأن

كل شئ بخير

وفي الحقيقة شمس ليست هينة في مجال

عملها فهي استطاعت ان تعالج

\_ليان من الصدمه التي تعرضت لها عندما

كانت صغيره

\_ومالك عندما كان صغيرا ويريد ان يؤذي

اي احد ورفضه للكلام

بعدها قامت شمس بتهدئة سلسبيل

جعلتها تستلقي براحة علي الفراش ودثرتها

جيذا

وعند خروجها وجدت لليان تنظر لها بقلق

هتفت والدموع تنساب علي وجنتها:بنتِ

عاملة ايه يا شمس

هي كويسة دلوقتي..طميني يا شمس

ابتسمت شمس لها بحنو..فهي بالنهاية ام

وتخشي علي اولادها كما تخشي علي روحها

هتفت شمس بهدوء وبنبره

مُطمئننه:متخفيش يا لليان هي دلوقتي

نايمه..بس هي اتعرضت لصدمة هتأثر علي

حلتها النفسيه شويه

بس مع الراحه وشويه ادويه هكتبها لها

هتبقني كويسه

وكمان يا لليان خليكم معاها الفتره

دي..متخلوهاش لوحدها

وانا بكره هبعث لها تقي تقعد معاها شويه

اوما سيف ولليان لها براحه

شكر سيف شمس واعتزر لها عن استدعائها

في ذلك الوقت المتأخر

نظرت شمس له وهتفت بمرح:عد يا عم

الجمالي..خلي عندك دم بقي وهات حق

الكشف

نظر سيف لها بصدمة ولكن تحولت تلك  
النظرة الي نظره مشاغبه وهتف بمكر:ما  
تتلمي يا اختاه

دا انتي حرم الوحش

يعني عندك بدل القصر100في كل مكان  
بالعالم

وجوزك واحد من المتحكمين في اقتصاد  
معظم دول العالم

وطبعا مننشاش القصر اللي يساوي  
مليارات

شهقت شمس بصدمة ومثل اي امرأه  
مصريه قامت برفع يدها خمسه امام  
وجهه:كل اعوز برب الفلق، اللهم ما صلي  
علي سيدنا محمد.

ايه القزّ اللي علي المسا

ضحك سيف علي كلماتها ليس انها متزوجة  
بواحد من اثرياء العالم وتتفوه بذلك الكلام

قطع صوت ضحكاتهم صوت تقي

الصارخ:الحق يا بابا

ادم جاله اتصال من البيت وبعد كده خرج

من البيت وراه مصطفى

ومش عارفه اللي حصل خايفه يكون حصل

حاجه في القصر

وبالفعل لم تمر سوي دقيقتين

وصدح هاتف مراد برقم الحارس الذي يقوم

بحراسه القصر

نهض مراد من مكانه واجاب علي المكالمه

\_مراد باشا كان في طلق ناري في القصر

ولما دخلنا لقينا حسنية غرقانه في دمها

والبنيتين اللي في القصر اختفوا

شعر مراد بالغضب واراد ان يقتل ذلك  
الحارس في تلك اللحظة

صرخ مراد به بحدة كأنه يخرج الغضب الذي  
بداخله:عشان انا موظف شويه حمير  
كنتم فين لما كل دا حصل..

اتصل علي الاسعاف بسرعه وانقل حسنية  
للمستشفى

والباقي يخرج يدور علي البنيتين في كل حته  
ثم قام بأغلاق الهاتف واتجه بسرعه الي  
القصر

وهو يدعو بداخله ان يستطيع انقاذ هاتان  
الفتاتان

اما في القصر

بعد اطلاق النار علي حسنيه

اتجه الرجلان سريعا الي غرف الفتاتان

واخذهم الي الاسفل وقادوا بهم بعيدا عن

القصر

ولم يلاحظ الحراس اي شئ

في السياره كانت اثير فاقدته لقوتها فهي لم

تتناول شئ منذ يومين

ولا تعرف اين هي ولما هؤلاء الرجال

ممسكون بها بذلك الشكل

كانت تشعر انها في متاهه ليس لها بدايه

وليس لها نهايه

اما تسنيم فكانت تركل هؤلاء الاشخاص

وتصرخ بهم بقوه

وواحد منهم قام بضربها علي رأسها حتي

شعرت بدوار في رأسها

ولكنها لم تفقد وعيها..وادعت انها فاقده

للوعي لكي تستطيع ان تغتتم الفرصه

وتصرخ بعلو صوتها

ويالا صدف القدر فكان ادم ومصطفي

يبحثون في كل مكان عنهم

ف آدم يريد حقا ان يعرف من هي ولما

الجميع يسعي لقتلها

اما مصطفي فهو شعر بالقلق ليس لأنه

يهتم بها

ولكنها ابنه صديقه والدته

وشمس متعلقه بها وبشده فإذا اصابها اي

مكروه

فسيقع الضرر ايضاً علي والدته

وبينما هو يبحث مّر من امام سياره هؤلاء

الرجال

ولحسن حظ تسنيم انها استطاعت ان تراه

وفي لمح البصر كانت قد صرخت صرخه

دوت بالارجاء

هتفت قائله:الحقني يا مصطفى

شعر الرجل بالغضب فقام بصفعها علي

وجهها

وهنا سمعها مصطفى سمع صوت صرختها

الصادر من تلك السياره

توقف فجأه ثم ادار السياره بسرعه البرق

واتجه سريعا خلف تلك السياره

هاتف مصطفى ادم واخبره انه وجد الفتاتان

واخبره عن مكان وجودهم

واغلق الهاتف ثم بدأ يسابق السيارتين

لحسن حظه انه متسابق محترف

والا كانت انقلبت السياره به في الحال

قام ب إيقاف السياره امام سياره الخاطفين

ترجل مصطفى سريعا من السياره واتجه

ناحيه السياره

وقام بأخراج احد الرجلين وقام بضربه بقوه

ولكن جاء الشخص الاخر وقام بضرب

مصطفى من الخلف بقطعه من الخشب

وقع مصطفى علي الارض

وهو يضع يده موضع رأسه

بدأ الرجلان يضربان مصطفى

مره في معدته..ومره علي قدمه وظهره حتي

اصبح لا يستطيع الحراك

خرجت تسنيم من السياره ورأت مسدس

الخاص بالرجل الاخر

وخرجت من السياره وهي تحمله

ثم هتفت بصراخ:اقفوا مكانكم..او عي اي حد

يتحرك

هتف واحد منهم وهو يخرج المسدس:ارمي

اللي قي ايدك دا يا قطه ممكن يعورك

نظرت تسنيم اليه بحده وقامت بتوجيه

المسدس ناحيه ذلك الرجل واطلقت ناحيه

يده

فطار المسدس الذي بيده

ثم وجهته ناحيتهم من جديد وقالت  
بسخرية:اللي هيتحرك من مكانه هتكون  
نهايته الليله

وعلي ايدي انا..

ثم اتجهت ناحيه مصطفى وهي تحاول  
مساندته

وهتفت بجانب اذنه بسخرية:مش عيب  
عليك ضابط في المخابرات اد الدنيا ويبقى  
طري كده

وجه مصطفى لها نظره قاتله

هتفت تسنيم في نفسها:يا اخويا اتلهي عمال  
تبصلي زي الشياطين

وشويه بقر مش عارف تضربهم

امسك مصطفى المسدس من بين يديها ثم  
قام بتوجيهه ناحيه الرجلان

مطلقا طلقه في قدم الاول وطلقه في قدم

الثاني

كي لا يستطيعوا الحراك من اماكنهم

وفي تلك اللحظه جاء ادم وخلفه مراد

توجه ادم بسرعه ناحيه مصطفى وسأله عن

الفتاه الاخري

اخبره انها مازالت بالسياره

توجه ادم ناحيه السياره بسرعه

وحيثما وجدها بالسياره مغمضه العينين

ومازالت تتنفس

فتحت اثير عينيها لتواجه عيني ادم الخضراء

وضعت يدها علي وجنته مع ابتسامه  
بسيطه وهتفت برقه: انا مووت ودخلت الجنه  
والا مكنتش شفت واحد مزز كده  
كان ادم مصدوم من رده فعلها وايضا شعر  
برغبه في الضحك  
فهي حقا كانت تبدو لطيفه وهي تتحدث  
ولكنه شعر بالغرابه من نفسه  
فهو لم يفقد اعصابه عليها ولم يكثر لها اي  
شئ من جسدها  
تنهد بضيق ثم قام بحملها الي سيارته  
اما مراد فقام بالواجب اخذه الحراس الي  
مخزن العائله  
وتوجه الباقيين الي القصر دون ان يعلم اي  
احد بما حدث في القصر

اخبرمراد شمس ان حسنيه عادت الي عائلتها

لان ابنها يحتاج لها

عوده من الفللاااااش بااa

نظر مراد لهم ببرود وهتف بهدوء:كل واحد

يحكي اللي عنده

وخصاً انت يا استاذ ادم

اخبر ادم ابيه بكل شئ عن تلك الفتاه وانها

تعرضت للقتل مرتين

ولكنه لا يعرف من هي ولماذا يحاول الكثير

قتلها

اما مصطفى فأخبره انه اعتقد ان تسنيم

مسالمه وانها فتاه عاديه ولكنه اكتشف غير

ذلك

فيبدو ان والدها قبل ان يهرب خارج البلاد

كان يتعامل مع اناس يعملون في الاعمال  
الغير شرعيه

ويبدو انه حدث خلاف بينهم

وهم يريدون الانتقام من تسنيم في والدها

تنهد مراد بضيق وهتف بهدوء: انت يا  
مصطفى الخطوبه وكتب الكتاب الاسبوع  
الجاي

بما ان تسنيم طلعت هي كمان في حد عايز  
يقتلها

فلازم تاخذ بالك منها يا مصطفى

انت عارف دي عزيزه علي شمس ازاي..

اوما مصطفى لوالده بهدوء

وجه مراد نظره الي ادم وهتف ببرود: البنت

دي لازم تعرف عنها كل حاجه

انا هسيب الرجاله اللي خطفوههم دي عليكم

طلعوا منهم المعلومات وانتم وشطارتكم

وبعد حديث طويل بين مراد واولاده

خرج كل من هما متوجهين الي مخزن

العراقي

---

بعد رحيل شمس ومراد من منزل سيف

وليان

كانت سلسبيل نائمه بالفراش وهي تشعر

بالانزعاج الشديد

كانت تشعر ان هناك شخص ما يراقبها

ونظراته تبدوا مثل السهام الحاده

بدأت تتمللمل في فراشها

وفجأه انتفضت من نومها

بدأت تتنفس بقوه وبسرعه

كأنها كانت في سباق للركد..وضعت يدها

علي قلبها تحاول ان تهدأ نفسها

وبعد مده

هدأت سلسبيل ولكن مازال بداخلها بعض

الخوف

كما ان الذي مرت به زاد الامر سوء.

بدأت دموع تنساب علي وجنتيها

وبدأت شهقاتها في الارتفاع

وصعت يدها علي وجهها وبدأت في البكاء

ولسوء حظها

ان غرفتها تقع في نهايه المنزل لذلك لم  
يسمعها احد

بدأت تهمس بصوت متقطع:يارب ساعدني

انا خايفه..يارب خليك جنبي..

يارب..يارب..يارب..يارب

ظلت تكرر تلك الكلمات.

حتي هدأت وغطت في النوم من جديد

غافله عن تلك العينان التي كانت تراقبها

من بعيد

---

وفي نفس المنزل

كان جواد مستلقي علي الفراش

يشعر بالتعب والارهاق

وفجأه قفدت الي مخيلته ابنه عمه ضي  
تلك الفتاه حقا غريبه..فهي تختلف عن باقي  
الفتيات

هي لا تتحدث كثيرا

وتذكر عندما جاء ليقوم بإيصالها الي المنزل

جعلت بينهما مسافه جيده

كما انها لم تركب بجانبه عندما كان بالسياره

تنهد بعمق ثم وضع احدي يديه علي جبينه

وبدأ بتدليكه؛فهو حقا يشعر بالارهاق

فجأة قفزت لعقله صورته له عندما كان

صغيرا في المرحله الاعداديه

كانت ضي تصغره بعده سنوات

تذكر عندما جاءت في يوم وهي تبكي

وهو رأها

وعندما سألها عن سبب حزنها

اخبرته انه كان هناك اختبار في المدرسه

وانها اخذت درجه سيئه

هبط الي مستواها ثم قبل جبينها

وقام بتهدأتها واحضر لها الشوكولاته

كما انه اخبرها ان تهتم لدراستها وان توعده

ان تصبح طبيبه متفوقه

وحينها سوف يحبها ويعتني بها ويسيحضر

لها المذيد من الشوكولاته

صدم من رد فعله حينما كان صغيرا

هناك العديد من الذكريات التي لا يتذكرها

فكيف نسي ذلك

ولكن هل سيشكل هذا فرق الان

فهي بالفعل اصبحت طبيبه وتعمل  
بمشفى عائلتها

وربما قريبا ستتزوج وتحيا حياتها سعيده  
هز رأسه بعنف محاولا تجنب تلك الافكار  
اغمض عينيه بقوه متمنيا ان يغط في نوم  
عميق

وان يتوقف عن التفكير بها

---

وفي منزل ضيّ

كانت تجلس هلي الفراش الخاص بها

مرتديه هوت شورت احمر

وبدي كات اسود

وتركت شعرها الاسود منسدل علي ظهرها

كانت تذاكر فهي متأخره كثيرا هذه الايام

وفجأه اقتحم انس غرفه ضي

هتف انس بمرح:ايه المزه دي

انا كده ممكن اغير من الحيوان اللي

هيخطفك

ابتسمت ضي علي مزاحه ولكنها نظرت اليه

بحزن وقالت:انت عارف اللي فيها يا انس

مين الاهبل اللي هيفكر يقرب مني

لاحظ انس ملامح الحزن المرسومه علي

وجه اخته

تنهد بحزن وقال بأبتسامه مطمئنه:انتِ ست

البنات

لا..

انت ست الكل

وأني واحد بيحلم انه يخطفك..ويخليكي  
ملكه علي قلبه

بس انتِ خليكي واثقه من نفسك

مش كل مره تفتكري الموضوع دا

لازم تعرفي انك في ايدك تتخطي الموضوع دا

وبردوا في ايدك انك تعيشي اسيره الخوف دا

تنهدت ضي بحزن وهتفت بضيق:اعمل ايه

يا انس

حتي ولو لقيت اللي يحبني

هيسبني اول ما يعرف اللي فيها..

قاطعها انس قائلا:اديكِ قلتي لو يبجك

مش هيهمه الموضوع دا

لأن ساعتها حبه هيعميه عن اي حاجه تانيه

والا هو مش هيكون بيحبك خالص

اقترب منها وقام بتقبيل جبينها بحب

وقال بطمئنينه:سيبي كل حاجه لربنا

ومتشغليش عقلك الصغير

نظرت اليه بغيظ وفي لمح البصر كانت ضي

تمسك بالوساده وتلقيها بوجه انس

ولكن استطاع انس ان يتفادها بمهاره

وفّر هاربا من الغرفه..

امسكت ضيّ بصوره جواد التي اخذتها من

منزلهم

نظرت اليه بحب وهتفت بتنهيده حاره:ياتري

هتحبني زي ما بحبك

وهتقبل بيه وانا بمرضي دا..

---

خرج انس الي حديقته القصر

وكان ينظر الي سواد الليل الذي يشبه سواد

قلوب الكثير من الاشخاص

تنهد تنهيده حاره اخرج في طياتها الكثير من

الالام

فأخته تعاني ولا يستطيع التخفيف عنها

وفجأه شعر بشخص يقوم بمراقبته

هتف انس بصوت حاد: اخرج من مكانك..

وبلاش شغل اللف والدوران دا

\_ اهدي يا دوك..

بلاش العصبية دي.

مكنتش اعرف ان ودانك بتسمع دبه النمله

نظر الي مصدر الصوت

وكانت تلك حنين وعلي وجهها ابتسامه  
ماكره

كم يعشق تلك الابتسامه وخاصه عندما  
تنظر له بها

اقترب انس منها وعلي وجهه ابتسامه  
عاشقه:بطتي

عامله ايه؟؟

امتعض وجه حنين هاتفه بحنق:بطه في  
عينك

وانا مش كويسه يا دكتور انس

وضع انس يديه في جيوبه وهتف بهدوء:ليه  
بس يا بطتي

هتفت حنين بتهكم:فين تلفونك يا دوك

ابتسم انس لها ووضع يديه في جيوبه  
وفجأه تغيرت ملامح وجهه الي الصدمه  
اتجه الي الطاولة التي توجد في الحديقه ولم  
يجد هاتفه

ثم دخل الي القصر

وظل يبحث عن هاتفه في غرفته وذهب  
لغرفه ضيِّ لكنه لم يجده  
شعر انس بالضييق والانزعاج فكيف انه لم  
يتأكد علي وجود هاتفه

كما انه يوجد عليه كثير من الاشخاص  
المهمين

تنهد انس بضييق وغضب

ثم اتجه الي الحديقه من جديد

وجد حنين تجلس علي الكرسي وهي تنظر  
الي السماء

جلس انس بجانبها وقال لها بيروود:التليفون  
فين؟؟

رفعت حنين كتفها علامه علي عدم المعرفه  
وهتفت ببراءه:معرفش

اغمض انس عينيه بقوه هاتفا بحده:حنين  
متستفزنيش

انا مش بحب الهزار الرخم دا..

فين التلفون؟؟

قامت حنين بوضع يدها علي صدرها ونظرت  
له بغرور وهتفت:

تلفونك اتسرق يا دوك..

وكنت هروح في داهية بسبب غباءك

قطب انس جبينه بتساؤل

لُتُجِيبُهُ حنين وهي تنظر الي الليل وسواده  
الرائع

وهتفت بحزن: في واحد اتصل بيه

وقال انه اسمه احمد وقال ان انت كنت  
سكران وعمال تقول اسمي فطلع اسمي  
من فونك وقال لي علي المكان دا

وانا عشان كنت خايفه عليك رحت بسرعه  
واخذت معايا عامر

قاطعها انس هاتفاً بجده: وانتِ غبيه اي حد  
يقولك انا في مكان

هتروحي له.. افرد كان عايز يعمل فيكِ حاجه  
ابتسمت حنين بسخريه وقالت: انا مش غبيه  
يا دوك

انا فكرت في الموضوع وانا في الطريق  
عرفت حجات ان انت عمرك ما بتروح  
الاماكن دي

ولو رحتم مش بتسكر

وكمان انت مش مسجلني بأسمي  
رفع انس حاجبه وهتف بنبره مأكره:وانت  
عرفت مينين

لعنت حنين نفسها اكثر من مره  
فكيف ستخبره انها امسكت هاتفه وبحثت  
به

لأنها كانت تعتقد انه يتحدث مع فتاه اخري  
وبالصدفه اكتشفت ان جميع الارقام  
المسجله بهاتفه

جميعها تخص اطباء او اصدقاء له

ما عدا اسمها واسم ضيّ والعمه نورهان  
واسيا وتقي

وقامت بأستكشاف سجل مكالماته  
كانت جميعها للطباء او لوالدته وضيّ وهي..  
لم تصدق انه قام بتدوين رقمها بأسم حرم  
انس القاسم..

فاقت من شرودها علي صوته الخبيث:هاا يا  
بطه عرفتِ منين بقي ابي مش مسجلك  
بأسمك

توترت حين ولكنها استجمعت شجاعتها  
وهتفت بحده مصطنعه:انا ماشيه  
انت واحد غريب بقوله كانوا هيقتلوني وانت  
مش همك غير عرفت منين انك مش  
مسجلني بأسمي..

همت للرحيل من امامه ولكنها شعرت بتيار  
من الهواء الساخن علي رقبتها من اسفل  
الحجاب

نظرت الي الخلف

وجدت انس يضمها من الخلف وكأنها  
ستهرب منه

هتفت حنين بحده: ابعده يا انس مينفعش  
كده

قام انس بلفها وهي مازالت بين زراعيه  
ليجعلها مقابله لوجهه: هو ايه اللي مينفعش  
انا بحبك يا حرم انس ومش قادر اعيش من  
غيرك

وانتِ عارفه كده كويس

تنهدت حين بحاراه..فوقوفهم بهذا الشكل

وفي ذلك الوقت غير لائق

هتفت حين بهدوء:انس انت لو بتحبني

هتدخل البيت من الباب مش من الشباك

ولو عايزني بجد حرم انس القاسم

لازم تعمل زي ولاد الاصول وتيجي تطلب

ايدي من بابا..

ابتعد انس عنها ونظر بعسليتها وهتف

بثقه:وانا هعمل كده

وقريب هتبقي ملكي انا وبس

ملك انس القاسم وساعتها هقدر ادوق شهد

شفافك

من غير ما تقولي ليه محضرات

شعرت حين بالخجل من حديثه الوقح

وحاولت الافلات من بين يديه ولكنه كان

مطبق عليها بقوه

وضع انس جبينه علي جبينها وهمس بنبره  
مثيره:صدقيني بتمني تكويني في بيت النهارده

قبل بكره

وهاجي اطلب ايدك من انكل عاصم في

اسرع وقت

بس اصبري عليا اخلص المرضي اللي في

المستشفى وبعد كده افضالك يا جميل

كانت وجنتي حنين تحترق من شده الخجل

وتحولت وجنتيها الي قطعتين حمراء

جعلت منها تبدو مثل حبه الفراوله الناضجه

لاحظ انس ذلك

زفر انس بقوه وقام بأبعادها عنه وقال

بهدوء: امشي يا حنين

والا هعمل حجات والله..

شفتي والله هموت واعملها..

خجلت حنين وبشده وقامت بدفع انس

بعيد عنها واتجهت بسرعه الي خارج القصر

وهي تقول: وقح وسافل وقليل الادب

ثم اخذت سياره العائله واتجهت الي المنزل

وهي تشعر بالخجل من انس

اما انس فكان ينظر الي مكان اختفائها

وابتسامه ماكره مرسومه علي محياه

\_الله علي الجميل اللي مقرطسنا ومستفرد

بالبت

التفت انس بسرعه ليجد والده وهو ينظر

اليه بخبث

ابتسم انس وهو يضع يده خلف رقبتة

وهتف بتوتر:اهلا يا بابا

انت هنا من امتي؟؟

رفع مازن حاجبه بسخريه وهتف بسخريه:

من ساعه ما هتبقني ملك انس قاسم

وهدوق شهد شفايفك يا نحنوح

وضع مازن يده علي كتف انس وهتف

بحسره:وانت يا موكوس يا ابن الموكوس

لا لحظه انا مش موكوس انا وقعت امك

بسرعه

ف يا موكوس بس..ناوي تعمل ايه؟؟

تنهد انس بقوه وهتف بمراره:هتجوزها يا

ميزو

وهتكون حبييتي وام عيالي

بس لما اخلص من المرضي اللي في

المستشقي

وضع مازن يده علي جبينه وهتف

بتعب:ارحمني يا رب

هو انت وابن مراد عليا وكان يقصد بذلك

اسر

ايه العيله الغبيه دي

مفيش حد طالع زيي دا انا كنت دنجوان

عصري

كل البنات كانت تتمني نظره مني

بس في الاخر امك وقعتني بعنيها اللي شبه  
القمر

تشدق انس بهيام:هيببيح امي دي اصلا  
مفيش منها اتنين

دي حاجه اوبها

معتش فيه من نوعيه ماما دي دلوقتي  
نظر مازن الي انس بشر وقال بحدته:بتقول  
حاجه يا دوک

ابتلع انس ريقه وقال بتوتر:ابدا يا حج انا  
بقول ربنا يخليك لماما

ابتعد مازن عنه هاتفا بسخريه:اه بحسب  
كنت عملتك بوفتيك..

ابتسم انس علي غيره والده التي لم تستطع  
السنوات ان تزيلها

وانه دائما ما يظهر حبه لوالدتهم بشتي  
الطرق الممكنه ولا يخجل من ذلك

---

جاء الصباح علي الجميع محلاً بالفرح  
والسعاده للبعض

وللبعض الاخر ملئ بالخوف والحزن والحقد

جاء الصباح في قصر العرابي

كان الجميع في غرفهم

فالامس لم يكن هين بالنسبه لهم

وبالتأكيد لن يمر ما حدث بالامس مرار

الكارمين

اقتحمت فتاه تبلغ من العمر 29 من عمرها

غرفه اسر وهي تقفز عليه وتجعله مثل

المنط

تأوه اسر بألم وهتف بضيق:الله يلعن اليوم  
اللي شمس جبتك فيه القصر يا كلب البحر

هتفت تلك الفتاه بأبتسامه واسعه وهي  
مازالت تقفز علي اسر:قوم يا اسر..خلي  
عندك دم الساعه12 الظهر

وانت لسه نايم زي البقره

هتف اسر بسخريه:امشي يا اوزعه..وبعدين  
النهارده الجمعه

نهضت الفتاه من عليه ثم قامت بجذب  
الغطاء الذي عليه وفتحت النافذه الموجود  
بالغرفه

هتف اسر بنصر:وحياه امك مهما عملتي انا  
هفضل ناي....

قطع جملته كوب من المياه..

عفوا هل قلت كوب بل اقصد دلو من الماء

وقامت بألقائه علي اسر

انتفض اسر من مكانه هاتفا بفرع:الله

يلعنك يا شيخه

ادينا قمنا

ثم نهض من مكانه متجه الي الحمام

اما الفتاه خرجت من الغرفه متجهه الي باقي

الغرف

وهي تدعو تلك المره ان تجد ادم ومصطفي

في غرفهم

ولكن لسوء حظها لم يكونوا موجودون

بالغرف الخاصه بهم

هتفت الفتاه ببساطه:ايه يعني..

لسه في تقي..

وصلت الي غرفه تقي..وتسللت الي الغرفه

علي اقدام اصابعها

وقبل ان تصرخ وتيقظ تقي مثل كل مره

هتفت تقي وهي مغمضه العينين:عارفه لو

عملتي حاجه

هقوم اخلي ايدك في مكان ورجلك في مكان

يا لوسي

واخرجي من الاوضه وانزلي

نفخت لوسي خديها بضيق وهتفت بملل:ايه

العيله الممله دي

ثم خرجت من الغرفه وهبطت الي اسفل

حينما وجدت شمس تحضر الافطار للعائله

هتفت لوسي بصراخ:شمووووسه

اختي حبيبتي

شعرت شمس بالصدمة لوجود اختها هنا

ولكن اذا كانت هي هنا فأين والدها

عانقت شمس لوسي بقوه وهتفت

بمرح:صحيتي الاولاد

هزت رأسها نافيه ولكن ارتسمت ابتسامه

شريه علي وجهها:بس قدرت اصحي اسوره

ضحكت شمس عليها وقالت:يابنتي دا

غلبان سبيه في حاله..

وبعدين انتِ عارفه مقالبه لو حد جيه عاليه

بيعمل في ايه؟؟؟

هتفت لوسي بتلقائيه:عشان هو من عيله

الوحش

دم الوحوش بيجري في دمه

ابتسمت شمس لها واكملت وضع الاطباق

ولكن فاجأها

وجود مراد الذي اخذ منها الاطباق وبدأ في

وضعها علي الطاولة

وهمس بجانب اذنها: انتِ ملكه والملكه

متعملش حاجه ابدا

شعرت شمس بالخجل خاصه وانها تقف

امام اختها الصغيره

و عندما التفتت لها صدمت من الذي تراه

وجدت لوسي تنظر لهم بهيام وهي تقضم

الخياره داخل فمها

وهتفت بهيام: هيببيح يا ابيه مش عندك اخ

اصغر منك علي مقاسي

ضحك مراد قائلًا: هو انا فرده جزمه وعايظه  
مقاس صغير علي قدك

هتفت لوسي ببساطه: انت مش جزمه يا ابيه  
انت عارض ازياء او ممثل حاجه كده لوز  
اللوز

استغفر الله عجبك كده هخش جهنم  
دلوقتي

رفع مراد حاجبه الايسر وهتف بسخريه: ليه  
يا نن عين ابوك

هتفت لوسي بتلقائيه: عشان انت مش مزز  
ولا لوز اللوز

انت الوسيم العالمي

عارف ممكن تقف في مكان عام وتتسقط  
عادي جدا

او اي بنت تغتصبك..

هتفت شمس بحدہ: عيب يا لوسي ايه الكلام

دا

قاطع حديثها صوت جعل منه الزمن ملئ

بالحكمه والقوه

\_سيبيها يا قلب ابوكِ عشان لما يجيلها امير

احلامها

ويبقي اعور وعنده حول..متتبطرش علي

نعمه ربنا بعد كده

ابتسامه عريضه ارتسمت علي وجه شمس

عندما سمعت صوت والدها وهتفت

بحب:بابا.

وركدت ناحيته ثم قامت بأحتضانه وهي

تبكي بقوه

وكان هناك زوج من الاعين كادوا يحرقهم  
احياء

التفت محمود ناحيه مراد

كانت عيني مراد ملئيه بالحده والغيره

يبادله نظراته محمود الملئيه بالقوه والحده

كانت حرب الاعين مشتعله بينهم

هتف مراد بسخريه:اهلا حمايا العزيز

رد عليه محمود بنفس نبرته الساخره:اهلا يا

جوز بنتي

هتفت لوسي في سرها:اوبالا الحرب العالميه

التالته هتقوم..

#يتبع

---

اسفه جدا علي التأخير بس غضب عني  
مفيش نت في البيت

وهحاول بأذن الله انزل في المواعيد

اخيرا رايكوا في الحلقة وتفاعلوا علي الروايه  
يا بنوتاتي

رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنة

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_التاسعة

انتِ الشمس وانتِ القمر

هتف مراد بسخريه:اهلا حمايا العزيز

رد عليه محمود بنفس نبرته الساخره:اهلا يا

جوز بنتي

هتفت لوسي في سرها:اوبالا الحرب العالميه

التالته هتقوم

كانوا يرمقون بعضهم بالنظرات القاتله

حاولت شمس التخفيف من حده الاجواء

بين الطرفين وهتفت بسعاده:تعالى اتفضل

يا بابا

بيتك ومطرحك..

امتعض وجة مراد وارتمت ابتسامه

ساخره علي وجهه

وبعد مده كان الجميع علي طاولة الطعام ما

عدا ادم ومصطفي وتسنييم واثير ولينا

ف ادم ومصطفي اتجهوا الي المخزن لكي

يخرجوا المعلومات من الرجال الذين حاولوا

اختطاف اثير وتسنييم

وتسنييم واثير مازالوا في غرفهم

ف بعد الذي حدث ب الامس بالتأكد يشعرون

ب الارهاق

ولينا كان لديها العديد من الاعمال

كان يجب عليها ان تنهيها لذلك لم تكن

موجوده بالمنزل وقت الحادث

كان الجميع يتناولون الطعام ما عدا اثنين

كانت النظرات بينهم

مليئه بالحده والقوة

همس اسر لتقي:فين الحرباية اللي قاعده

معانا في البيت

تقي بهمس هي الاخري:يا اخويا وانت عايز

منها ايه

كفايه انها غارت

هتف اسر بسعاده:يعني راحت في داهيه

نظرت تقي له بسخرية وهتفت بتهكم:وراها

بيزنس

رفع اسر حاجبه وهتف بسخرية:وهي البرص

دي تعرف ايه عن البيزنس

قاطع حديثهم صوت دخول ادم ومصطفي

اللذان كان يبدووا علي وجههم الارهاق

والغضب في نفس الوقت

كادت لوسي ان تنهض من مكانها..لكي تبدأ  
مشاكتها

ولكن امسكتها تقي من ذراعها وهزت رأسها  
بالنفي

اقتربت لوسي منها لكي تسمع ما تريد ان  
تقوله

هتفت تقي بحسره:انا خايفة عليك يا  
حبيبتي

مش عايزاك تموتي دلوقتي

مش شايفه شكلهم عامل ازاي..

دول ممكن يقتلوا اي حد وهما بالشكل دا

اومات لوسي برأسها..ف تقي محقة كلياً

لاحظت شمس وجوه اولادها المرهقة

والغاضبة كما لاحظها مراد تماماً

نظرت شمس الي مراد بمعني:ماذا بهم؟؟

تنهد مراد بحراره ثم نهض من مكانة ساحباً  
شمس خلفه

صعد مراد الي اعلي حيث توجد غرف اولاده

نظر مراد بهدوء الي شمس وهتف بابتسامة

بسيطه ذادته وسامة:النهارده جيه دور انك

تخففي علي ولادنا يا شمسي

ولادنا محتاجين حنانك في الوقت دا

ادخلي ل مصطفى وانا هدخل ل ادم

وبعدين نبذل انا وانتِ تمام

اومات شمس بهدوء

لم تسأل عن شئ ولن تسأل فهي تثق به

وبشده

اتجهت الي غرفة مصطفي..بينما اتجة مراد

الي غرفة ادم

دخلت شمس الي غرفه مصطفي وجدته

نائم علي فراشه

بملايسه والارهاق بادي علي وجهه

تقدمت من الفراش وجلست بجانبه بهدوء

ثم وضعت يدها علي رأسه برفق وحنان

وهتفت بهدوء:مالك يا قلب امك

ايه اللي مزعلك؟؟

تنهد بضيق واضعا يده علي يدها هتف

بتعب:تعبان يا شمس

ومضايق جدا..حاسس ان الدنيا كلها جايه

عليها

همست شمس بهدوء بكلمات مهدئة وهي  
تلمس علي شعره البني بأطراف اصابعها  
حتي هدأت انفاسه واستكان صوت انفاسه  
العالیه

بعدها شعرت شمس بهدوءه همست بحنان  
وحزر:ايه اللي حصل يا حبيبي؟؟

تنهد مصطفى بقوه ثم امسك يد شمس  
الموضوعة فوق رأسه

واخذها بين يديه

ثم خرج صوته متسائلاً:شمس انا عندي  
صاحب ييحمي واحده بنت وهو يخاف  
عليها ذي روحه..وعايز يساعدها علي طول  
بس مش عشان حاسس بالشفقه ناحيتها

هو بس عايز يحميها ومش عايز اي حد

يقرب لها

يبقي دا اسمه ايه؟؟

ادعت شمس التفكير ثم هتفت بهدوء:اعتقد

ان صاحبك دا بيحبها

هتف مصطفى بسرعه:لا هو مش بيحبها

هو مش بيطقها اصلا

بس هو مش عايزها تتأذي بس

ابتسمت شمس بسعاده فهي تعلم ان

مصطفى يتحدث عن نفسه

فهو ليس لديه اصدقاء سوي ابناء العائله

واخاه

ولكن من تلك سعيده الحظ..هل يعقل ان

تكون تسنيم؟؟

قاطع تفكيرها نهوض مصطفى من علي

الفراش

ثم اتجه الي الحمام لكي يأخذ حمام مريح

ليريح جسده وجميع خلايا جسده..

اما في الغرفه الاخري حيث يوجد مراد مع ادم

دخل ادم بكل عظمه ووقار الي الغرفه

وجد الغرفه محطمة وكل شئ مبعثر حتي

فراشه

وكان يجلس علي الكرسي ينظر الي الحائط

بشروء

قاطع شروده صوت مراد الهادئ:ايه اللي

حصل معاكم وليه وشك مقلوب كده

اعتدل ادم في جلسته..نظر الي مراد بهدوء

هاتفنا ببرود:زي ما قلت يا وحش اللي كنا  
متوقعينه

البننت دي طلعت وراها حجات كتير  
ومش بس كتيره لا واشخاص خطيره جدا  
ثم بدأ في ثرد ما حدث له عند دخوله لمخزن  
العائله

اتجه مصطفى الي غرفة كان يقبع بها واحد  
من الاثنين الذين حاولو اختطاف تسنيم  
واثير

واتجة ادم الي الغرفه الاخري حيث يوجد  
الشخص الاخر والشخص الذي حاول قتل  
اثير بالشقة

تقدم ادم الي داخل الغرفه

وجد هذان الشخصان مقيدان ملقون علي

الارض

اقترب ادم منهم ثم قام بنزع سترته

جذب كرسي ثم جلس عليه واضعا قدم

فوق الاخري

نظر لهم ببرود ممزوج بالسخرية:

اكيد مش محتاجة ان اسأل انتم مين

وعايزين ايه من البنت اللي عندي

عندكم خمس دقائق عشان تفكروا

خرج من الغرفه وبعد مرور ثلاث دقائق

طلب من الحراس بأن يقوموا بتنفيذ طلبه

اقتحم الحراس الغرفه

في بدايه الامر قاموا بوضع طاولة يوجد فوقها

جميع الادوات الجراحيه الحادة

ثم قاموا بأدخال منشار كبير الحجم لنشر  
الاشخاب

وقاموا بوضع كرسي به احزمه جلدیه  
ويبدو انه كرسي لصعق اجسادهم بالكهرباء

مرت الدقيقه الرابعه

دخل ادم الغرفه ثم قام بنزع القميص الذي  
كان يرتديه

ظهرت عضلات صدره وبطنه السداسيه  
ثم اتجه الي الطاولة وهتف بسخريه: بصراحه  
انا اول مره استخدم الحجات دي

فمش عارف دا بيدخل فين ولا بيعمل ايه  
نظر الرجلان له برعب فيبدو انه ينتوي ان  
يقوم بشئ سئ لهم

اقترب ادم منهم وعلي وجهه ابتسامه ماكره

وعند اقتؤابه منه هتف الشخص الذى حاول  
اختطافها قائلا: خلاص انا هتكلم وهقول كل  
حاجه

تراجع ادم وعلى وجهه ابتسامه انتصار فهذه  
الطريقه دائما ما تجدي معه

جلس ادم على الكرسى ثم نظر له نظره  
تحته على الكلام وبدأ ذلك الشخص فى سرد  
كل شئ يعرفه ل ادم

نظر مراد الي ادم وقال بهدوء:يعني هو  
ميعرفش حاجه

ولا مين هو رئيسهم والواامر بيخدوها عن  
طريق التلفون بس مش من الرئيس بتاعهم  
وبتاع الشقه اللي حاول يقتلها قال نفس  
الكلام

واكد ليه ان البنت اللي حاول يقتلها مهمه  
جدا جدا بالنسبة لرئيسهم

اما بالنسبة للبنت التانيه هو ميعرفش عنها  
حاجه

غير انهم امروهم قبل ما ينفزوا يخطفوا  
تسنيم كمان

وانت مضايق عشان معرفتش حاجه  
ومتعرفش مين البنت دي ولا اسمها

هتف ادم بسرعه:لا انا اعرف اسمها

اللي حاول يقتلها في العماره قالوا له عن  
طريق الغلط ان اسمها اثير

تنهد مراد بضيف وبعمق وخرج من الغرفة  
بعدها قام بتهدئه ابنه

الذي يبدوا انه وقح في الحب

---

بينما الجميع بالاسفل

بعد انتهاء تناول الافطار

اخذت تقي لوسي الي منزل سيف وليان

حكّت تقي للوسي ما حدث بالأمس

حزنت لوسي عليها كثيرا فهي تحب

سلسبيل كثيرا

اتجهتا الي منزل سيف

وكانت هناك المفاجأة

فكانت بنات العائله كلها موجودين هناك..

حتي سيدات العائله

وعند دخول تقي الي الغرفه

جذبته حنين من يدها وهتفت وهي تقوم  
بأعطاءها روسيه: اذيك يا توك توك..

نظرت تقي اليها بغیظ وهتفت  
بسخرية: احسن منك يا عجل البحر  
ثم وجهت نظرها لباقي الفتيات وهتفت  
بحاجب مرفوع ونبره ماكره: ايه دا؟؟

دا العصابه كلها هنا.. اسيا وضي وحنين  
ورئيسه العصابه بتاعتنا المزه الصغيره.. ابرار  
هتفت لوسي بمرح: انا الكبيره يا بت يبقي انا  
رئيسه العصابه وبس

لوت اسيا فمها وهتفت بمكر: وانتِ كنتِ فين  
يا ست لوسي.

اكيد مع المزز بقي في اسكندرية؛ وعاشه  
حياتك.

هتفت لوسي بحسره:مزر جتك وكسة:دول

جتت

وعيال فافي..بيقولوا بابي ومامي

دا انا ارجل منهم

وقال ايه بروح امه جاي يتقدم ليه..

فاكر نفسه شاروخان ولا سليمان خان

هتفت حنين بحماس:وعملتني معاه ايه؟؟

هتفت لوسي بفخر:اديته بالجزمه

ابن الهبلة..فاكر نفسه يقدر يخطف قلبي

هتفت اسيا بحماس: واللّه شاطره يا بت يا

لوسي

نظرت ضيّ لهم بدهشه وهتفت بصدمه:انتِ

ازاي عملتي كده

رفعت لوسي يداها علامه علي الامبالاه:ايزي

يا بيبي

قلعت الجزمه من رجلي ونصلته بيها علي

دماغه

ضحكت اسيا علي تعبير وجه ضيّ فهي

كانت تنظر لهم بدهشه وصدمه في نفس

الوقت

هتفت ابرار ببراءه:اقفلي بؤك يا ضيّ الدبان

هيخش فيه

ضحك الجميع من بينهم سلسبيل

فهي حقا كانت بحاجه لهذا الدعم

شكرت ربها في سرها علي تلك النعمه

صحيح ان الله لم يشاء ان ترزق بأخت لها

ولكنها حصلت علي اقارب افضل من اي  
اخت

بل هم بالاساس اخوتها

هتفت اسيا فجأه:ايه رأيكم نلعب تحدي  
وصراحه

عشان انا زهقت من وششكم

هتفت لوسي بكلمه واحده فقط:دبش..

ابتسما اسيا بسماجة وهتفت:طول عمري يا

روحي

هتفت لوسي في سرها:طلعت روحك يا

بعيده

جلس الجميع علي شكل حلقة من بينهم

ابرار وسلسبيل

وبدأوا في اللعب

---

اما عند الشباب

خرج عامر وجواد متجهين الي منزل مالك

ف اليوم هو يو الجمعة

ذلك اليوم الذي يجتمع فيه الشباب بمنزل

مالك

وعند وصولهم وجدوا بالفعل الجميع هناك

ما عدا مصطفى وادم

وعند اجتماع الجميع

قطب مالك جبينه متسائلاً:ليه ادم

ومصطفى مجوش الغايه دلوقتي؟؟

نظر الجميع الي اسر الذي كان يعبث بهاتفه

جذب انس الهاتف من اسر

رفع اسر نظره ليواجه تلك الاعين التي تنظر

له بضيق

هتف اسر مماًزحاً: اي يا جماعه مالكم

بتبصوا ليه كده

ولا عشان انا امور

عايزين تاكلوني بعينكم

امسك مالك اسر من قفاه وهتف بغيط: انت

يا زفت

انا مش عارف ازاي يا شمس اتوحتم فيك

عليا

وبالرغم من كده اخدت هبل ميرا وجننها

هتف الياس بسخرية: ايه يا بوب مش مالي

عينك انا ولا ايه؟؟

هتف مال بلا مبالاه:لا انت كيس جوافه  
متملاش عيني..

كور الياس يديه بقوه محاولا عدم تكثير  
اسنانه التي تظهر تلك الإبتسامة السمجة  
ولكنه تمالك نفسه بقوه

وجه مالك نظره الي اسر وهتف بسخريه:  
فين التوينز

رفع اسر كتفيه علامه علي عدم المعرفة  
زم مالك شفتيه وهتف بصوت عالي: حلو  
التوينز مش موجدين

مين مستعد للمصارعة??

هتف الياس بسخريه: عيب عليك يا مالك  
يعني مش بتحب المصارعة لما هما بيبقوا  
موجدين

ولما هما ببيقوا مش موجدين عايز تصارح

اخيبه علي الرجالة..

هتف مالك بغيط: اخرس يا بغل

نهض جميع الشباب

لكي يتجهزوا

فمالك يملك ساحه للمصارعه الحره في

منزله

ثم اقاموا قرعه ليروا من سيكون الاول

فكان النظام كالتالي

يقف شخص في بدايه الجوله

ثم يوجهه شخص اخر

واذا هزم الشخص الاول الشخص الثاني



طيب اخش كليه الاول وبعد كدة ابقى طبق  
وشي براحتك

واهو وشي مش هيهرب

لم يتحدث الياس بل اقترب منه وعينيه  
تحملان وعيدا بالانتقام

---

كان الرجال في شركاتهم

فهم الان سيأخذوا دور اولادهم ايضا

فالشركات والمستشفيات لا تأخذ اجازة يوم  
الجمعه

اما زوجاتهم يجلسون في منزل سيف ولليان

كانوا يقومون بطهو العديد من الاطعمه

ف يوم الجمعه هو اليوم الذي تجتمع به

العائلة كبارا وصغارا

هتفت ميـرا بمرح وهي تـلكز مـكه في  
كتفها:ايه يا كوكي مش ناوية تفرحينا ولا  
ايه؟؟

نظرت مكة لها بعدم فهم  
ميره بيأس من غبائها:يا اختي عايزه اكون  
عمتوا لتاني مره

خجلت مكة وتوردت وجنتيها ونظرت الي  
الارض

ضحكت نورهان وقامت بلكز ميره بخفه في  
زراعها وهتفت بمرح:يا ولية اتهدى ملكيش  
دعوة بالبنت

وبعدين خليكى في نفسك

دا اياك هيموت ويكون له عيل كمان  
هتفت ميره بخجل وصراخ:عيل في عينه

دا راجل قليل الادب وسافل

شهقت شروق بصدمة: يخربيتك يا ميرا دا

جوزك

اللي يسمعك وانت بتقولي كده

يقول انه شقटक

نظرت ميده الي شروق نظره قاتله

هتفت لليان بصراخ: بس بقي كلكم عايزين

نلحق قبل ما اجوزنا يرجعوا

وبالفعل بعد صراخ لليان بتلك الكلمات

التفت الجميع الي اعمالهم

---

نعود الي ذلك المكان المخيف

الذي تسوده الظلمة والعتمة

والرائحة الكريهة تملأ المكان..تبدو مثل

رائحة الدماء المتعفنه

هتف ذلك الصوت بخشونة:يعني اية؟؟

كان يقف امامه جسده يرتجف وبشده

لايعرف كيف سيخبره بذلك وان المهمه

فشلت

بل قاموا بأسر رجالهم

\_ اسفيا باشا بس الرجاله اللي بعنتاهم

فشلوا في المهمه

وكمان عيله العراقي خدتهم الاسر

اسودت عيناه بشكل مخيف وهتف

بحدة:كده حساب الوحش تقل اووي

وانا مش من الاشخاص اللي عندهم صبر

بس الخبر الحلو ان لقيت تسنيمى

هتف الحارس بارتجاف هنعمل ايه يا باشه

أشار له بيده للخروج

ثم هتف في نفسه هخلص عليكي يا اثيل

واخطفك يا تسنيم

---

رأيكم بالحلقه يا حلوين

ومتنسوش تتفاعلوا

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_التاسعة

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_العاشره

اصبحت اري حبي لك قوه

اصبحت اري حمايتك واجب

وان عشقي لك لن ينقطع مهما مرت  
الاعوام

وعند خروج مراد من غرفة ادم..تزامن ذلك  
مع خروج شمس من غرفة مصطفى

اقتربت شمس من مراد ثم امسكت بيديه  
وهتفت بحماس:مصطفى ييحب تسنيم يا

مرمر

رفع مراد حاجبه وهتف بضيق:قلت ليك

الف مره بلاش تقولي الاسم دا

ولادك الحيوانان بيتعلموا منك

ولما اولع لك فيهم متزعليش

وضعت يدها علي وجنتيه وجذبتها من

مكانها وهتفت بلطف:

انت كيووت اوي يا مرمر انا فرحانه اوي

اخيرا مصطفى حب

ازال مراد يديها من علي وجنتيه وهتف

بضيق:شمس خشي لأبنك الثاني وانا هخش

للزفت الثاني

شمس بحماس:ماشي

ودخلت الي الغرفه وقامت بالاعتناء بأدم

وعملت علي تهدأته

وادخلت الراحه الي قلبه

لطالما كانت شمس هي سر منبع الحنان

الموجود في القصر

وهي التي تدخل السلام لقلوبهم من كبيرهم  
الي صغيرهم

وانتهي مراد من مصطفى بنفس معلومات  
ادم فلم يستفد كثيرا

وبعد مده خرج الاثنان وقبل ان يتحدثا  
قاطعهم صوت رنين الهاتف

هبطت شمس الي الاسفل

ووجدت ان المتصل لليان التي صرخت بقوه  
وقامت بمعاتبتهما وشمتهما

لأنها لم تحضر الي الان

اغلقت شمس مع لليان بعد ان اخبرتها انها  
قادمه

مراد احنا نسينا معاد اجتماع العيله كلها  
عند لليان

هز مراد رأسه بالايجاب

ونادي علي ادم ومصطفي وعلم ان اسر  
وتقي ولوسي خرجوا بالفعل وايضا محمود  
اتجه الي منزله لكي يستريح من عناء السفر

وقبل خروج الجميع هتفت شمس  
فجأه:طب والبنات

هنسيبهم كده

هتف مراد بهدوء:متخافيش انا اتعاقدت مع  
شركه حراسه هتحرس البيت وكمان في خدم  
في المطبخ

اومأت شمس براحه ثم اتجهوا الي الخارج

---

وبعد الانتهاء توجه ادم ومصطفي الي فله  
الشريف

وخاصه شقه مالك حيث يوجد الجميع  
فتح اسر الباب عند سماعه لصوت طرقاته  
نظر ادم ومصطفي بدهشه الي اسر  
فكانت هناك كدمة زرقاء كبيرة تحيط بعين  
اسر

وهناك كدمه حمراء عند زقنه  
هتف اسر بمرح:لا متخدوش في بالكم دا  
الياس كان بيرسم علي وشي  
بس رسمه وحش

وضع ادم يده علي الكدمه الموجوده عند  
زقنه

تأوه اسر بوجع ونظر الي ادم بغیظ  
تركه ادم متوجه الي الداخل وهاله البرود  
تحيط به

لحق به مصطفي واسر

وعند دخولهم وجدوا الجميع ملء بالكدمات  
ما عدا مالك الذي كان ينظر لهم بانتصار

قام ادم بنزع قميصه وظل عاريا من الصدر  
مرتديا بنطال قطني رمادي اللون وهتف  
بسخرية: انا اللي عليا الدور مش كده

وجه مالك نظره الي ادم وهتف  
بسخرية: تعالي يا دودو

دا انت تشرفنا

اقترب ادم منه وعلي وجهه ابتسامه متوعده

---

اما في قصر العراقي

استيقظت اثير من نومها وهي تشعر بالالم  
في جميع انحاء جسدها

هبطت الي اسفل بعد ان اخذت حمام دافئ  
يزيل جميع الامها

وجدت ملابس في خذانتها مناسبة لها تماما  
اخذت فستان بأكمام طويله باللون الوردي  
ثم قامت بربط شعرها علي هيئه كعكة

وعند نزولها وجدت القصر فارغ ما عدا هناك  
مجموعه من الخدم في المطبخ وبهو القصر  
وعند البوابه يوجد اعداد كبيرة من الحراس

\_اخبارك ايه دلوقتي؟؟

التفتت الي الخلف وجدت تسنيم تنظر لها  
مع ابتسامة رقيقة

بادلتها اثير الابتسامة وقالت:الحمد لله انا

بخير

واكملت بخجل:بصراحة انا معرفش انتِ  
مين ولا انا فين..

انا اخر حاجة فكراها في حد خطفني من قصر  
كبير وواحد بعنين خضراء كان بيظمن عليا

ضحكت تسنيم عليها وقالت:طب انتِ  
اسمك ايه؟؟

وايه اللي جابك هنا؟؟

ثم هتفت فجأه اوعي تكوني زي جايه  
بالغصب؟؟

نظرت اثير لها بحزن وهتفت بعبوث:انا  
معرفش انا مين

ومعرفش مين اللي جابني هنا

انا فاقدته الذاكرة وفي ناس بتحاول تقتلني  
لسبب معين وانا مش فكراه

وفي واحد صاحب عيون خضراء وشعر اسود

جانبني المستشفى وانقذني من شباب

حاولوا يعتدوا عليا

بس هو دا كل اللي فكراه

نظرت تسنيم لها بصدمة:لالالا انتِ لازم

تحكيلي كل حاجه من الاول للآخر

تنهدت اثير بحزن..ثم جلسوا في بهو القصر

تنهدت اثير بحراره وهتفت بهدوء:انا يا ستي

كل اللي فكراه

انِ صحيت في مستشفى

ومكنتش فاكره اي حاجه..بعد كده الدكتور

قال ليه انِ فقدت الذاكره ودا فقدان

مؤقت..نتيجته انِ وقعت علي منطقة الذاكره

بسبب الحادته اللي عملتها

وطبعا انا مش فاكراه اي حادثه

وقال ليه ان عندي القلب..عضله القلب

ضعيفه

ولازم اعمل العملية في اقرب وقت ممكن

وبعد كده خرجت من المستشفى عشان

مكنش معايا فلوس ادفع التكاليف

وكنت بمشفي في الشوارع وانا تايهه

معرفش اي حاجه

قابلت شوية شباب باين انهم سكرانين

وحاولوا يعتدوا عليا

بس الحمد لله في حد انقذتي ووداني

المستشفى

وهناك بقي مش فاكراه اي حاجه

وبعد كده اتنقلت لشقه ومش عارفه ازاي

وفي حد حاول يقتلني ونفس الشخص  
انقذني لتاني مره

وبعدين جيت هنا وفي حد حاول يخطفني

واللي انقذني نفس الشخص

تنهدت في نهاية حديثها وهناك ابتسامه بلهاء

مرسومه علي وجهها

لاحظتها تسنيم التي هتفت بمكر: اوبالبا بقي

علي اللي وقع علي بوزه ومسماش

انتبهت اثير لكلامها وقالت بسرعة: لا انتِ

بتهيا لك علي فكره

انا بس معجبه بيه.. هو بس انقذني اكر من

مره

وانا مديونه ليه بحياتي مش اكر

ابتسمت تسنيم بخبث وقالت: ماشي يا  
معجبة هنشوف للآخر

ابتسمت اثير محاوله تغيير الموضوع: طب  
انتِ اسمك ايه؟؟، وايه اللي جايك هنا؟؟.

عبثت ملامح تسنيم وهتفت بضيق: اسمي  
تسنيم حسن الشناوي..واللي جابني هنا ان  
اتجوز ابنهم

عشان اكون تحت حمايتهم وان دا وصيه بابا  
لأستاذ مراد قبل ما يسافر

نظرت اثير الي ملامح وجهها العايب وهتفت  
بتعجب: بس انتِ باين عليكِ مضايقه؛ لية؟؟

نظرت لها بحزن وهتفت بنبره مليئة  
بالالم: الشخص اللي المفروض هتجوزه دا  
يبقي اخ اللي انقظك التوأم ليه

وهو اشترى بيت صاحبتى

عشان انا مش اعيش فيه

وهددني بطرد ابوها من الشغل وقتل امها

وانا مصدقتش الكلام دا بغبائي

وفعلا نفذ كلامه..وطرد ابو صاحبتى

وخفت لينفذ التهديد التاني

فأنا وافقت ان ارجع القصر

بس انا لما رحى البيت عشان اودع صاحبتى

ملقتهاش فى البيت..لقتى البيت مقفول

ولما سألت جارتهم قالت..ان فى رجاله

لابسين اسود خادوهم من هنا..

واكيد مين اللي هيعمل كده غيره..

وصاحبتى دي زى اختى واكثر وبحبها جدا

وانا وفيت بوعدى بس هو موفاش بوعدو

عشان كده بكرهه وانا معرفش الغايه  
دلوقتي همّ فين

فرت دمعها هاربه من عينيها تلتها العديد  
من الدموع

وبدأت في البكاء وصوت شهقاتها بدأ في  
الارتفاع

قامت اثير بأحتضانها وهمست لها بكلمات  
مهدئه

شعرت تسنيم في تلك اللحظة بالدفع  
والحنان

كان ذلك الاحتضان يشبه حضن والدتها  
وعند تذكرها لوالدتها بدأت في البكاء بقوه  
اكبر

وصرخت بقوه وهي داخل احضان

اثير:وحشاللااني يا ماما

انا محتجاي..

حاولت اثير تهدأتها ولكن صوت صراخها كان

يذداد

وهنا بكت اثير ايضاً..فهي في متاهه لا تتذكر

اي شئ

لا تعرف اين عائلتها واين هي؟؟

بدأت بالبكاء بقوه هي الاخري

كانت الخدمات ينظرن لهما بتعجب ودهشه

وهناك منهم من تأثر بذلك المشهد

وبعد مرور ساعه من البكاء المتواصل

هدأوا هما الاثنتين ونظر الي بعضهم وابتسامه

بسيطه مرسومه علي وجوههم

هتفت تسنيم بهدوء: بصراحة انا استريحت

ليكِ بجد

بس انا مس عارفه اناديكِ بأسم ايه؟؟

مطت اثير شفتيها علامه علي عدم العرفه

قلبت تسنيم عينيها يمينا ويسارا وهي تفكر

بأسم مناسب لها

وهتفت فجأه: ايه رأيك في نور

هزت كتفيها مع ابتسامه علي وجهها

وهتفت بحماس: حبيته

نظرت تسنيم لها وهتفت بأنزعاج: انا جعانه

يا نور

بتعرفي تطبخي ولا الخدم يطبخوا لينا

هتفت بمرح: انا فاقدته الذاكره يا حلوه

يعني بلاطه

\_بس من جوه شوكلاته....بصوت علي ربيع  
نهضوا من بهو القصر متجهين الي المطبخ  
وطلبوا من الفتيات ان يقوموا بصناعة طعام  
لهم

الكثير من انواع الاطعمة

وجلسوا مع الفتيات وتحدثوا معهم

كانت صحبتهم حقا رائعه..من قال ان الخدم  
ليسوا مناسبين للصداه

فكن هؤلاء الفتيات حقا يمتزن بخفه الدم

---

مرّ ذلك اليوم علي الجميع بهدوء

فالفتيات اخذوا يمرحون ويلعبون

ويضحكون حتي جاء موعد الغذاء

وسلسبيل شعرت بالتحسن بعد ذلك اليوم

وفي منزل مالك انتهى جميع الشباب

بكدمات علي وجوههم

حتي ادم ومصطفي

فهم بالنهايه انتهى بهم الحال في عراق ضد

بعضهم

بعدهما هزم ادم مالك هزيمه ساحقه

وانتهاء جميع الرجال من اعمالهم واتجاههم

الي منزل سيف ولليان

وانتهي ذلك اليوم وسط ممازحات من

الشباب والرجال

وضحكات الفتيات التي تملأ المكان

---

وعند عوده عائله العراقي الي القصر

تفاجأوا من الذي يوجد بالداخل

كانت تسنيم واثير يجلسون علي الارض امام  
التلفاز

وحولهم الكثير من التسالي

شيبسي ولب وشوكولاته وبيبسي والكثير

من المقرمشات وصينيه مكرونه بشمل

نظر اسر وتقي لبعضهم بصدمه وفجأه

ارتسمت ابتسامه واسعه علي وجوههم

وانطلقوا يجلسون بجانبهم ويأكلون من

التسالي الموجوده مع تسنيم واثير

نظرت اثير بتعجب الي تقي واسر

لاحظت تسنيم تعجبها فهتفت بهدوء:تعالى

اعرفك علي العائله اللي مستضيفانه في

القصر بتاعها

قاموا بتنفيض ثيابهم من قشر اللب  
واتجهوا ناحيه العائله التي تنظر لهم بصدمة

نظرت تسنيم الي شمس وهتفت  
بابتسامه:دي خالتو شمس احن واجمل  
واحدة في الدنيا

ثم اشارت الي مراد وهتفت بهدوء: ودا استاذ  
مراد

الوحش لو سمعتي عنه قبل كده

ثم اشارت الي ادم ومصطفي

ضيقت عينيها محاوله تذكر من هو

مصطفي ومن هو ادم

تذكرت ان الفرق بين ادم ومصطفي لون

شعرهم

ف ادم لديه شعر اسود فحمي و مصطفى

شعر بلون الشوكولاته

اشارت الي ادم وقالت:دا ادم اللي.....

قاطعها ادم قائلا:اهلا يا انسه

فهو لا يريد ان تعرف شمس انها مهدده

بالقتل

نظرت له مع إبتسامة بسيطة وهي تشعر

بالخجل من نظراته المخترقه لها

اما هو فكان في عالم اخر ينظر الي عينيها

التي تشبه بحور من العسل الصافي

وشعرها الاسود الامع الذي تعقده علي

شكل كعكه

كانت تلك المره الاولى التي يتفحص ادم بها

احد بذلك الشكل وخاصه اذا كانت فتاه

قاطع شروده صوت تسنيم الملء يالحقد:ودا

مصطفى اللي هيبقي بعلي من اول

الاسبوع دا

نظر مصطفى لها بدهشة..فماذا تقصد بتلك

الكلمه

اهي تسبه الان..

تحركت من امامه ثم اتجهت ناحيه تقي

واسر المنخرطين في تناول الطعام ومشاهدة

التلفاز

توجة الجميع الي غرفهم ما عدا اسر وتقي

واثير وتسنيم

فهم كانوا يلعبون ويمزحون في بهو القصر

اما مصطفى كان يفكر في تلك الكلمه

"بعلي"

ما معني تلك الكلمه..ماذا اذا كانت مديحا

\_لا بالتأكيد فهي تكرهني وبشده بعد الذي

قمت به

توجه مصطفى الي غرفه ادم دون الطرق

علي الباب

وكان في تلك اللحظه كاد ان ينزع الفوطه

التي تغطي خصره

صرخ ادم بقوه:انت حيوان يا زفت

مفيش زفت يتخبط عليه

مصطفى بأبتسامه بلهاء:معلش يا دومي

بس عايز اسألك علي حاجه وهمشي هلي

طول

\_انطق

\_هو بصراحه يعني ايه بعلم

نظر ادم له بشك وهتف بخبث:وانت عايز

تعرف ليه؟؟

ابتلع مصطفى ريقه فهو يعرف محاولات

اخيه الخبيثه:

خلاص يا عم مش عايزه اعرف حاجه من

وشك

ثم خرج من الغرفه وهو يتمتم بكلمات غير

مفهومه

هتف ادم بصوت عالي ليصل لـ

مصطفى:بطل برطمة يا درش عشان مش

اروح اقول للسنيوره بتاعتك انك بتسأل

علي الكلمة دي

اما عند مصطفى

استمع لكلمات ادم ولكنه تجاهل كلماته

واتجه الي غرفه والديه

طرق علي الباب قبل الدخول

فأخر مره دخل دون ان يقوم بالطرق

تحطم جسده بسبب المهام التي قام بها

لم يسمع اي صوت

فطرق مجددا ولكنه لم يسمع اي رد

اراد ان يفتح الباب ولكنه تراجع في اللحظه

اخيره

وضرب باطن يده بجبينه وهمس بضيق:الله

يخربيت الغباء

طب نسيته ازاى دي

نظر الي الباب بخبث:الوحش بيرجع امجاده

والله يا بابا انت شقي وشرير وباد بوي

يا عيني عليك يا شموسه

---

مر ذلك اليوم بثلاثة علي الجميع

علاقه اسر وتقي اصبحت قويه مع تسنيم  
واثير

اصبحت تقي تعاملهم بحب ك تقي

واصبح الجميع ينادي اثير بأسم نور

اما مراد مازال يبحث في هويه اثير

ولماذا كانوا يريدون إختطاف تسنيم ايضا

اقترب موعد زواج مصطفى من تسنيم

---

عند اسيا في المدرسه

بعدها انتهت من التدريس للجميع

ولكنها لاحظت ان زيزو يبكي معظم الوقت

وانه لا يتحرك من مكانه

شعرت بالتعجب منه

فهو يشعر بالرعب من اخيه

هي لا تستريح لأخيه ذلك فهو مخيف

وايضا ينظر لها بطريقه مقززه

اقتربت اسيا منه وعندما حاولت ان تلمسه

ابتعد عنها سريعا وركد ناحيه الباب

التفتت له وجدته يقف مع اخيه المسمي

عبدالرحمن

اقتربت اسيا منه وقالت بهدوء:هو في اي

مشاكل في البيت او في حد بيأذي زيزو

نظر لها ببراءه وهتف بهدوء:لا خالص

دا حتي الكل بيحب زيزو وهو اكثر واحد  
مدلع فيهم

تنهدت بضيق وعمق..فهي حقا تشعر  
بالشفقه تجاه ذلك الفتى

حاولت المرور وهي تقول:طب بعد اذنك  
ولكنه منع مرورها عندما وضع يده امام  
الباب

ولكنه ازالها بسرعه عندما سمع صوته العالي

\_اسيا

ارتسمت ابتسامه رقيقه علي وجهها وقالت  
بسعاده:اهلا يا حج

اقترب ايد منها واضعا يده علي وجنتها  
بحنان وهتف بحنان:عامله ايه يا قلب ابوك

اسيا بحنان:الحمدلله يا بوص

وجه ايام نظره الي عبد الرحمن الذي كان

ينظر الي ايام بحقد وكره

جذب ايام اسيا من يدهادون ان يلتفت له

شعر عبدالرحمن بالغضب فهو قام بتجاهله

للتو

ولكنه لن يكون هو اذا لم ينتقم منه علي

الذي قام به

---

كانت سلسبيل تجلس في غرفتها فهي

ترفض رفضا قاطعا الخروج من غرفتها

\_سولي حبيبيتي في ضيف جيه عشان

يشوفك

حطي الحجاب علي رأسك

كان ذلك صوت والدتها وبعد انتهاءها من

حديثها

قامت سلسبيل بوضع الخمار علي رأسها

\_الف سلامه عليكِ يا انسه سلسبيل

رفعت نظرها لتواجه عينيه المظلمه

\_انت

#يتبع

---

التفاعل يا بنات

رأيكوا بالحلقه

بنات المواعيد الاحد والثلاثاء والخميس

عادي الساعه 10

وفي يوم الجمعه لو التفاعل كويس

علقوا بعشر ملصقات عشان انزل الحلقة

بكره

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_العاشره

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الحاديه عشر

طريقي وطريقك هما طريق واحد

والذي يقف بوجهك يقف بوجهي انا ايضاً

\_الف سلامه عليكِ يا انسه سلسبيل

رفعت نظرها لتواجه عينيه المظلمه

\_انت

ارتسمت ابتسامة جانبية علي وجهه

بينما نظرت لليان لها بدهشه وهتفت

بتساؤل:انتم تعرفوا بعض

نظرت سلسبيل الي والدها وهتفت بسرعة:لا

مجرد معرفة شخصية

هتفت لليان بحنان:سولي حبيبي

دا اللي انقظك من الحيوان اللي حاول انه

يعتدي عليكِ

رفعت عينيهما الخضراء لتواجه عينيه السوداء

المظلمه

كم سحرت بجمال عينيه

فهي تشبه بئر ملء بالعديد من المشاعر

ولكن ابرزها هي الالم

اخفضت نظرها سريعاً عندما ادركت نفسها

ولاحظت نظراته المتفحصة لها

شعرت سلسبيل بالخجل وتلون وجهها

بحمره الخجل

وهتفت بصوت منخفض:شكرا يا استاذ..

قاطعها صوته الهادئ:اسمي سراج يا انسه

سلسبيل

اومأت هي له بهدوء مغمغمه ببعض

الكلمات الغير مفهومة

ظل الاثنين صامتين لا يعرفون بما يجب ان

ينطقون به

لاحظت لليان توتر الاجواء

وبحبة ام مصريه نظرت الي سراج وهتفت  
بحنان:تشرب ايه يا ابني؟؟

ابتسم سراج لها وهتف بهدوء:ملوش لزوم يا  
مدام لليان

لوت لليان فمها بتهكم وهتفت بضيق:اولا..لا  
له لزوم ولو مش عايز هجيبلك علي مزاجي

ثانيا.. وهي تضربه علي رأسه من الخلف  
بخفه: انا مش اسمي مدام

انا اسمي عمتو لليان تمام يا سراج ولا لأ  
اوما لها بصدمة وهو لا يصدق كيف تتحدث  
معه بتلك الطريقه

كأنه واحد من افراد عائلتها

خرجت لليان من الغرفه

وهنا تمت سلسبيل ان تنشق الارض

وتبتلعها

فعي لا تريد ان تكون معه في مكان واحد

شعر سراج بخجلها وتوترها وهتف بنبره

هادئه لكي يطمئنها:الف سلامه عليكى يا

انسه سلسبيل

اومات سلسبيل له بهدوء

محاولة استجماع شجاعته وهتفت

بسرعه:انا اسفة

نظر لها بتعجب وسرعان ما ارتسمت

ابتسامة سخرية علي وجهه

ولكنه اخفاها بأتقان وهتف بهدوء:مفيش

مشكلة يا انسه سلسبيل

انا كمان غلطان..فأنا كمان اقولك انا اسف

نظرت له وعلامات الاستفهام علي وجهها  
ثم هتفت بهدوء وجدية: كان تصرفي سخيف  
جدا

وانا اللي غلط.. وانا اللي اعتذر مش انت..

وكمان شكرا علي اللي عملته معايا

لولاك كان زماني في خبر كان

ابتسم لها ابتسامة جعلت من قلبها الصغير

يتهاوي من مكانه وهتف بهدوء: العفو

وبعدين دا وجبي وكمان احنا الاتنين غلطنا

ملوش داعي الاعتذار

هتفت سلسبيل بمرح: يعني صافي يا لبن

نظر لها مع ابتسامه بسيطه: حليب يا قشطة

وبعد عدة دقائق



نظرت لليان لسراج وهتفت بحسرة:طب قلها

حاجة يا سراج يا بني

دي واحده مايعه ومدلعة..قولي انت اعمل

فيها ايه

وقبل ان ينطق سراج قاطعه رنين هاتفه

قطب جبينه متسائلا

ولكنه سرعان ما نهض من مكانه وهو

يجيب علي اتصاله

خرج من الغرفة

نظرت له سلسبيل مع ابتسامة بلهاء

مرسومه علي وجهها

وبعد دقائق دلف سراج ووجهه يدل علي

الغضب وانه في اي لحظه مستعد لقتل احد

نظر بسرعه ناحيه لليان وهتف بسرعه:اسف  
يا عمتو لليان بس انا مضطر امشي حصلت  
شويه مشاكل في الشركه

ولثالث مره الف سلامه عليكي يا انسه  
سلسبيل

ثم خرج من المنزل بسرعه البرق  
نظرت لليان الي سلسبيل وهتفت  
بتهكم:دلوقتي بقوا اتنين سحلب

اشربي يا سولي يا حبيبتتي..احسن ما اقول  
لأبوكي

رفعت سلسبيل يدها الاثنان امام وجهها  
وهتفت بحيره وهي تنظر لكف يدها الاول  
والثاني

اشرب السحلب ولا تقولي لبابا

اشرب السحلب ولا تقولي لبابا

سحلب...بابا..سحلب...بابا

ثم رفعت عينيها تواجه امها

نهضت من الفراش وهتفت بمرح:لا يا لولو

قولي لبابا احسن

انا بخاف من السحلب اكثر من بابا

هتفت لليان بصراخ وهي تري سلسبيل تفر

هاربه:تعالى هنا يا بنت الجزمه

---

في مدرسه اسر

كان يقف مع مجموعه من الاولاد اصحاب

الطبقة المتوسطة

هتف واحد منهم بهدوء:مش ناوي يا اسر

تبعد عن البت البانة اللي اسمها زيبي

هتف اسر وهو ينظر الي السماء:والله يا ياسر

انت عارفي..انا مكنتش اعرف انعا زباله كده

واول نا عرفت بعدتها عني

بس هيلما بتحط حاجة في دماغها مش

بتسبها ابدا

هتف ياسر بحكمه:خلي بالك من نفسك يا

اسر

دي شيطانه ممكن تعمل اي حاجة عشان

توصل للي هي عيزاه

ابتسم اسر ابتسامه بسيطة وربط علي كتف

ياسر هاتفا بهدوء:متخافش يا صاحبي

دم الوحش بيجري في دمي..يعني ولا هي ولا

عشره زيها يقدرُوا يعملوا فيه حاجة

بينما في مكان اخر

كانت تقف مع شخصين ضخام البنيه

\_عرفتم هتعملوا ايه؟؟

\_كل حاجة هتتنغذ زي ما انتِ طلبتي

بس اهم حاجة نصيينا يا انسه زيزي

هتفت زيزي بسخريه:متخفوش نصيبكم في

الحفظ والصون بس اهم حاجة انكم تنفذوا

اللي قلت عليه

\_تمام يا آنسه زيزي

تحرك الرجلان مبتعدين عنها متوجهين الي

المهمه التي كلفتهم هي بها

ارتسمت ابتسامه شيطانيه علي وجهها

وهتفت بخبث:ووريني هتعمل ايه يا اسر

ان مخلتكش تندم علي رفضك ليه

مكنش انا زيزي

---

في قصر العرابي

اتجة الجميع الي اعمالهم

وظل في القصر فقط شمس واثير ولوسي

وتسنيم التي رفضت

ان تذهب الي كليتها اليوم

بحجة انها لا تشعر انها بخير

كانت شمس تجلس في بهو القصر وهي تقرأ

احدي الروايات الرومانسيه

فميرا قد نصحتها بقرأتها متأخرا بدلا عن

الوقت الذي تقضيه بمفردها في القصر

وكانت تسنيم تذاكر دروسها

واثير ولوسي يجلسون يشاهدن التلفاز علي

احد المسلسلات الرومانسية

\_ انا زهقت... ايه الملل دا؟؟

كان ذلك صوت لوسي التي كانت تشعر  
بالضجر

هتفت تسنيم بتهكم:وانتِ عاوزه تعملي ايه  
يا سنيوره

ابتسمت لوسي بمكر وهتفت بحماس:ايه  
رأيكوا نعمل شوبينج وناخد شموسه معانا

ونتصل علي البت تقي

هتفت شمس وهي مازالت تنظر الي  
الكتاب:انا مش هروح في حته من غير ما  
اقول لمراد

ثانيا خروجنا مت غير حراسة خطر علينا يا  
انسه لوسي

\_مفسده اللحظات السعيده

هتفت بها لوسي بأمّتعاض

هتفت اثير بهدوء: طب ما تقولي لأستاذ مراد

ممکن يوافق

هتفت شمس بتهكم: حبيبتي نور

انتِ متعرفيش مراد جوزي لسه

دا مستحيل يوافق علي حاجة زي دي

من غير ما يكون هو علي الاقل معايا

\_ طب خليني انا احاول يا خالته

كانت تلك تسنيم التي ظهرت معالم

الحماس علي وجهها

هتفت لوسي هي الاخري: عندك حق

كلمية انتِ ونور

وان شاء الله هيوافق

اعطت لوسي الهاتف الي تسنيم

اجاب الطرف الاخر بعد عدة دقائق

وبعد نصف ساعه من المناقشات بين مراد

وتسنيم الحارة

وافق مراد بالنهاية ولكن بشرط ان يأخذوا

الحرس معهم

وافقت تسنيم علي ذلك

ثم اعطت الهاتف الي لوسي التي كانت

فارغه الفاه

ولكن هذا لم يكن حالها فقط بل كانت

شمس ايضا فارغه الفاه

فهي اول شخص يتحدث بتلك الطريق مع

مراد من بعد شمس بالطبع

نهضت تسنيم وهي تجذب اثير ولوسي  
خلفها:

يلا يا حجه انتِ وهيه ويلا يا خالتو شمس  
انتِ كمان قبل ما الوحش يغير كلامه  
وبالفعل اتجه الجميع لتجهيز انفسهم

وبعد ما قاموا بالانتهاء

اتجهوا الي المول التجاري لكي يقوموا بشراء  
حاجياتهم

---

اما عند تقي كانت متجه الي مكتب المدير  
ولكنها كانت تسمع العديد من الهمسات  
الموجوده في الشركة

وعلمت ان هناك شخص جاء اليوم الي  
مكتب المدير

وكانت جميع الفتيات يتهاimson عن مقدار  
وسامته

وكم هو مفتول العضلات

هزت رأسها يميناً ويساراً علي تفكير هؤلاء  
الفتيات

صعدت الي غرفه المدير

ثم طرقت عده طرقات قبل الدخول

وما هي الا ثواني وقد سمعت صوت يسمح  
لها بالدخول

وكانت هنا الصدمة الكبرى بالنسبة لها

فماذا يفعل هنا؟؟ هل يريد كشف

حقيقتها؟؟ومن اخبره انها تعمل هنا؟؟

ظلت هكذا للحظات حتي فاقت من شرودها

علي نبره صوته الماكرة:اهلا يا انسه تقي

---

كانت تعمل بالمشفى

كانت تشعر حقاً بالسعادة

فهي تحب حقا عملها وخاصة مجال الاطفال

وكانت حقا متفوقه بالرغم من انها بفترة

التدريب

وبعد انتهاء جميع الحالات

توجهت ناحيه المكتب الخاص بها

ولكن قبل دخولها اوقفها امجد امام باب

المكتب

اضطرب قلبها وظل يدق بسرعه كأنها في

سباق للركد

تراجعت خطوتين للوراء

جاعله بينهم مسافه معقوله

تعجب امجد من ذلك وقطع تلك المسافه  
في خطوتين فقط

ثم هتف بحنان: اذيك يا ضيِّ عاملة ايه؟؟

ظلت اطراف اصابعها تهتز وهتفت بتوتر ظهر  
في صوتها: ب..ب..ب..بخير يا ام..جد

نظر لها بقلق فهي يبدووا انها مريضه

حاول الامسك بيدها ولكن اوقفه يد انس  
الذي ضغط علي يده بقوه

\_بتعمل ايه يا استاذ امجد

هتف امجد بتوتر: انا كنت واقف مع الدكتور  
ضي..

قاطععه انس بحده: واحنا هنا بنشتغل ولا  
بنقف مع بعض

ثم ترك يديه وهتف وهو يوليهم  
ظهرهم: انسه ضي

تعالى ورايا على مكتبي

كانت ضي لا تشعر بشئ حولها ولا تسمع  
اي صوت سوى الطنين المستمر

لعن انس في سره فليس هذا الوقت  
المناسب

اشار انس ل امجد بالذهاب بينما امسك  
برسخ ضي

وجزبها خلفه الى مكتبه

وعند وصوله للمكتب اغلق الباب جيدا وقام  
بأحتضان ضي بحنان وهمس لها: قلبي

انتِ بخير دلوقتي.. اهدي متخافيش انا انس  
يا حبيبتى

رفعت ضي يديها ولفتهم حول خصر انس

بقوه

وظلت تبكي واصوت شهقاتها بدأ في الارتفاع

وهي تغرس وجهها في صدره

ربط بيده علي رأسها بحنان وهمس لها

بكلمات مهدئه لها

حتي غفت بين احضانه

علم انس انها لن تستطيع أن تكمل اليوم

فقام بالاتصال علي احدهم لكي يأتي

ويأخذها الي المنزل

---

اسفه طبعا البرت صغير بس كان جاهز

وطويل بس اتمسح لوحده معرفش ازاي

وطبعا كتعويض

هنزل حلقتين بكره واحده الساعة وواحد

الساعة 10

مفيش كلام بعد الكلام الحلو دا

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الحادية\_عشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثانية\_عشر

ملاحك كلها مني انا وانت اتخلقنا لبعض

ولكن كبريائك يبعدنا دائماً عن الحقيقة

علم انس انها لن تستطيع أن تكمل اليوم

فقام بالاتصال علي احدهم لكي يأتي  
ويأخذها الي المنزل

وبعد مرور عده دقائق

جاء جواد لكي يقوم بإيصالها الي المنزل

نظر انس اليه بدهشه فهو لم يقم بالاتصال  
عليه

هتف جواد بمرح:مال وشك قالبه كده

مكنتش علقه اللي اخدتها من مالك

هتف انس بمرح هو الاخر:يابني احترم فرق  
السن اللي بينا

وبعدين انا اتصلت علي الياس

ازاي انت جيت؟؟

وضع جواد يديه امام صدره وهتف  
بسخرية: وانا كيس جوافة مملاش عينك  
هتف انس بينما صوت ضحكاته يملأ الغرفة:  
قطع لسان اللي يقول كده يا جوجو يا عسل  
هتف جواد بأمتعاض: انس يا حبيبي  
جيب ضيِّ عشان اوصلها واهو بالمره اشوف  
نوري

هتف انس بتهكم: نوري!!!  
يا بني اتلم انت باين عايز تموت اكيد  
ميزو لو سمعك هيخلي مل قطعة في  
جسمك في حته ومش هيهمه حد  
\_ طب بطل لوكلوك وهات اختك عشان اغور  
وجه انس نظره ناحيه ضي المستلقيه علي  
الاريكة

وهتف بحزن:هناك اهي..

نظر جواد حيث ينظر

دقات قلبه تدق بسرعه جنونية

كانت ك الملك نائمة بالرغم من شحوب

وجهها الا انها مازالت

تبدو في غايه الجمال

وجه نظره الي انس وهتف بقلق لم يستطع

اخفائه:هي مالها يا انس؟؟نايمه كده ليه

وسيبها

صحيها يا انس

توتر انس ولم يكن يعرف بماذا يجيبه..

هتف انس بهدوء يحسد عليه:متخافش يا

جواد هي بس اغمي عليها

هي بس تعبانه ومحتاجة شويه راحة

نظر له جواد بدون تصديق وهتف بشك: تمام

حمل انس ضيّ بين يديه واتجه بها من  
الباب الخلفي للمشفي

كي لا يراهم احد

ف ضي بالرغم من انها تعمل في مشفي  
عائلتها الا انه لا يوجد احد بالمشفي يعلم  
ذلك

قام بوضعها داخل سياره جواد

وقبل ان يدخل جواد امسكه انس من ياقه  
قميصه وهتف بتساؤل: انا قلتك انا اتصلت  
علي الياس وانت اللي جيت ازي دا؟؟

هتف جواد بسخريه: المعلم الياس اتصل  
عليا وقال لي اجي

عشان اوصل الدكتورّة ضيّ

عشان هو عنده شويه مشاكل في الشغل

انس في نفسه:اه يا الياس الكلب

اما وريتك مكنش انا انس القاسم

ادار جواد المحرك وانتلق ناحيه قصر القاسم

طوال الطريق

كان جواد يلقي عده نظرات للملاك الذي

ينام بالخلف

تنهد جواد بحراره عندما رأى خصلات شعرها

المتطايره خارج الحجاب

جواد في نفسه:يارب الهمني الصبر

\_ ما هو انا كمان استهل ضرب الجزم

لازم ابص يعني

تنهد مره اخري وهو يعيد نظره الي الطريق

وبالطبع لا يخلو الطريق من نظراته لها

---

عند تقي في الشركه

ظلت هكذا للحظات حتي فاقت من شرودها

علي نبره صوته الماكرة:اهلا يا انسه تقي

نظرت تقي اليه ببرود وهتفت موجهه كلامها

الي المدير متجاهله كلماته:صباح الخير يا

فندم

بعد اذنك محتاجه امضاء حضرتك علي

الورق دا

امسك منها الاوراق ووضعتها جانبا

ثم اشار لتقي بالجلوس

جلست تقي علي مضد

\_احب اعرفك يا تقي

دا استاذ الياس القاسم المسؤول عن اداره

سلسله فنادق القاسم

وصاحب مجموعه شركات القاسم

هتفت تقي بتهكم:غني عن التعريف طبعاً

كان ينظر لها وهو مستمتع بنظراتها وحدثها

فهو الان يتبع اول خطوات نصيحه اخته

وهي ان يقترب منها

وان يظل معها ليلاً ونهاراً

\_ بصي يا تقي من هنا ورايح شركتنا وشركه

استاذ الياس في ما بينهم شراكه

والاستاذ الياس طلب انك تكوني المترجمه

الخاصه بصفقاته طول مده الشراكه اللي ما

بين الشركتين

نظرت تقي بحده الي المدير وهتفت  
بغضب:اولا انا مش لعبه عشان تقولي  
اشتغلي مع مين؟؟ ولا مين اللي عايز  
يشغلني

ثانياً انا بحب شغلي هنا ولو حضرتك مش  
عجبك كلامي

استقالتني هتبقي بكره علي مكتبك

وبردوا انت الخسران

ثم همت للخروج من الغرفه قبل ان يوقفها  
صوت الياس الجامد:استني يا انسه تقي

وقفت تقي مكانها وهتفت دون ان

تلتفت:حضرتك عايز ايه؟؟

نظر الياس للمدير

فهم هو ذلك ونهض من مكانه متوجه  
للخارج

شعرت تقي بالتوتر قليلا..

فهما الاثنان يقفان بمفردهم بالغرفة

سمعت صوته الهادئ:تقي بصي ليه..

التفت تقي له ونظرت في عينيه التي تشبه

زرقة المحيط في ليل مظلم

شعرت تقي بالتوتر من نظراته

ولكنها تغلبت علي خجلها ونظرت اليه

بثقي:الياس اخلص

واقول انت عايز ايه؟؟

ومتقولش انك جاي تعمل شراكه والهبل دا

ومتقلش بردوا انك مكنتش تعرف ان

بشتغل هنا..

هتف الياس بسخريه:اولا انا مش عايز حاجة

وانا فعلا جاي هنا عشان الشراكه

انا فعلا كنت اعرف انك بتشتغلي هنا

بس الشركه دي معروفه والتعاون معاها

هيحقق الارباح لينا وليها

ودلوقتي تقدري تفكري في الكلام اللي انتِ

قلتيه من شويه

انا مش جاي اقطع عليكِ

وفعلا انا طلبت انك تكوني المترجمه الخاصه

بيه لاني مش عندي مترجم في نفس المجال

وكنت محتاج مترجمه في اللغه السويديه

عشان في كروب جاي الشركه ومحتاج

مترجم

بس انتِ لو مش عايزه

تمام اتفضلي ومفيش داعي للاستقاله انا

هدور علي حد تانى

ثم خرج من المكتب وهو حقاً يشعر

بالغضب

فماذا فعل هو لكي يلاقي تلك المعامله

الجافه منها

هو يحبها منذ ان كانت صغيره

ولكنها لم تلاحظ نظره العشق والحب في

عينيه

وهذا اكثر شئ يحزنه

اما في المكتب

نظرت تقى الي مكان خروجه بشرود

احقاً اخطأت؟؟هل لم يكن يجب عليها ان

تندفع بتلك الطريقه

ولكن هيهات فهي ابنه الوحش

كيف ستتنازل عن كبريائها

حتي وان كان ذلك الشخص شخص عزيز

عليها

وخرجت من المكتب لكي تعود وتكمل

عملها كأن شيئاً لم يكن.

---

في المول التجاري عند الفتيات

كانوا يتسوقون ويذهبون يمينا ويسارا

يشعرون بالحماس..الا اثير فهي كانت تنظر

الي مول وهناك شئ غريب تشعر به

هي احست انها كانت موجوده هنا من قبل

وهناك شخص ممسك بها وتضحك معه

ولكنها لا تري وجهه

وكان هناك خاتم زواج بيدها

وهنا فقدنا وعيها

لاحظت تسنيم ذلك وكانت اول واحده تركد

ناحيتها

ركدت باقي الفتيات ناحيتها وحاولوا ايقاظها

لكن لم يفلح الامر

نادت شمس علي الحراس الذين ساعدوهم

في حملها وادخالها الي السياره وبعد ذلك

اتجهوا الي السياره بسرعه

---

اما عند اسيا

كانت تحكي للاطفال احدي القصص التي

صنعت من خيالها

وكانت تلاحظ بين الحين والآخر بكاء زيزو

المستمر

هنا لم تستطع ان تقاوم اكثر وقامت بأنها

الحصه باكره

ثم قامت بسحب زيزو خلفها واتجهت الي

المكتب الخاص بها

جلست بجانبه وحاولت جعله يتحدث ولكن

لم يكن هناك ايه فائده

حركت عينيها بضيق فهي تكره ان تري طفل

يعاني ولا تستطيع مساعدته

حتي جذب انتباهها وجود نديه علي ساعده

امسكت يديه وحاولت رفع القميص لكنه

كان يقاومها ويمنعها

ولكنها بالنهايه استطاعت ان ترفعه

وهنا كانت الصدمه كان جسده ملء  
بالكدمات والندبات والجروح

شهقت بفزع وبدأت دموعها في الانسياب  
علي وجنتيها

ثم اخذته بين احضانها وهي تبكي

ولكن زيزو لم يبكي بل ملامحه كانت حزينه  
يبدوا انه قد تعود علي ذلك

وهنا نهضت بسرعه وقامت بأزاله دموعها  
ونظرت الي زيزو بحزن وهمست:الحيوان دا  
بيعمل معاك كده ليه

ازاي قدر يأذيك..انا هوريه شغله ولازم اقله

وهمت للنهوض ولكن اوقفها زيزو الذي هز  
رأسه بقوه رافضا ما تقوله

اقتربت اسيا منه وقبلت وجنته

اقتحم عليهم الغرفه في تلك اللحظه  
عبدالرحمن الذي كان يبدا انه في قمه  
الغضب

لم تعرف اسيا ماذا يجب عليها ان تفعل  
وفجأه جاء في عقلها فكره

اقتربت اسيا من عبد الرحمن وعلي وجهها  
ابتسامه رقيقه اخذت بقلب ذلك العبد  
الرحمن

همست اسيا بلطف: اذيك يا عبد الرحمن  
انت جيت عشان تاخذ زيزو صح

نظر لها بشك فتلك اول مره تتحدث بتلك  
الطريقه

شعر ان هناك شئ غريب ثم وجه نظره الي  
زيزو الذي وضع رأسه في الارض

لاحظت اسيا ذلك

هتفت اسيا بسرعه ومعها ابتسامه: انا عايزه

اخذ زيزو معايا الملاهي

عشان يروح عن نفسه شويه وكمان هو

بيعط معظم الوقت

فأنا عيلاه يكون فرحان

نظر لها بشك

اقتربت منه ونظرت له بلطف وقالت

بلطف: ارجوك يا عبد الرحمن

ابتسم عبد الرحمن تلك الابتسامه الساحره

وهتف بهدوء: تمام مفيش مشكله

ثم وجه نظره الي زيزو وهتف بحده

طفيغه: خليك كويس مع الانسه اسيا واوعي

تعمل اي مشاكل

شد زيزو علي البنطال الخاص به بقوه

لاحظتها اسيا

هتفت اسيا بهدوء:شكرا يا عبدالرحمن

طب هات رقمك عشان ابقى اتصل بيك لما

نخلص فصحي

تيجي تاخده

اوما لها بهدوء وهي يتسم في داخله علي

نجاح خطته

وهو لا يعرف ان اسيا سوف تقوم بايقاعه في

شباك خطتها

وبعد مده اخذت اسيا زيزو واتجهوا الي

الملاهي

ابتسم عبد الرحمن وهتف في نفسه:قربت

وهاخذ حقي منك يا اياد يا قاسم

---

اما في مبني المخابرات العامه  
كان مصطفى يجلس في مكتبه يراجع بعض  
الاوراق التي تخص قضيته تسنيم  
حتي دخل عليه احد الاشخاص وهو يلهث  
بقوه:مصطفى باشا  
انا رححت المكان اللي قتلتي عليه ولما رححت  
لقيت نسخه لورقه ميلاد الشخص اللي  
طلبتة مني  
نظر مصطفى له بأهتمام وهتف  
بهدوء:وعملت ايه؟؟  
\_في حجات كتير اكتشفتها بس افضل انك  
تشوفها بنفسك  
وعندما وضع الاوراق امامه

توسعت اعين مصطفى من الصدمه ثم اخذ  
الاوراق بسرعه واتجه به الي شركه الوحش  
غهو الوحيد الذي سيستطيع ان يشرح له  
كل ذلك

---

الحزء الثاني بليل يا بنات عشان انا خارجه  
دلوقتي

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثانيه\_عشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

## #الحلقة\_الثانية\_عشر\_الجزء\_الثاني

توسعت اعين مصطفى من الصدمه ثم اخذ  
الاوراق بسرعه واتجه به الي شركه الوحش  
فهو الوحيد الذي سيستطيع ان يشرح له  
كل ذلك

وصل مصطفى الي الشركة بعد عده دقائق  
من قياده المتهوره

وصعد الي مكتب الوحش تحت همسات  
الموظفات عن وسامته ورجولته الطاغية  
وصل الي المكتب واقتحم المكتب دون  
الطرق عليه

والحمد لله انه لم يكن يوجد احد سوي ادم  
الذي يبدوا انه كان يتناقش مع والده في امر  
ما

جلس مصطفى علي الكرسي ثم قام بألقاء

بعض الاوراق امام مراد

الذي يبدوا علي وجهه علامات الغضب

والحده

اغلق مراد عينيه بقوه محاولا السيطرة علي

غضبه

ثم امسك الاوراق بين يديه

وعند قرأت تلك الكلمات تغيرت ملامح

وجهه الي الدهشه ثم الي الهدوء

اشار ادم الي مصطفى كأنه يقول ماذا يحدث

هنا

تجاهله مصطفى ونظر الي والده الذي نظر

اليه بهدوء وهتف بجمود: عرفت المعلومات

دي منين

هتف مصطفى بسخريه: هو دا اللي همك

يا وحش

مش همك ان اخت حضرتك طلعت

بتشتغل مع المافيا من ثلاث سنين

نظر مراد له ببرود جليدي جعل القشعريه

تسري في جسد مصطفى

اما ادم كان ينظر اليهم بصدمة فهو لا يصدق

ذلك

هو بالفعل لا يحب لنا ولكن السبب لأنها لا

تحب شمس وتعاملها بشكل سئ

هتف مراد ببرود:عمتك كانت بتشتغل في

المافيا من ثلاث سنين من غير ما حد في

العيله يعرف

الغايه اما اكتشفت الموضوع دا

وهي كانت بتحاول تدخل شحنة السلاح  
لمصو عن طريق شركتي  
ساعتها انا اتخذت قرار ضد الموضوع دا  
واكتشفت خطتها الوسخ \* وساعتها سجنها  
في المخزن  
وخلتها تعترف علي شركائها في مصر ومن  
ساعتها وانا بحاول ابعدھا عنكم  
وطبعا مفيش حد يعرف الموضوع غيري انا  
واندريا  
وطبعا جدكم الله یرحمه لانه هو اللي  
سمعها وهي بتتفق مع شريكها  
وعند ذكره ل عبد الحميد ذلك الرجل الطيب  
الذي كان يحب جميع احفاده حتي اولاد ايام  
ومازن

تنهد مصطفى بضيق فهو حقا كان يعشق  
جده وكان اكثرهم حزنا عليه بعد وفاته وتأثر  
كثيرا عند وفاته

ورفض خروجه الي العمل وعدم تناول  
الطعام او الشراب

اكمل مراد وهو يحاول تغيير  
الموضوع:وكمان هي بتكره شمس عشان  
هي بتحبني وعايظه تخلص منها

قال جملته الاخيره بلامبالاه

بينما نظر ادم ومصطفى له بأعين متسعه  
مليئة بالدهشه والحيره

خرجت ضحكه من فم مراد علي اشكال  
اولاده فهم حقا يبدون في غايه اللطف

هتف مراد ببرود: ما هي لما كانت صغيره  
كانت بتحبني مش حب اخوه لا كانت  
بتحبني حب تاني

وهي كانت فاكراه ان مش كنت ببادلها نفس  
شعورها

لأنها لسه صغيره ووحشه

وطبعاً لم خلفت انا وامك اسر

جات وكانت متغيره 180 درجة وكانت واتكه  
بالمعني الاصح

بس مفيش واحده قدرت تملي عيني غير  
امكم

حتي اجمل واحده في العالم

طبعاً شايفين ان دا خيال بس بجد امكم  
بالرغم من كبر سنها الا انها الوحيده اللي



هتف ادم بحده طفيفه:اخلاص يا مصطفى

كامل

تعجب مصطفى من حده اخاه ولكنه بالرغم

من ذلك استرسل حديثه قائلا:واللي امرته

انه يدور ليه علي المعلومات

لقي ان لينا كانت تعرف واحده اسمها اثير

في المافيا

وكانت شبه نور جدا

ودي نسخه من صورته ميلاد لواحدته شبه نور

ومكتوب اثير العقيلي

وكمان كانت بتشتغل صحفية بس هي

ماتت من خمس شهور في حادثه سياره علي

الطريق العمومي

ادم محاولا فهم ما يحدث:انا بردوا لسه مش

فاهم

يعني نور هي اثير وهي ماتت ولا نور مش

اثير ودي واحده شبهها

\_طب طالما ليينا كانت تعرف اثير هي ممكن

تتعرف عليها وتقول لها كل حاجه

كان ذلك مراد الذي هتف بتلك الكلمات

الغامضه

قطب ادم جبينه متساؤلا:بتفكر في ايه يا

وحش

ابتسم مراد ابتسامه مليئه بالخبث وهتف

بنبره ماكره:كل خير يا دومي كل خير

قطع حديثهم صوت رنين هاتف مراد

وكانت تلك شمس..تصارعت دقائق قلب

مراد فهو اعتقد انه قد حدث شئ بالفعل

لشمس

اجاب مراد بلهفه وقلق:مالك يا حبيبتى

انتِ كويسه

مراد بسرعه:طب انا جاي حالا

نظر مراد الي ادم وهتف بهدوء:نور اغمى

عليها في المول التجارى

وما هي الا ثوانى وكان ادم يتراًسهم متوجه

ناحيه السياره الخاصه بهم

لم يابه لنداء اخيه ووالده كل الذي اراده في

تلك اللحظه ان يراها بخير

---

اما في قصر القاسم

دخل جواد الي القصر وهو يحمل ضى بين

زراعيه

هرعت نورهان عند رؤيتها لأبنتها بين زراعي

جواد

هتفت نورهان بقلق:مالها يا جواد ايه اللي

حصل

وقبل ان يتحدث جواد قاطعه صوت رنين

هاتف المنزل

اتجهت نورهان ناحيه الهاتف ثم ارتخت

ملامح وجهها حين اتاها ذلك الاتصال فكان

ذلك الاتصال من انس

وعلمت ما حدث لأبنتها

تنهدت بحزن ولكنها اخفته وراء ابتسامه

بسيطه

اتجهت نورهان ناحيه ابنتها وقامت بحملها

واتجهت بها الي غرفتها

اما جواد جلس علي الاريكه يفكر في الذي

يحدث لضيه

نعم فهي اصبحت ضيه ونور حياته

لا يعرف متي حدث ذلك ولكنه يفكر دائما

بها

كان في البدايه يراها كأخته الصغيره لكن الان

هو حقا يشعر بالمسؤليه تجاهها ويريد ان

يعرف لما هي تبتعد عنه دائما

فتح عينيه علي وسعها

ايقل انها لا تحبه مثلما يحبها

---

في المدرسه عند اسر

كان يتجه للخروج من المدرسه

وفجأه وجد شخصين ضخام البنيه يقفان

بجانبه

علم اسر ان هناك شئ مريب وقبل ان يقوم

بأي حركه

كان هناك منديل موضوع علي انفه بها ماده

مخدره

جعلته يفقد وعيه

بالطبع لم يري احد ذلك فأسر دائما يفضل

الخروج من الباب الخلفي للهروب من

الحرس

اتصل أحد الاشخاص بزيبي:كله تمام يا

زيبي هانم

هنوديه المكان اللي اتفقنا عليه

والفلوس تكون جاهزه

قام بأغلاق الهاتف واتجه الى المكان الذي  
اتفقوا عليه

---

عند اسيا

كانت تقف في مدينه الملاهى وهى ممسكه  
بيد زيزو

نظرت له بحنان وهتفت بحب: تحب نجرب  
ايه الاول

نظر زيزو للمكان لوهله ثم اشار الى العجله  
الدواره

ابتلعت اسيا ريقها فهى تخشى المرتفعات  
بشده

ولكنها قامت بتشجيع نفسها من اجل زيزو  
فيجب ان يطمئن لها

ويثق بها

امسكت بيده واتجهت الى العجله الدواره

وبعد مده صعداوا الى العجله الدواره

كان قلب اسيا يدق بشده ولكنها رسمت

ابتسامه رقيقه على وجهها لكي تطمئننه

بدات اللعبه بالدوران واسيا تمسك ملابسها

بشده

شعرت بيد توضع على يدها فتحت عينيها

وجدت زيزو يمسك بيدها

وبعد انتهاء اللعبه

اخذت اسيا زيزو الى احدى العيادات بحجه

انها لا تشعر بخير

وبعد عده دقائق وصلوا الى العياده

اتجهوا الى الداخل ثم قطعت تذكره من اجل

زيزو

دخلت الى الغرفه وهى ممسكه بيده

وتبتسم له من الحين للاخر

رفعت اسيا زيزو ووضعتة على سرير

الفحص

قام الطبيب بفحص زيزو الذى ظل يقاوم

محاوولا ابعاد الطبيب عنه

استطاع الطبيب نزع ملابسه عنه

وهنا كانت الصدمه لاسيا والطبيب حيث

وجدوا جسده ملئ بالكدمات والجروح

والعديد من البقع الحمراء والزرقاء على

جسده

شهقت اسيا بصدمه واضعه يدها على فمها

وهنا شعرت بالغضب الشديد ثم قامت

بامساک هاتفها وضعت علی عدہ ارقام

وظهر لها عدہ ارقام

ظهر لها رقم عبد الرحمن

قامت بالاتصال علیه وما هي الا عدہ دقائق

حتي اجاب الطرف الاخر

هتفت اسيا بکره: انت احقر انسان شفته في

حياتي

ازاي اتجرات وعملت كده فأخوك يا حيوان

.....\_

#يتبع

---

تفاعلوا ورأيکوا يا حلوين

#رواية\_ملکه\_علي\_عرش\_کبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثانية\_عشر\_الجزء\_الثاني

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثالثة\_عشر

خلينا الاول نوضح سوء الفهم اللي عند

اغلبيتكم

مراد عند اخت واحده من الاب والام اللي هي

لليان

اما لينا فهي بنت اندريا واندريا متبني مراد

يعني مراد اخو لينا بس بالتبني لكن مفيش

علاقه دم ما بينهم

واثير هما ميعرفوش اسمها فييقولوا ليها يا

نور الغايه اما يعرفوا اسمها كده تمام

لك حب في قلبي أوسع من الفضاء وعشق

يرفع من الأرض إلى سابع سماء لك بعضي

وقلبي ونبضي

وصل ادم الي المشفي التي تقطن بها اثير

هرع مسرعا الي الاستقبال وسأل عن فتاه

جاءت منذ قليل

وهي فاقده للوعي

اخبرته السيده التي تقف عند الاستقبال عن

رقم غرفتها

هرع مسرعا الي الغرفة غير آبه بنظرات  
الممرضات التي تلتهمه من بدايه رأسه حتي  
اطراف أصابعه

وحيثما وصل الي الغرفه اقتحمها دون ان  
يطرق الباب

وجد شمس وتسليم ولوسي يضحكون بقوه

ونور مستنده علي الفراش وهناك ابتسامه  
رقيقه مرسومه علي وجهها

زفر ادم براحه..ف اهم شئ بالنسبه له هو  
رأيتها بخير وسلامه

وقبل ان ينطق ب اي كلمه..سمعوا صوت  
طرقات علي الباب

تبعها دخول مراد ومصطفي

ارتسمت ابتسامه ساخرة علي وجه مراد وهو

ينظر الي ادم

هتف مراد بسخرية:ايه يا اخي دا

علي الاقل كنت استني تسمع باقي الكلام

مالك كنت مستعجل كده ليه؟؟

هتف بـ كلماته الاخيريه بأستفزاز

نظر ادم بضيق الي والده ثم اتجه الي الاريكة

التي توجد في نهاية الغرفة

هتف مراد بهدوء:انت كويسه دلوقتي يا نور

اومأت برأسها بهدوء

اكمل قائلا:يعني تقدري تتكلمي

اومأت مره اخري برأسها مع ابتسامه رقيقة

نظر مراد الي الجميع وهتف ببرود

وهدوء:الكل بره حالاً

ومش عايز اشوف وش واحد فيكم الا ما

اطلب منه دا

نظر الجميع له بدهشه وتعجب

كادت شمس ان تتحدث معارضه ذلك

الكلام

ولكن لم يسمح لها مراد قاطعها قائلاً:بره يا

شمس انتِ والاولاد

عاوز اتكلم مع نور شويه

خرجت شمس من الغرفه تلاها لوسي

وتسنيم وادم ومصطفي

والجميع يدور بداخبه شئ واحد فقط..ماذا

يؤيد مراد من اثير

---

فتح عينيه السوداء بصعوبه

رمش عده مرات يحاول استيعاب مكان

وجوده

كانت غرفه سوداء مظلمه.. يوجد طيار هواء

بارد اتي من مكان ما

حاول اسر النهوض ولكنه شعر بشئ يقيد

حركه يديه وقدميه

كان مربوط بالحبال

اغلق عينيه محاولا ان يتذكر ما حدث معه

لكن كل الذي تذكره.. هو خروجه من

المدرسه من الباب الخلفي

وبعد ذلك هو لا يتذكر اي شئ

قطع حبل افكاره باب الغرفة الذي فتح

وذلك الضوء القوي الذي انبعث منه

اغلق اسر عينيه بقوه بسبب شدة الاضاءه

وبعد ذلك شعر بيد صغيره تربط علي وجهه

قطب جبينه بأنزعاج وقام بفتح عينيه راي

شخص زو جسد ضعيف يقف امامه

هتف اسر بنبره مليئه بالقوة: انت مين؟؟

وعايزه مني ايه؟؟

نعم هو يعلم ان الشخص الذي يقف امامه

هو امرأه

فهي كانت ترتدي كعب عالي وجسدها

الضعيف

فجأه فُتحت الاضاءه الموجوده ب الغرفة

وهنا نظر اسر الي الواقفة أمامه

لم يتحرك اي تعبير بوجهه سوي ارتسام  
إبتسامة ساخرة علي وجهه

\_ اهلا يا زيزي

نظرت زيزي اليه بمكر وخبث وهتفت  
بسخرية: اهلا ب ابن الوحش

فجأه تغيرت ملامح اسر من السخريه الي  
الحدة: عاوزه ايه يا زيزي؟؟

اقتربت زيزي منه وقامت بوضع يدها علي  
وجهه وهتفت بسخرية: عايزه نصف املاك  
الوحش

نظر اسر اليها لدقائق ثم انفجر في الضحك  
بدأ يضحك بهستيرية كأنه لم يضحك منذ  
مدته طويله

ضحك حتي ادمعت عيناه

صرخت زيزي بقوه وهتفت بحدة:بتضحك

علي ايه؟؟

مظنش انِ قلت نكتة ولا وشي مكتوب عليه

حاجة تضحك..

توقف اسر عن الضحك ثم نظر اليها

بسخرية وهتف ب ابتسامة جانبية:بتحلمي يا

زيزي..انتِ بتلعبني مع النار

لا انتِ بتلعبني مع الوحش واي حد بيقرب

من املاكه بيفرمه

ما في بالك خطف اخر العنقود..سكر معقود

سعرت زيزي بالتوتر من كلماته تلك

فهي تعلم جيداً ان الوحش لا يتهاون مع

الشخص الذي يخطأ في حقه

ولكنها تمالكت نفسها محاولة افناع نفسها  
انها تمتلك الافضلية

وان ابنه سجين لها وهي تستطيع ان تطلب  
منه ما تشاء من اموال

ابتعدت زيزي عن اسر متوجهه الي الخارج  
وامرت الرجال ان يقوموا بحراسه الباب جيداً  
لحين عودتها

خرجت زيزي من المخزن المهجور ثم قامت  
بالضغط علي عده ارقام

لم يجيب الرقم في البداية

ظلت تتصل عده مرات حتي اجاب الطرف  
الاخر بالنهاية

\_طبعاً دلوقتٍ انت عارف ان اخر العنقود  
لسه مجاش علي البيت

انا عاوزه اعمل معاك اتفاق بسيط بس مش  
هينفع في التلفون

قابلني في مطعم\*\*\*

ثم قامت بأغلاق الهاتف

ارتسمت ابتسامة خبيثة علي وجهها وهي  
تري ان خطتها تسير كما خطط لها

اما عند اسر داخل المخزن كان ينظر الي  
الغرفة بملل

كان يقوم بتحرك يديه من الحين والآخر حتي  
يستطيع ارجاء الحبال من يديه

تذكر اسر حيله كان قد علمه اياها مصطفى

عندما تقوم تقي بربطه بجانب الفراش كي لا  
يزعج من ب المنزل

قام ب انزال يده اليمني الي اسفل ويده  
اليسره الي اعلي

حتي ارتخي الحبل من علي يديه قام بأزاله  
الحبل من علي يديه وقام بفك الرباط من  
علي قدميه

ثم ابتسم بمكر وهتف بسخرية:دايما فاكرين

ان اخر العنقود اكثر واحد موكوس

ميعرفوش انِ واخذ ذكاء الوحش

تحرك باتجاه الباب لكي يهرب من ذلك

المكان ولكنه كان مغلق

وفجأه لمعت فكرة خبيثة بعقله وقام ب.....

---

عند جواد في قصر القاسم

كان يجلس يفكر في تلك الافكار حتي قطع

شروده

صوت صراخ ضي الذي اخترق اذنه

نهض بسرعه من مكانه وصعد بسرعه الي

مصدر الصراخ

وصل الي الغرفه التي يصدر منها الصراخ

واقترح الغرفه دون ان يطرق علي الباب

وصدم من المشهد الذي امامه

كانت ضي تصرخ وتحاول ان تبعد والدتها

عنها وبقوه

ارتفع صوت صراخها عندما رأت جواد يقف

امام الغرفه

نظرت نورهان الي جواد بفزع

ف هي لم ترد ان يراها جواد بهذا الشكل

خاصة وهي تعرف ان ضيّ تحب جواد

اقترب جواد منهم وعلي وجهه علامات  
القلق والفزع علي ضيه

ولكن بسبب اقترابه فزعت ضي وصرخت  
بعلو صوتها حتي كادت ان تتقطع احبالها  
الصوتيه

وضعت نورهان يدهل امام جواد واشارت له  
بالخروج بسرعة

استجاب جواد لطلبها علي مضض

ف هو كان يريد ان يحتضنها ويشعرها بالأمان  
والاطمئنان

توجة جواد الي الاسفل وفي عقله اكثر من  
سؤال فهو لا يعرف لماذا هي تتصرف بهذا  
الشكل

ولما هي بدأت بالصراخ عند اقترابه منها  
الكثير من الافكار المزدحمة بعقله وهو لا  
يجد لها اي اجوبة مقنعه

وبعد مرور ساعة من صراخ ضيّ  
هبطت نورهان وهي تتعرق وتتنفس بقوه  
رأت جواد ينظر لها موجه لها نظرات غريبة  
علمت منها انه لن يغادر اليوم الا عندما  
يعرف كل شيء بخصوص ضيّ..ولما كانت  
تصرخ بذلك الشكل

اقتربت نورهان منه وعلي وجهها علامات  
حزينه

نظر جواد بجمود الي نورهان وهتف  
ببرود:ياريت افهم ايه اللي بيحصل هنا  
دا؟؟مالها ضيّ؟؟وليه كانت بتصرخ؟؟وليه

هي بتخاف تقرب مني..مش مني انا وبس لا

من اي راجل بيحاول يقرب منها

تنهدت نورهان بقوه وقررت ان تحكي له كل

شئ

ف اذا تفهم ما تمر به وساعدها فهو يحبها

واذا رفض الامر وانزعج منه فهو لا يهتم لها

وهكذا هي ستعرف من الشخص الاحق في

امتلاك طفلتها

نظرت نورهان الي عينيه بهدوء وبدأت في

سرد كل ما حدث لضيّ لكي يجعلها بهذا

الشكل..

\_من 12سنة كانت ضيّ عندها عشر سنين

كانت شقيه جدا وبتحب تلعب مع الحرس

والخدم اللي هنا

طبعاً مازن ساعتها كان بيروح المستشفى

كتير وكان سايب عليا تربيه ضيّ وانس

انس كان كبير عائل وفاهم بس ضيّ اللي

كانت شقيه

وفي يوم من الايام هربت من الحراس

واتخطففت

واللي خطفها كان عايز فديه بما انها بنت

مازن القاسم

طبعاً البيت كله اتقلب واللي قدر يرجعها

كان اriad

بس في حجات حصلت اثناء الاخطاف

فرت دمعها هاربه من عينيها ولكنها مسحتها

بسرعه

كان الحيوان اللي خطفها حاول انه يعتدي  
عليها لما مازن رفض انه يدفع الفديه  
وطبعا كانت عيله صغيره ومكنتش فاهمه  
اي حاجه

بس قبل ما يحصل اي حاجه كان البوليس  
اقتحم المكان

وانقذها من تحت اديه

ضيّ بقت زي الجئه الهامده مش بتتحرك  
من مكانها ولا بتاكل ولا بتشرب ومش  
بتتكلم مع حد

وبما ان شمس دكتوراه نفسيه كانت متابعه  
حاله ضيّ النفسيه

وبعد شهرين بدات تتكلم وبدات تتعامل مع  
افراد العيله

لكن فضلت مشكله واحده انها بتخاف  
تتعامل مع شخص من الجنس الاخر

وكانت بتخاف من بياها واخوها لكن مع  
مرور الوقت وحنيه مازن وانس عليها خلّوها  
تتعامل كويس معاهم بس هيا لغايت  
دلوقتى بتخاف تتعامل مع اى راجل  
وبتخللى فى بينهم مسافه

توقفت نورهان عن الحديث وهيا تنظر الى  
جواد بهدوء

لاحظت نورهان نظراته الباردة ولكن سرعان  
ما تحولت تلك النظرات الى نظرات مليئه  
بالشفقه ثم هتف بكلمات جعلت من اعين  
نورهان تتسع بصدمه قائلا: عايز اتجوز ضيّ  
يا عمّتو

---

هتفت اسيا بكرة: انت احقر انسان شفته في

حياتي

ازاي اتجرات وعملت كده فأخوك يا حيوان

لم تسمع رد على ما قالته ولكن كل ما

سمعته هو صوت انفاسه الغاضبه ولكن

فجاه هتف بكلمات ساخره من خلف

الهاتف:

كنت عارف ان ورا اللي انت بتعمليه ده

حاجه مش معقول اسيا بنت ايام القاسم

تباي حنينه ولطيفه بالشكل ده لازم يكون

ورا اللي بتعمليه خدعه

عشان كدا عينت واحد يراقب كل حركاتك

وكان شكى في محله

و قبل ان تنطق اسيا بأي كلمه كانت قد

انطفأت اضواء الغرفه

وفجأه سمعت صوت صراخ زيزو في الغرفه

التفتت اسيا الى الخلف وشعرت بأحد

يضربها علي رأسها من الخلف

ثم سقطت فاقدته الوعي

واخر ما سمعته هو صراخ زيزو

وفي مكان اخر كان يجلس علي الكرسي

الخشبي وهو يضع قدم على الاخرى

ويمسك بين يديه كأس من النبيذ الفاخر

وهتف بشراسه:هكسرك يا اباد زي ما

كسرت امي

وساعتها هتحس باللي انا حسيته

---

في المكتب عند تقي

اقتحم الياس المكتب الخاص بها وهتف  
بقوه: انسة تقي بكره شغلك هيتنقل  
لشركتي وارجوا ان مسمعش اي اعتراض  
ثم هتف بنبره تحدي يعلم جيدا انها تعشق  
التحدي وسوف تقبل تحديه بكل سهوله  
وتقع في شباك خته دون ان يقوم بأي عناء  
يذكر

\_ولا ان اشك ان تقي مراد العرابي تقدر  
تستحمل الشغل في شركه القاسم  
وهتستلمي علي طول  
نظرت تقي الي عينيه التي تشع بمكر  
ممزوج بالتحدي

امتلت عيني تقي بلهيب التحدي ثم  
نهضت من مكانها وهتفت بغرور: انا اقدر

اعمل اي حاجه مش تقي مراد اللي يتلوي

دراعتها يا الياس

وانا قبلت التحدي بتاعك بصدر رحب

---

توجهت سلسبيل الي العمل فهي قد سأمت

من جلوسها المستمر في المنزل

وهي بطريقها الي الشركه قابلت سراج الذي

لم يراها من البداية

توجهت سلسبيل خلفه ثم توجهت الي قسم

الترجمه وعند جلوسها

هاجمتها احداث اليوم الذي اعتدي فيه ذلك

الحيوان عليها

وقبل ان تتعمق اكثر في تلك الذكريات

جاءت فتاه وطلبت منها الحضور الي مكتب

المدير

خرجت سلسبيل من المكتب وهي تحمد

ربها ان تلك الفتاه قد جاءت اليها

وعند وصول سلسبيل الي المكتب

طرقت عده طرقات قبل دخول الي المكتب

وعند دخولها تفاجأت من وجود سراج في

المكتب هو الاخر

دعاها سيف للدخول واخبرها بكلمات

جعلت من قلبها يدق بسرعه واحمرار

وجنتها

\_ سلسبيل حبيبتني سراج طالب ايدك

---

رأيكوا يا حلوين وتفاعل كويس كده عشان

ان شاءالله بكره هنزل حلقة جديده

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثالثة\_عشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الرابعة\_عشر

خرج الجميع من غرفة اثير

ظل مراد معها في نفس الغرفه

توجة مراد الي الكرسي المقابل للفراش

الخاص بها

كان الهدوء يحوط المكان حتي قطع ذلك

الصمت

صوت اثير الهادي: انا افكرت حجات بسيطة

من ذاكرتي

نظر مراد اليها ب اهتمام يحثها علي ان تُكمل

تنهدت اثير بعمق وهتفت بنبره مليئة

بالحزن: لما كنت في المول

افتكرت حجات بسيطة ان كان في واحد

معايا وانا فرحانة معاه وكان في خاتم جواز في

ايدي بس مش شفت وشة

لم ينطق مراد بكلمه واحده اما هي كان ينظر

للفراغ بشرود

حتى هدف بنبرة غامضة: اثير العقيلي

نظرت له بصدمه

شعرت انها سمعت ذلك الاسم من قبل

لكن اين؟؟

وفجأه شعرت بألم حاد في رأسها

وطنين قوي بأذنيها وبدأت الذكريات في

مهاجمتها

غرفه مظلمه.. شخص يرتدي حلة سوداء..

والعديد من الوشوم المرسومة علي يديه..

الكثير من الدماء..شخص يمسك السّوط

ويقوم بتعذيبها.. الهروب بسياره..وحادث

علي الطريق

وصوت عالي وهو يقول:مش هسيبك يا

اثييير

وفجأة صرخت بقوه وهي تضع يديها علي  
رأسها في محاولة من تخفيف حدة الصداع  
الذي داهم رأسها مرة واحده

نهض مراد مسرعاً وقام بأعطاءها كوب من  
المياه لكي تهدأ قليلا

حمد مراد ربه ان صوت صراخها لم يصل  
لهم بالخارج

بعدها هدأت اثير نظرت الي مراد بهدوء  
وهتفت بخوف وتوتر: انا افتكرت حجات  
كتيره لكن مش مجمعة

تحولت نظرات مراد الباردة الي نظرات مليئة  
بالحنان

فهو ليس ذلك الشخص الذي يري غيره  
يشعر بالخوف ويحتاج الي مساعده وهو لا  
يمد يد العون له

اقترب مراد منها وقام بأحتضانها

فهي بالنهاية فتاه ضعيفه تشعر كأنها في  
متاهه لا تعرف اين هي

ومن الذي يحاول قتلها ولا يوجد احد لكي  
يساعدها ولا تعرف اين عائلتها

بادلته اثير العناق وهي تستشعر حنان الاب  
الذي فقدته منذ مده طويله

نعم هي ليس لها احد بتلك الحياه حتي  
الشخص الذي احبته من قلبها كان يخدعها  
وكان فقط يريد التخلص منها

ابتعدت اثير عنه وهتفت بحزن والدموع  
مازالت تستمر في الهبوط علي وجنتيها  
الحمراء:كنت في اوضه ضالمة

وفي واحد ماسك سَوط وعمال يضربني  
وبيعذب فيه

والاوضه مليانه دم وحادثه وواحد بيقول  
مش هسيبك يا اثير هي مين اثير دي

انا خايفة اوي يا استاذ مراد

اخذها مراد بين احضانه من جديد وهو يربط  
علي رأسها بحنان

وعقله شارد في مكان اخر

قطع شروده رنين هاتفه برقم الحارس الذي  
يقوم بحراسة اسر

قام ب الاجابة علي الهاتف واثير مازالت داخل  
احضانه

هتف مراد بصدمه بعدما اجاب عليه الطرف  
الاخز: انت بتقول ايه؟؟ازاي دا حصل؟؟

\_طب انا جاي حالاً ومتقلش حاجة لمدام  
شمس انا هتصرف

شعر مراد بثقل علي صدره..رأى ان اثير قد  
نامت بالفعل

قام بوضعها علي الفراش ودثرها جيدا ثم  
اتجه الي الخارج

وعند خروجه من الغرفة قابله الجميع علي  
الباب وهم قلقين وبشده علي اثير

ف اثير اصبحت فرد من عائلتهم حتي وان لم  
يعرفوا هويتها

ولكنها تعاملهم بود وتساعدهم في جميع  
اعمالهم المنزليه

وكونت صداقه مع تقي واسر

هتف مراد ببرود:اثير دلوقتي بتستريح هي  
تعبانة شوية

ثم اشار ل ادم ومصطفي بأن يأتوا خلفه

خرج الثلاثة من المشفى

نظر مراد لهما وهتف بهدوء: اسر لسة

مخرجش من المدرسه

ولما الحرس دخلوا يدوروا عليه

ملقوش حد في المدرسة.. وشافوا كاميرات

مراقبة المدرسة

لقوا ان اسر كان خارج من المدرسة بس في

اتنين خطفوه

نظر ادم ومصطفى بهلع الي بعضهم

ف اخاهم الصغير قد اختطف

هتف مصطفى بقلق: انا هطلب من واحد

زميلي يتتبع موقع الفون بتاعه

وان شاء الله نلاقه

هتف مراد بتعجب:ومين قال اننا عايزين

نلاقيه

قطب ادم ومصطفي جبينهم حائرين من

حديث والدهم

\_يعني ايه؟؟

هتف مراد بابتسامة جانبية ووضع يديه

الاثنان في جيوب بنطاله:انا مش خايف علي

اسر.. انا خايف عليهم من اسر

انا عارف اسر كويس وان مجننهمش وورايم

النجوم في عز الدهر يبقي مش ابن الوحش

نظر الاثنين اليه بدهشة

فجأه صدح صوت رنين هاتف مراد برقم غير

معروف

اجاب مراد علي الهاتف

وارتسمت ابتسامة جانبية عندما علم هويه

المتصل

انتهت المكالمه علي كلمات مقتضبه من

مراد

هتف مراد وهو يهم للمغادره:مصطفي هات

كل المعلومات عن اثير العقيلي كل حاجه يا

مصطفي

ثم نظر الي ادم وهتف بهدوء: خد بالك من

اللي هنا

ولما الدكتور يكتب خروج ل اثير

رجعهم البيت

وانا هاخذ بالي من الباقي

وابعت السواق يجيب تقي من الشغل

اوماً مصطفى وادم له بطاعة ثم اتجه كل  
واحد منهم لكي يقوم بالعمل الذي كلف له

---

\_عايز اتجوز ضيّ يا عمّو

\_طلبك مرفوض

نظر الاثنين الي مصدر الصوت وكان ذلك

ماون الذي ينظر اليه ببرود

نهض جواد من مكانه وهتف بهدوء:ليه

رافض يا عمي

هتف مازن ومازالت نظراته بارده:انا مش

عايز حد يشفق علي بنتي

عمتك لما حكت ليك عن ضيّ كل حاجه

مكنتش عايزه منك انك تتجوزها

هي كانت بتفضفض الحزن اللي جواها  
وطبعاً ملقتش غيرك

لكن للأسف انت فاكر اننا محتاجين  
شفقتك علي بنتنا

انا عارف ان ضيّ هتاخذ وقت الغاية لما  
تقدر ترجع لطبيعتها

والغاية الوقت دا يمكن ربنا يحط في طريقها  
الشخص اللي يحبها ويعاملها بصبر الغايه  
اما ترجع لطبيعتها

شخص بيحبها مش شخص شفقان عليها

\_مين قال انِ عاوز اتجوز ضيّ شفقة

رفع مازن حاجبة بشك وهتف

بغموض:قصدك ايه؟؟

اوعي تقول انك بتحبها وقررت فجأه كده  
وقعت في حب بنتي

نظر جواد الي الارض بخجل..فهو حقاً لا يعرف  
لما فجأة طلب منه الزواج من ضي

ابتسم مازن بسخريه وهتف بنبره يشوبها  
العتاب:بنتي مش عاليه علي حد يا جواد  
يابني

بنتي تستحق واحد يعيشها في قلبه قبل  
عنية

فاهم يعني ايه..

يعني واحد قبل ما يخاف علي نفسه يخاف  
عليها

لأنها ساعتها هتكون نفسه..

غادر مازن من مكانه ثم اتجه الي اعلي

\_مازن عنده حق يا جواد ضيّ مش اقل من

اي واحده

عشان مش يجيلها واحد بيحبها

فكر كويس يا جواد واسأل قلبك انت عايز

ضيّ ولا لأ

ولو عايزها جنبك بجد عايزها شفقته ولا حب

ثم تركته وصعدت هي الاخري الي غرفتها

ظل جواد واقفاً مكانه للحظات وبعدها بـ

دقائق خرج من قصر القاسم

وهو يفكر في الذي قاله مازن ونورهان

ولكنه كان غافلاً عن زوج الاعين التي تراقبه

والدموع تنساب علي وجهها

\_ليه كده يا جواد..انا كنت عارفة الحقيقه بس

بتبقي وحشه لما تسمعها بودانك

---

وعند دخولها تفاجأت من وجود سراج في  
المكتب هو الآخر

دعاها سيف للدخول واخبرها بكلمات  
جعلت من قلبها يدق بسرعه واحمرار  
وجنتها

\_ سلسبيل حبيبتي سراج طالب ايدك  
نظرت سلسبيل الي والداها لوهلة ثم هتفت  
قائله: انا موافقة

ارتسمت ابتسامة سخرية علي وجه سراج  
فهو اعتقد انه سوف ينال ما يريد به سهوله  
ولكن اختفت تلك الابتسامة عندما اكملت  
قائله:

بس في شوية شروط الاستاذ سراج هيلتزم

بشويه شروط

ابتسم سيف ابتسامه جانبية..ف هو علم فيما

تفكر صغيرته

هتفت سلسبيل وهي توجه نظرها الي

سراج:الاول في فترة خطوبة والاستاذ سراج

لازم يلتزم بضوابط الخطوبة

وهشتغل في الشركة بتاعته ودا لغرض في

دماغي

هتف سراج بسخرية:وحضرتك تحبي

العصمة تبقي في ايد حضرتك

ابتسمت سلسبيل وهتفت ب أستفزاز:

العصمة بتبقي في ايد الراجل ولو انت مش

شايف نفسك راجل

ف انا معنديش مشكله لو شلت العصمة

ابتسم سراج بهدوء..عكس براكين النار التي  
تنفجر بداخله

ود في تلك اللحظة ان يريها ما هي الرجوله  
ولكن صبيرا فهو لن يتهاون مع تلك الفتاه  
ف هي في كل مره تجعله يريد الاستمتاع بها  
اكثر

هي الفتاه الوحيده التي رغب بها ولكن لم  
تأتي اليه بسهولة

لديها جسد مثير تخفيه اسفل تلك الملابس  
الواسعه

وعندما رآها تلك الليله عندما حاول ذلك  
الحيوان الاعتداء عليها

رأي كم كانت مثيره بشعرها الحريري الاسود  
وبشرتها الخمرية

وقوامها المتناسق

ود لو اكمل هو بدل من ذلك الرجل

ولكن صبرا.. فالصبر هو مفتاح الفرج

خرج سراج من المكتب بعدما اتفقوا علي

ان تقام الخطبه في اليوم التالي

وان يلتزم بشروطها ولكن عند زواجهم لن

يتركها وشأنها

اما في داخل المكتب

نظر سيف الي سلسبيل وهتف بحنان: ايه

رأيك يا سولي

كانت سلسبيل شارده لم تسمع ما قاله

والدها

فاقت من شرودها علي صوت فرقعه اصابع

والدها

\_هاا في حاجة يا بابا

هتف سيف ضاحكاً علي ابنته: الف سلامه  
عليك يا حبييتي

سرحانه في ايه بس؟؟

\_مفيش يا بابا انا بس تعبانه شويه وعايزه  
ارتاح

همت للخروج ولكنها تذكرت شيئاً

وقامت بوضع بعض الاوراق امام سيف  
وهتفت بضحك: شفت البغل الثاني نساني انا  
كنت عايزه ايه؟؟

شوف الورق دا يا سوفي..ورق الصفقه  
الجديده تبع الاغذيه

اكون انا رحتم اشقر علي جدو حبيبي ابو

حميد

ثم خرجت من الغرفة وهي تبتم مثل

البلهاء

ابتسم سيف وهتف في نفسه: ربنا يهديكي يا

بنتي

ويكون في عون اللي هيتجوزك..

---

عند اسر في المخزن

تحرك باتجاه الباب لكي يهرب من ذلك

المكان ولكنه كان مغلق

وفجأه لمعت فكرة خبيثة بعقله وقام بـ

اصدار اصوات مزعجة

وبدأ في الغناء

فجأه فتح باب المخزن ولكنهم لم يجدوا

اسر في اي مكان

كان اسر يقف خلف الباب

وعندما دخل الرجلان..اغلق باب المخزن  
عليهم من الخارج

ضحك اسر بصوت منخفض ثم خرج الي  
الخارج وجد مجموعه من الرجال الملتفون  
حول بعضهم

البعض يأكل والاخر يمسكون الاسلحه  
ويعبثون بها

تقدم اسر ببطء في الخفاء ثم امسك  
السلاحين في يديه

رأه احد الرجال الذي امسك سلاحه ووجه  
تجاه اسر هاتفاً بتهديد:ارفع ايدك يا ققطوط  
والا...

وقبل ان يكمل جملته كانت الرصاصة قد  
اخرقت كتف الرجل

الذي صرخ بألم

هتف اسر بمرح:ايه رأيك في القطوط يا  
نوس عين امك

ثم امسك السلاحين وبدأ بالعبث بها وهتف  
وهو يتحرك يميناً ويساراً:تصدق بالله انا  
مش خايف منكم

وكمان عارف ان مفيش حد من عيلتي  
هبيجي ينقذني

وفي خلال خمس دقائق هكون في البيت  
بشرب كوباية قهوه من ايد شموسة  
وفجأه توقف وقام بأطلاق الرصاص علي  
قدم احد الاشخاص الذين حاولوا الامسك  
بالسلاح

\_تؤتؤ عيب عليك مش ينفع تستهون  
بالقطوط

طب والله الواد مصطفى يستاهل بوسة  
علي التدريبات اللي كنت باخدها في  
التنشين بالسلاح

ثم اقترب منهم وهتف وهو يزيم شفعية  
ويقلب عينيه بتفكير:

نعمل فيكم ايه؟؟

اخرمكم واخلي كل حته فيكم مخرومة ولا  
هي طلقه واحده وفي دماغتكم النشفه  
ونخلص بسرعة ولا ايه يا واد يا اسوره

يا ريت البت لوسي كانت هنا كانت اختارت  
احسن حل للي هعمله فيكم

تنهد بقوه ثم ارتسمت ابتسامة صغيره علي  
وجهه

وبعد عده دقائق

كان الرجال مربوطون بالحبال واسر يرسم  
علي وجوههم بالالوان التي كانت موجوده  
بحقيبتة

ثم امسك المقص وقام بقص شعرهم  
بطريقة غريبة

هتف واحد منهم بصراخ:بس خلاص ونبي  
احنا قلنا ليك مين اللي طلب منا نعمل كده  
عايز ايه تاني

زم اسر شفتيه وهتف بمرح:بس انا بحب  
العب شوية

طفل بقي وبيتسلي هتقولي لا..

انهي جملته بابتسمه مليئة بالرضا عن الذي  
قام به

ثم امسك هاتفه واخذ معهم بعض الصور  
ثم هتف قائلا:كله يقول sweet "سويت"

ثم اتصل علي الشرطه واخبرهم بكل ما  
حدث معهم

ثم جلس علي الكرسي المقابل لهم وعقله  
شارد في زيزي

تلك الفتاه قد تخطت حدودها حقاً

ولن يسامحها تلك المره وسوف يسحقها  
مثل الحشره

---

توجه مراد الي الشركة

منتظرا تلك الفتاه التي طلبت منه ان يقابلها

بعد مده دخلت زيزي الي المكتب وهي

ترسم ابتسامه خبيثه علي وجهها

\_اهلا بالوحش

نظر مراد اليها ببرود جعلت كل خلية في  
جسدها تهتز

ولكنها تماسكت وجلست علي الكرسي  
المقابل للمكتب

ثم هتفت بنبره ماكره:اظنك عارف انا جاي  
هنا ليه؟؟

ابتسم بسخريه ثم هتف ببرود:قولي كل اللي  
عندك يا انسه زينب

توسعت عيني زيزي علي وسعها فكيف  
علم اسمها الحقيقي

ولكنها تماكنت نفسها وهتفت بهدوء:خلينا  
في المفيد

انا عايزه نصف املاكك مقابل ان ارجع ابنك  
ليك

حل الصمت المكان حتي قطعه مراد الذي  
بدأ في الضحك وبقوه

ظل هكذا لمده عشر دقائق..حتي توقف  
فجأه وتحولت عيناه الملونه الي سوداء وتلك  
الابتسامه الشيطانيه المرسومه علي وجهه  
\_ حبيت شجعتك اللي خلتك تيجي الغايه  
هنا وتطلبي الطلب الاهبل دا

حد قال لك ان مختوم علي قفايا ولا قالو لك  
ان اهبل

تحبي اطمنك علي ابني

امسك مراد هاتفه ثم قام بالاتصال علي  
هاتف اسر

اتاه الصوت من الطرف الاخر

\_ اذيك يا وحش اخبارك..وحشني يا راجل

كده مش تسأل علي اخر العنقود

\_اخرس يا حيوان انا بكلمك عشان توصل

صوتك للانسة الحلوه اللي عايزه نصف

املاك الوحش وبتهددني بيك

\_معلش يا وحش اصلها متعرفش هي

بتلعب مع مين؟؟

بس بقولك ايه..انا عايزك تتوصي بيها

دي الغاليه..

\_من عنيه يا اسوره غالي والطلب رخيص

اغلق مراد الهاتف وكل ذلك تحت انظار تلك

الخائفه

لعنت نفسها اكثر من مره

فهي وقعت في يد من لا يرحم

انتفضت في مكانها حينما سمعت صوت

مراد الذي هتف بقوة: صاااالح

دخل صالح وهو مخفض رأسه في الارض

\_ شاييف البرنسيس اللي قدامك دي

عايزها تندم علي اليوم اللي فكرت فيه

تلعب مع الوحش

ابتسم صالح بخبث ثم امسك زيزي التي

كانت تباوم وبشده

ولكن كان صالح اقوي منها وقام بحملها

وخرج بها من الشركه

لم يهتم احد لذلك

فالبتأكيد تلك الفتاه حاولت العبث مع

الوحش او عائلته وهذا مصير كل من يعبث

مع الوحش

---

اما عند مصطفى الذي كان يبحث عن كل  
شئ متعلق

ب اثير العقيلي

اكتشف العديد من الاشياء المتعلقة بتلك  
الفتاخ التي طلب والده البحث عنها ولكن  
ما هذا.. هو لم يعد يفقة شئ او يفهم شئ

اصبح ضائع لا يفهم اي شئ

اذن اثير ليس اسمها الحقيقي بل اسمها  
الحقيقي اثير الشريف

كيف تمتلك اسم عائله والدته ولما هي  
كانت تعمل بالماфия

عقله سينفجر بسبب كثره التفكير

ولكن ما هذا ايضاً لا ذلك كثيرا حقاً

---

فتحت عيونها الزيتونية التي ورثتها عن امها  
تشعر بألم في رأسها بسبب تلك الضربة التي  
تلقتها

اعتدلت في جلستها وهي تنظر حولها محاوله  
اكتشاف اين هي

وما الذي اتي بها الي هنا

حتي سمعت صوته..نعم صوته المقرف  
الذي تمقطه وبشده

\_ صباح الخير يا سوسو ولا نقول مساء الخير

هتفت بقوه منافيه للخوف الذي بداخلها:انت

عايز مني ايه؟؟

ابتسم ابتسامه مليئة بالشر:عايز اكسرك

وانتقم من ابوك فيك

يا بنت اباد..

#يتبع

---

رأىكوا بالحلقه

وتفاعلوا بليززر

اتأخرت لأسباب كتيبير فأرجوكم اعزروني  
اخويا في المستشفى ومش عرفت انزل يوم  
الجمعه

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الرابعة\_عشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الخامسة\_عشر

احبك هي كلمه قليله تجاه ما اشعر به

ناحيتك

ابتسم ابتسامه مليئة بالشر:عايز اكسرك

وانتقم من ابوك فيك

يا بنت اباد..

ابتسمت بسخريه وهتفت بصوت يملئه

الغرور:انا مش خايفه منك يا عبود

انا متأكدة انك مش هتقدر تقرب مني

ساد الصمت عده دقائق وفجأة انفجر عبد

الرحمن في الضحك

ضحك بقوه حتي شعر بأنقطاع انفاسه وكل

ذلك تحت نظرات اسيا البارده

اعتدل في جلسته وهتف بابتسامه

ساخره:بنت اياك صحيح

بس احب ابلغك يا قطة انا مش بقول كلام

علي الفاضي

ثم هتف بصراخ:ادخلوااااا

وفي تلك اللحظه دلف عده رجال ضخام

البنيه الي الغرفه

اشار عبدالرحمن لهم بعينيه ناحيه اسيا

تقدم الرجال من اسيا بنظرات بارده

نظرت لهم اسيا ببرود عكس عاصفه الخوف

والرهبه التي تجول بداخلها

وفجأه قام احد الرجال بنزع الحجاب عنها

بقوه

انسدل شعرها الاسود الحريري علي ظهرها

نظر عبد الرحمن اليها بخبث

ولكن لم تهتز اسيا بل ظلت جامده تنظر الي

عبدالرحمن بنظرات بارده اشد من ليله بارده

في منتصف الشتاء

تعجب عبد الرحمن من صمودها وبرودها

وايضا لم يري نظره الخوف بعينيها

شعر عبد الرحمن بالتوتر من نظارتها

شعر ب ان هناك شئ خاطئ..ولاسيما وهي

تجلس بذلك الهدوء

اما عند اسيا فكان قلبها يبكي من الداخل

ارادت ان تقاومه وان تبكي ولكنها تذكرت  
انها ليست وحيدة

ف الله معها ولن يتركها وايضا هي تثق بأن  
وابدها سيأتي وينقذها

هي ليست بالفتاه الضعيفة التي تستسلم  
بسهولة

ولن تستسلم الان ويجب عليها ان تجد حلاً  
للخروج من هنا وفي اقرب وقت قبل ان  
يفعل ذلك المجنون شئ بها

لاحظت عدم وجود زيزو في نفس الغرفة لكن  
اين هو

بالتأكيد ذلك المختل قد فعل شئ سيئاً له  
تنهدت بضيق قبل ان تشعر بصفعه قويه  
جعلت وجهها يلاف للناحيه الاخري

رفعت وجهها بصدمه وجدت ذلك المختل

ينزر لها بنظرات مليئة بالشر

وقبل ان تهتف بأي كلمة كان ينهال عليها

بالصفعات

حتي لم تعد اسيا تشعر بوجهها

كانت تحاول ان تقاوم وتظل قويه ولكن لم

تستطع

ف كل ذلك كثير عليها ولا تستطيع ان

تتحمله

وسقطت علي الارض فاقدته لوعيتها

اما عند ذلك الثور الهائج

كان ينظر لها وعينيه تشع بالغضب والحقد

وهتف في نفسه ودي بس البدايه يا بنت ايد

وهندم ابوك علي اللي عمله في امي زمان

---

عند سلسبيل

كانت تقوم بجمع اشيائها

ف اليوم هو اخر يوم عمل لها في شركة عائلتها

وسوف تنتقل للعمل ك مترجمة في شركه

السراج

تنهدت بعمق..تشعؤ بالضيق لا تعرف لما

ف تلك اول مره تشعر بتلك الاحاسيس

هي دائما تتعرض للتغزل من الرجال..لكن

سراج شئ مختلف

يكفي نظره واحده منه..تجعل قلبها يدق

بسرعه كأنه في سباق للرقد

حملت اشيائها في صندوق من الكرتون

واتجهت الي مدخل الشركه بعد ان قامت  
بتوديع والدها وعمها عاصم وعامر ولكن  
الغريب انها لم تجد جواد

ولكنها تجاهلت ذلك الامر

فهي تعلم جيدا ان اخها لديه العديد من  
الاعمال

وعند خروجها وجدت سياره سوداء فاخره  
تعترض طريقها

لم تهتم سلسبيل كثيرا

كون السياره رائعه الجمال او انها تبدو من  
السيارات الثمينه

كادت ان تتخطي السياره ولكن اوقفها  
صوته الرجولي

نعم هو..فهو الوحيد الذي يمتلك تلك البحه

الرجوليه في صوته

التفتت سلسبيل له بأعين بارده..فهو ليس

خطيبها بعد

فيجب عليها ان تتعامل معه بحزر

فهي الي الان لا تعرف فيما يفكر ذلك السراج

وقفت مكانها ثم التفتت اليه وهتفت بنبره

هادئه ولكنها تحمل في طياتها برود اسد من

بروده القطب الجنوبي:نعم يا استاذ سراج

قطب جبينه متعجب من طريقه حديثها

ولكنه تجاهل ذلك وهتف بنبره حانيه جعلت

من الاخري تنظر اليه بشك:

اذيك يا سولي

هتفت سلسبيل بسخرية:اظن ان احنا لسه  
مش مخطوبين غشان تدليني..وكمان  
ياريت زي ما اتفقنا حضرتك تلتزم بالحدود  
اللي ما بينا

شعر سراج بالغضب من طريقه حديثها  
هو كان هادئ..ولأول مره يكون هادئ مع  
امراه

وهو سراج الدهشوري..جميع الفتيات  
تتهافت لكي تحظي بليله واحده معه  
امسكها من معصمها بقوه ثم سحبها خلفه  
تحت مقاومتها

قام بفتح باب السيارة وقام بدفع سلسبيل  
للاخل بقوه

فهو كان هادئ معها ولكن اذا ظلت تتحدث  
معه بتلك الطريقه

فهو سوف يريها من هو سراج الدهشوري

ركب هو الاخر ثم قاد السيارة بسرعه فائقه

كان تنظر له بغضب وتسبه بكل انواع

الشتائم التي تعرفها

هتف سراج بسخرية: هو دا اخرك في

الشتيمه

طب بس بقي عشان انتِ اخرك قلم

وهلاقيكي طايره بره العربيه

نظرت له بغضب وحقد ثم كتفت يديها امام

صدرها

وقررت ان لا تتحدث معه

فهو لن يستمع لها.. وفجأه رأّت طفل صغير

ملابسه ليست جيده

وكان يمد يده للمارّة ويطلب منهم المعونه

ولكن لا يوجد احد يهتم له

نظرت سلسبيل الي سراج وهتفت

بهدهوء:وقف العربيه

لم يرد سراج عليها وظل يقود السياره

هتفت للمره الثانيه بحده:وقف العربيه يا

سراج

ولكنه ايضا لم يهتم لما قالته وظل يقود

حتي تخطي الطفل الصغير

وهنا نظرت سلسبيل اليه بغضب ثم قامت

بوضع يدها علي مقود السياره..جاعله

السياره تقف جانبا ولكن بطريقة عشوائية

نظر سراج لها بغضب وكاد ان يصفعها حتي

تفقد وعيها ولكنه

عندما التفت لها لم يجدها بالسيارة  
نظر لها وهي تساعد ذلك الطفل الصغير في  
الشارع وتعطيه كل ما تمتلكه من اموال  
وطعام

ثم قامت بطبع قلبه رقيقه علي وجنته  
عادت اليه مره اخري وعلامات الضيق  
مرسومه علي وجهها وقالت بسخريه:  
هتفضل واقف زي القرد القطع كده كتير.. يلا  
يا سياده المدير.. اصل بابي بيقلق عليا  
ثم ركبت سيارته.. بينما هو ارتسمت ابتسامه  
جانبيه علي وجهه وقال في نفسه : مهما  
عملتي ومهما حاولتي تبقي البنت البريئه  
هتفضلي في نظري مش اكثر من واحده

وس\*\*

وهخلص منك بعد ما اخذ اللي انا عايزه يا

بنت الشريف

احاطت سحابه سوداء عينيه.. جعلت من

عينيه بئر اسود عميق

يخيف كل من ينظر اليهم

لم تهتم هي بالنظر اليه.. هي فقط تريد ان

تنتهي من التجادل معه.. وان تري اذا كان

مناسب لها ام لا

تنهدت بضيق تتمني ان ينتهي كل ذلك

بسرعه وتعود الي حياتها الطبيعيه..وتترك

ذلك الشخص المخيف وشأنه

---

عند اسر

جاءت الشرطه ومن بينهم مصطفى الذي

كان يشعر بالقلق علي اخيه الصغير

ولكنه تفاجئ من ذلم المشهد

اسر يجلس علي الطاولة ويتناول قطع

التفاح التي اعدتها شمس له في الصباح

والاشخاص الذين خطفوه يجلسون علي

الارض وهم مربوطون بالحبال وهناك

شخص مصاب في قدمه

والجميع شكلهم مضحك بسبب قصات

شعرهم

وتلك الالوان التي تحيط وجوههم

نظر اسر الي اخاه وهتف بمرح:اهلا يا درش

عامل ايه

وحشنييا راجل دي كلها غيبه

لوي مصطفى فمه بسخريه وهتف  
بسخرية: انت الظاهر مش محتجني في  
حاجه..اسيبك شويه

هتف اسر بمرح: دا انت البركه يا درش  
لولا تدريك كان زماي دلوقتي في خبر كان  
هتف مصطفى بغرور: عشان تعرف قمتي يا  
معفن

ابتسم اسر وهتف بحماس: امال فين  
الوحش عايزه اشوف وش البت زيزي  
دلوقتي

هتف مصطفى بجمود: انت دلوقتي بخير  
وزيزي دخلت عالم الوحش يعني...  
قاطع اسر بإبتسامة مليئة بالشر: يعني  
دخل الجحيم برجليه

هتف مصطفى ببرود:يلا علي البيت عشان

لو شموسه عرفت

هترقق فيه انا وانت وقابلينا الوحش

هتف اسر بمرح:لا وانت الصادق دي ممكن

ترميننا وري الشمس

لم يعلق مصطفى علي حديثه..بل اشار الي

باقي الاشخاص بالقبض عليهم وان يقوموا

بحجزهم حتي معاد ترحيلهم الي النيابة

العامه

ثم اخذ اسر واتجه به الي القصر

---

عند حين

كانت تجلس امام نادر في غرفه المكتب،تنظر

له بابتسامة مليئة بالسخرية

هتف نادر بجمود:كده انا خلصت دوري

الدور والباقي علي ربنا

هتفت حنين بهدوء:لازم كل حاجه تبقي  
طبيعيه ومش يشك في حاجه المره اللي  
فاتت كنت هتتكشف وكانت المهمه كلها  
هتروح في ستين داهيه

هتف نادر بأبتسامه بسيطه:بتتكلم زي ما  
تكون ضابط في المخابرات

ابتسمت حنين بهدوء وهتفت قائله:مش دا  
المهم

النهاردة معاد التنفيذ والواد اللي زرعته في  
نصهم بيقول ان حصل مشكله كبيره مع  
ابنه وهو عايز يخليه يسلم البضاعة بداله لو  
حصل تلبس ولا حاجة

بس من يومين بلغنا انه حجز ابنه لأنه رفض

ينفذ اللي بيقله

همهم نادر موافقاً علي حديثها ثم هتف

بهدهوء:وبعد ما المهمه دي تخلص..كده

علاقتنا انتهت

ابتسمت حنين بهدهوء وهتفت بحب اخوي:لا

طبعاً في أي وقت هتعوزني هتلاقيني جنبك

تهللت اسارير وجهه فرحاً ولكنها بهتت

عندما أكملت قائله

\_اعتبرني زي اختك واي حاجة هتعوزها

هتلاقيني اول واحده بتساعدك

تنهد بضيق فهو لم يكن يريد سماع ذلك

الرد ولكن قريباً سينفذ ما بعقله

بعد ان تتم تلك المهمه سيتقدم لخطبتها

هو كان يريد ان يخطبها منذ ان رآها اول مره  
ولكنه اكتشف انها من عائلة مرموقه وهما  
مختلفان في المستوي

ومن حينها قرر ان يجتهد في عمله لكي  
يكون صاحب مرتبه مرموقه..يتناسب مع  
مستوي عائلتها

نهضت حنين ثم قامت بمصافحته وهتفت  
بهدهوء:اشوفك بليل بعد انتهاء العمليه

زي ما انت عارف مينفغش اكون موجوده  
وانا مش معايا تصريح..وانا مجرد محاميه

اوما لها بهدهوء..خرجت من قسم الشرطه  
متوجهه الي المكتب الخاص بها

فتلك الفتره..تركت الكثير من الاعمال علي  
عائق امل

ويجب عليها العوده لكي تنظم امورها

اما نادر

فكان يفكر بطريقة يجعل تلك المهمة تنجح  
بأي طريقه

فإذا مرت العمليه علي خير..فسوف يترقى  
لرتبه مقدم وذلك جيد بالنسبة له..وسوف  
يتقدم لخطبه حين بسرعه

ولكن اذا فشلت المهمة سيظل يعمل حتي  
يصل لتلك المرتبه

وحينها ستكون حين قد تزوجت وانجبت

---

كانت ضيّ تجلس في غرفتها عينيها  
متورمتان بسبب بكاءها

كانت تفكر في جواد

أحقاً لا يحبها..أحقاً كان يريد لها شفقة

فرت دمعه هاربه من عينيها ولكنها ازالتها

بعنف

وقررت في نفسها انها سوف تتغير وتتابع مع

طبيبة نفسيه جيده

وبالطبع ليس هناك افضل من عمته

شمس من اجل تلك المهمه

لن تتغير من اجل جواد ولا لأي احد بل من

اجل نفسها

وحينها لن تترك لأحد ان يشفق عليها او

السخرية منها

اما عند جواد

فكانت حالته اسوء منها بكثير

كان يفكر بمشاعره تجاه ضيّ لايعرف اذا كان

يحبها ام يشفق عليها

هو حقا منجذب لها بسبب جمالها و خجلها

لكنه لا يعرف اذا كان يحبها فعلا...ولكنه

شعره بوخز في قلبه عندما رفضه مازن

فهو اخبره انه اذا ارادها شفقة ف هو لن يقبل

بزواجه منها

ولكن اذا ارادها حبيبه وزوجه له فهو سوف

يسلمها له

سوف يسلم اغلي كنز يمتلكه

قرر في نفسه انه سوف يبتعد عنها قليلا

فاذا شعر حقا بالسوء في بعدها او انه سوف

يجد صعوبه في العيش بدونها

فهو سوف يعود لها سريعا و سوف يتزوجها

رغما عن انوف الجميع.. ولن يقبل بها الا

زوجه وحببيه في بيته وام لأولاده

ارتسمت ابتسامه بسيطه على وجهه عندما

تخيلا معا في بيته هي واولاده

يعيش حياه هادئه ومسالمه... فهو حقا

يتمنى تلك الحياه

عندما كان يرى والده يتغزل بوالدتهم امامهم

دون ان يخجل منهم ومعاملته لها بحب

واحترام

جعل منه ذلك دائم التفكير بالزواج

ولكنه الي الان لم يجد تلك الفتاه التي تأسره

وتحيطه بحبها وحنانها

كان جميع الفتيات التي في شركه والده

يريدون التقرب منه من اجل ماله فقط

تنهد بضيق وقرر ان يبتعد عن ضيِّ ويرى

ماذا سوف يحدث له

---

كان انس يحدث حنين في الهاتف

وبالطبع لم تخلوا المكالمة من كلماته

المخجلة لها

التي تجعها تخجل منه

كان يشعر حقاً بـ الفرحه عندما يجعلها

تخجل منه حتى وان لم يراها

اتفق مع نفسه انه بعد تلك القضيه التي

تعمل عليها سوف يتقدم لخطبتها ولن

ينتظر كثيراً... ثم سوف يقوم بالزواج بها

انهي اتصاله معها.. ثم تنهد بعمق وشرد

قليلا

ثم تذكر تلك الطفله ايات

تلك الفتاه التي جعلته يحب البقاء في

المستشفى بسببها

فهي اصبحت تريد العلاج لكي تعيش وتحيا

لكي لا تُحزن صديقتها

شعر بالفرحة فهو سوف يتقدم لحبيبة

الطفوله واخيرا سوف يتزوج بها وايضاً

سوف يعالج تلك الطفلة ايات

---

اما مراد فكان يجلس في غرفه المكتب

الخاصه بشركته

يفكر في الكثير من الاشياء التي حدثت

لعائلته في الفتره الاخيره ومن له العلاقه

بذلك

من هي اثير.. ومن هم الذين يريدون قتلها

ولماذا اراد الخاطفون ان يخطفوا تسنيم

وايضاً زواج مصطفى من تسنيم

كراهية تسنيم لمصطفى

ولكن لم تكن المشاكل تواجه عائلته فقط بل

كان هناك العديد من المشاكل التي تواجه

عائله القاسم والشريف

كانت الثلاث عائلات تعاني من الكثير من

المشاكل

تنهد مراد بضيق.. لقد تقدم بالسن وتلك

المشاكل سوف تنهيه يوماً ما

اراح ظهره للوراء وهو يفكر في الكثير من

المشاكل

والتي يحاول ان يجد حلا لها

---

رأىكوا بالبارت

توقعتكوا يا حلوين

بنات الاسبوع دا متبهدل معايا بجد

معلش اعزروني حادثه اخويا وانا قاعده جمبه

فأستحملوني الفتره دي

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الخامسة\_عشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السادسة\_عشر

إذا جاء اليأس ليحدثك عن المستحيل

فحدثه بدورك عن قدره رب العالمين

كان اياد يطوي الارض ذهاباً واياباً

يرجوا ان يكون كل الذي يوجد بمخيلته غير

صحيح

ولكن هذا ليس بيده

يشعر بالقلق علي ابنته الصغيره لقد تأخرت

ولم تعد لهذا الوقت

وهتاف زوجته لا يساعده ابدأ:بنتي يا

اياد...فين بنتي

انا عايزه بنتي حالاً

كانت تجلس علي الاريكه وبجانبها جميع

نساء العائله

كانت نورهان علي يمينا تحاول تهدئتها

وشمس علي يسارها

وشروق ومكه ولليان يحيطونها ويحاولون

تهديتها

لكنها لا تهدأ وتستمر بالبكاء والنحيب مكالبه

بوجود ابنتها

فجأه اقتحم الياس المنزل هو وتقي

فقد اتاه اتصال من والده بعدم وصول اسيا

الي القصر حتى الان وعندما ذهب اياها ليقلها

لم يجدها

واعتقد انها عادت الي القصر بمفردها

هتف الياس بنبره مليئة بالخوف: فين اسيا

يا بابا؟؟

نظر له اياد بهدوء ممزوج بالخوف:موصلتس  
الغاية دلوقتي البيت..ومديره الحضانة بتقول

انها روحت مع عيل صغير من هنا

هتف الياس بسرعه مقاطعاً اياد:طب اسم

ايه الولد دا

تنهد اياد بقوه وهتف بياس:مفيش فايده:انا

عرفت ان اسمه عبد العزيز الخولي

وابوه كان من تجار المخدرات ومات في

اشتباك مع البوليس

بس الراجل دا كان عنده عشائات مكنش

متجوز

ودا يدل انه ابن غير شرعي

ومفيش عنه اي معلومات او سكن ملوش

سجل عند الحكومة

زي ما يكون متولدش

تنهد الياس بقوه ولكنه نظر الي والده بحده

وهتف بغضب: انا هدور عليها حتي ولو

اضطريت ان اروح لسابع سماء

ثم اتجه ناحيه باب القصر ولكن اوقفه صوت

تقي: انا جايه معاك

اوما الياس لها بهدوء وخرجوا من القصر

ليبدأوا في البحث عن اسيا المفقودة

كان الجميع في حاله توتر وقلق

ولكن اكثرهم هو ذلك العاشق الذي يقبع في

زاوية بعيدة

ينظر اليهم جميعا والي القلق الموجود في

عيونهم

ولك هو يشعر بالنيران المشتعلة في قلبه

فهو لا يستطيع ان يتخيل بعدها عنه  
نعم هو يتجاهلها ولا يهتم لها ولكن هي حب  
طفولته بالنهاية

ماذا سيفعل اذا حدث لها شئ

لن يستطيع العيش من دونها لا يتخيل  
حياته من دونها

يكفيه انه يتنفس نفس هوائها ولكن يتنفس  
هواء ليست هي تنفسه

بالتأكيد سيكون مثل الاختناق بالبطء

اما اياك فكان يشعر بالقلق علي صغيرته

ولكن فجأه تذكر شئ ما هرع مسرعا الي  
اعلي

لم يلحظه احد سوي ذلك العاشق

وبعد ذلك هبط من اعلي وهو يرتدي سترته  
وهو يهاتف شخص ما

هبت ميريه من مكانها وهي تراه يخرج  
مسرعاً وهتفت ببكاء:رايح فين يا اياد؟؟

هتف اياد بسرعه:رايح اجيب بنتنا..

ثم ترك الجميع واتجه الي الخارج ثم قاد  
سيارته نحو وجهته

كان غافلا عن تلك السياره التي كانت تتبعه..

انا عند اسيا

فتحت عينيها وهي تشعر بألم فظيع علي  
صفحات وجهها

كأن وجهها قد خرج من مكانه

ولكنها قاومت المها واعتدلت في جلستها

وجدت نفسها مقيدة بالسلاسل من اليدين

والاقدام

وفجأه شعرت بأن هناك من يراقبها

هتفت ببرود منافيا للرعب الذي يدب  
بأوصالها: اخرج من مكانك يا عبد الرحمن

بلاش لعبه القط والفار دي.. وقول اللي

عندك

ارتسمت ابتسامه ساخره علي وجهه.. نهض

من مكانه وهتف بنبرة مليئه

بالسخرية: ومالك مستعجله علي قضاك ليه

ي قطه

انا بس عايزه اوري ابوك ان اللي عمله في

امي زمان انا هعمله في بنته

هتفت اسيا بتهكم: ويا تري بقي بابا عمل

للس والوده ايه؟؟

هتف بسخرية:هتعرفي بنفسك يا بنت

القاسم

واه... شعرك جميل جدا

بفكر يا تري جسمك زي شعرك كده..ولو

طلع كده يبقي ليه الشرف ان اكون اول

واحد اجره

وبعد كده نبقي نرجعك للحج..

نظرت له برعب وخوف جلي يظهر لأول مره

بعينيها الزينويتان

فهي بالنهاية فتاه ولا يمكنها ان تتصنع

البرود عندما يتحدث احد بذلك الشكل

امامها

خرج عبد الرحمن من الغرفه وهناك ابتسامه

انتصار علي وجهه

فهو قد جعلها تشعر بالرعب من حديثه

والان المرحلة التاليه وهي تحطيم ايد  
القاسم

دخل احد الرجال الي غرفه اسيا ثم قام بوضع  
منديل علي فمها بها ماده مخدره

ظلت تقاوم كثيرا ولكن تغللت تلك الماده  
الي انفها..جعلها تفقد وعيها

حملها متجهاً الي غرفه انظف واجمل من  
تلك

ثم دخلت عليها فتاه تبداوا انها خرجت من  
ملهي ليلي

قامت بتغيير ملابسها والبستها قميص نوم

ثم خرجت من الغرفه ورحلت بعدما اخذت  
اموالها

---

## في قصر العرابي

كانت تسنيم واثير يجلسون مع لوسي  
وبعض الخدم الذين يعملون علي نظافه  
القصر

هتفت لوسي بملل: انا زهقانه.. ايه الملل دا؟؟

ما تيجي نلعب لعبه

هتفت تسنيم بمرح: يا زفته خلي عندك دم  
قريبتك مخطوفه وانتي عايزه تلعبى.. وكمان  
اثير تعبانه

تنهدت لوسي بقوه ثم زمت شفيتها مثل

الاطفال وهتفت بضيق: بس انا عايزه

العب.. وكمان عايزه شوكلاته وبيبس

وشيبسى

ضربت تسنيم كف بالآخري هاتفه بتهكم:يا  
بنتي والله انا ماسكه نفسي بالعافيه..هموت  
واكل اصلا

بس مفيش حد حاسس بالمعركه اللي جوه  
بطني

في كلاب صعرانه بتاكل في بعض جوه  
ضحكت لوسي بقوه علي تشبيها لجوعها  
أمسكت لوسي يد تسنيم وهتفت بمرح:ايه  
رأيك نعمل بيتزا وفطاير

هتفت تسنيم بمرح:والله نفسي اقولك لا  
بس الكلاب الصعرانه دي ممكن تاكني انا  
شخصياً

وقبل ان يدخلوا الي المطبخ اقتحم اسر  
ومصطفي القصر

قطب مصطفى جبينه متسائلا:امال فين

الباقيين

هتفت لوسي بصدمة مصطنعه:هو ايه دا..

هو انت متعرفيش

هتف مصطفى متسائلا:معرفش ايه؟؟

\_ لالا يا درش دا انت كده اخص عليك يا

راجل

يا عم بتتكلم جد يعني انت متعرفش حاجة

قلب مصطفى عينيه بضجر..فهو يعلم

طريقه خالته المستفزه

هتف بملل:طب لما تخلصي استظراف

هتلاقيني في اوضه الرياضه

هتفت لوسي بسرعه:خلاص يا درش

اصل اسيا مخطوفه من الصبح ومحدث

لاقيها

اه صحيح..اسر كان فين من الصبح مش دا

معاد المدرسه بتاعته

قاطتع حديثهم اسر هاتفاً بملل:ما خلاص يا

خالته هو تحقيق ولا ايه

وبعدين كنت مع مصطفى اخويا الكبير

وبصيع معاه

هتفت لوسي بأمتعاض:تصيع..جتك القرف

عيل مقرف وقلت الف مره متقلش يا خالته

قولي يا طنط

تجاهلها اسر متجه الي الاعلي

اما مصطفى فقد انطلق متوجه الي قصر

القاسم

اتصل علي ادم الذي اخبره انهم يبحثون عنها  
في كل مكان

ولكن مراد ليس معهم فلا احد يعرف اين  
هو.. ولا يستطيع احد الوصول اليه... فهو قام  
بأغلاق هاتفه

---

اما حين كانت في عالم وعائلتها في عالم اخر  
كانت تجلس في مكتبها تنتظر نجاح العمليه  
كانت تعالج بعض القضايا

وفجأه اتاها اتصال

انتفضت حين من مكانها عندما علمت ان  
المتصل هو نادر

ضغطت علي زر الاجابه

\_السلام عليكم

توسعت عيناها عندما جاءها الخبر بأن

العملية قد نجحت

وتم القبض علي رجل الاعمال ذلك ولكنهم

اضطروا الي اخذ ابنه ايضاً ليأخذوا اقواله

اغلقت حنين مع نادر بعدما وعدته انها

سوف تأتي الي المغفر لكي تري اخر

التحريات

بدأت حنين في القفز مثل القردة وتعايير

وجهها تنم علي الفرحه والسعادة

دخلت امل الي مكتبها متعجبه من الازعاج

الذي يوجد بالمكتب

ولكنها تفاجأت بشخص يسحبها ويرقص

معها ومن غيرها حنين

ابتسمت حنين بأتساع وهتفت بسعاده:  
روحي يا امل اتصلي بـ سميه وقوليلها تيجي  
فورا

في اخبار تهبل

كتفت امل يديها امام صدرها وهتفت بتزمر  
طفولي:يا سلام يا ابله حنين

انتِ عنتي بتنسيني خالص

هبطت حنين الي مستواها وهتفت بحب:هو  
انا اقدر بردوا انسي المزه بتاعتي

هتفت امل بأبتسامه:دايماً تضحكِ عليا  
بالكلام الحلو..بس بردوا عايزه حته الفرخه  
بتاعتي

ضحكت حنين علي طفوليتها ثم هتفت  
بمشاكسه:اكيد عماله تاكلِ في الفراخ عشان  
تبقي فرخه

ثم غمزت لها في نهاية الحديث

قامت امل بدفع كتفها وهتفت بغیظ:بطلي  
اسه الرخامه دي..وبعدين انا مش هبص ابداً

لواحد انا مكثفیه بذاتي

ثم اكملت بمكر:سبنالك انتِ الرجاله يا

وزه..يا بتاعت سي انس

احمرت حنين خجلا ثم نظرت الي امل

بغضب ممزوج بالتوتر:بس بقي..روحي

كلمي سمييه وخلينا اروح...

قاطعتها امل قائله بخبث:عشان سي انس

قامت حنين بنزغ حزائها من قدمها ثم قامت

بألقائه ناحيه امل

التي فرت هاربه

اما حين قررت ان تتصل ب انس لكي تخبره

بنجاح قضيتها

ولكنها افاجأت من نيره صوته

\_ حين..اسيا اتخطفت والبيت كله بيدور

عليها

وانكل مراد مفيش حد قادر يوصل له

فزعت حين من حديث انس ثم اخذت

حقيبتها واتجهت مسرعه الي الخارج

---

عوده الي اسيا

فتحت عينيها من جديد

حقاً بدأت تشعر بالسأم..ف تلك المره الثالثه

لها وهي فاقدته لوعيتها

اعتدلت في جلستها ونظرت حولها وجدت  
انها في غرفه بيضاء ب اثاث هادئ والفرش  
كان مريح

ولكنها شهقت بصدمة عندما وجدت نفسها  
مرتديه قميص نوم ابيض اللون بحملات  
رفيعه يصل الي فوق ركبتها

بدأت دموعها في الانسياب علي وجنتيها  
الحمراء

بدأت الافكار السيئه تدفق الي عقلها.. من  
ابدل لها ملابسها

هل هو من قام بأبدال ملتبسها.. عل رأي  
جسدها

بدأت شهقاتها في الارتفاع

وفجأه دخل عبد الرحمن الغرفه وعلي وجهه  
إبتسامة ساخره:تؤتؤتؤ دموعك دي وفريها  
هتحتجيا كمان شويه

ثم بدا بالاقتراب منها وعينيه تشع بلهيب  
الحقد والانتقام

حاولت اسيا الفرار من بين يديه ولكنه  
امسكها من شعرها جاذبا اياها ناحيته

\_انتِ فاكهه نفسك رايله فين؟؟

انا هاخذ منك كل حاجة وفي الاخر هرميكِ  
لأبوكِ رمية الكلاب

شهقت اسيا بفزع وحاوات ابعاد يده عن  
شعرها

ولكنه امسكها بقوه وحاول تقبيلها ولكن  
قاطعهصوت ضجيج من الخارج

انتفض عبدالرحمن في مكانه عندما سمع

صوت ايام بالخارج

هميت اسيا بضعف:بابا

قام عبد الرحمن بدفع اسيا بعيدا..ثم اتجه  
ناحيه الباب بسرعه وقام باغلاق الباب خلفه

اما في الناحيه الاخرى أقتحم ايام منزل عبد  
الرحمن

وبدء في الصراخ بقوه

كان هناك رجل ضخام البنية يجلسون في بهو

المنزل

تقدم ايام منهم وقام بضربهم وتلقينهم

درساً

أقترب منهم عبد الرحمن وعلي وجهه  
ابتسامه مستفزه وهتف بتهكم: اهلا اهلا اياد

باشا

هتف اياد بحقد: فين بنت يا وس\*

هتف عبد الرحمن بسخريه: توتوتوتو عيب

عليك يا اياد باشا

ازاي تقول الكلام البذيء...ده مش من مقامك

اياد وهو يحاول جاهدا ان يقوم بأبعاد هذان

الرجلان الذين يحاوطون به

اقترب عبد الرحمن منه وقام بلاكمه بقوه في

معدته

اخفض اياد رأسه ولم يصدر اي تاوه من

فمه

نظر عبد الرحمن له بكره وغل: ده عشان

خاطر اللي عملته في امي زمان

ثم لكمه مره اخرى وابتعد عنه ونظر الى

عينيه وابتسم بحقد وهتف قائلا:ودي عشان

خاطر ايام الذل اللي شفتها انا واخويا

واللي خلتنني عندي مرض الساديه.. وبقيت

بحب اعزب اخويا قدام عيني من غير ما

احس بأي شفقة ناحيته

خرجت ضحكة من فم اياك اياك ثم بدأت

صوت ضحكاته في الارتفاع

نظره اليه عبد الرحمن بكره

رافع اياك نظره اليه ثم هتف بسخريه: اكيد

امك كانت واحده من الوسخ\* لان انا عمري

في حياتي ما اتعاملت مع ست محترمه الا

مرااتي

اشتعلت عيني عبد الرحمن بالحقد.. وفجاه

جاءت فكره خبيثه الي عقله

اشار الى رجاله بان يحضروا ايا د الى غرفه

التي توجد بها اسيا

وبالفعل اقتحم عبد الرحمن الى الغرفه الاي

توجد بها اسيا التي كامت تحيط بيديها

جسدها

وعندما راها ايا د بهذه الحاله

هتف اتف بسرعه ممزوجه باللهمفه والقلق:

اسيا..

رفعت اسيا نظرها الى والدها وبدات عينيها

في فرز الدموع وهمست بضعف: بابا

الحقني..

جز ايا د على اسنانه بقوه حتى كادت ان

تتكسر

ثم نظر الى عبد الرحمن بكره وقال: لو انت  
راجل سييني دلوقتي وهتشوف انا هعمل  
فيك ايه..

هتف عبد الرحمن بسخريه: مش كل الرجاله  
زيك يا اياد باشا

وانت اخر واحد تتكلم علي الرجوله

قام الحراس بربط اياد علي احد العواميد  
الموجوده بالغرفه وان يكون وجهه مواجهه  
للفراش

ثم اشار لهؤلاء الرجال بالخروج

وجه عبد الرحمن نظره الي اياد ثم هتف بشر:  
دلوقتي هتشوف انا هأخذ اغلى حاجه عند  
بنتك قدام عيونك ومش هتقدر تعمل اي  
حاجه

اشتعل لهيب يهدد بأحراق كل شيء بعيني  
اياد الذي حاول ان يحرر نفسه ولكن ذلك لم  
يجدي نفعاً سوي بأحداث العديد من  
الجروح في يديه

هتف عبد الرحمن بسخريه: متحاولش يا اياد  
باشا

انهي جملته..بأقتراجه من اسيا التي كانت  
تنظر اليه ب فزع وخوف تنظر الى والدها  
بترجي

كان اياد يشعر بالخوف والغضب من الداخل  
ابنته تواجهه الخطر امام عينيه وهو لا  
يستطيع ان يقوم بأي شيء  
قام عبد الرحمن بأعتلاء اسيا التي حاولت ان  
تدفعه بيديها ولكنه امسك بيديها واضعاً  
اياها فوق رأسها

ثم ابدأ في تقبيل رقبتها ناصعه البياض

ولكنه قبل ان يتخطى حدوده

فجأه كُسر باب الغرفه وكان ذلك العاشق  
الذي تشتعل عينيه ب نيران الغضب والحقد  
والغيره

وذلك المنظر الذي راه فيه حبيبتة لم يساعد  
على الاطلاق

انقض عليه كالاسد الذي ينقض على  
فريسته..وقام بلكمه في وجهه مئات المرات  
حتى نذف وجهه ولم يعد يظهر منه اي  
ملامح

نظر اباد الى ذلك الشخص

فهو كان اخر شخص يتوقع اي احد ان يراه  
فذلك كان عامر الذي ينظر الى عبد الرحمن  
بحقد وكره

ويبدو ان عامر كان اذكى من اياد فهو احضر  
العديد من الرجال معه قبل ان ياتي الى هنا  
قام عامر بنزع سترته الجلديه ووضعها على  
كتفي اسيا التي فقدت وعيها على الفور  
قام عامر بحمل اسيا بين يديه ثم اشار له لأحد  
حراسه بأن يقوم بفك وثاق اياد  
الذي ظهر الى علي وجهه ملامح الصدمه  
الممزوجه بالامتنان  
ولكنه لم يفهم شيء ولكن ذلك لا يهم الان  
اخذ اياد اسيا من بين يدي عامر ثم توجه الى  
الخارج  
وخلفه عامر والحراس  
اما اياد فقد امر الحراس الذين احضروهم  
عامر بأن يمسكوا عبد الرحمن

وان يلقوه في المخزن حتى يتصرف في

شأنهم فيما بعد

اتصل عامر على الجميع لكي يطمأنهم بأنهم

وجدوا اسيا

وهي الان قد عادت الى القصر مع اياد

عاد الجميع الى قصر القاسم وهم يشعرون

بالقلق تجاه اسيا كان الجميع يوجد بالقصر

ماعدا

جواد وضي واسر وتسليم واثير ولوسي

ومراد

رقدت ميلا تجاه اياد وهتفت بقلق وخوف:

ايه اللي حصل لبننت يا اياد.. قول ايه اللي

حصل؟؟

هتف اياد بهدوء: متقلقيش يا ميريه هي

دلوقتي كويسه هي بس محتاجه شويه راحه

نظرت ميلا الي اسيا والي الملابس التي  
ترتيها

نظرت الي اياد بحيره ولكنه تجاهل نظراته ثم  
وجه نظره قاتله بمعنى عدم النظر

وبالفعل لم ينظر احد الي اسيا اتجه اياد مع  
ميلا الي غرفه اسيا لكي يجعلها تستريح ف  
الذي مرت به اليوم لم يكن هيناً خصاً  
الضربات التي تلقتها من عبد الرحمن والالم  
النفسي الذي واجهته

بعدها اطمئن اياد على ابنته هبط الي  
الاسفل مع ميلا

جلست ميلا على الاريكه ونظرت الي اياد  
وهتفت بهدوء ما قبل العاصفه: ينفع تقولي  
ايه اللي حصل.. وفيين كانت بنتي؟؟

تنهد اياد بقوه وبدأ في سرد له كل شيء

عندما كان يفكر بطريقه يجد بها ابنته

تذكر انه في مولدها الاول احضر لها سلسال  
من الذهب وضع به جهاز تتبع هو لم يفعل  
ذلك مع اسيا فقط بل وضعه في الخاتم  
الذي يرتديه الياس على الدوام

وايضا في الحلي التي ترتديها ميلا في اذنها  
حتى اذا حدث شيء ما يكون على درايه  
بالأمر

تفاجأت ميلا من ذلك فهي لم تكن تعرف  
بشأن ذلك الموضوع ولكنها قررت ان  
تصمت وتهدأ قليلا فهذا ليس الوقت  
المناسب للشجار

اكمل اياك حديثه قائلا: وبعدين طلبت من  
المساعد بتاعي ان يقولي على المكان اللي  
فيه جهاز التتبع ولما قالي على البيت

ما فكرتش بأى حاجه الا ان لازم الاقبي بنتي  
قبل ما يحصل لها حاجه

وفعلا رححت للمكان ده وكان عباره عن بيت  
في مكان مهجور

دخلت لقيت حراس كثير مفكرتش ونزلت  
ضرب فيهم

بس هم كانوا أكثر مني

مسكوني ثم بدأ في سرد كل ما حدث له في  
الغرفه وعن اقتحام عامر المفاجئ وانه  
السبب الاول في نجاه اسيا بعد الله سبحانه  
وتعالى

فهو اذا لم يأتي في الوقت المناسب لكانت  
اسيا في خبر كان

نظر الجميع بصدمه الى عامر الذي كان ينظر  
الى الارض بخجل وتوتر

فهو لا يعرف ماذا يقول لهم.. أيقول لهم انه  
عاشق لأبنتهم منذ الصغر.. ام يقول لهم انه  
لا يستطيع العيش من دونها

ولكنه قرر الصمت والا يتحدث

فهم اياها ما يدور بعقله

وقرر هو الاخر عدم سؤاله عن اي شيء

وفجأة اقتحم حراس عامر القصر واخبروه  
بأنهم قاموا بأحتجاز عبد الرحمن في المخزن  
ولكنهم وجدوا طفل غارق بدماءه في احدى  
الغرف

وقاموا بأخذه الي المستشفى

لم يهتم اياها بذلك كثيرا.. فكل ما يهمه الان  
هو سلامه ابنته

وبعد ذلك اليوم حدثت الكثير من الامور  
التي غيرت مسار العائله جذرياً عائله العراقي  
وعائله القاسم وعائله الشريف

---

رايكوا كده يا حلوين

وعايزه اشوف التوقعات اللي هتحصل لكل  
فرد في الحلقة الجايه ولو التوقعات ابهرتني  
هنزل بارط بكره..اي خدعه بس متنسوناش  
في التفاعل يا بشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السادسة\_عشر

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السابعة\_عشر

اليأس قد تخلل الي اعماق قلبي

ولكن ابتسامه منك فقط محت كل ذلك

بعد ذلك اليوم الذي أُختطفت به اسيا

تغير كل شئ في حياه الثلاث عائلات

بالنسبه لمازن ونورهان

كانت نورهان تقف بجانب ضي في القرار

الذي اتخذته

وانها يجب عليها ان تعالج من اضطربها

النفسي

طلبت نورهان المساعدة من شمس بشرط

الا يعلم احد من العائلة بذلك

لامت شمس نورهان كثيرا

ف كيف لم تخبرها بذلك الي الان

وعن المشكله التي كانت تواجه ضي

ولكنها بالنهاية سامحتها..

ف نورهان بالنهاية ام وكانت تحرس علي

حمايه اولادها

تغيبت ضي عن المستشفى لمده طويله

جعلت من ذلك العاشق الذي يقطن

بالمشفى يشعر بالقلق

ولكن بالرغم من كل ذلك لم تهتم ضي

لذلك

كل الذي يههما هو ان تتعافي من ذلك  
الاضطراب من اجل نفسها

وحينها فقط لن تسمح لأحد بالسخرية منها  
او الشفقة عليها

مر شهر كامل علي علاج شمس ل ضي

كانت ضي في ذلك الشهر تعاني كثيراً

ف شمس كانت تساعد ضي بجعلها تواجه  
الصدمة

فكانت تجعل اسر يحاول الاقتراب منها

بالطبع اضطرت ان تشرح كل شئ ل اسر  
لكي يوافق علي مساعدتهم

خلال ذلك الشهر تقدمت ضي تقدماً  
ملحوظاً

اصبحت تستطيع الوقوف بالقرب من اي  
رجل دون ان تطضرب نفسياً او ان يأتيها  
حاله زعر

ومصافحة الرجال ولمسهم.. ولكن بعض  
اللمسات

مثل المصافحه او لمس الزراع ولكن بدون  
قصد

ولكنها تعاني من شلل بالاطراف عند  
احتضان شخص غريب لها حتي واذا كان  
يصغرها عمراً

اما حاله جواد فلم تكن بخير ابداً  
فهو رأي في بعده عن ضي شتي انواع  
العذاب

فهي كانت رفيقة احلامه الوردية

يتخيلها دائما معه بين يديه وداخل احضانه

ظل ينهر نغسه كثيرا علي تلك الافكار

فليس من الجيد ان يفكر بها بتلك الطريقه

ولكن ماذا يفعل هو اعتقد في البداية انه لم

يتأثر ولكن بعده عنها كان اكبر خطأ قد قام

به في حياته

كان يريد الذهاب الي المشفي ليشبع عينيه

برؤيتها

ولكنه كون دائما ما يتراجع عن تلك الفكره

في اخر لحظه

بحجه انه اذا قابلها ماذا سيخبرها

أيخبرها انه علم كل شئ عن مرضها وعن

زعرها عند اقتراب شخص من الجنس الاخر

منها

نهر نفسه عدة مرات فكيف لم يفكر في  
نتيجته افعاله

هو الان يشواق لها اكثر من اي وقت

يريد ان يروي نفسه برؤية عينيها الواسعتان  
التي تشبهان بحيرتان من العسل الصافي

لكن هنا وكفي..الا يكفي ذلك الدليل

انه لا يستكيع التنفس من دون ان تكون هي  
بجانبه

وتلك الاحلام التي تراوده..

وجود ضي بها وهي زوجته وحبيبته وام  
لأولادهم

تنهد بحراره بسبب تلك الافكار التي  
اقتحمت عقله

تنهد بقوه ثم اتجه الي دوره المياہ لكي يقوم

بأطفاء تلك النيران المشتعله بصدرة

اصبح دائم اقامه الزيارات الي دوره المياہ

مؤخراً

بسببها هي فقط..فهي تشعل به نيران

الرغبه بداخله

قرر جواد في نفسه الذهاب الي منزل عائله

القاسم

وتلك المره سوف يجدد عرض زواجه من

ضيّ ولن يتنازل مهما كان السبب

فهو يحبها بل يعشقها وسوف يتحمل كل

شئ وسوف يساعدها لكي تعود الي

طبيعتها من جديد

في اليوم التالي

جلس الجميع علي طاولة الطعام ما عدا  
سلسبيل التي اناقلت الان الي بيت زوجها  
سراج

كان جواد يتناول بعض القيمات التي حتي  
لا تكفي لأطعام كتكوت صغير

هتف سيف بسخريه: انا اعرف ان الضايت  
للبنات

وحضرتك عامل ضايت ليه؟؟ لتكون ناوي  
تخس

نظر جواد الي سيف ثم وجهها الي ليان  
وهتف بهدوء: ماما بابا انا عايز اتجوز

توقفت الملاعق عن اصدار الاصوات

ونظر سيف الي جواد بصدمه.. فهو يعلم ابنه  
جيذا

هو ليس ذلك الشخص الذي يستطيع ان

يتحمل مسؤوليه عائله

هو يعرف العمل ثم العمل ثم العمل فقط

قطع ذلك الصمت جواد الذي هتف

بمرح:السكوت علامه الرضا

يعني نقول مبروك..

رفع سيف حاجبه هاتفاً بسخريه:علي اساس

ان مثلا العروسة ولا ايه؟؟

وبا تري مين تعيسة الحظ اللي هتتشرف

وتبقي حرم جواد الشريف الاهطل

هتف جواد متزمرا من حديث والده:ايه يا

حج هو انت بس اللي يحق ليك ان يكون

معوك ملبن وغيرك لا

دا ايه الاب الاناني دا

توقفت حبات الارز بداخل حلق ليان عند  
سماعها لتلك الكلمات

وتوردت وجنتيها خجلاً من حديث ابنها

هتف سيف بغيظ وهو يعطي كوب المياه ل  
ليان: ما انت عيل سافل..هقول ايه غير كده

قول عايز ايه..خليني اخلص

مط جواد شفتيه وهتف ببراءة  
مصطنعة:عايز اتجوز ضي بنت انكل مازن

نظر سيف الي جواد بشك وهتف برفعه  
حاجب:ودا من امتي يا عنيا..

هتف جواد بأستفزاز:دا من زمان اوي يا  
سوفي بس احنا بس اللي مستغفلينك

رفع سيف الحذاء الذي في قدمه والقاء ناحيه  
جواد جواد وجاءت في المنتصف مباشرة

هتف جواد بآلم:الله علي التنشيل يا سوفي

دا انت طلعت بتنشل كويس علي

الحریم..نشلت علي مامي الغلبانه

واصطادتها

هتف سيف بوعيد:طب مفيش خطوبه يا

جواد ووريني ازاي

هتخطب بنت عمك

ثم اطلق ضحكه شريره تدل علي خبث

نواياه

رفع جواد حاجبه وهتف بسخرية:وانا مش

بتهدد يا سيف باشا

وهروح اشوف بنت عمي اللي بقالي شهر

مشفتهاش دي

ثم تركهم متوجه الي قصر القاسم وفي داخله  
يشتعل عشقاً للقاء تلك التي يهواها القلب

---

بعد انتهاء حنين من تلك القضية التي اרכת  
نومها لعهه شهور

اخيراً انتهت منها بل وقامت بأدخال واحد  
من رجال الاعمال المهمين السجن  
وأصبح اسمها رائجاً بين اسماء المحامين  
المشهورين

لم تهتم حنين لهذا كثيرا فهي كانت تهتم  
فقط بمساعدة الاشخاص المحتاجين في  
ذلك الحي الشعبي الذي طقتن به

هي لاتنكر بأنها كانت تقوم بالعمل علي  
القضايا التي وكلها لها بعض الاشخاص  
الاغنياء

ولكنها أبداً لم تنسى أهلها الذين وقفوا  
بجنبها في الحي الشعبي فهم السبب الاول  
للوصول الى ما هي عليه الان

مرت الايام وكانت حنين تشعر بالفراغ  
بداخلها

ف انس لم يفي بوعدده لها الي الان

شعرت بالقلق والخوف من انه كان فقط  
يتسلى ولم يكن ينوي الزواج بها

انتفض قلبها لمجرد التفكير ب تلك الفكره  
ولكنها قامت بتنفيذ تلك الافكار من عقلها  
فهي تعرف انس منذ اكثر من عشرون عاماً  
وتعلم تفكيره جيداً

فهو ليس من الشباب اللعوب الذي يتسلي  
بالفتيات ثم يلقي بهم

وفي يوم من الايام كانت تجلس في غرفتها  
وهي تمسك مجموعه من الاوراق لقضيه ما

قطع تركيزها بتلك اللحظه...صوت اخاها

عامر

ارتدت حنين اسدال الصلاه الخاص بها ف  
عامر اخبرها ان هناك شخص بالخارج يريد

مقابلتها

اعتقدت في البدايه انه انس.. ولكنها تذكرت  
انه اخبرها انه سيكون ب تلك الفتره مشغول

بجدول اعماله

ف هناك الكثير من المرضي الذين ينتظرون

دورهم بالعلاج

هي ليست بالأنانيه ولا تريد تفضيل نفسها  
على الاخرين فوافقت على كلامه.. واخبرته

انها سوف تنتظر الي حين ان ينتهي

وعند خروجها الجمت الصدمه لسانها ولم

تعرف ماذا تقول

فكان الشخص الذي يقف امامها هو اخر

شخص قد ياتي في عقلها

كان ذلك نادر الذي كان يرتدي قميص

كحلي اللون وبنطال جينز وقام بتصفيف

شعره بطريقه رائعه

كأنه جاء للتقدم لخطبه شخص ما

ابتسم نادر عندما رآها قادمه ناحيته

ارتسمت ابتسامه بسيطه علي وجهه وهتف

بهدهوء: اهلا يا حنين

تعجبت حنين من نكق اسمها هكذا بدون

القاب ولكنها هتفت بابتسامه هي الاخري:

اهلا يا استاذ نادر

شعر نادر بالضيق من مناداتها له بلقب قبل

اسمه

ابتسم نادر بهدوء وهتف بنبره حانيه لم  
تخفي علي حنين قائلًا بطريقه مباشرة  
وبدون اي مقدمات: حنين انا بصراحه بقالي  
مده كبيره معجب بكِ وكنت ناوي اجي  
اطلب ايدك من بابكِ

بس لما عرفت انك من عيله كبيره قلت اني  
لازم اشد حيلي واجيب رُتبه كويسه عشان  
استاهلكِ واكون بالمستوي اللي يليق بيكِ  
نظرت حنين له بصدمه فهي لم تتوقع ابدا  
انه يكن لها اي نوع من مشاعر الاعجاب  
لم تستطع حنين انت تتحدث بأي كلمه  
فكل الذي يحدث امامها كان صدمه كبيره  
بالنسيه لها

## اكمل نادر قائلا

\_ انا والله معجب بكِ من زمان ومش عايز

ارتبط بيكِ عشان خاطر فلوس

عيلتك..واتمنى بجد انك تديني الفرصه ان

اخليكِ تحبيني زي ما انا بحبك

كل ذلك ولم تستطع حين ان تستوعبه..ما

زلت في حاله من الصدمه..وكيف لا وهي ترى

الشخص الذي تعتبره مثل اخاها يريد ان

يخطبها ولكن هذا ليس الامر الوحيد الذي

كان يشغل عقلها

ف اذا علم انس بذلك فهو لن يرحم نادر ابدا

وكأن القدر استمع الى تفكير حين

وقبل ان تنطق حين بأي كلمه فُتح الباب

بقوه مصدر صوت قوي

جعل كل من حنين ونادر ينتفضون في  
اماكنهم

وكان ذلك انس..توجه انس الى نادر وامسكه  
من ياقه قميصه

وسحبه الى الخارج ثم القاه امام الباب  
وهدتف بحده وغضب: إياك اشوف خلقتك  
دي هنا تاني واتفضل بره من غير مطرود

لم يستطع نادر ان يصمت على تلك الالهانه

بل نظر له هو الاخر بحقد ثم هتف قائلاً:  
وانت مالك انت مين عشان تقول اقرب  
منها ولا لأ

جز انس على اسنانه بقوه حتى كادت ان  
تتكسر ثم قبض على يديه بقوه

لاحظت حنين ذلك وشعرت بالقلق على  
انس من أن يقوم بفعل شيء يودي بحياه  
نادر الى الجحيم

اقتربت حنين من انس ثم امسكت بزراعه  
بحزر

وقامت بسحبه الى الداخل

وهتفت بهدوء وهي توجه نظرها الي نادر:  
بعد اذئك يا استاذ نادر... انس يبقى خطيبي  
ومينفعش تتكلم معاه بالطريقه دي  
نظر نادر بصدمه الي حنين وهتف بتفاجؤ:  
خطيبك!!

اومات حنين له بالأيجاب

غادر نادر بهدوء ثم التفت لها وقال بهدوء  
ممزوج بالالم:ربنا يفرحك معاه ويكون ليك  
خير زوج

ثم رحل هو يتمنى السعادة بداخله لحنين

ف حنين كانت بالنسبه له كل شيء نعم هو

يحبها

ولكنها اذا كانت تشعر بالسعادة مع ذلك

الشخص

فهو لا يحق له اعتراض طريق ساعدتها

اما في المنزل عند حنين كانت تنظر الى انس

بغضب

ثم هتفت بحده: ايه اللي انت عملته دا

نظره انس لها ثم هتف قائلاً: وعملت ايه

بقى ان شاء الله

واحد وشايف خطيبته جيلها واحد متقدم لها

عايزاني ارقص ولا اوافق لكم على الخطوبه

دي

قلبت حين عينيها بملل وقالت: بس انت

مش خطيبي يا استاذ انس

احنا يادوب قرايب وكمان من بعيد وملكش

الحق انك تدخل في حياتي الخاصه

لم يكن هناك احد بالمنزل سوي عامر

وشروق

جاءت شروق على تلك الاصوات العاليه

عندما رات تلك النيران المشتعله بين ابنتها

وبين انس

كانت شروق تعلم جيدا بحب ابنتها لأنس

نظرت شروق الى انس هتفت بحنان: مالك يا

ابني متضايق كده ليه؟؟زي ما يكون بطلع

نار من ودانك

نظر انس الي شروق وهتف بهدوء:بعد اذنك  
يا عمتو انا جاي بليل انا وماما وبابا عشان  
اطلب ايد حنين

وانا اتكلمت مه انكل عاصم في الموضوع دا  
وهو موافق

بس لازم اتقدم رسمي...ويشوف رأي  
العروسة

وانا هتقدم بليل وياريت رأي العروسة يكون  
موجود

ثم تحرك من امامهم مغادرا المنزل تاركاً  
تلك الاخري بمشاعر متخبطة فرحه وحماس  
وايضاً الخزن

نعم الحزن فهي بغبائها كادت ان تفسد كل  
شئ

ولكن ماذا تفعل..لقد انتظرتة كثيرا

وهذا ليس من الطبيعي

فعززه ذلك احمق..فهو ليس فقيراً..واذا حقا

هو يحبها

لكان تقدم منذ زمن

تنهدت بقوه وهي لا تعلم أنه بالفعل كان

عزراً وانه كان حقا يريدتها في بيته اليوم قبل

الغد

ولكنه كان يحضر لها مفاجأه كبري لكي

يسعدها بها

---

عند سلسبيل

كانت تجلس في ذلك المنزل صاحب الاساس

البيسط

تجلس علي الارض البارده تضم قدميها الي

صدرها والدموع تنساب علي وجنتيها

تلعن نفسها الف مره علي موافقتها علي

الزواج من ذلك الوحش البشري الذي

افقدها اعز ما تملك بالقوه

تلك الليله التي تتمناها اي فتاه كان هو ك

الكابوس بالنسبه لها

ولكن لا احد يعرف انه بداخل تلك الانثي

المحطمه روح قويه تأتي الاستسلام

نهضت من علي الارض تتحرك بذلك الثوب

البالي الذي ترتديه الذي يشبه ملابس الخدم

ولكن كل ذلك لم يستطع ان يطفئ جمالها

الخلاب

توجهت ناحيه المطبخ لكي تعد له طعام

الغداء

فهي اصبحت معتاده علي ذلك

فهي اصبحت المسؤله عن كل شئ في هذا  
المنزل من تنظيف وغسيل وطبخ

تنهد بقوه ليس ذلك الذي يؤلمها انما تلك  
الكلمات الازعه التي يلقيها علي محيها كلما  
تقوم بأي شئ بطريقة لم تعجبه

ولكنها دائما تتصنع القوه وتنظر له ببرود  
وعتاب

نعم عتاب فهي قد احبته بصدق وحتى بعد  
الاهانات والذي قام به

هي مازالت تحبه..فهي تعلم جيدا ان خلف  
ما يقوم به هناك طفل قد عاني اكثر من تلك  
المعاناه

ولكن ما هو شأنها اهي السبب في تلك  
المعاناه

وما شأنها ان كان هو زير للنساء يكرههم  
جميعاً يتخذهم للتسلية ثم يلقيهم كأنهم  
وباء

ولكن هي الوحيدة التي وقفت بطريقه ولم  
تعرض جسدها عليه

مثل باقي الفتيات

هو لم يلمسها سوي مره واحده وهي لن  
تسمح له بالاقتراب منها مره اخري  
ولأن كونها عروس جديد فلم يأتي احد من  
عائلتها للزياره حتي لا يزعجهم  
وعند اتصالاتهم بها يخبرهم سراج بأنها نائمه  
او متعبه ولا يسمح لها بحديث معهم  
لو كانت اي فتاه في ذلك الموقف لكانت  
ماتت منذ زمن

ولكن هي لا

فهي ليست تلك الفتاه الضعيفه

عادت بذاكرتها الي ذلك اليوم المشأوم كما

تزعم هي

عندما طلب منهم تقديم موعد زفافهم

بسبب حبه الشديد لها

ارتسمت ابتسامه مليئه بالسخرية علي

وجهها

قطع شرودها صوت الباب

علمت علي الفور من صاحب ذلك الصوت

ولكن مهلاً لم يكن بمفرده

كان هناك صوت انثي رقيق معه

قامت بوضع الحجاب علي شعرها الحريري

وتوجهت الي الخارج عندما رأت ذلك المشهد

المقزز امامها

كان سراج ممسك بفتاه يبدوا انها عاهره

ترتدي ثياب تبدو

ك جلد ثاني لها وسراج يمسكها من خصرها

ويقبلها بطريقه مقززه

هنا لم تستطع التحمل بل توجهت الي

المطبخ وامسكت كوب كبير من المياه ثم

عادت الي الخارج

لتري ان وضعيتهم قد تغيرت

فكان الفتاه علي الاريكه وسراج يعتليها

ويتلمس جسدها بطريقه مقززه

شعرت سلسبيل بالاشمأزاز من ذلك

المشهد

ثم قامت بأحضار علبه الشطه داخل كوب

المياه

وخرجت ثم قامت بالصراخ بهم بعلو

صوتها:ايه القرف دا

انت يا استاذ قوم ليه كده

نهض سراج من علي الفتاه ثم جلس

بأستقامه علي الاريكه

وكانت الفتاه بجانبه تمسك خصله من

شعرها المصبوغ حول اصابعها وتمضغ

العلكه مثل فتيات الليل

هتف سراج بسخريه:اهلا يا زوجتي العز....

قطع حديثه ذلك الكوب الذي القي بوجهه

هو وتلك الافعي

وفي خلال ثانيتين

كانا هما الاثنان يفركان اعينهم بقوه بسبب  
شده الالم وتلك الفتاه كانت تقفز مثل  
القرده بسبب ذلك الالم الرهيب  
ضحكت سلسبيل بقوه كأنها اخذت حقها  
منه ثم وقعت علي الارض بسبب شده  
الضحك

كانت غافله عن ذلك الثور الهائج  
هتف سراج بقوه: سلسبييييييل  
هز صوته جدران ذلك المنزل المتهالك

---

كده احنا خلصنا نص العيله  
فاضل النص الثاني..هنزل بكره عيله الوحش  
عايزه كومنتات كده مشجعه وتفاعل عدل  
عشان بارت بتاع بكره اهو مدلعاكم

#رواية\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السابعة\_عشر

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنة\_عشر

"الندم ليست مجرد كلمة ولكنها مجموعة

من المشاعر المتضاربه

الحزن والالام والذنب وهذا ما ستشعر به انت

عندما اسأت معاملتي ونسيت ان تلك التي

فعلت لها الكثير من الأشياء لتحصل عليها"

تجلس علي الارض الباردة تنظر الي الخائط

بشروء

لاحت ابتسامه ساخره علي شفيتها

ها هي الان تجلس علي الارض مثل اي

قطعه ائاث موجوده بهذا المنزل

نعم هي تعرف جيدا عواقب اغضابه ولكنها

فقط لا تهتم هي فقط تريد ان تغضبه

وتعامله مثلما يعاملها

فهي ليست حيوان لكي تعامل ب تلك

الطريقه

عادت بذاكراتها لليوم الذي اعترف بحبه لها

وذلك اليوم المشؤم يوم زفافها

ابتسمت بسخريه ممزوجه بالألم

حينما اعترف لها بحبه وانه ميتعد ان يقوم  
بأي شئ من اجل ان تقبل به كزوج لها

فلااa

بعد حادث اسيا

عاد الجميع الي حياتهم الطبيعیه

حتي هي اصبحت تعمل بشركه سراج ك

مترجمه

كان سراج جيد بالتمثيل؛ فهو كان امامها

ذلك الرجل الطيب المستقيم

الذي يحبها ويتمني الرضا لها

وما اثبت لها انه شخص جيد وليس سئ

كانت متجهه الي المكتب الخاص به لكي

تعطيه ترجمه الفاكس القادم من المانيا

ولكنها لم تجد السكرتيره وقبل ان تدخل  
سمعت صوت سراج

فتحت الباب ببطأ لكي تري ما يحدث

وجدت تلك السكرتيره وهي متقربه من  
سراج وترتدي ملابس كاشفه لجميع اجزاء  
جسدها حتي صدرها يخرج معظمه من  
ملابسها

نظرت بترقب لرده فعل سراج

كانت تعتقد انه سيقبل دعوتها الصريحه  
فهي كانت مغريه وجذابه..

ولكن صدمت عندما وجدت سراج يدفعها  
بقوه حتي وقعت علي الارض ويصيح بها بـ  
غضب

\_انتِ واحدة قذره..اياكِ اشوف وشك الوس\*

هنا تاني

اخرج برة وانتِ مطروده

كانت تنظر اليه بصدمة وحاولت ان تعدل  
من قراره ولكنه فتح الباب دون ان ينظر الي

سلسبيل

وقام بطرد الفتاه من مكتبه وامر الحراس  
بطردها خارج الشركه وعدم السماح لها  
بالدخول مره اخري

التفت عائدا الي مكتبه وقبل ان يغلق الباب  
هتف قائلا: اتفضلي يا انسه سلسبيل ولا  
هتفضلي مبخلقه كده كتير

فاقت سلسبيل من شرودها وتقدمت الي  
الداخل بأقدام مرتعشه

ف هذه اول مره تراه بذلك الشكل المخيف

ف كانت عيناه حدتان مثل السيف وعروقه  
بارزه من يديه

اشار سراج لها بالجلوس

اومات له بطاعه وجلست امام

المكتب..محاولة استعاده قوتها

هتفت بهدوء : الفاكس اللي جاي من المانيا

اوما لها بهدوء..همت سلسبيل للخروج من

المكتب ولكن قاطعها صوته زو البحه

الرجولية

قبضت علي يديها بقوه وهي تتمني بداخلها

الا يتحدث معها عن

موعد زفافهم

ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

هتف بهدوء ولكنه محمل ببعض من

الصرامة : سلسبيل انا عايز جواب

بقالك اسبوع في الشركة والغاية دلوقتٍ لسه

محددناش معاد الفرح ومش عارف اذا كنتِ

بتحبيني وعييزاني ولا لأ

ابتلعت ريقها بصعوبة..فهي لا تعرف بـ ماذا

تجيبه

نهض سراج من مكانه ثم اقترب منها

واصبح يقدم خطوه وراء الاخري وهي تعود

الي الوراء حتي التصقت بـ الحائط

حاصرها سراج بين يديه

هبط الي مستواها مستنشقاََ عبيرها الاخاذ

تلك المره الاوله له التي يستنشق رائحه

مثل تلك

كانت رائحة الفانيليا مع رائحتها الطبيعيه  
اقترب منها كان يريد تقبيلها حتي تدمي  
شفتاها ولكنه تماسك بصعوبه حتي لا يهدم  
كل ما يقوم به

ابتعد عنها عائدا الي مكتبه

هتف سراج بهدوء محاولا عدم الانقضاض  
عليها وان يجعلها ملك له هنا في المكتب  
\_ انا جاي النهارده ومعايا المأزون وبكره  
الفرح

انا اتصلت بوالدك وهو وافق

نظرت له بصدمة حاولت ان تعترض علي  
حديثه

ولكنه وجه اليها نظره قاتله جعلتها تبتلع  
كلامها وان ينعقد لسانها والا تستطيع  
الحديث

هتف سراج بنبره حانيه مصطنعه: سلسبيل  
روحي البيت وجهزي نفسك يا عروستي  
توردت وجنتيها بخجل وركدت مسرعة خارج  
المكتب ووجنتيها تشتعل من الخجل  
وضعت يدها علي قلبها الذي يدق بسرعه  
خاليه

هتفت في نفسها قائلة : الله يخربيتك يا  
سراج

قلبي هيخرج من مكانه بس الواد طلع جامد  
ومز الله يخربيته

وطلع جود بوي كمان ومسمعش كلام البت  
الملزقه دي

ثم لوحث يديها في الهواء وهتفت بأبتسامه  
بلهاء: عفونا عنك سيد سراج وانا قابله  
اكون حرم سراج الدهشوري

ثم ذهبت متوجهه الي المنزل لكي تعد  
نفسها لكتب الكتاب

لم تعلم سلسبيل ان هذا القرار ستندم عليه  
فيما بعد

اما فوق بشركه السراج عند سراج في مكتبه  
وضع يديه اسفل ذقنه وهتف بخبث:  
سلسبيل الشريف

هتبعي مراتي وهاخذ منك تللي انا عايزه  
وهرميك

معلش ما انتِ ذيك زي اي واحده وسخه  
هتف جملته الاخيره بسخريه

مر اليوم ولم يحدث به اي حدث يذكر

حتي جاء المساء وكان العائله فقط من

كانت موجوده لحضور كتب الكتاب

كانت الفتيات في غرفه سلسليل وكانت

تسنيم واثير معهم وقد تعرفوا علي بنات

العائله واحبوهم جدا

ف هم كانوا مرحين وبالرغم من انهم من

الطبقه الثرية الا انهم يتحدثون بتواضع

ويرتدون الحجاب

كانت الفتيات يتغنين بأغاني العرس القديمه

التي دهشت منهم سلسليل ولكنها لم تكن

تعرف انهم قاموا بالبحث علي الانترنت من

اجلها

أهو جالك يا بت

ريح بالك يا بت

اهو جالك من بعيد

جايبلك فستان جديد

اهو جالك يا بت

ريح بالك يا بت

إعملى له حلة محشى

يسقط فيها ما يطلعشى

اهو جالك يا بت

ريح بالك يا بت

اهو جالك يا بت

اهو جالك يا بت

ريح بالك يابت

بكرة يَأستك الاساتك  
بالذهب يملى دراعاتك  
ويعوض كل اللى فات  
واهو جالك يا بت  
ريح بالك يا بت  
خدى بالك منه وهنيه  
واللى يعوزه قوام اديه  
واما يموت هاتورثيه  
واهو جالك يا بت  
ريح بالك يا بت  
اطبخيله الصبح بطة  
واطبخيله العصر بطة

كترى يا بت الشطة واهو جالك يا بت

ريح بالك يا بت

واصوات الفتيات بدأت في العلو حتي وصلت

للحي بأكمله

ولم تكن فقط تلك الاغاني بل الكثير من

الاغاني

افرحى يادى الأوضة.. جياكى عروسة موضة

افرحى يادى المندره.. جياكى عروسة سكرة

افرحى يادى القاعة.. جياكى عروسة الساعة

وكان هناك ايضا

كايده العزال انا من يومى

ايوه اه ايوه اه

كايده العزال انا من يومى

يا بت يا ام التطريحه ايوه اه

يا احلى من الموز ابو ريحه ايوه اه

عليكى حته تسريحه دا انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

يا حلوه يا ام التوب الاخضر ايوه اه

والطرحه من شارع الازهر ايوه اه

خليتى ايه لاهل البندر دا انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

عليكى خطوه يا نعيمه ايوه اه

لو شافها مخرج فى السيم ايوه اه

يعملك فيلم عليه القيمه دا انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

يا حلوه انتى ياسماره ايوه اه

يا كايده جدعان الحاره ايوه اه

بيبعثوا الف اشاره دا انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

كايده العزال انا من يومى

فيه بس واحد على بالى ايوه اه

غالى ومن يومه غالى ايوه اه

خايفه لقلبه يكون خالى وانا من يومى

كايده العزال انا من يومى

كايدة العزال انا من يومى

دكانه ابويا عالشارع ايوه اه

وحببى فى الدور الرابع ايوه اه

يطلبنى وانا مش راح امانع وانا من يومى

كايدة العزال انا من يومى

كايدة العزال انا من يومى

ارتدت سلسبى فستان باللون الذهبى

وحجاب باللون الابيض ابرز جمال عينيها

العسليتان

هتفت تسنيم بـ مشاكسه:بس اكيد الواد

سراج دا مزيا بت يا سولي

انا شفته وكان مز المزاميز

نظرت سلسبيل اليها بغیظ والنيران تشتعل  
في عينيها وهتفت بشراسه : بتقولي حاجة يا  
تسنيم

هتفت تسنيم بخوف مصطنع : لا الف  
سلامة عليك يا حبيبي

اكملت سلسبيل وضع زينتها وجميع  
الفتيات تساعدها في اكمال زينتها  
جاء المأذون لكي يكتب كتابهم

خرجت سلسبيل وهي تنظر الي الارض  
بخجل

وكانت جميع الفتيات خلفها يتسمون  
ويهمسون بكلمات تجعل من سلسبيل  
حمراء مثل حبه الفراوله

نظر لعا سراج بصدمه شعر بالحرارة تسري  
في جسده اراد ان يأخذها في تلك اللحظة الي  
الغرفه وهيخطفها من امام الجميع

هو ليس عاشق لها بل هو راغب بجسدها  
وجمالها

وهذه كانت الكلمات التي يحاول سراج دائما  
اقناع نفسه بها

اقتربت سلسبيل وجلست بجانب والدها بـ  
خجل

بدأ المأزون في قول كلماته التي انتهت بقول  
كلماته المشهوره

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما  
في خير

انتهي كتب الكتاب وغادر المأزون

قبل سيف جبين ابنته وهو يتمني ان يديم  
تلك الفرحة علي وجهها

اقترب جواد منها وامسك وجنتيها وهتف  
بغیظ : بقي انتِ يا زعبله تتجوزي قبلي انا  
اخرجت سلسبیل لسانه له وهتفت بطفولييه  
: عشان انت عانس

ووحش ومش هتلاقي حد يتجوزك يا عجوز  
بعد تلك الكلمات وقعت عيناه تلقائياً علي  
ضيّ التي كانت تجلس في زاويه الغرفة  
بهدوء تام؛ وشمس تحكي معها بهدوء  
ابتلع جواد ريقه وحاول النظر في اي مكان  
بعيد عن عينيها الباردة التي تنظر له بلوم  
وعتاب

هتف مالك فجأه من بين الجميع : والله انا  
شاكك ان اللي هنا بس العائله..ايه الهيصه  
دي كلها

البنات تطلع شقتي مع مكه الولاد في شقه  
جدو محمود

الرجاله مع الستات يجمعوا هنا في الاوضه  
اللي بره

خرج الجميع كما قال مالك

ولم يظل احد بالغرفة ما عدا سلسبيل  
وسراج

كانوا ينظرون لبعضهم البعض

نظرات سلسبيل الخجله ونظرات سراج  
الغامضة

قاطع تواصل الابصار هذا صوت طفولي : هو

انتم هتجيبيوا بيبي امتي

التفت الاثنان لمصدر الصوت

وكانت تلك ابرار التي تنظر لهم ببراءه

خجلت سلسبيل بشده بينما صدرت ضحكه

من فم سراج

هتف سراج بخبث : في اي وقت انتِ عيزاه

انا مستعد

بس انتِ خلي سولي توافق

خجلت سلسبيل بشده وتحولت الي اللون

الاحمر

اقتربت ابرار منها ومطت شفيتها

ببراءه:سولي انا عايزه بيبي الهب بيه..بابا مش

هايز يجيب ليه بيبي

هاتيه انتِ ليه

لم تتحدث سلسبيل مطلقاً فهي كانت  
تتمني ان تنشق الارض وتبتلعها

فُتِح باب الغرفه فجأه ولف منه مالك الذي  
كان يبحث عن ابرار بقلق

وعندما وجدها هتف بهدوء : كنتِ فين يا ابله  
ابرار

هتفت ابرار ببراءه : كنت هنا يا بابا مع سولي  
وانكل

كنت عيزاهم يجيبوا ليه بيبي عشان العب  
بيه

عشان انت مردتش تجيب ليه بيبي

صدم مالك من رد ابنته ولكنه سرعان ما  
انفجر بالضحك علي ابنته

هتف مالك وهو يحمل ابنته: والله يا رورو انا

موافق بس ماما اللي مش موافقة

هتفت ابرار بضيق وبراءة متناسين هذان

الوقفان بأفواه متسعه: بس انت قلت ليه

المره اللي فاتت انك هتجيب بيبي ونزلتني

عند انكل عاصم

حك مالك رقبته وهتف بضيق: الظاهر ان انا

لازم ابزل مجهود اكبر يا رورو عشان نخليهم

توأم

ويبقي عندك اتنين واحد تلعبى بيه والتاني

تشوطيه زي الكوره

هتفت ابرار بسعاده : بجد يا بابتي

قبل مالك وجنتها وهتف بحب وعبث: بجد

يا عيون بابتي

بس ربنا يستر علي مامي عشان هي مش

هتعرف تمشي لمدته اسبوع

هتفت ابرار ببراءه : ليه يا بابي

قبلها مالك من جبينها وهتف قائلاً : لما

تكبري هتعرفي يا قلبي

خرج مالك وابرار من الغرفه تخت انظار

سلسليل وسراج المصدومه

هتفت سلسبيل بدهشه : ايه قله الادب

دي؟؟

هتف سراج بخبث: وانا اكثر منه يا سولي

نظرت اليه بصدمه وقبل ان تنطق بأي كلمه

كان انقض سراج علي سلسبيل يقوم

بتقبيلها بوحشيه

يمتص رحيق شفيتها كانت تلك القبله

افضل قبله قد شعر بها في حياته

لقد قبل الكثير من العاهرات لكن هذه

مختلفه

اعجبه جهلها في التقبيل وصدمتها وتصلب

جسدها

امسكها من خصرها وشدها اليه اكثر محاولا

التعمق اكثر بالقبلة

وبعد عشر دقائق ابتعد سراج عنها واضعا

جبينه علي جبينها

همس بصعف وبدون وعي منه : غيرت لي

كياني يا سلسبيلي

ثم تركها مغادرا من امامها بعد وعي لما

هتف به

كانت هي في حاله من الفوضي مشاعرها

مبعثره دقات قلبها تزداد كل ثانيه

ولكن هناك شئ واحد مؤكد هو انها بدأت

في الوقوع بالحب

اما عند سراج توجه مباشرة الي قصره دون

ان يلتفت لأحد من عائلته توجه الي المسبح

لكي يفرغ طاقته بالسباحه حتي يهدأ

وبالفعل بدأ في السباحه ولكن مل ما يدور

بعقله هو سلسبيلوجمالها خجلها رائحتها

وتلك القبله الجامحة

كأنه لم يقبل من قبل اي فتاه

لعن نفسه الف مره

تذكر اخر مره احب بها فتاه ماذا فعلت به

حاول اعطاء نفسه فرصه اخري ولكن مع

فتاه اخري ولكنه ندم اشد الندم

ومن بعدها اعلن الحرب علي جنس حواء

لم يعد يهتم اذا كان يحبها ام لا المهم انه  
يتسلي بها بعض الوقت

ويطفئ بها نار شهوته

مر ذلك اليوم علي اثنين احدهما وقع بالحب  
والاخر يبني الحصون حول قلبه لكي لا يقع  
بالخطأ مره ثالثه

جاء يوم الزفاف والاستعدادات علي قدم  
وساق

اكبر القاعات واجملها تم حجزها عن طريق  
الوحش فهو زفاف ابنه اخته وابنه اخ زوجته

قام الشباب بعمل رائع في القاعه

لم تخلوا التحضيرات من همسات الفتيات  
بشأن تلك العائله الوسيمه والتغزل بهم

وكان اكثرهم افتعالاً للمشاكل هو ادم الذي

كاد ان يكسر ازرقه تلك الفتيات

ولكن الغريب انه سمح لفتاه واحده فقط

بالاقتراب

ولكن لا يعرف كيف ذلك...كيف سمح لها

بالاقتراب منه

\_ اثير

واه من تلك الفتاه التي تعتبر لغز كبير

بالنسبه له

لا يعرف نا هو مضيها ولما تقرب من والدته

ولما كانت تعمل بالمافيا

جميعها اسأله لم يستطع الاجابه عنها

جاء موعد الزفاف

خرجت سلسبيل وهي ترتدي فستان في

غايه الروعه كانت حقا مثل الاميرات

وقفت ليان امامها والدموع تهبط علي

وجنتيها

ف هي اخيراً ستري ابنتها عروس في بيت

زوجها

احتضنت سلسبيل والدتها وهي تبكي

الان هي لا تريد الزواج تريد العوده الي بيتها

مع والديها

هتف سيف ب مرح : كده انا هغير..انا عايز

بنتي شويه

خرجت سلبيل من احضان والدتها واتجهت

الي احضان والدها

وهي تبكي..لا تريد ان تبتعد عنهم ف هم

سندها ب هذه الحياه

\_ طب عليا الطماطم بالتلاته انا عايز حزن

زي دا والا هزعل واجيب ناس تزعل

كان ذلك جواد الذي تخولت ملامح وجهه الي

منزعجه

خرجت من احضان والدها واتجهت الى

احضان اخاها وهى ما زالت تبكى

هتف جواد بحنان: خللى بالك من نفسك

ومن جوزك يا قلبى

بدات شهقاتها بالارتفاع وهى ما زالت تبكى

همس لها جواد بكلمات مطمئنة حتى هدأت

خرجت سلسبيل من احضان جواد واتجهت  
الى والدها ووقفت خلفها بنات عمها  
وامسكت بيده وهبطوا الى اسفل

توجه جميع الاعيان اليها

كانت مثل الجوهرة البيضاء الامعه..كانت حقاً  
مدهشه

وكان اكثرهم أثراً هو سراج ينظر لها ولجمال  
فستانها الذي يجعلها مثل الاميرات

اقترب سراج منها واخذها من يد والدها  
بعدها اوصاه خيراً بها

همس بجانب اذنها: انتِ القمر وكلنا نجوم  
حواليك

توردت وجنتيها بسبب كلامه المخجل  
بالنسبه لها

فجأه ركدت ابرار ناحيتهم وهي تقفز تجاه

سلسبيل

رفعتها سلسبيل وقامت بتقبيل وجنتها

اقتربت ابرار من سراج وهمست بجانب أذنه

: متنساش تجيبلى بيبي

ابتسم سراج بخبث قائلا لها: من عنينا

توردت وجنتى سلسبيل متحولا الى اللون

الاحمر

انتهى حفل الزفاف بالتقاط بعض الصور

ورقص العروسين فى منتصف القاعة

توجه سراج وسلسبيل الى منزلهم بعد توديع

سلسبيل لاهلها وبكائها بداخل احضان

والديها وكأنه اخر يوم ستراهم فيه

توجهوا الي منزلهم

دخلت سلسبيل الي المنزل ولكنها صدمت

من المنزل

فهو كان منزل قديم واثاث متهالك وارضيه

باليه

نظرت الي وجهه الذي يطغي عليه الملامح

البارده

ولكنها لم تتحدث بل اكملت الي ان وصلت

الي غرفه النوم

لم يكن يوجد شئ سوي الفراش

وفجأه وجدت نفسها علي الفراش وسراج

يعتليها

شهقت بصدمه وهي تري عينيه ممتلأتان

بلهيب الرغبه

حاولت المقاومه ولكنه امسك بيديها

الاثنتين وثبتها فوق رأسها

ثم بدأ في تمزيق ملابسها ويتلمس جسدها

وبدأ في تقبيلها بقوه

بدأت دموعها في الانسياب علي وجنتيها.

ولكن ذلك لم يؤثر به وظل يكمل ما يقوم به

ثم هتف فجأه: اوعي تفتكري انك في يوم

ممكن تبقي مرات سراج الدهشوري انتِ

مجرد واحده وسخ\* زي اي واحده بنسلي

بيها وبرميها

فقدت وعيها وهي تشعر بالصدمه من كل

شئ

فيه هو زوجها الذي احبته

ومن كلماته القاسيه

وفي حياتها الوردية التي رسمته معه

وفي اليوم التالي

فتحت عينيها لتجد نفسها عاربه ولا يسترها

سوي ملأته الفراش

انتفضت من مكانها بسرعه

وبدأت الدموع تأخذ مجراها علي وجنتيها

\_تؤتؤتؤ لسه بدري علي دموعك دي وفريها

لوقت تاني

لازم تعرفي ان دا جزء صغير من جحيمي

اللي هتشوفيه بعد كده

نظرت له لتجده يجلس بكل وقار وتلك

الابتسامة الخبيثة مرسومه علي وجهه

كانت نظراتها تحمل كره وحقد

مازالت دموعها تنساب علي وجنتيها

ولكنها ليست تلك الفتاه الضعيفة

نهضت من علي الفراش بكل كبرياء

ليس وكثنها فقدت اغلي ما تملك منذ قليل

واتجهت الي دوره المياه

لتغيير ملابسها ولكن مازلت قلبها يحترق

وبشده

ولكن لا لن تكون هي اذا ما جعلت تلك

النيران تحرقه هو الاخر

فهي ليست هيته بالنهاية

وستذيقه اياماً لم ولن يراها الا علي يديها

عوده من الفلاااااش بااااااك

ابتسمت بشر وهي تفكر في كل الطرق التي

تجعله يزيق نفس الكأس الذي زاقت منه

---

#ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنة\_عشر

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنة\_عشر ((الجزء الثاني))

لا اعرف متي ولا اعرف اين..كل الذي اهتم

به هو حبي لك...ايتها الفاتنة

في قصر الوحش

لا احد يعرف ما يجري داخل ذلك القصر

كل شخص مشغول في حياته

ادم في شركاته مع والده..مصطفي في مبني  
المخابرات حيث الدوريات والعمليات  
المستمره واختفائه عن منزله معظم الوقت

تقي تعمل مع الياس في شركته  
وفناذقه...وتقرب الياس منها ولكنها تصده  
عنها

مشاغبه اسر المستمره مع جميع افراد  
العائلة

عوده تسنيم الي جامعتها فهي لا يجب عليها  
ان تتهاون في بداية السنه الدراسييه

مساعدته اثير لشمس في اعمالها ومساعدتها  
لأسر في دروسه

خجلها الدائم من ادم الذي دائما ما ينظر لها  
نظرات متفحصة لها

اصبحت شمس تهتم بعائلتها اكثر  
ومتابعه حاله ضي الغريبه..واضطراب الحاله  
النفسيه ل أثير واسيا بعد الاختطاف  
عوده مراد الي شركته ولم يفصح لأحد عن  
اختفائه المفاجئ عند اختطاف اسيا

في صباح يوم جديد  
\_يا بقر ياللي في البيت..انتم يا حَوْش ((ابقار  
واغنام))

وهيبيصه وهيبيصه لولولولولولولي

يا قوم قريش يا ابو لهب يا ابو جهل

وفجأه شعر بنفسه يحلق في الهواء

هتف اسر ب مرح : الله انا بقيت بطير..

قطع كلماته وجوده معلق ب الاعلي علي

المسمار المحدد له

هتف ادم بضيق وهو يرتب ربطه عنقه : اهو

دا هو مكانك الطبيعي يا اسوره

هتف اسر بيكاء مصطنع : اجدعان عيب

كده..دا انا اخوكم خلوا عندكم دم..

ابو لهب خليك عسول وتعالى نزلنى..

كده هييتي هتروح ادام المزز..

شعر فجأه بكوب مياه علي وجهه

هتف مصطفى الذي ظهر من الامكان :

فوق كده يا اسوره عشان المزز يشوفو

جمالك

ثم اخرج هاتفة هاتفاً ببرود : قول بطيخ

هتف اسر ب تهكم : حتي وانت بتتصور ديب

فريزر متنقل

هتف ادم بـ مرح وهو يضع يده علي كتف  
مصطفي وهتف بضحك : خليهـم اتين  
ديب فريزر

ثم رفع اصبعية الوسطي والسبابة في الهواء  
هتف اسر بضحك وهو يخرج شئ من جيبه:  
طب يلا نتصور ونخلي الصورة مميـزه بردوا  
بما ان متشعلق فوق كده

هتف ادم ومصطفي في نفس الوقت :  
بطيـخ

ثم وقع عليهم مجموعـه من الحبيبات  
البيضاء الصغيرة فوق رؤسهم..وكانت تلك  
حبيبات الملح التي القاهل اسر علي اخوية

هتف ادم بحدـة : طب والله ما سييه

وسع كده يا درش

هتف مصطفى بصرامه : وحياه شموسة

مفیش حد هیضربه غیري انا

ثم اکمل بشر :

\_ احنا بقالنا اد ايه مکسرناش له دراع او

رجل

هتف ادم بتفکیر وابتسامه مليئة بالشهر

مرسومه علي وجهه: ييجي ثلاث شهور

هتف ادم بخبث : لا يا اسر احنا متفقين

مرتين في الشهر

واحنا بقالنا ثلاث شهور دا انجاز يا درش والله

وفجأه رفع ادم اسر من علي المسمار

ووضعه علي الارض وقبل ان يمسك بزراعته

فر هارباً بسرعه البرق قبل ان يمسكه ادم

هتف مصطفى بضحك:شبه الصرصار اللي

بيجري من الشبشب

قهقه ادم علي تشبيهه اخاه بالصرصور

وبعد مده قليله تناول ادم ومصطفي القهوه

الخاصه بهم

وفجأه استمعوا الي صراخ تسنيم وتقي الذي

احاط جدران القصر

ركد مصطفى وادم وهم يشعرون بالقلق

والخوفه

وعند اقتحامهم للغرفه التي خرج منها

صوت الصياح وجدوا شئ اوقع بقلب ادم في

قدميه

ركد ادم مسرعاً الي الداخل

كانت اثير ملقاه علي الارض وجهها شاحب

مائل للأصفرار

شفتيها زرقوان

يبدو ان الاكسجين لم يعد يصل الي رثتيها

هلع ادم لدرجة انه سُئل عن الحركه ولم

يعرف ماذا يفعل

اقتحم مراد الغرفة وجد اثير فاقدته لوعيها

علم علي الفور ان المشكله في مرض قلبها

اتصل بسرعه علي المشفي لكي يعدوا

غرفه العمليات

وصرخ ب ادم قائلا بحده : بسرعه انقلوها

العرييه وانقلوها لمستشفي العراقي بسرعه

افاق ادم من صدمته علي صوت والده الحاد

وقام ب حمل اثير بين زراعيه واتجه بها الي  
سيارته واتجه بها الي المشفي بسرعة فائقة  
حتي كاد ان يقتل بعض الاشخاص في  
طريقه..ولكنه لم يهتم..

هو فقط يريدھا هي يريدھا سالمة  
ركد مصطفى وتسليم وتقي وشمس  
خلفهم

ركبت تقي وتسليم واسر مع مصطفى  
وشمس مع مراد..متجهين الي المشفي  
حيث توجد اثير

اما في سياره ادم

قام ب الاتصال علي الطبيبة المتابعة لحالة  
اثير

وقد علم منذ يومين انه وجد شخص متبرع

مطابق لفحوصات اثير..ولكنه نسي كل ذلك  
في ظل كل تلك الظروف التي حدثت مع  
عائلته

وعن تلك المعلومات التي عرفها من اخاه  
انها كانت تعمل بالمافيا ولكن متنكره ك  
صحفية حتي لا يكشفها احد

وهناك الكثير من الغموض الذي يحيط بها  
ولا احد يعلمه

فهي من عائلة الشريف..كيف ذلك؟؟  
لا احد يعرف..

يقف امام غرفه العمليات ينظر الي الحائط  
بشروود

ملامح وجهه جامدة خالية من المشاعر  
خرجت الطيبة بعدما قامت بفحص اثير

هتفت الطيبية بعملية : لازم نعمل العمليه

فوراً والا المريضة هتموت

اتاخرت جدا يا استاذ ادم..واحتمال نجاح

العملية ضعيف جدا

ثم قامت ب إعطاء بعض الاوراق الي ادم

\_عايزين حد من عيلة المريضة يمضي علي

اوراق العملية

هتف ادم ببرود : انا جوزها تقدرني عملي

العمليه

ثم اكمل بنبره شيطانية : بس خلي بالك لو

المريضة مفقتش

هتحصليها فوراً..

نظرت له الطيبية ب رعب لم تستطع اخفائه

فهو بالنهاية ابن الوحش..ماذا ستتوقع منه

غير ذلك

اومات له بسرعة وهي تفر من امامه متجها

الي غرفة العمليات

جاء مراد والجميع الي المشفى وعلموا اين

توجد اثير

وقف مراد امام ادم وهتف بهدوء ممزوج

ببعض من التساؤل : هي دلوقتي في

العمليات؟؟

اوماً له ادم ب هدوء

وفجأه بدأت تسنيم ب الصراخ

\_ حد يفهمني اثير مالها وليه هي في

العمليات

حد يفهمني..انطقوا

اخذتها شمس بين احضانها وهتفت بحنان  
ام : متقلقيش يا حبيبتى هي هتبقى  
كويسة

هي بس عندها مشكله في القلب وان شاء  
الله هتبقى كويسة  
متخافيش

جلس اسر وتقي علي الكرسي المجاور ل  
ادم

كانت ملامح الحزن بادية علي محياهم  
كان الكل يشعر بالقلق علي اثير  
ف هي اصبحت جزء من عائلتهم  
اما مراد فكان يفكر في شئ ما بعيد عن تلك  
الاحداث المحيطة به

نهض ادم من مكانه لا يستطيع التحمل اكثر  
من ذلك

اتجه الي الاسفل..جلس في حديقة  
المستشفى

حتي يستطيع تنقيه افكاره وتحديد ماذا  
يريد

اغلق عينيه ب الم

هو كره جنس حواء بسبب فتاه لا تستحقان  
تذكر

اكتر لقب يَصِح ان يطلق عليها هو لقب  
عاهرة

تذكر عندما سافر الي امريكا لكي يدرس اداره  
اعمال

وكان في العشرين من عمره

ومثل اي شاب مصري مراهق اعجب بفتاه

خارقه الجمال

أحب شكلها الخارجي ولم يهتم ابدا لما

بالداخل

وكما يقال مرأه الحب عمياء..

فهو دائما كان اعمي عن جميع تصرفاتها

المقززة

وكان مصطفى دائما ما يخبره انها ليست بـ

الفتاه المناسبة والجيده له

ولكنه لم يكن يصدق ذلك ف هو كان شاب

يريد فتاه جميله فقط

ولكن في يوم قرر مصطفى ان يكشف

حقيقتها المزيفه له

ارتدي مصطفى ملبسه

واتجه الي منزل تلك الفتاه وهو يضع جهاز

تسجيل في ملابسه لكي يسمعه ادم

لم يختلف ادم عن مصطفى كثيرا في الشكل

والشئ الوحيد الذي كان يفرقهم عن بعض

هو لون شعرهم

فكان شعر ادم حالك السواد ومصطفى

بشعره العسلي

تقدم الي منزلها وقام بالطرق علي بابها

فتحت الباب ثم نظرت الي الواقف بصدمة

هي لا تعرف ان الذي يقف امامها هو

مصطفى

ابتسم مصطفى في وجهها وهتف بهدوء:

هاي نيرو انا مصطفى

ابتسمت نيرو بخبث ف هي كانت تريد ان  
توقع التوأم في حبها

لكي تستطيع التحكم بهم

نيرو فتاه من ام مصريه واب امريكي تعيش  
في امريكا

والداها دائما الترحال لذلك كانوا يتركون نيرو  
بمفردها

تقوم بما تريد دون ان يعلم احد من والديها

ابتسمت نيرو بدلع وهتفت بدلال : درش  
حبيبي ايه الاخبار؟؟

لاحت ابتسامه ساخره علي وجه

مصطفي..فهو يعلم مخطتها الشنيع

هتف مصطفي ب حزن مصطنع : حبيبيك!!

امال ادم يبقي ايه..

هتفت نيرو بخبث : ادم مجرد صديق يا

درش

لكن انتّ اللي في القلب وكمان انا بحبك انت

مش ادم

انا بس قربت من ادم عشانك انتّ

هتف مصطفى بحب مصطنع : طب لو

قلتلك ابعدني عن ادم

عشان انتّ بتاعتي انا وبس..وانا بغير عليكِ

هتفت نيرو ب دلال : وانا موافقة يا بيبي

اقتربت نيرو منه محاوله تقبيله ولكن قطع

كل ذلك صوت رنين الباب

فتحت نيرو الباب وهي تلعن من جاء في

ذلك الوقت

وللاسف كان ذلك اسوء كوابيس نيرو

فهي الان تقف امام ادم وعينيه تشع  
غضب وجحيم مستعد ان يحرق الاخضر  
واليابس

جاءت فكرخ بعقل نيرو وهتفت ببكاء ونبره  
استعطاف: ادم الحقني..اخوك جوه وبيقول  
كلام مش كويس عليك

وبيقول انه عايز يبعدي عنك عشان هو  
بيحبني

برزت عروق ادم من زراعه وحاول التحكم  
بنفسه لكي لا يقوم بأقتلاع رأسها عن  
جسدها

وان يحرق ذلك الجسد في النيران المشتعله  
دخل ادم الي الداخل ثم قام ب اغلاق الباب  
خلفه

لكي لا يستمع الجيران للمذبحة التي سوف

تحدث

جذب ادم نيره من شعرها الحريري قم قام

ب القائها علي الارض

وبداً في صفعها اكثر من مره وركلها حتي

اصبحت لا تصلح ل اي استخدام ادمي

قام مصطفى بأبعاده عنها حتي لا تموت بين

زراعيه

هتف ادم بحده وكره : انتِ واحده وسخة وانا

لو طلت اقتلك

لكنت قتلتك فوراً يا ازبل عباد الله

ثم بصق عليها وتركها راحلا من ذلك المنزل

قام ب حجز تذكره للعوده الي مصر

ف هو لن يتحمل جلوسه هنا اكثر من ذلك

اخبر مصطفى والده ب كل شئ وعن تلك  
الفتاه

عاد مصطفى وادم الي مصر مع بعضهم  
كان مصطفى ايضاً في امريكا لكي يتدرب  
علي الفنون العسكريه ويصبح ذو خبره  
واسعه

ظل ادم جالس في غرفته لمده اسبوع لا  
يتحدث مع احد

كانت شمس تدخل له غرفاه يوميا للتخفيف  
عنه وقرأه القرآن له حتي يشعر بالسكينه  
ويغفو

ثم جاء ذلك اليوم الذي طلب منه والده ان  
يخرج من غرفته.. لأنه يحتاجه لأمر ما

وعند جلوسه نظر الي التلفاز وجد خبر جعله  
ينتفض في مكانه

زواج نيرو من شخص فقير جدا

وعن حياتها القاسيه التي تعانيها

فهذا الشاب الذي تزوجته لم يترك لها يوم  
للراحة بل كانت تعمل مثل الخدم في منزله  
له هو وزوجته

نعم يا احبابي ف ذلك الشاب قام بشئ جعل  
من تلك العاهره تخضع له وترضي ب الزواج  
منه

وايضا قد سقطت اسهم شركه والدها الي  
الارض واصبح مفلس هو وزوجته واضطروا  
للعوده الي مصر من جديد

تاركين ابنتهم بمفردها

نظر ادم الي والده الذي كان يجلس ويضع  
قدم فوق الاخري

وابتسامه ساخره تزين وجهه

هتف ادم بصدمه : IIII

ابتسم مراد ابتسامه جانبيه وهتف ببرود ونو

ينهض من مكانه : دي اخره اللي يفكر

يقرب من ولاد الوحش

فاق من شروده علي صوت طفل صغير

بجانبه

نظر ادم له ببرود بادله الطفل نفس النظره

البارده ولكنها اشد

نظر ادم له بصدمه وهتف بسخرية: طفل

ويبيص ليه كده

علي اخر الزمن

نظر ادم بشرود يفكر هل حقاً استطاعت اثير

ان تستولي علي قلبه

هل هي نصفه الاخر..لكن كيف ذلك وهو  
محطم قلوب العزاري

لم يترك ل اي فتاه تقترب منه بعد ذلك  
الحادث الذي حدث

ب أمريكا

اخرج ادم تأوه بسيط

انت يا من تربعت علي عرش قلبي

انا من تجاهل الكثير ولكن انت لست مثل  
الجميع

انا من حطم قلوب الكثير..جئت ل كي

تجعل قلبي الأسير

ولكن ما السبيل للخروج من ذلك الطريق

حبي لك مثل السماء صافي ونقي وليس له

حدود

احببتك!! نعم احببتك بل عشقتك يا من  
تدبعتِ واصبحتِ ملكه علي عرش كبريائي  
نهض من مكانه وهو لا يصدق انه اخيراً وقع  
بحبها بل اصبح عاشق لها

عاد الي المشفي وهو يري الجميع مازال  
علي حاله..الحزن يخيم علي الجميع  
وبعد اربع ساعات خرج الطبيبه وهو تتصبب  
عرقاً

كان ادم اول الجميع الذي سأل الطبيبه عن  
حال اثير

اجابت الطبيبه بحزن وخوف من القادم :  
العملية نجحت بس..

نظر لها ادم بقلق:ايه؟؟

سلمت الطبيبه للامر الواقع وهتفت بعملية:

هتحصل معاها شويه مضاعفات يعني

مممكن يجيها سكتات قلبيه بسيطه

ف هشان كده اهتموا بيها الفتره الجايه

كويس عشان تعدي المرحله دي علي خير

وكمان لازم تودوها لدكتور اعصاب

قطب ادم جبينه متسائل : ليه؟؟

هتفت الطبيبه ب عملية : لأن المريضة كانت

بتهلوس بكلام غريب جدا وهي متخدره وفي

اسمين نطقت اساميهم

هتف مراد وهو يشعر بأنه يعرف الاجابه:

مين؟؟

هتفت الطبيبة ب تفكير :

\_واحد اسمه ادم والثاني اسمه العقرب باين

قبض مراد علي يديه بقوه وهتف بهدوء :  
طب ينفع نشوفها دلوقتِ

هتفت الطيبية ب عملية :

\_ايوه بس بعد ما نقلها اوضه عادية  
ونفحصها كويس وتتأكد من خلو اي  
مضاعفات

اوما ادم لها بهدوء ثم اتجهوا الي الكراسي  
من جديد وهم يشعرون براحه

كانت تقي تتنفس ب راحه حتي جاءها اتصال  
من الياس

علمت منه ان هناك وفد ايطالي قادم الي  
الشركه وهم يريدونها للترجمة

حاولت تقي الاعتذار ولكن اخبرها الياس ان  
تلك الصفقة مهمه جدا له واذا خسرها سد  
يخسر الكثير

اعتذرت تقي من الجميع واخبرت مراد ان

لديها عمل مهم في شركة الياس

وافق مراد علي طلبها بشرط ان تأخذ حزرها

هناك وان تهتم بنفسها

فهي رأّت ما حدث لبنات عمها وخالتها

سلسبيل واسيا

ولكن بالرغم من كل ذلك بعث مراد خلف

تقي بعض الحراس

فهي ابنته الوحيدده وليس مستعدا ان

يخسرها تحت اي ظرف

عند الياس في الشركه

كان يجلس في المكتب وهو يشعر ب الحزن

والقلق علي اخته اسيا التي ما تزال تعاني

من اضطراب نفسي بعد ما حصل لها علي

يد ذلك الحقيير

بالرغم من مشاكستهم مع بعضهم الا انها  
بالنهاية اخته الصغيره

وهي السبب في مساعدتها له في التقرب من  
تقي

هبطت دمعته حاره علي وجنته ولكنها ازالها  
سريعا

عندما لمح دخول تقي الي مكتبه

نظر الياس لها كانت ترتدي فستان ابيض  
منقوش بخطوط سوداء وحجاب نبتي زادها  
جمالا وحذاء اسود

وعينيها التي تسحر الناظر بها

والاه من عينيها التي تبدو ان مثل اللؤلؤ  
النادر مزيج من لون السماء والبحر واشجار  
الزيتون الزاهية تجعلك تريد ان تغوص بها  
والا تخرج منها ابدا

اراد في تلك اللحظه ان يأخذها بين احضانه

يشكي لها احزانه والامه ولكن لا

لن يتخلي عن كبريائه ب تلك السهوله

خرج الياس من المكتب دون ان ينطق ب اي

كلمه

تعجبت تقي من ذلك ولكنها لم تهتم كثيرا

وصلوا الي قاعه الاجتماعات حيث الوفد

الايطالي المكون من مجموعه من الرجال

وفتاه واحده

وعند دخول الياس المكتب وقف الجميع

احتراماً له

جلست تقي بجانبه وهي تنظر الي الجميع

بثقه لا يمتلكها الا اولاد الوحش

كان الصمت يحيط بـ المكان الي ان كسرت  
تلك الفتاه الفاتنه ذلك الصمت قائلة بـ  
نظرات خبيثة وماكره لم تخفي علي الياس:

مرحبا يا عزيزي

نظرت تقي الي الياس وهتفت ببرود:اذيك يا

عزيزي

نظر لها الياس ببرود وهتف بهدوء:اظن ان  
احنا مش جايين عشان نتعرف علي بعض  
يلا نبدأ الشغل

نظرت تقي الي الفتاه نظرات ساخره  
ومشمأزه:لا اظن ان هذا الوقت هو وقت  
تعارف ف لنبدأ بـ العمل الان

اومأت الفتاه بهدوء ولكن بداخلها ينفجر  
مثل براكين ناريه بسبب بروده ذلك الوسيم  
الشرقي زو الملامح الرجولية الجزابه

لاحظت تقي نظرات تلك الفتاه ناخيه الياس

في البداية لم تهتم لهذا كثيرا ولكن نظاراتها

المستمرة له وخاصة المتفحصه له جعلتها

في قمة الغضب ولا تعرف لماذا

وبدون وعي منها قامت بالطرق علي طاوله

الاجتماع بقوه مما اثار دهشه جميع

الموجدين ما عدا الياس الذي يعرف سر

غضبها وحنقها

وهو يكاد يطير من الفرحه بسبب غيرتها

الظاهره في عينيها

ولكنه يعلم جيدا انها لن تعترف ابداً ب ذلك

حتي واذا رأتهم مع بعض في غرفة واحده

نعم هو يعلمها جيدا..فهي تلك الطفله التي

تربت علي يديه معاً وسوياً

هتف الياس ببرود : في حاجه يا انسه

تقى؟؟

نظرت تقى اليه بهدوء عكس براكين النار

التي تنفجر بداخلها والتي لا تعلم ما هي

سببها :

\_ لا ما فيش يا مستر الياس اتفضل كمل

وبعد الكثير من المناقشات حول العمل

والوفد الايطالي القادم الى فنادق القاسم

الموجوده ب القاهره

اقتربت منه تلك الفتاه والتصقت به ك

العلكه التي تلتصق ب الحذاء

ثم وضعت يدها على كتفه وهي تنظر الى

عينيه ب جُرأة

هتفت الفتاه بدلال زائد : في الحقيقه انا  
معجبه بك سيد الياس و اريد ان اقضي  
معك ليله قبل ان اغادر

نظر الياس الى تقى التي كانت تريد ان  
تغرس اصابع يدها بشعر تلك الفتاه وان  
تقتلع رأسها عن جسدها

هتفت تقى بغیظ : بتقولك عايز تفضي  
معاك ليله قبل ما تغور من هنا

خرجت ضحكه بسيطه من فم الياس ثم نظر  
الى الفتاه وقام ب ابعادها عنه

هتف ببرود ممزوج بسخريه : اسف جدا  
بس انا فعلا بحب واحده وقريب هتجوزها

قطبت تقى جبينها بتساؤل ولكنها لم تريد  
ان تظهر له ذلك

بل قامت بالترجمه الى تلك الفتاه واخبرتها  
انه..بالفعل يحب فتاه اخرى و انه سيتزوج  
منها قريبا

اقتربت الفتاه من وطبعت قبلة رقيقه على  
وجنته

وهتفت بـ دلال : لا مشكله يا عزيزي اتمني  
لك حياه سعيدة مع زوجتك المستقبلية

ثم رفعت يدها الى الياس لكي تصفاحه  
وهتفت بإبتسامة : تشرفت بك سيد الياس  
واتمني ان اعمل معك من جديد

قامت تقي بالترجمه الى الياس كل ما تقول  
له تلك الفتاه

بادلها الياس المصافحه واوماً لها بهدوء

وبعد انتهاء ذلك الاجتماع قامت تقي بوضع  
اشيائها في حقيبتها ثم اتجهت للخروج من

الشركه والذهاب الى المستشفى من جديد

لكي تطمئن على حاله اثير

ولكن قبل ان تخرج من المكتب امسكها

الياس من يدها

نظرت له تقى بحده ثم ازالته يدها من بين

يديه

وقالت بهدوء ممزوج ب الحده : بعد اذنك يا

الياس متخطاش حدودك معايا

هتف الياس بهدوء : عايزك في موضوع

خاص شوويه

رفعت تقى حجبها الايسر المنمق ثم هتفت

ببرود : خاص لأي درجه يا الياس

هتف الياس ببرود هو الاخر ولكنه اشد من

برودها : عايزك في موضوع خاص يا تقى

ومش عايز نقاش كثير

همت تقى للرد عليه ولكنه قاطعها قائلاً :

انا مش عايز منك اي اعتذار ثم امسك

معصمها من جديد بقوه كبيرة

ثم اخذها الى خارج الشركه بالقوه تحت

مقاومتها وصراخها

به ولكنه لم يتأثر بذلك

قام الياس بوضعها في السياره ب القوه ثم

التفت الى الناحيه الاخرى وجلس بجانبها ثم

اشاره للسائق بان يقود الى المكان المتفق

عليه

وبعد مده وصل الياس وتقى الى مطعم

الذي يقع على النيل

هبط الياس من سيارته واتجه الى الناحيه

التي تجلس بها تقى و لكنه وجدها جالسه

في مكانها تأتي النزول

قلب الياس عينيه بملل ف هو يعلم حركاتها  
الطفوليه

امساكها من ساعدها ثم جذبها الى الخارج

وقام بأغلاق الباب

ثم جذبها خلفه الى المطعم تحت صراخها  
المتواصل

ولكن ذلك لم يُوقف الياس على الاطلاق

جلس الياس على الأريكه ثم قام بأجلاس  
تقى امامه

هتفت تقى ببرود ممزوج ب السخريه : مش

خايف حبيبتك تشوفك قاعد كده وتفتكر

حاجه غلط

ابتسم ابتسامه جانبيه فهو علم من طريقه

حديثها

انها تغير عليه

هتف الياس بسخرية وانت مالک بـ حبيبتي  
وبعدين هي واثقه فيه

وعارفه ان انا مستحيل اخونها...وبعدين انت  
زي اختي الصغيره

نظرت له تقى بحقد وحده وهتفت ببرود :  
بس انا مش اختك يا الياس

وانا لو كنت متجوزه دلوقتي مكنش جوزي  
سمح ليه اني اقعد معاك حتى لو كنت زي  
اخويا

تطاير الشرر من عيني الياس

فكره انها ستكون لشخص غيره تزعجه و  
بشده

ف هو يريدھا له...ملكه له وحده

تنهد الياس بعمق محاولاً اخراج كل الطاقه  
السلبيه التي بداخله

هتف الياس بهدوء وهو ينظر الى عيني تقى  
الساحره :

\_ انا بحبك يا تقى ومش من يوم ولا من  
يومين

انا بحبك من وانت في اللفه...اول ما شفتك  
ما بين ايد اونكل مراد...قلت في نفسي هي  
دي نصي الثاني

عينيك زي البحر...بتمنى اني اغرق فيهم  
ومش عايز حد يسحبني منهم

فكره انك تكوني لحد غيري بتجنني بتخلي  
العفاريت السود يتنططوا قدام وشي

انا بحبك...لا انا مش بحبك انا بعشقتك انا  
تخطيت مرحله الحب من زمان

يا تقى انا ممكن اعمل اي حاجه عشان  
خاطرك انتِ اختي وامي وحببتي اللي انا  
عايز اتجوزها

ثم هتف بحب وحنان : انا عارف يمكن انتِ  
مش بتحبيني

او بتبادليني نفس الشعور بس انا بحبك وده  
كفايه علىا

وانا مستعد اخليك تحبيني بس انتِ اديني  
فرصه

نظرت تقى اليه بغموض: شعره الياس  
بالقلق من تلك النظره ولكنه ثلاثي ذلك  
القلق عندما هتفت قائله له: ما اعرفش يا  
الياس...انا مش عارفه اقول لك ايه

انت بالنسبه ليه اخويا وصديقي اللي من  
ساعه ما اتولدت

وانا ب حكي له على كل ال مضايقتني وعلى  
ال بيفرحني

بس ما اقدرش اقول لك ان بحبك عشان  
مكنش بكذب عليك بس انا مستعده اديك  
فرسه وخصوصا اني مش هلاقي راجل ممكن  
يحبني نفس حبك ليه يا ليسو

كانت ملامح الياس مليئه بالحب والفرحه  
ولكنها تحولت الى غيظ بسبب ذلك  
الاسم...ولكنه يعشقه منها هي...هي فقط

---

اما في مكان مختلف تماما وبعيد جدا  
كان يجلس علي الكرسي وييده سجاره  
فاخره وفي يده الاخري كأس من النبيذ الفاخر  
نظر الي الجالس امامه بشر وهتف بخبث  
:اهلا ب الوحش

---

تفاعل حلو كده ورأيكم بقي عشان المرادي

بجد في بارت بكره وبارت نار يا حبيبي نار

ملء ب التشويق

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنة\_عشر((الجزء الثاني))

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_التاسعة\_عشر

لا توجد حقائق..الحقيقة الوحيدة التي  
يجب ان تهتم بها...ان س اكون لك مهما  
واجهتنا الصعوبات

اما في مكان مختلف تماما وبعيد جدا  
كان يجلس علي الكرسي ويده سجاره  
فاخره وفي يده الاخري كأس من النبيذ الفاخر  
نظر الي الجالس امامه بشر وهتف بخبث  
:اهلا ب الوحش

نظر مراد ببرود اليه وهتف بسخرية : اهلا  
بالعقرب

ولا اقول منير مدحت الشريف  
تجهم وجه منير ثم نظر الي مراد ب حقد :  
قول عايز ايه يا وحش

وضع مراد قدم فوق الاخري وهتف ببرود :  
اوعي تكون فاكر ان معرفش اللعبه اللي  
انت بتلعبها من وري ضهري

وخليك فاكر ان كل اللي انت فيه دا بسببي  
انا وبس

نظر منير ب حقد الي مراد وهتف بشراسه :  
قصدك تقول اللي انا فيه دا بسببي انا

انا اللي وصلت للي انا فيه دا ب  
مجهودي..اخدت مكان مدحت بعد ما انت  
قتلته

هتف مراد ببرود متجاهلا حديثه : بس لولا  
ان مقتلتكش في اليوم دا..مكنتش هتبقي  
هنا

بس لسه فاكر الاتفاق ال اتفقنا عليه

ابتسم منير ببرود وهتف بـ لامبالاه : اكيد

فاكر

تسبني حر مقابل انِ مقربش من مدام

شمس ولا حد من عيلتك مستقبلا

هتف مراد بخبث : بس انت موفتش

بوعدك ليا يا منير..

نظر منير له بـ توتر وهتف بسخرية محاولا

تجاهل توتره: بس انا مقربتش من شمس

ولا حد من ولادك

قام مراد بالطرق علي الطالوبه بـ قوه وهتف

بهدير وغيره : اسمها مدام شمس يا منير

والا هقتلك مكانك وميهمنيش كل اللي

عندك دول

ثم عاد واراخ ظهره الي الكرسي وهتف ببرود

: مش انت بردوا اللي حرصت اللي اسمه

عبدالرحمن علي اياد واقنعتة ان اياد اتسلي  
ب امه وبعد كده رماها في السجن..واقنعتة ب  
الانتقام من بنته

ومش انت بردوا اللي حرضت زيزي علي  
خطف اسر

وخيلتلها ان ممكن اخضع ليها وان اسلم  
املاكي ل حته عيله

ودا كله كوم واللي بتخطط له كوم تاني

هتف منير ب توتر : انا معملتش حاجة من  
اللي انت بتقولها دي..

هتف مراد ب ملل : منير اللعب من تحت  
التربيزه هيعورك

وبعدين جبت الجراه دي منين

نقتل اختك الصغيره عشان وقفت ضدك  
وخذت معلومات عن مافيا الاثار اللي انت  
بديرها ومعلومات عن الرؤساء بتوعك في  
روسيا

هتف منير بمكر..ف هو يعلم جيدا انه لن  
يفلت من بين يدي الوحش : عندك حق في  
اللي قلته انا ال وري خطف اسر

وانا بردوا اللي وري خطف اسيا

بس بصراحة احبيك عندك ذكاء باهر يا  
وحش

عرفت منين عن اثير

هي عندك بقالها شهرين ونصف بس انت  
متعرفش عنها اي حاجة

هتف مراد ب برود : ومين قالك ان مكنتش  
عارف ان كل دا من تدبيرك انت

اول ما ظهرت تسنيم في حياتي ولما والدها  
طلب مني حمايتها وان اجوزها ل حد من  
عيالي

وانه كان بيشتغل مع مافيا الاثار وان انت  
عايز تسنيم ل نفسك

عرفت ان كل المشاكل اللي حصلت مع  
عيلتي من خطف واعتداء كان بسببك انت  
هتف منير ب سخرية : طالما كنت عارف كل  
دا

ليه موقفتنيش؟!!!

هتف مراد ب ملل : بقالي مده عايش في  
روتين ممل وانت جيت وخليت اللعبه  
تحلو..وكنت عايزه اشوف اخرك فين!!

هتف منير بـ جدية : طالما اللعب بقي علي  
المكشوف يبقي خلينا نحط ورقنا علي  
التربيزة

هتف مراد ببرود:اثير..

هتف منير ببرود : زي ما انت عارف بعد ما  
مدحت قتل امي

اتجوز واحده عشان جسمها وخلف منها اثير  
كان هيقتلها اول ما اتولدت بس رئيسه  
اقنعه انها هتبقي مفيده للمافيا

حاول مدحت انه يضربها علي فنون القتال  
بس اكتشف ان عندها مرض  
بالقلب..مهتمش بالموضوع دا بل بالعكس  
حاول يطور دماغها

وفي الوقت دا كانت اثير عندها خمس سنين

وحصلت مشاكل بينك انت وهو

ف ساب تدريب اثير علي حد من مساعديه

ومحدث عرف ان هي بنته غير رئيسه والكل

كان عارف انها واحده لقتها في الشارع

طبعا بعد ما انت سبتني اعيش..عرفت ان

ليه اخت وكان عندهت في الوقت د15 سنه

مش هقولك ان حبيتها او حسيت ناحيتها بـ

الاخوه

انا بس اعجبت بـ ذكاءها المتطور وقدرتها

الفائقه علي اختراق الحواسيب وكانت

بتشتغل صحفية كـ زي متنكر لها لكي لا

تشك الشرطه بها

ساعتها عرفت انها ممكن تكون سلاح قوي

ليه

بس بعد كده عرفت انها بتحب واحد بس هو  
كان بيضحك عليها ومش بيحبها..هو اقنعها  
انها تسيب كل اللي وراها وتيجي تعيش  
معاه وتتجوزه

هي جت وطلبت مني انها تسيب الشغل  
طبعا انا رفضت..هي حاولت تتمرّد عليا  
حبستها ومنعت عنها الشرب والميه وبدأت  
اعزبها عشان تشيل الفكره دي من دماغها  
لكن للأسف كانت مصممه

مسبتش ليه خيار رُحت قاتل الواد الـ هي  
بتحبه ورميت لها راسه معاها

بعد الحادثه دي لقتها مغمي عليها  
عرفت ان دي مشاكل في قلبها وهي بقي  
عندها فوبيا من الضلمه والصوت العالي  
والاماكن العاليه

طبعا هي استسلمت للامر الواقع وانهابقت

تحت رحمتي

او خو دا اللي حاولت تقنعني بيه

رجعت تاني لشغلها بس هي استغفلتني

وسرقت معلومات مهمه وهربت

طبعا بعث رجاله وراها عشان يخلصوا

عليها..بس يا حرام عربيتها وقعت واتفجرت

طبعا انا كنت زي الغبي افكرت انها ماتت

بس دي طلعت زي القطط ب سبع ارواح

خرجت من العربية قبل ما تنفجر وفي ناس

شفتها علي الطريق

وانقزوها وودوها المستشفى بس هي

فقدت الذاكره

وطبعاً في الاخر وقعت بين ايد عيله الوحش

وبين ايد ابنه المعقد اللي بيكره الستات

ابتسم مراد بسخرية وهتف ببرود : بس هي

مكتوب في الملف بتاعها انها متجوزه

هتف منير ببرود : انا كنت ناوي اجوزها فعلا

لواحد من رجالتي بس اللي حصل انهم

خطبوا بس

وبعد كده هي سابتة..جت فكره في بالي ان

ازور ورق واخليها متجوزه عشان محدش

يفمر انه يقرب منها

اوماً مراد له ببرود ثم هتف بسخريه :

وتسنيم

هتف منير بسخرية : دي بقي انا ممكن اهد

كل حاجة فوق دماغكم لو هي مجتش ليه

يا وحش

هتف مراد بسخرية : طب مش عيب عليك  
تهدد وانت اصلا مش في ايدك حاجة وبعدين  
عيب عليك يا راجل

دا انت لو كنت متجوز كنت خلفت قدها  
نهض مراد من علي الكرسي وهتف بـ برود  
ممزوج بـ المكر : اه نسيت اقولك متنساش  
انت معزوم علي فرح ولادي الاتنين  
ادم علي اختك اثير ومصطفي علي تسنيم

هتف كلمته الأخيره ببرود ولكن بـ نبرة  
غامضة

نهض منير من علي الكرسي ثم صرخ بـ حدة  
: دا علي جثتي يا مراد

ابتسم مراد بسخرية : وانا مستعد احقق  
طلبك

ثم خرج من الغرفة وعلي وجهه ابتسامه  
غامضه لا أحد يعرف ماذا يوجد خلف تلك  
الابتسامه

بعد خروج مراد من وكر المافيا  
بدأ الحراس يسمعون صوت صراخ منير  
وصوت تحطيم كل ما يوجد ب الغرفة

---

اما في المشفى حيث توجد اثير  
كانت شمس في قسم النفسية لكي تطمان  
علي اصدقائها  
وهي تمر ب القسم وجدت عائله حسنيه في  
الجوار

قطبت شمس جبينها ب تساؤل

ف مراد اخبر شمس ان حسنية ذهبت الي  
اولادها

ولكن كيف واولادها موجودين هنا  
توجهت ناحيتهم وكانت الصدمه بالنسبه لها  
عندما وجدت حسنيه في الغرفة مصابه بـ  
طلق ناري في جانب جسدها  
شعرت شمس بـ الفزع  
ركدت مهروله تجاه حسنيه  
هتفت شمس بـ فزع : يا دادا مين الـ عمل  
فيك كده

وامتي دا حصل؟؟

هتفت حسنية بـ حنان : متخيفيش يا بنتي  
انا دلوقتٍ بقيت كويسه.. وكمان انا بكره  
هـخرج من المستشفى

هتفت شمس بتساؤل : مين ال عمل فيك

كده؟؟

هتفت حسنية بتعجب : ليه يا بنتي هو مراد

مقلش ليك

هتفت شمس ب تعجب : مقلش ليا ايه يا

دادا؟؟

حكى الدادا كل ما حدث معها في ذلك اليوم

لأختكاف اثير وتسليم وعن اطلاق النار عليها

ووصول ادم ومصطفى في الوقت المناسب

شعرت شمس ب الصدمة ف هي لا تعلم

شيئا عن ذلك الموضوع

وكيف اخفي مراد ذلك عنها

مكست شمس مع حسنيه قليلا ثم

اطمئنت عليها واتجهت الي غرفة اثير

ظلت شمس شاردة معظم الوقت..فيما  
قالته لها حسنيه

وعن اخفاء مراد كل ذلك عنها

تنهدت بتعب..يجب عليها ان تهتم بـ اثير ثم  
سـ تري ماذا ستفعل مع مراد

عند اثير في غرفتها كان الجميع يجلسوا  
حولها ما عدا مصطفى الذي ذهب الي عمله  
بسبب استدعاء له

فتحت اثير عينيها علي اشعه الشمس  
المتعآمده علي وجهها

لـ تري انها في غرفه بيضاء..علمت انها بـ  
المشفي ولكن لماذا

وفجأه عادت ذكريات اثير دفعه واحده لها

طفولتها بالمافيا.. اخاها ذلك الشخص  
الحقير الذي حاول قتلها وقام بتعذيبها  
ذلك الحادث الذي كان علي الطريق وجعل  
منها جثته هامده

لولا مرور بعض الاشخاص امامها لما كانت  
حيه الان

والان ذلك الشخص الذي جعلها تشعر  
بالسعاده وذلك لمجرد وجوده بجانبها  
\_ادم..

همست ب اسمه عندما اقترب منها لكي  
يطمأن عليها

هتف ادم ب قلق : انتِ كويسه اجيب  
الدكتور

اشارت له ب ان يقترب

اقترب منها كما امرته

ارتسمت ابتسامه دافئة علي وجهها وهتفت  
بسعاده : بحبك يا ادم

ثم قامت بأغلاق عينيها من جديد لكي تعود  
الي عالم الاحلام

اما عند بطلنا كان يشعر ب انه امتلك كل  
شئ بين يديه

عندما همست ب تلك الكلمه ولكن هل  
قالتها من قلبها ام ذلك ب فعل المخدر  
تنهد بحرارة..حقا هو الان لا يصدق نفسه

احقاً وقع ب الحب من جديد

نظر الي وجهها.. ولأ ول مره يتأمل ملامح  
وجهها الرقيقه

عينين واسعتين..بشره بيضاء ناصعه مثل  
الاطفال..شفتيها الكرزيه الممتلاه

كم ودّ في تلك اللحظه ان يقوم بتقبيل  
شفتيها وتذوق شهد شفتيها

فاق من شروده علي صوت اسر : غض  
البصر يا دومي

عيب عليك.. دا انت كمان شوية وهتاكل  
البننت

هتف ادم بضيق : انت ايه ال مقعدك هنا

غمز اسر لأدم وهتف بمشاكسة : اه يا شقي

عايزني اسيبلك الحته وفضيلك الجو مع  
المزه عشان تستفرد بيها

قام ادم بتناول اول شئ وصلت له يداه وقام  
ب القائه علي اسر.

وكان ذلك كوب من المياه البلاستيكية  
ركد اسر خارج الغرفه وهو يضحك علي اخاه  
الذي وقع ولم يسمي عليه احد  
اما ادم ظل شارداً في تلك الفاتنه التي  
اصبحت تشغل عقله

---

### في قصر القاسم

كانت ميره نائمة بجانب ابنتها  
مر شهر الي الان ولم تتحسن حالتها اصبحت  
شارده معظم الوقت...ترفض مقابله احد  
حتي شمس  
كان اياد يجلس في بهو القصر شارد في حاله  
ابنته  
حتي قاطع شروده صوت عامر الرزين

\_السلام عليكم يا عمي

هتف اياد بآبتسامه : وعليكم السلام يا عامر

عامل ايه يا ابني واهلك وحنين عاملين ايه

\_الحمد لله يا عمي

ثم هتف بنبره حزره : اسيا عاملة ايه

دلوقتي؟؟

تنهد اياد ب مراره: والله يا عامر ما عارف

اعمل معاها ايه؟؟

دي رافضه تقابل حد حتي شمس

تنهد عامر بحزن ثم هتف بغموض : طب

فين الحمام يا عمي

اصل جاي من البت مزنوق

قهقه اياد علي مرح عامر ثم اشار له ب مكانه

اتجه عامر الي الاعلي حيث توجد غرفه اسيا

ف هو جاء لكي يقابلها ويقوم ب التخفيف

عنها

فهي ب النهايه حياته ومن ذلك الغبي الذي

يستطيع التخلي عن حياته

صعد الي غرفتها وجدها ممدده علي الفراش

وترتدي تربوه فوق رأسها...كانت مثل الجثه

الهامده

نظر لها ب حنان هي حقاً جميله حتي وهي

متعبه ستظل في نظه اجمل الفتيات

تنهد ب عمق ثم اتجه الي الداخل بعدما تأكد

من حلو الغرفة من اي احد

تقدم الي الداخل...ثم اقتربمن الفراش

الخاص بها

نظر لها بعشق وحب دفين

شعر بوخز في قلبه.. لا أحد يعلم كم

يحبها.. يعشقها

ولكنه خائف من رفض اriad له

وضع يده علي وجنتها البيضاء كم هي ناعمة

ولينه مثل بشره الاطفال

اقترب منها وقام ب طبع قلبه علي جبينها

فتحت اسيا عينيها ب ضعف

لتواجه اعين عامر العاشقة

اغمضت عينيها بقوه.. تعلم ب التأكيد انه حلم

مثل باقي احلامها.. يأتي الي غرفتها ويهمس لها

ب كلمات عاشقه

ولكن عندما شعرت ب ملمس يده علي

وجهها

انتفضت من مكانها بقوه..اعتدلت في  
جلستها ثم وجهت نظرها الي عامر الذي  
ينظر لها ب قلق ممزوج ب الحنان  
هتفت اسيا وهي تبتلع ريقها : اذيك يا  
حبيبتي

وعند نطقه ل تلك الكلمة

تساقطت حصون اسيا واندفعت مسرعه  
تجاه احضان عامر

ثم بدأت في البكاء ب قوه وهي تزيد من  
احتضانه وهمست ب خوف : عامر

هتف عامر وهو يربط علي ظهرها : قلب  
عامر من جوه

متخافيش يا قلبي كل حاجة هتبقى كويسة

هتفت اسيا وهي مازالت تبكي : عامر انت

كنت فين؟؟

انا كنت محتاجة ليك..

هتف عامر بأسف : اسف يا حبيبي

كنت خايف عليكِ ومقدرتش اقرب عشان

ابوكِ مش يشك في حاجه

هتفت اسيا ببكاء : مش مهم

المهم انك معايا...اوعي تسبني يا اسر

اوما لها عامر وظل يربط علي ظهرها حتي

غطت في نوم عميق

ساعدها عامر في النوم وقام بتدثيرها جيدا ثم

خرج من الغرفة

وهو يدعو بداخله ان تكون بخير وان ييسر

الله له همومه

مع تلك التي سرقت قلبه و اسرته

---

تقوم ب تحضير الطعام تنتظر قدوم جلادها

اصبحت تعتاد ذلك الامر

تستيقظ لا تجده ب المنزل تقوم ب تنظيف

المنزل يعود الي المنزل يلقي عليها الكثير

من الالهانات ثم تعود الي النوم

ابتسمت ب سخرية عند سماع صوت الباب

خرجت من الطبخ وقامت بوضع الطعام

علي الطاولة

همت للرحيل قبل ان يهينها من جديد

ولكنه امسكها من معصمها جذبها اليه

سقطت بين احضانة



رأىكم يا حلويين التوقعات ومنتسوش

التفاعل

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_التاسعة\_عشر

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_العشرون..الجزء الاول

تحبني ام لا

اهذه مجرد رغبة وستمر..ام انها بداية

عشق؟؟

نظرت سلسبيل ب صدمه ولكن قبل ان  
تعرض شعرت بيده تتسلل اسفل قميصها  
توسعت عينيها ب صدمة وهي تشعر بيده  
التي تتلمس خصرها ب رقة بالغة  
امتلئت عينيها ب لهيب حارق وملء ب الحقد  
تناولت كوب المياة الموجود علي الطاولة  
ثم قامت ب القاء المياه علي وجهه لكي  
يستفيق من حالته تلك  
انتفض سراج من مكانة مما ادي الي سقوط  
سلسبيل علي الارض  
انتصبت سلسبيل ب وقفها وهي تنظر الي  
سراج ب حقد وغل  
هتفت سلسبيل وعينيها مملوءة بالدموع  
ولكنها أبت ان تبكي امامه وتظهر ضعفها :

\_انت احقر انسان علي وجه الارض..

انت فاكر نفسك بتعمل ايه؟؟

مش معني انك لمستني مره..هسمح ليك

انك تقرب مني تاني

نظر لها سراج ب ضياع لا يشعر ب اي شئ

حوله

كان مثل المغيب يبدو علي وجهه ملامح

الارهاق والألم

لاحظت سلسبيل نظراته الضائعة ووجهه

الشاحب

ترددت في بدايه الامر ولكنها حسمت امرها

واقتربت منه

وضعت يدها علي جبينه

توسعت عينيها ب صدمة..ازالت يدها بسرعة  
من علي جبينه

كانت درجة حرارته عالية جدا

ترددت سلسبيل في البداية ب مساعدته

كان هناك صراع بين قلبها وعقلها

عقلها يخبرها ان تتركه وتفتر هاربه من هنا

بسرعة ف هو من قام ب افقادها ائمن شئ

تمتلكه

وقلبها يخبرها ان تساعده وان تظل ب جانبه

ف هذا ليس من مبادئها وايضاً هي تشعر ب

انه لم يقترب منها وانها مازالت عزراء

فاقت من شرودها علي صوت ارتطام جسد

سراج ب الارض ب قوه

انتفضت بزعر..اقتريت منه وقامت

بمساعده

ضاربة ل جميع انظارت العقل ب الحائط

قامت بمساندته لكي يستطيع الوقوف علي

قدمه ولكن وزنه كان ثقيل عليها

ولكنها تماسكت ب الرغم من ضعف جسدها

ونحاله

وصلت الي الفراش وقامت بوضعه عليه

قامت بخلع حذائه وسترته وقامت بفتح اول

زرين من قميصه

مظهرا جزء من صدره الصلب

اتجهت سلسبيل بسرعة الي المطبخ وقامت

ب احضار طبق ملء ب المياه وقماشه وبدأت

في عمل كمادات له

ولكن لم تنخفض درجة حرارته  
بدأ سراج بالهلوسة ببعض الكلمات الغريبه  
اقتربت منه لتسمع ما تقول ف كان يقول  
:ماما، خاينه، لا متسبنيش، بحبك، كلكم زي  
بعض

قامت ب نزع قميصه وهي متوترة  
قامت بوضع عده قماشات في اماكن مختلفة  
علي جسده

ف خالتها شمس كانت تقوم ب ذلك عندما  
يصاب اسر ب الحمي

حمدت ربها انها تذكرت تلك الطريقه وبعد  
ساعة انخفضت درجة حرارته قليلاً  
تنهدت ب تعب ف هي جالسة علي تلك  
الوضعية منذ ساعه ونصف

قامت بوضع يدها علي جبينه..تنهدت براحة

ولكن قبل ان تبتعد

شعرت بيده تجذبها اليه..شهقت بصدمة

عندما وجدته يتشبث بها بقوة ويغرس

رأسه في عنقها

حاولت سلسبيل التحرر من بين قبضتيه

ولكن هيهات ف هي مثل العصفور امامه

نظرت الي ملامح وجهه الرجولي

عينان حادتان بشره خمرية بيضاء وهناك

لحية منبته خفيفه علي زقنه ذاتة وسامة

نظرت الي تلك الوضعية التي هما بها

اذا راهم احد ب ذلك س يقسم انهما عاشقان

متيمان

ابتسمت بـ سخرية علي تفكيرها ولكن هي

علي الحق

فـ لا يجب عليك ان تحكم علي الكتاب من

العنوان بل من المحتويات

ابتسمت بـ سخرية مره اخري فـ محتويات

ذلك الكتاب مقززه

قام بـ أهانتها اخذ اغلي ما تملك بـ القوه

بالرغم من انها زوجته

عاملها كـ الخادمة كان يحضر العاهرات الي

منزلهم ويقبلهم امامها

تنهدت بعمق وهي تضع يدها علي وجهه

همست بحزن : يا تري ايه اللي خلاك بـ

الشكل دا

ليه بتعاملني ب الطريقة دي وليه دايماً  
بتهيني

تنهدت بحزن ثم غطت ب النوم هي الاخري  
وهي تدعو ب داخلها ان تعلم ما هو سر هذا  
الكره ناحيتها.

---

فتحت عينها من جديد لتري الطبيبة تقف  
امامها تبتسم لها ب رقه  
هتفت الطبيبة وهي تساعد اثير علي  
الاعتدال: انسه اثير

حضرتك كويسة

اومات لها اثير بهدوء وهي تنظر الي تسنيم  
التي اصبح وجهها شاحب وعينيها حمراء  
بسبب شدة بكائها

ابتسمت اثير بـ حمو وهتفت بحنان:تسنيم  
لم تحتمل تسنيم واندفعت مسرعة تحتضن  
اثير بقوه وهي تبكي  
بادلتها اثير الاحتضان وهي تبكي هي الاخري  
ف تسنيم مثل اختها الصغيره وهي حقاً  
احبها

هتفت الطبيبة بـ عملية : بعد اذنك يا انسة  
المريضة لسه تعبانه  
ومكان العملية لسه ملتأمش  
ابتعدت تسنيم بسرعة عنها..رسمت ابتسامه  
رقيقة علي وجهها  
وهتفت بـ فرحه: انا هروح اجيب اكل من  
الكفاتريا  
اكيد ابية ادم جعان

لم يكن يستمع لها ادم ف عينيه كانت  
مصوبة فقط تجاه تلك التي امتلكت قلبه  
خرجت تسنيم من الغرغه وهي حقا تشعر  
ب السعادة

ف اثير مثل اختها الكبرى وصديقتها الوحيدة  
ومن تبقي لها من بعد وفاه والدتها وهروب  
والدها

تنهدت ب حزن وهي تتذكر والدها  
ابتسمت ب سخرية ف هو حقاً لا يستحق ان  
يطلق عليه اب

وفجأه وهي شارده اصطدمت ب شخص ما  
رفعت تسنيم وجهها لتقابل اعين حاده  
بللون الزيتون

كان ذلك مصطفى الذي ينظر لها ببرود

نفخت تسنيم خديها ب ضيق وهتفت في  
سرها ولكن سمعها مصطفى : القطب  
الجنوبي واقف قدامي

مبيعرفش يضحك ابدأ..اكيد سنانة واقعه  
عشان كده مش بيضحك

ابتسم مصطفى علي طفولتها وعلي كلامها  
اقترب مصطفى من تسنيم وهمس ب جانب  
اذنها : امرأه ب عقل طفلة

نظرت تسنيم اليه ب غضب موجهه اليه نظرة  
حاقدة

ارتسمت ابتسامة جانبية علي وجهه ثم غادر  
من امامه متجه الي اخية لكي يخبره ب ان  
والده يريدهم

عند شمس

كانت متجه الي غرفة اثير ولكنها اصطدمت

ب جسد صلب وكان ذلك مراد

نظرت شمس اليه ببرود : كنت فين؟؟

نظر مراد لها بدهشة من نبره صوتها الباردة

رفع مراد حاجبة لها وهتف بهدوء : مالك؟؟

نظرت له بلا مبالاه وهتفت بهدوء: مفيش

ويلا عشان نروح نشوف اثير

همت شمس للرحيل من امامه ولكنه

امسك بمعصمها جاذبا اياها اليه لتصطدم

بصدره العريض

هتفت شمس بهدوء : عايز ايه يا مراد

نظر لها مراد ببرود ثم ترك يدها لأنه

يعلمزجيدا انها لن تتحدث الان

ابتسم لها بخبث ف هو يعلم جيداً انه سوف

يعرف ما بها ولكن بـ غرقتهم

تحرك كل من هما وشمس تتوعد لـ مراد

بالمعاملة الباردة

حتي يعرف ما خطأه

اما مراد فهو ينوي ان يعرف ما بها بـ غرقتهم

---

هتف انس بهدوء وهو ينظر الي عاصم :

\_ بعد اذنك يا عمي انا طالب ايد حنين تكون

حبيبتي ومرااتي مستقبلاً

نظر له عاصم بهدوء وهتف بـ غموض: بس

في واحد متقدم لها وطلبها قبلك

نظر انس بـ حده تجاه عاصم وهتف بـ برود:

انا بحب حنين يا عمي وعايذ اتجوزها وارجو  
انك توافق والا

هخطفها واتجوزها وهتقوا ادام الامر الواقع  
ووريني حيلتها الثاني هيعمل ايه

ولو وصلت ان اخفي عريس الغفله دا  
خالص

ابتسم عاصم ابتسامه بسيطه وهتف بود :  
مبركة عليك حنين يا ابني

انا متأكد انها مش هتلاقي حد يحبها ادك  
نظر له انس بصدمه ولكنها سرعان ما علم  
ان ما كان يقوم به هو مجرد اختبار له ل  
يعرف رد فعله

ابتسم انس بسعاده وهتف ب سرعة : يعني  
اقول مبروك

اوماً له عاصم بهدوء

كادت الفرحة ان تقفز من عينيه ولكنه نظر  
نره اخري الي عاصم وهتف بهدوء : طب نقرأ

الفاتحة دلوقتي وهاجي اخطبها بليل

نظر له عاصم ب صدمه ولكنه علم ان سبب  
تسرة هو حب انس ل حين

نعم هو يعرف انه يحبها ف ذلك كان واضح  
من نظراته العاشقه لها

اوماً له عاصم مع ابتسامة صغيرة وبدأوا في  
قرأه الفاتحة

وهناك شخص قلبه سيقفز من مكانه وهي  
حين التي كانت تقف هلف الباب وتستمع  
الي كل شئ

نظرت الي انس ب سعادته وهي تحمد ربها انه  
اخيرا تقد لخطبتها

---

كان يجلس في الظلام وهو يصغط علي يديه  
بقوه حتي ابيضت سلميات يده

هتف بقوه وهدير مخيف : مش هخايك  
تتهني يا وحش انت وولادك وتسنيم ليه انا  
وبس.

حتي ولو وصلت ان اخطفها مش هيهمني  
حد

ارتسمت ابتسامة مليئة ب الشر وهو يتوعد  
لعائلة الوحش

---

عارفهان البارت صغير وعارفه ان اتأخرت عن  
معادي بس والله غصب عني

ولاد عمي جم عندنا ومعرفتش اكتب حاجة  
وهما لسه ماشيين من شوية واوعدكم بكرة  
بفصل كبير

---

توقعتكوا ورائكوا يا حلوين

متنسوش التفاعل

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_العشرون..الجزء الاول

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

## #الحلقة\_العشرون..الجزء الثاني

احبك..وكفي

فتح عيونه ب انزعاج علي خيوط اشعة  
الشمس الذهبية التي تسللت الي غرفتهم

ارتسمت ابتسامة جميلة علي وجهه عندما  
رأها نائمة بين احضانة

كانت حقاً جميلة بل مثل الملاك ب ملامحها  
الطفولية

وعندما تغضب وتقوم ب فعل المقابل له

هو حقاً يعشق كل ما تقوم به

لاحظ شحوب وجهها وظهور الهالات السوداء  
اسفل عينيها

تنهد بتعب هو حقاً يحبها ودليله علي ذلك  
انه لم يقترب منها ليله عرسهم

نعم هو ليس قذر الي تلك الدرجة هو لا يأخذ  
شئ من احد بالقوه فهو كان يأخذه ب ارادتهن

لكن هي لا لم تسمح له بذلك بل نظرت له  
نظره مليئة ب العتاب وخيبة الامل

هو قام بتمزيق ملابسها وقام ب تقبيلها لكنه  
لم يقترب منها

تنهد ب الم ف هو ليس له ذنب ب كل ذلك  
بل هن السبب..هن الذين قاموا بتغييره من  
ذلك الشاب المرح الجاد

الي ذلك الشاب القاسي اللعوب  
وضع يده علي وجنتها يتحسسها برفق..

كلما يفكر ب الامر يري انه شخص قذر..ولا  
يستحقها



كان مراد يجلس علي الكرسي الذي يوجد  
امام المكتب

كأنه كان ينتظر قدومه

هتف سراج ب احترام : اهلا ب الوحش

اشار له مراد ب الجلوس

اوماً سراج له بهدوء

كان مراد يوجة نظرت باردة الي سراج الذي

كان ينظر له بهدوء

قطع ذلك الصمت صوت مراد البارد : اوعي

تكون فاكر ان نايم علي وداني او ان مش

عارف عن اسبوع العسل اللي وريته لـ

سلسبيل

نظر له سراج بهدوء ولكن داخله يريد ان

يعرف ماذا يقصد

اكمل مراد قائلاً : عارف انك حاولت تعتدي  
عليها وتأخذها بـ القوه بس الظاهر ضميرك  
صحي وتراجعت عن الفكره دي بس بردوا  
كملت للاخر واقنعتها انك اخذتها بـ القوه  
واوعي تكون فاكر ان ناسي موضوع عيلتك  
اللي مكنتش موجوده في الفرحة  
واعترزت وقلت انك ملكش حد بالرغم من  
ان جدك لسه عايش  
وطبعاً البيت القذر الـ انت معيش فيه  
سلسبيل وانت اصلاً عندك قصر  
بعيدا اصلاً عن والدك ووالدتك اللي  
متعرفش عنهم حاجة  
وطبعاً عقدتك بسبب الوالده والبنيتين الـ  
حبتهم

نظر سراج له بصدمه والم في نفس الوقت  
ف هو قد ذكره ب ذكريات هو دائما ما يحاول  
ان ينساها

هتف سراج ب نبره بارده ولكنها ممزوجة ب  
الالم : طالما انت عارف من الاول ان كنت  
هعمل كده في سلسبيل ليه ممنعتنيش

هتف مراد تلك المرة ب هدوء ممزوج ب  
الحنان عكس مراد البارد مع الجميع : انت  
عارف انا اتجوزت مدام شمس ازاي؟؟

هتف سراج بلا مبالاه : كنت بتحبها واتجوزتم

ضحك مراد ضحكه كما لم يضحك مثلها من  
قبل حتي ان صوت ضحكته وصل الي  
السكرتير ب الخارج الذي كان متعجباً من  
ذلك ف مراد لا يضحك ابدأ في العمل انما

ملاحظة الباردة فقط هي فقط من تعتلي

تقاسيم وجهه

هتف سراج بـ سخريه : هو انا قلت نكته ولا

حاجة؟؟

هتف مراد ببرود: لم لسانك يا امور عشان

مش ارميك من هنا وانت عارف ان اقدر

اعملها

هتف سراج بـ هدوء : كميل..

عاد مراد مره اخري الي نبرته الحانية لكي

يستطيع ان ينفذ ما بداخل عقلة : انا يا

سراج اتجوزت شمس غصب عنها

من غيؤ ما هي تعرف كنت سييها علي

زمتي عشان انا عرفت ان الارض اللي كانت

بأسمها تحتها مقبره للآثار ودا كان شغل

مافيا

شمس عاشت طفوله مأسويه وكان دايمًا  
عمها بيعذبها وكان عندها فبيا من اي حد  
يقرب منها

عاشت معايا فتره خلت حياتي اللي مفهاش  
ولا طعم ولا لون

اجمل دنيا ملونه كانت دايمًا تتحداني وتعاندا  
معايا وبطول لسانها انا اللي عمر ما حد  
استجراً يقف في طريقي

بس بعد مده طويله انا حبتها بس كبريائي  
كان مانعني ان اعترف بس حصلت مشاكل  
معاها خلانا نضغط عليها بشكل كبير

خلتها تبعد هن الكل..لمده سنتين

الكل كان فاكر انها ماتت في حادثة علي  
الطريق بس هي كانت عايشه وبقت احسن  
من الاول

لبست الحجاب وقربت من ربنا

وانا كنت بتعذب في بعدها كنت بتمني ترجع  
الايام واقول لها كل حاجة وان بعشقها مش  
بحبها

وفعلا رجعت بس لما رجعت كانت كرهاني  
وكان عندها عقده نفسية بسببي انا

بس هي رجعت تحبني زي الاول واكثر ودا  
لما عرفنا ان احنا مش مستعدين نبعد عن  
بعض وخصوصاً ان كل واحد فينا عاني في  
طفولته

انا بموت عيلتي والاعتداء علي اختي وهي  
لسه صغيرة

وهي بتعذيب عمها ليها

انا بقولك كده ليه عشان مهما ال حصل في  
الماضي انساه

وسيبك من فكره ان كل الستات زي بعض

مين ال قال كده

عشان مامتك خانت باباك ولا عشان البنيتين

ال حبتهم خانوك وسابوك

نظر له سراج ب الم فتلك الكلمات مثل

السهام التي تغرس في قلبه

هتف مراد بهدوء وهو يلاحظ تعبيرات وجهه

المتألمه: انا مش بعايرك يا سراج انا بقولك

كده لأنك شبهني ومش عايزك تصيع جوهرة

زي سلسبيل

عشان هي مش زي اي واحده انت عرفتھا

والدليل علي كده انها محاولتش ولا مره

تهرب منك او تتصل عليا او ابوها

ودا يدل انها بتحبك ومش عايزه تبعد عنك

بردوا بعد ما هنتھا وقاسيت عليها

ثم تحولت ملامح وجهه من الحنو الي  
الوحشيه وتحول لون عينيه الي الاسود  
وهتف بنبره هادره مخيفه لا تناسب الا  
الوحش: انت عارف كويس ان اقدر اخدها  
منك وميهمنيش جوازكم دا ولا يهمني كلام  
الناس..انا عندي اهم حاجه بنت اختي ولو  
كنت عملت فيها حاجه او لمستها غصب  
عنها كان زمانك دا وقتي مدفون تحت الارض  
وكنت سُفت وش الوحش الحقيقي  
اوماً سراج له بهدوء وهو يفكر في حديث مراد  
فهو معه حق  
ولكن هو لا يستطيع ف ذلك ليس سهلا كما  
هو يتوقع  
هم سراج للخروج من المكتب ولكنه استدار  
فجأه وهتف بهدوء :اه صحيح...نت عرفت  
كل دا ازاي..



اغمض عينيه بسرعه لمي يري رده فعلها

فتحت سلسبيل عينيها

انتفضت في مكانها بسرعه عندما تذكرت انها

نائمه داخل احضان سراج

ودت في تلك اللحظه ان تعود مره اخري

فهي كانت تشعر ب الدفء والامان في الداخل

ولكنها عادت لوعيتها سريعاً وقامت بتنفيض

تلك الافكار من عقلها

نظرت ب جانبها وجدته مازال نائماً زفرت ب

راحه فهي لا تريد ان تستمع الي اهاناته ب

الصباح الباكر

قامت بوضع يدها علي جبينه وجدت ان

حالته اصبحت جيده

تنهدت براحه..ثم نظرت الي وجهه وهتفت  
بهدهوء ووجهها امام وجهه : انا مش عارفة  
ليه انا لغاية دلوقتي لسه قلبي بيدق وانا  
جنبك او ليه انا مش قادره اصدق انك قربت  
مني وليه ان عقلي متشتت..انت السبب.

ايوه انت السبب..انت مصيبة واقتحمت

حياتي

بس احلي مصيبه بس بالرغم من كده انا  
مش هسامحك علي كلامك معايا القاسي  
والبنات ال كنت بتجبههم هنا

تنهدت بضيق وهمت لمغادرة الفراش  
ولكنها فؤجت بنفسها علي الفراش وسراج  
يعتليها

هتفت سلسبيل بدهشة وتوتر : انت كنت  
صاحي؟؟؟

هتف سراج بمكر : لا انا بس سمعت كلامك  
انك مش مسمحاني علي البنات ال كنت  
بجبهم

وانا بصراحة ميردنيش زعلك ولازم اخليك  
تسامحيني

لاحظت سلسبيل نظراته الخبيثه الموجهها  
ناحيتهها

حاولت سلسبيل التملص من بين يديه  
ولكنه ثبتها جيدا

هتف بمكر : لا ظا انتِ زعلانه مني اوي

ولم يترك لها مجال للرد وانقض عليها مقبلا  
شفتيها بنهم يستنشق رحيق شفتيها

كان سراج يتعمق اكثر في القبلة وهو يقسم  
بداخله ان تلك اللذ قبله في حياته..انها مثل  
النعيم

صدمت سلسبيل في بدايه الانر ولكنها  
سرعان ما بدأت في ضربه علي صدره  
ومحاولة ابعاده عنها

حتي شعرت بأنقطاع انفاسها  
ابتعد عنها عندما شعر بنفاذ الهواء من  
رئتيها

اسند جبينه علي جبينها وهتف ببحه اثر  
مشاعره المتناثرة :شكرا عشان مش هربتي  
وسبتيني واخذتي بالك مني

هبعثلك فستان النهاردة..كون جاهزة علي  
الساعة ثمانيه

ثم تركها متوجة الي دوره المياه لأخمد تلك  
النيران المشتعلة بقلبه

مراد معه حق ف هو الان يشعر ب الامتنان  
لأنها لم تهرب ولم تتركه وحيدا عندما كان  
مريض

تنهد بعمق..هل يجب ان يعطيها ويعطي  
نفسه فرصة لكي يقع ب الحب من جديد  
نعم ان ما قامت به والدته وحببياته لن  
يتحملة اي رجل

ولكن هو سوف يعطي ل نفسه فرصة ف هو  
يستحق ذلك

والليله سوف يقوم ب تعويضها عن كل الذي  
مرت به معه

وسوف يعترف لها ب حقيقة انه لم يقترب  
منها

اما عند سلسبيل ب الخارج

كانت تغلق عينيها ب قوه اثر تلك المشاعر

التي هاجمتها مره واحده

فتحت عينيها ل تري انه بدوره المياة

تفاجأت كثيرا من حديثه..فهي اعتقدت انه

سوف يُهينها من جديد ويلقي عليها بعض

الكلمات الازعه

نهضت من الفراش متوجهه الي المطبخ ل

كي تُعد طعام الافطار له

كانت تقوم بوضع البيض ب المقلاه ذلك

عندما شعرت ب احد يحيط خصرها

شهقت بصدمه وكادت ان تصرخ لولا انه

وضع يده علي فمها

هتف سراج ب مرح : في ايه؟؟اهدي يا

حبيبتي

هو في حد هنا غيري..

تركت سلسبيل كل حديثه وركزت علي كلمة  
حبيبتي

نظرت اليه سلسبيل بصدمه وهتفت بدون  
وعي: انت قلت ايه؟؟

ابتسم سراج ب مكر وهمس بجانب اذنها  
حبيبتي:

ثم تركها بعدما القي عليها تلك الكلمه التي  
جعلت قلبها يدق وبسرعه

وضعت سلسبيل يدها علي قلبها وهتفت  
ب دهشة :هو ماله في ايه النهارده..اكيد لسه  
حرارته عاليه..

قامت بوضع الاطباق علي الطاولة

خرج من الغرفة وهو يرتدي ملابس كاجوال  
علي غير عاداته

كان يرتدي تيشرت ازرق اللون ابرز عضلاته  
السداسيه وبنطال جينز وحذاء رياضي

حقاً هو يبدو وسيماً ب تلك الملابس

لم تشعر سلسبيل بنفسها وهي تنظر له  
طويلاً

فاقت من شرودها علي صوت سراج الماكر  
: اكيد انا امور عشان حبيبتي تبص ليه كده

اشاحت سلسبيل ب نظرها بعيداً ثم همت  
للرحيل لكي تبدأ في التنظيف ثم تتناول  
فطورها بعد رحيله من المنزل

ولكنه امسكها من رسغها جاذباً اياها الي  
احضانه

شهقت سلسبيل ب صدمة : انت بتعمل

ايه؟؟ ابعديني يا سراج

تجاهلها سراج وبدأ في تناول الطعام

حاولت سلسبيل ان تتلمص من بين يديه

قاطع تحركها صوت سراج الهادئ : بطلي

حركة..وبعدين انتِ مراتي ومن حقي اعمل

اكثر من كده..

نظرت اليه سلسبيل ب حدة:ما انت خدت

حقك من زمان عايز ايه تاني مني

ازاح سراج سلسبيل من علي قدمه ثم

نهض متوجة الي الباب ثم هتف سراج ب

هدوء : خليكي جاهزه علي الساعة ثمانية

ثم خرج من المنزل دون ان يغلق الباب تلك

المره

تنهدت سلسبيل بضيق وهتفت بحزن : انا  
مش عايزه احبه من جديد..كفايه ال عمله  
فيه.

---

في قصر القاسم

توجه جواد الي القصر لـ كي يجدد طلبه من  
مازن

هو الان اصبح متأكد انه يحبها بل يعشقها

صدم جواد عندما دخل الي القصر

كان يوجد ذلك الطبيب اللذج الذي كان

يحاول التقرب منها

ومعه عائلته ولكن ما هذا

انه يطلب يد ضيّ للزواج ويبدو ان مازن

يرحب بـ تلك الفكرة

توجة جواد وملامحه تدل علي انه مستعد  
لقتل احد ما

انقض جواد علي امجد وبدأ يكيل له الكمات  
وهو لا يري امامه من شدة الغضب  
لا يتخيلها زوجه لأحد غيره وان تكون لأحد  
غيره

هو اخطأ عندما ابتعد عنها ولكنه لن يسمح  
لها بأن تكون ملك لغيره

وان حدث ذلك سيكون علي جثته بالتأكيد  
ابتعد عن امجد عندما سمع صوتها الرقيق  
رفع رأسه ليتفاجئ بها

كانت مختلفه نظرة الثقة في عينيها  
وابتسامتها الواثقه

طريقه ارتداء ملابسها

فستان ابيض رقيق يصل الي كاحلها وحذاء

ذو كعب عالي

وما هذا انها تقترب منهم دون ان تشعر بـ  
الخوف او التوتر واين ذهب ارتجاف جسدها  
المستمر

هتفت ضي وابتسامة رقيقه تزين وجهها :  
اهلا يا ابن خالي

نظر لها جواد بتفحص مت رأسها الي اخص  
اصبعها مما جعلها تشعر بـ التوتر

سمع جواد صوت صراخ مازن الحاد : لا انت  
ذودتها وبزيادة كمان..للدرجادي مش محترم  
وجودي لا وكمان بتتهجم علي ضيف في  
بيتي

اطلع يا جواد بره واحمد ربنا انها رسيت علي  
كده ومندتش الامن ليك

تجاهل جواد كل ذلك وهتف بوحشية : ضيّ  
مش هتبقي غير ليه يا عمي ولو اتخطبت  
للحمار دا انا هقتله واخطفها بعيد عنكم  
كلكم

ثم وجه نظره حارقه الي ضيّ التي كانت تنظر  
ببرود الي كل ما يحدث حولها ولكن بداخلها  
هي تشعر بالفرحة بسبب كلمات جواد لها  
\_ انتِ ليه وبتاعتي انا وبس يا ضيّ ومش  
هقبل ان يكون في راجل في حياتك غيري  
ثم توجه الي الخارج وعينه تشتعل بلهيب  
حارق مستعد ان يحرق كل شئ  
نظر مازن الي ضيّ نظره غامضه استطاعت  
ان تعرف معناها

اومات له بهدوء ثم اتجهت صاعده الي  
غرفتها

وهي في طريقها رأّت والدتها التي كانت  
تضحك بـ مكر هتفت نورهان قائلة: وقع في  
المصيده؟؟

اومأت لها مع ابتسامة سعيدة علي وجهه

اما في الاسفل

اعتذر مازن الي امجد واخبره انه لن يجد زوج  
مناسب لأبنته اكثر منه ولكن ضيّ لا تريده  
وليست موافقة علي تلك الزيجه

نظر اليه امجد بـ حزن ولكنه هتف بهدوء :  
تمام يا عمي وانا مش عندي مشكله انا اهم  
خاجة عندي ان ضيّ تبقي مرتاحة وسعيده  
مع الشخص ال بيحبها ويقدرها

ثم خرج من القصر والحزن ينهش بـ جدران  
قلبه الذي تحطم الي مليون قطعة

---



كده الحج هيسيبك ويشوف واحدة غيرك  
ونقعد انا وانتِ نولول علي ال راح وال جاي  
كاد اياك ان يتحدث ولكن قاطعه صوت ميرا  
الحاد والذي يشتعل من الغيرة : مين دا ال  
يشوف واحدة غيري دا انا كنت دفنته تحت  
الارض والسلعوة الثانية كنت نتفتلها شعرها  
وعملتها زي الفرخة المسلوخة

نظر اياك لها ب صدمه هو يعلم انها تغير عليه  
لكن لم يعرف ان غيرتها قاتله وايضاً نست  
ابنتها واصبحت تتحدث عن تلك الفتاة  
الوهميه

هتف اياك ب دهشة : هو انتِ شفتيني مع  
واحدة تانيه يا وليه

نظرت له ميره بغيط ولم ترد عليه بل  
نهضت من مكانها متجهه نحو غرفتهم

نظر ايااد ب دهشه الي ابنته ثم هتف ب حنان:

انتِ كويسة يا حبيبتي

نظرت له اسيا بأبتسامة : انا كويسة يا بابا

كفاية انكم كنتم جمبي

ثم اقتربت منه وقامت بأحتضانه وهي

تستشعر الامان داخل احضانه

وضع ايااد يده فوق شعرها يربط عليه ب

حنان

تشعر حقاً ب الخزي من نفسها هي تخفي

عنه انها تقابل عامر ب السر

رفعت وجهها الي ايااد وهتفت ب مرح : يا

بابااا ميرو زعلت روح صالحها

ثم غمزت اليه في نهايه حديثها

قهقهه اياد عليها بقوة وهتف ب عبث: بنت  
ابوها صحيح

رفعت رأسها وهتفت ب فخر : كبعأ يا بوص  
دا انا بنت القاسم

قامت اسيا ب دفع والدها الي الخارج وهتفت  
ب مرح : يلا يا بوص والا هتخليك تنام علي  
الكنبه

انت عارف ميرو...

قاطعها اياد وهو يخرج من الغرفة مجنونه  
وتعملها بس انا بردوا مش قُليل وبكره  
هتشوفينا سمنه علي عسل

ضحكت اسيا علي والدها المشاكس الذي  
لن يتغير مهما مرت السنوات

توقفت عن الضحك وبدأت تفكر ب علاقتها  
مع عامر

هتفت بقوه:انا لازم اتكلم معاه انا مش عايزه

افضل مخبيه كدهعن بابا..الاحسن يعرف

مني افضل ما يعرف من غيري

هاتفتم اسيا عامر وطلبت منه الحضور الي

المنزل في الحال

وبعد عده دقائق جاء عامر

اخبرتها الخادمة ب قدوم عامر وهو ينتظر ب

الاسفل

ارتدت اسيا اسدال الصلاه وهبطت الي اسفل

تقدمت اسيا منه وجلست علي الاريكه

جاعلة بينهم مسافه مناسبه

عقد عامر حاحبية ب دهشة وهتف بهدوء :

في حاجة حصلت؟؟انت كويسة مش كده؟؟

نظرت له بهدوء اخذت شهيق طويل ثم  
اخرجته وهتفت بهدوء : عامر انت لازم تتكلم  
مع بابا احنا مش هنفضل كده طول  
العمر..انا عارفة انك سمعت بابا وهو رفض  
يجوزني لأي حد بس انت محاولتش يا عامر  
انك تكسب بابا في صفك انت خايف ولو  
هتفضل كده علي طول ف الاحسن كل واحد  
يروح في طريق

ال احنا بنعمله دا غلط مينفعش اقرب منك  
واحنا مفيش ما بينا اي علاقه رسمية  
والمره ال فانت انا حضنتك ودا كان اكبر غلط  
كان عامر ينظر لها بهدوء يستمع الي حديثها  
وعلي وجهه ابتسامه دافئة

نظرت له اسيا بهدوء وهتفت بتوتر بسبب  
نظراته : ينفع اعرف ليه بتبص ليه ب الطريقة

دي

وضع عامر يديه امام صدره وهتف بنبره  
حانية : انا في الاول كنت بحبك دلوقتي انا  
بعشقك

انتِ عندك حق في كل ال قلتيه وانا مش  
ماشي من هنا الا لما اخطبك مع انس  
وجواد

اما عند الوجهه الاخري عند اياد  
دلف الي الغرفه عندما وجد ميرا تحاول ان  
تبدل ملابسها

حاوط اياد خصرها وهمس في اذنها :  
وحشتيني

حاولت ميرا كبت ابتسامتها ولكنها لم  
تستطع

هتفت بحده مصطنعه:ابعد عني يا اياد  
ومفيش نوم علي السرير عندك الكنبة

ادارها اياد بين زراعية ونظر الي زيتونها

وهتف بحب : زيتونتي لسه زعلانه

هتفت ميра بعبوس مصطنع : اه وابعد عني

بقي

همت للخروج من الغرف ولكنه امسك بها

وقام بتثبيتها علي الحائط وقبل ان تقول اي

شئ قاطعها بقبله علي شفيتها

قاطعهم صوت طرقات علي الباب

ابتعد اياد عنها وهو يلعن الطارق ويتمني ان

يقتله

سمعته ميра وبدأت في الضحك

همس لها اياد بغیظ: اضحكي..اضحكي

استني بس وهتشوفي انا هعمل فيك ايه يا

زيتونتي

فتح اياد الباب وجد انها الخادمه

هتفت بهدوء:استاذ عامر وصل تحت والانسة

اسيا معاه

اوماً اياد بتعجب من وجود عامر

ف عامر تلك الفتره يأتي كثيرا الي المنزل بـ

حجة انه يريد ان يطمئن علي اسيا

هبط اياد الي الاسفل ليجد ابنته تنظر بأنزعاج

الي عامر الذي ينظر لها نظرات لم تجعل اياد

يشعر بـ الراحة

هتف اياد بهدوء ممزوج بالبرود : عامر

التفت الاثنين الي مصدر الصوت

نظر عامر الي اياد بثقه وهتف بهدوء: تعالي

يا عمي عايزك في موضوع بخصوص اسيا

نظر اليه اياد بهدوء وهتف ببرود: اطلعي

علي اوضتك يا اسيا

اومات اسيا له ب طاعة وصعدت الي غرفتها

بسرعه

وبعد مرور نصف ساعة من المناقشات

طلب اياد من الخادمه ان ترسل اليه اسيا

هبطت اسيا وهي اشغر ب القلق

شهقت اسيا ب صدمت عندما وجدت وجه

عامر يبدو مثل الخريطه وهناك العديد من

الكدمات الزرقاء والحمراء علي وجهه

اسار لها اياد بالا قتراب

اطاعت والدها الذي اشار لها ب الجلوس ب

جانبه

هتف اياد ببرود : الحيوان دا بيقول انه

بيحبك وعايذ يتقدم ليك ايه رأيك؟؟

توردت اسيا خجلا وكانت الفرحة ظاهر بـ

عينيهها ولكنها هتفت بـ خجل : ال تشوفه يا

بابا

نظر لها بـ غيظ هاتفاً : انت بنت كل \* اصلا

عجبك في الجمبريايه دي ايه دا حتي مسلوع

وشبة الخياره

نظرت اسيا الي الارض بخجل من حديث

والدها

هتف عامر وهو ينظر لـ اياد وابتسامه نصر

تزين وجهه : يبقي علي بركه الله خطوبتي

مع جواد وانس اخر الاسبوع

نهض اياد وجذب اسيا خلفه وهو يتمتم بـ

شتائم ثم هتف قائلا: والغاية الوقت دا انت

مش هتشوف ضافر بنتي الغاية يوم

الخطوبه

نظر له عامر ب صدمه

أبعد تلك الكمات التي تلقاها منه يخبره انه

لن يراها الا علي نهاية ذلك الاسبوع

تحرك عامر من القصر وهو يجر خلفه زيول

الخبيه ولكن اهم شئ ان اسيا س تكون

زوجته وملك له

نعم س يعاني مع السيد اياك ولكن س

يتحمل من اجلها هي فقط

---

في مكتب مراد كان ينظر امامه ب شرود

لاحظ غضب شمس المتواصل منه حتي

علي اتفه الاشياء حتي بعد عودتهم الي

المنزل لم تكن تهتم به ولكن ذلك زاد عن

حده

افاق من شروده علي دخول الياس وادم

ومصطفي الي مكتبه

ارتسمت ملامح البرود علي وجهه

جلس الثلاثة علي الاريكه المقابله لمكتبه

هتف مراد ببرود:مصطفي وادم والياس بكره

فرحكم علي تسنيم واثير وتقي

نظر الثلاثة بدهشة الي بعضهم وكل شخص

بداخله يفمر ب شئ مختلف

فأدم كان يريد ان يوطد علاقته اولاً ب اثير

وايضاً الصدمه الكبرى هي زواج تقي من

الياس

اما مصطفى فهو مازال لا يريد الزواج هو  
فقط ليس مستعد ان يتحمل تلك  
المسئليه الزواج والانجاب هو لا يريد ان  
يقيض يريد ان يكون حر وأيضاً زواج تقي  
كيف ذلك وكيف لم يخبره الياس ب ذلك  
تما الياس فقد لعن مراد في سره ف كيف  
يخرهم بذلك وهو لم يخبر اخويها ب ذلك  
الامر وهو في نفس الوقت سعيد  
ف موعد زواجه من محبوبته اقترب  
هتف ادم ومصطفى في نفس الوقت :الياس  
هتتجوز تقي؟؟؟

---

رأيكوا وتفاعلوا وتوقعتكوا يا حلوين

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_العشرون.. الجزء الثاني

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الواحد\_والعشرون

لن اتوقف عن حبك حتي وان طلبت مني

ذلك

كان مراد يجلس في غرفته عاري الصدر

حتي دخلت فجأه شمس الي الغرفة

تجاهلته شمس تماماً كأنها لم تره

ووقفت امام خذانه الملابس لكي تبدل  
ملابسها

زفر مراد ب ضيق ف هي منذ عودتهم من  
المشفي وهي لا تتحدث معه وتتجاهله

نهض من مكانه وتقدم ناحيتها وقام  
بمحاصرتها بين جسده وخزانة الملابس

نظرت شمس بحده الى مراد وهتفتح ببرود :  
ابعد عني يا مراد..

نظره لها مراد ببرود وهتف ببراءة مصطنعة :  
بس انا مش عايز ابعد

زفرت شمس ب ضيق وحاولت ان تهدئ من  
نفسها

ف هي غاضبه وبشده ولا تريد الانفجار به

حاولت شمس دفعه بعيدا عنها ولكنه كان  
مثل الجدار الذي لا يتحرك من مكانه ف  
بالرغم من كبر سن مراد الا انه لا يبدو عليه  
ذلك بسبب الرياضة التي يمارسها  
جعلت من جسده ممشوق ولا يظهر عليه  
انه كبير ب السن

هتف مراد بهدوء ممزوج ب الحنان : قول لي  
مالك فيك ايه؟؟ من ساعه ما رجعنا من  
المستشفى وانت بتتجاهليني  
كأني مش موجود

نظرت اليه شمس بسخريه وهتفت بنبره  
بارده : انت مخبي عني حاجه يا مراد؟؟  
هتفت ب كلماتها الاخيره ب حده

مما جعله ينظر اليها بصدمه ف هو في  
الحقيقه يخفي عنها الكثير من الاشياء ليس  
شيئا واحدا

نظرت شمس اليه ب حزن عندما لاحظت  
شروده

هتفت بحزن وملامح الالم باديه على وجهها :  
ابعد يا مراد عني الظاهر انك مش عندك  
ثقه فيا...بالرغم من السنين اللي مرت علينا  
الا انك مش بتثق فيه

نظره اليها مراد بحب وهتف بهدوء: انا فعلا  
مخبي عنك حاجه بس انا مخبيها عنك لان  
عارف انك مش هتقدري تتحمليها

اوتزعلي عليها

وانا افضل ان اخبي عليك مليون حاجه ولا  
اني اشوف دمعه من عينك بتنزل

مع كل دمعته من عينك بتنزل بحس اني  
مش راجل لان سمحت للحزن انه يدخلك  
من طريق

نظرت اليه شمس بحزن وهتفت بعتاب  
وهي تقوم بضربه علي صدره: متقولش عن  
نفسك كده انت راجل وسيد الرجالة كلهم  
ثم اكملت ببكاء ونحيب: بس ليه يا مراد  
مقولتش ليا ان حسيتية في المستشفى وان  
تسنيم واثير كانوا ه يتخطفوا

مقلتش ليه كل دا

للدريجه دي انت مش واثق فيه مش واثق في  
مرات الوحش

اغمض مراد عينيه بألم ف هو حقا يشعر بـ  
الالم عندما يراها تبكي ويكره نفسه عندما  
يكون هو السبب

امسك مراد يديها ب حنان ونظر الى زيتونتها

وهتف بقوه:

قلت لك ان انا واثق فيك...انابثق فيك اكثر

من نفسي يا شمس

بس انا خائف عليك انا بحبك وبعشقتك

ومستحيل اخبي عنك حاجه.. انت كنت

هتزعلي على حسنيه وهتفضلي تعيطي

وهتفضلي كل يوم تزوريها في المستشفى

لغايه لما تطمئني انها بقت كويسه...وانا بكره

اشوفك موجوعه او بتبكي

حدقت شمس الى عيني مراد التي اسرتها

منذ اللحظة الاولى التي تقابلا فيها

هتفت شمس بعبوث طفولي: يعني انت

واثق فيا؟؟

ابتسم مراد على ملامح وجهها الطفولية  
وبالرغم من مرور السنوات اللي ان عفويتها  
في الحديث لن تتغير

هتف مراد بحنان انا بثق فيك اكثر من  
الكلاب ولادك...واكثر من نفسي ازاي تقولي  
كده!!

ابتسمت شمس له وقامت بأحتضانه  
وهتفت بأسف: انا اسفه  
بس انا كنت زعلانه انك خبيت عني حاجه  
زي دي

وخصوصا انها حصلت في البيت من مده  
طويله وانت حتى ما فكرتش انك تفتاحني  
في الموضوع دا

هتف مراد ب حنان وهو يربت على ظهرها :  
انا بحبك وعشان بحبك انا دائماً بحاول ابعد  
عنك..اي حاجه ممكن توجعك

ابتسمت شمس برضا وفي لمح البصر  
وجدت نفسها على الفراش ومراد يعتليها  
نظرت اليه شمس بصدمة وهتفت بدهشه:  
انت بتعمل ايه يا مجنون؟!!

هتف مراد ب مشاكسه: بصراحه كده انتِ  
احلويتي في اليوم اللي بعدتِ فيه عني  
وانا بصراحه لازم استكشف الجمال ده من  
اول وجديد

نظرت اليه ب صدمه وكادت شمس ان  
تتحدث

ولكن قاطعها مراد بـ قبله عميقه على  
شفتيها يبث لها خبه وعشقه الذي لن يتغير  
بـ مرور الزمان

---

عند سلسبيل وسراج

كانت جالسه شارده في كل الذي قام به  
سراج منذ الصباح

فهو لا يهينها لا يلقي عليها الكلمات السامه  
وايضا لم يوبخها علي نومها معه بنفس  
الفراش

ايضا تلك النظرات المليئه بالعشق التي  
ينظر بها تجاهها

نفضت تلك الافكار من عقلها فهذا اخر  
شيء تود ان تفكر به

قاطع شرودها صوت طرقات على الباب

ارتدت سلسبيل الحجاب ثم توجهت الى

الباب

كانت سيده يبدو انها في العقد الرابع من

عمرها

ترتدي زي انيق ومرتب لم تتحدث تلك

السيدة بأي كلمة.

بل مدت يدها ب مجموعة من الصناديق

تجاهها

نظرت بدهشه الى تلك العلب واخذتها من

السيدة

همت سلسبيل ان تسأل لمن تلك العلب

ولكنها عندما استدارت لتسأل تلك السيده  
وجدتها قد اختفت ولم تعد موجوده امام

الباب

رفعت سلسبيل كتفها بلامبالاه ثم قامت

بأغلاق الباب

واتجهت الى غرفتها قامت بفتح تلك العلب

وجدت فستان في غايه الروعه لونه مثل لون

السماء الصافيه وبه بعد التموجات التي

تشبه تموج البحر وفي باقي العلب باقي

المستلزمات الخاصه بالفستان التي سوف

تحتاجها مثل الحذاء والاكسسوارات

والحجاب و علب المكياج وايضا الحقيبه

نظرت سلسبيل بدهشه الى تلك الاشياء

وهتفت بدهشه : هو كان بيتكلم بجد يعني!!  
هو كان ناوي يخذني في معاد الساعه  
ثمانيه!!؟

وانا اللي افكرته بيهزر او ب يسخر مني..  
ارتسمت ابتسامه سعيده على وجهها وبدأت  
تصفق بحماس مثل الاطفال الصغار  
كانت سلسبيل جاهله عن تلك العيون التي  
تراقبها

نعم فسراج وضع بعض من كاميرات  
المراقبه في الشقة  
خوفا من انها من الممكن قد تخونه مثل  
الاخريات

ولكن الذي رآه في تلك الكاميرات عكس ذلك

رأى بكائها المستمر وحزنها ونحيبها

المستمر

تنهد سراج بعمق وهو يغلق اللاب توب

الخاص به

ثم نظر بشرود الى نقطه وهميه موجوده

بالحائط

وهتف في نفسه: انا كنت اغبى واحد في

العالم دا لما كنت بعملها المعامله

دي...وهي تستحق انها تكون ملكه مش

مجرد خدامه...انا لازم اعوضها...والدموع اللي

كانت بتنزل من عينيها هخليها فرحه

وسعاده وبس

ودا وعد مني لك يا سلسبيلي..

يا من اقتحمتي حياتي عنوه رغماً عني  
وجعلتِ من ذلك الوحش الي قط وديع  
اوهب قلبي لكِ

ذلك القلب الذي كان متجمداً ب فعل الزمان  
اصبح لك عاشقا

ينبض فقط ب كلمه واحده وهي انتِ يا  
سلسبيلي

جاءت الساعه الثامنة مساء

كانت سلسبيل قد ارتدت الاشياء التي  
احضرها سراج لها

ف حقا هي لم تكن جميله بل كانت فاتنه  
بكل ماتعنيه الكلمه من معنى

كان الفستان يضيق من الخصر وينزل  
بأتساع علي الجسد يضيق علي الكتف ثم  
يهبط بأتساع كبير يزينه مع اللؤلؤ الابيض

وحذاء ابيض ذو كعب عالي وحجاب ابيض

منقوش عليه بعد الخطوط الزرقاء

كانت حقا مثل الحوريه التي خرجت من

البحر

دقت الساعه الثامنه وسلسبيل تشعر بـ

القلق

قام سراج بالطرق على الباب.. ابتلعت

سلسبيل ريقها

وهي تشعر بالتوتر والقلق...فهي الا الان لا

تعلم ما هو سبب سر تغير سراج المفاجئ

فهي تعتقد ان خلف تلك الافعال اللطيفه

والحانية هناك شيء سيء قادم بالطريق..لم

تكن تعرف ان خلف ذلك التغيير هو شيء

جيد لها

قامت سلسبيل بفتح الباب لتنظر الى كتله

الرجوله التي تقف امامها

كان سراج يقف امام الباب ويرتدي حله

كحلي اللون

ويصفف شعره ب طريقه مثيره

كان يبدو مثل الامير الذي جاء ليختطف

اميرته الى القصر ابتمت سلسبيل

بسخرية على تفكيرها الساذج

اما عند سراج فكاد فكه يسقط الى الارض

من كتله الاثاره التي تقف امامه

هي حقا مثل الفاكهه الناضجه في فصل

الصيف

لم تضع اي شيء من مستحضرات

التجميل سوي ملمع الشفاه ويا ليتها لم

تضع ذلك الملمع

فكانت عيني سراج مركزه فقط تجاه شفتيها

بدأت عينيه بتفحص تلك الملابس التي

احضرها

كانت حقا تبدو مثل الحوريه

كان هذا ما يدور في عقل سراج قبل ان

تحمحم سلسبيل بـ خجل من نظراته

المتفحصه

امسك سراج يدها وجعلها تتغلغل بين يديه

واتجه بها الى الخارج...وعند خروج سلسبيل

من ذلك المنزل شعرت انها حره

تنفست الهواء الذي يوجد بالطرقات بقوه

كأنها لم تتنفس من قبل

بالطبع فهي سجينه ذلك المنزل المهترأ منذ

شهر ولم تخرج منه

نظر سراج اليها بحزن فهو حقا كان يعاملها

معامله لا تستطيع اي فتاه ان تتحملها

جذبها سراج بخفه واتجه بها الى سيارته

جلسا بالمقعد الخلفي ثم اشار الى السائق

بأن يتحرك الى المكان الذي اتفقوا عليه

وبعد نصف ساعه من القيادة علي الطريق

وشرود سلسبيل في الطرقات وتفكيرها في

الذي سوف يحدث بعد قليل

وصلوا الى مطعم يقع على النيل

نظرت سلسبيل اليه بدهشه ولكنها لم

تتحدث بل هبطت من السيارة ووقفت

بجانب سراج الذي مد يده اليها

نظرت اليه بدهشه ولكنها لم تعلق بل

وضعت يدها على ذراعه واتجهوا الى الداخل

كان المطعم خاليا من الاشخاص وتوجد  
طاولة بـ الداخل تتوسط المطعم وتحيط بها  
الشموع

علمت سلسبيل ان سراج هو من قام بذلك  
الامر وحجز ذلك المطعم لهما فقط

تقدم سراج بسلسبيل الى تلك الطاولة  
واجلسها على الكرسي وجلس هو الاخر

ثم اشار للنادل بأن يتقدم

نظر سراج الى سلسبيل بمعنى ماذا تريدان  
نظرت سلسبيل قليلا الي القائمه ثم هتفت  
بهدهوء ولكنه يحمل بداخله بعض من مكر  
حواء : عايزه من كل اكله طبق و ازازه مياه و  
كوبايه عصير

ثم نظرت الى سراج قائله بـ خبث : وانت  
هتطلب ايه؟؟

نظر سراج اليها بدهشه وقال بمرح : ليه هو

انت ناويه تاكلي الاكل ده كله لوحداك!!؟

هتفت سلسبيل بحزن : يعني انت مستكتر

علية شويه اكل

ما انت كنت مبهدلني في البيت طعميه

وفول وبس

نظر سراج لها ب حزن وندم فهو حقا نادم على

ما قام به

واليوم سوف يتغير كل ذلك

ابتسم سراج ابتسامه حزينه وهتف للنادل

قائلا:هات كوبايه قهوه

أوماً النادل لهما بطاعه ثم اتجه الى الداخل

لكي يقوم بأحضار الطلب

كان الجو مليء بالصمت والتوتر من  
الطرفين الا ان قطع ذلك الصمت صوت  
سراج الذي كان مليء بالحزن والندم  
والكسره: انا اسف يا سلسبيل..

نظرت سلسبيل اليه بتعجب

اكمل حديثه قائلا: انا اسف على كل حاجه  
عملتها معاك

انا عارف ان الاسف عمره ما يعوض اللي انا  
عملته فيك

رבעت سلسبيل يدها امام صدرها وهتفت  
ببرود : طالما انت عارف ان الاسف عمره في  
حياته ما يعوض اللي انت عملته فيه من  
اهانه وذل واقسوه...بتعتذر ليه؟!!

هتف سراج بألم: انت ما تعرفيش انا مریت  
ب ايه وخلياني ب الشكل دا

انا عمري في حياتي ما حبيت حد ويوم ما  
حبيت خانوني ومش خانوني مره واحده لا  
خانوني ثلاث مرات

من امي اللي خانت ابويا لما جابت عشيقها  
في الشقه

وكانت دائما بتضربني لما كنت اقول لها ان  
هقول لبابا

ولما حبيت بنت كانت معايا في  
الجامعه...بس خانتني مع اعز اصحابي عشان  
هو كان اغنى مني

ولما حبيت للمره الثانيه كانت السكرتيره  
بتاعتي

بس دي خانتني عشان خاطر الفلوس لما  
اتفقت مع عدوي علي سرقه ورق صفقه  
مهمه جدا

انا عمري في حياتي ما كنت كده... انا كنت  
شخص مرح بحب الكل بس انا بني ادم  
ومش حجر عشان انسي او اتجاهل كل دا

بس انتِ حاجة مختلفه يا سلسبيلي

انتِ حولتي الشخص القاسي البارد لواحد  
قدر ينسي كل ال مر بيه بسبب نظره من  
عينك... عملتي فيه ايه؟؟ عملتي ال مليون  
بنت مقدروش يعملوه

نظرت سلسبيل اليه بحزن وهتفت بألم: بس

انا ايه ذنبي انك تاخذني بذنوب غيري

انت من ساعه ما اتعرفت عليا شفت مني

حاجه وحشه

طب شفتني بكلم اي راجل غريب طب انا

كنت بلبس لبس قصير وعريان

ليه عملت فيا كده وخليت الليله اللي بتحلم  
بيها كل بنت جحيم بالنسبه ليه قسيت عليا  
ولمستني غصب عني وجرحتني بكلمات  
اخترقت قلبي ومش قادره تلتئم

دا غير طبعاً البنات الـ كنت بتجيبهم الشقه  
وانا موجوده

ما فكرتش بشعوري ساعتها..

خليك انتِ مكاني لما تشوفي والدك بيخون  
امك والشخص اللي حبتيه خانك مع اعز  
اصحابك وتاني حبيب خانك عشان الفلوس  
هـ يكون ايه رايك في الرجاله؟؟

نظرت سلسبيل اليه بـ صدمه وحزن في نفس  
الوقت لا تصدق كم الالم الذي عاناه وهو

صغير

هو معه حق فإذا تخيلت ان والدها خان

والدتها

وان الذي احبته خانها

هي سوف تكره بني ادم جميعهم ولم تقبل

بالزواج ابدا

نظر سراج اليها بحزن وهتف بندم: انا ممكن

اعمل اي حاجة عشان خاطر بس انك

تسامحيني

انا بحبك يا سولي وعارف ان ال عملته غلط

وكمان انا مش قربت...

قاطعته سلسبيل قائله: ال حصل في الماضي

حصل وراح..

وانا مش مهتمة اعرف ايه ال حصل لأنه مش

هيغير حاجه..

ثم اكملت قائله : الاكل وَصِل..

نظر اليها سراج بحزن : فهو يعلم جيدا انها  
تحاول ان تتجنب التحدث في ذلك الموضوع

ويعلم جيدا ان الطريق للوصول الى قلبها  
مليء بالصعوبات ولكنه لن يستسلم  
وسوف يتجاوز كل تلك الصعاب

وضع الاطعمه التي طلبتها سلسبيل

نظرت سلسبيل الى الطعام بفرحه وقد نست

كل ما حدث منذ قليل و ذلك الحديث

الطويل الذي دار بينها وبين سراج

كأنها طفل قد وجد لعبته ونسي كل التعب

الذي مر به طوال اليوم

بدأت في تناول الطعام كأنها لم تتناوله لمدته

ثلاثة سنوات

هتف سراج بضحك : انا خايف لما اروح الاقي

انام جمبك اصحي الاقي ايدي ورجلي متكله

هتف سولي بأستزاز : لا انت مش مليون وانا

مش باكل الناس المعصعين

نظر سراج اليها بدهشه... ف هو لم يتوقع ان

تهتف بتلك الكلمات ب حقه

ف هو ليس بالرفيع ف هو لديه جسد يتمناه

اي رجل

بدا هو الاخر في شرب قهوته ولكنه كان ينظر

لها فقط

تلك التي كانت تفترس الطعام كأنها تنتقم

منه

هتف سراج في نفسه: هخليك تسامحيني يا

سلسبيلي

حتى لو كان اخر يوم في عمري

---

عم المساء علي الجميع

ومن كل قصر يخرج منه مجموعة من  
الاشخاص المثلثون الذين يبدون ك الصوص

اجتمعت تلك الاطياف السوداء في نقطه  
واحد

ثم قاموا جميعهم بنزع اقنعتهم وما كان  
ذلك سوي اولاد الوحش والقاسم والشريف  
من الذكور

نظر مالك ب هدوء الي اوجههم وهتف ب  
سرعة : نتلاقي في المكان ال بنجتمع فيه دائماً

اوماً الجميع له مع نظره بارده

انطلق الجميع مفترقين عن بعضهم

يعد ربع ساعة

في طرقات سباقات السيارات

كانت هناك طاولة كبيره يجلس عليها اوسم

واغني الرجال

منهم الاطباء ورجال الاعمال والمخبرات

العامه

هتف مالك بهدوء : الفتره ال عدت علينا

كانت بسم الله ما شاء الله اسوء وقت مرينا

بيه

بس انا شايف ان بسم الله ما شاء الله كل

واحد فيكم هيلبس علي اخر الشهر دا وانا..

طرطور..معرفش اي حاجه.. وكل واحد فيكم

شاقط من بنات العيله واكثر واحد بصراحة

ارفع له القبعه الياس حبيب قلبي ال قدر

يحمل المستحيل واقنع مراد انه يتجوز تقي

نظر انس ب حماس الي مالك وهتف : انا هبدأ  
الاول..

اوما له مالك بهدوء

بدأ في سرد قصه معاناته مع تلك العنيد  
منذ وقت طويل

حتي اوقعها في عشقه كما فعل

كان انس في المشفي يعمل ليلاً بسبب حاله  
المرضي المتأذمه

حتي في يوم من الايام دخلت حنين الي  
المشفي

كانت تشعر ب الاعياء وعشان انا كنت قريبها  
فحستها ب نفسي وطلع عندها ضغط ذائد  
ومتعبه جدا

هتف انس بأسمها بصوت ضعيف

رفعت حنين عينيها التي تشبه بحور العسل  
لتقابل زرقاوه عينية التي تشبه المحيط  
كانت تلك المره الاولي التي كان بها انس  
قريب الي تلك الدرجة من حنين  
كانت اعينها ناعسه تشبه القطط  
كم بدت مثيره ك اللعنه ب تلك النظرات  
يقسم ب داخله انه اذا كان شخص اخر.. ل كان  
فهم نظاراتها بشكل خاطئ  
تماسك انس وحاول ترتيب عقله ولكنها لا  
تساعد ب المره غيبود ان حرارتها كانت عاليه  
لذلك كانت تقوم بالتصرفات الحمقاء مثل  
جذب رأس انس الي احضانه او غرس وجهها  
داخل رقبتة

لو كان اي رجل مكانه لما تحمل كل ذلك  
وكان اغتصبها علي الفور

ولكنه قاوم غريزته الرجوليه بعدم اغتصابها  
وبعد ان قام بإنهاء عمله...هاتف عامر لكي  
يأتي ويأخذها لأنه لا يضمن نفسه اذا ظل  
معها اكثر من ذلك

وبعدها اصبح انس دائم التردد الي مكان  
عمل حنين وايضاً هو يحب ازعاجها  
لم يكن يعرف لما يقوم ب ذلك ولما يود دائماً  
مشاكستها

حتي جاء ذلك اليوم الذي قرر فيه ان يعترف  
لها

ومن هول الصدمة لم يتوقع انها تبادلته  
نفس المشاعر بل منذ ان كانا صغيرين

بعد انتهاء انس من سرد قصه حبه...لاحظ  
تلك النظرات الناريه التي تنتلق نحوه وكان  
مصدرها عامر

الذي يود ان ينهض من مكانه ويفتك ب ذلك  
المنحرف

قهقه مالك علي انس ف هو قد ورث انحرافه  
وعدم حيااه من والده ولكنه لا يكون هكذا الا  
مع شخص واحد وهي حنين وليس اي احد  
هتف مالك ب مرح : يعني بنت اخويا كانت  
واقعه اصلا من زمان بس كانت بتتقل  
عليك..وانت اصلا سافل وارث هرمونات قلبه  
الادب من ابوك

هتف انس ممازحا : طب بزمتمكم في حاجه  
احسن من قلبه الادب

هتف مالك بسرعه : بصراحة لا

ضحك الجميع علي مالك الذي توتر بسبب  
اجابته

هتف جواد بهدوء : انا ال عليا الدور

سرد جواد كل ما حدث معه..هو لم يكن  
يهتم ب ضي او بوجودها ولكن جاء ذلك اليوم  
الذي اصبحت فيه ضي هي مصدر تفكيره  
بالطبع لم يحكي جواد اي شئ عن مرض  
ضي بل حكي لهم عن كيفية اقناع مازن ب  
تلك الخطوبه

ف مازن لم يكن موافق ابدأ علي ارتباطه ب  
ابنته

ولكنه جاء اليه في اليوم الذي بعده وهو في  
صميمه لا ينوي الرحيل الا عندما يوافق علي  
ارتباطه ب ضي

اشار جواد للخادمه ب ان تنادي علي مازن

وبالفعل بعد دقائق وصل مازن وهو يرسم

ابتسامه خبيثه علي وجهه

جلس مازن واشار ل جواد ب الجلوس امامه

هتف جواد ب جمود:بص يا عمي انا مش

متحرك من هنا الا وانت موافق علي

ارتباطي ب ضي

انا عارف ان حيوان وزباله وسافل وان كان

لازم اول ما حبيت ضي اجي اطلبها منك

ومكنش ينفع ان ابعد

بس وعزه جلاله الله يا عمي ضي لو اتجوزت

للواد الملقق دا انا هخطفها واتجوزها

واحطكوا ادام الامر الواقع ووروني هتعملوا

ايه؟؟

انا ميهمنيش مرضها انا وهي هنتخطي دا  
سوي وانا هصبر عليها الغاية لما تتحسن  
وتبقي كويسه

هتف مازن ب سخريه : متشكرين  
لخدماتك..بنتي بقت احسن من الاول  
لوحدها ومش محتاجه منك اي مساعده  
واديكشفت ب عنيك امبارح..

هتف جواد ب برود: يعني دا اخر كلامك يا  
عمي

اوما له مع ابتسامه خبيثه علي وجهه ثم  
اكمل قائلاً: انا موافق بس ب شرط المهر  
مليون جنيه والمقدم مليون والمؤخر مليون  
يبقي تلاته مليون بس من فلوسك الخاصة  
ابتسم جواد له وهتف بسرعه : اكيد موافق  
تخدمهم نقدا ولا كاش

فجأه هبطت ضي من فوق السلاام وهي  
تنظر ل جواد ب خبث وهو يري مدي تأثيرها به

جلست ضي بجانب والدها

وضع مازن يده على كتف ضي وهتف ب  
هدوء : حبيبتي الجحش ال قاعد قدامك دا  
طالب ايدك اي رأيك

هتفت ضيّ بهدوء : قتلته علي الشروط

هتف جواد ومازن في نفس الوقت :ايوه / لا

نظر جواد ب دهشة الي مازن الذي هتف قائلا

: قوليله انتِ يا حبيبتي

هتفت ضي بهدوء ممزوج بالحنان : انك

تحبني..وتحبني..وتتقي الله فيه يا جواد باشا

نظر لها ب فرحه ودهشة ثم اتجه لكي يقوم  
بأحتضانها ولكن كانت هناك لكمه توجهت  
الي وجهه

كان ذلك مازن الذي ينظر له بحده:ايك ثم  
ايك انك تقرب من بنتي طول ما هي مش  
علي زمتك

واه الفلوس ال قلتك عليها انساهنا انا بس  
كنت بشوف رد فعلك  
بس طلعت راجل

وبعد انتهاء مالك من سرد ما حدث  
هتف مالك بهدوء:طلعت راجل وانا ال  
افتكرتك اي كلام

هتف عامر ب هدوء : انا ال عليا الدور اهدوا  
كده عشان حسب الله ونعم الوكيل في ابوك  
يا الياس

عشان اطلب ايد اختك يجرا لي كل دا بس ايه  
يا واد يا الياس ابوك طلع حاجه كده اوووه  
لا لا لا

ايدة زي المرزبه عمل في جسمي كدمات  
وكسر ليه ضلعين

هتف مالك قائلاً: لا بصراحه انكل اياك حاجه  
كده من العيار الثقيل بي فكر ب جسمه قبل  
عقله

بدأ عامر في سرد تلك المقابله التي دارت  
بينهم

نظر عامر الي اياك الذي ينظر له نظرات كادت  
ان تفتك به

\_ انا عايز اتجوز اسيا يا عمي

رفع ايداد حاجبه ثم هتف ببرود : انا مش  
عندي بنات للجواز يا بني وال فوق دي  
مخلل وناوي اخلله

هتف عامر ب ضيق : انا بحبها يا عمي انا  
عارف انك قلت مستحيل تجوزها لأي حد  
بس انا اعمل ايه؟؟ مش هقدر اعيش من  
غيرها

هتف ايداد بسخرية : ما هو انت لو كنت راجل  
ينفع ائتمنه علي بنتي كنت سلمتها من  
زمان بس انت كنت بتستغفلي وكنت  
بتقابلها في اوضتها

نظر اليه عامر ب صدمه ولكنه حاول ان يجمع  
شئات نفسه وهتف قائلاً : بس انا كنت فعلا  
ناوي اطلبها منك قبل ما اقابلها او حتي  
اعترفها بحبي

بس لما وصلت للشركه لقيت ان حضرتك  
كنت بتضرب واحد وبتقول له : انك  
مستحيل تجوز اسيا دلوقتي وان اي راجل  
هيفكر يقرب منها انت هتخليه عقيم  
وبعدين ناديت علي واحد من رجالتك وخدوه  
اكيد انا واحد لسه في بدايه شبابي هخاف  
وتراجعت وقلت ان فعلا هطلبها بس بعد ما  
تهداً

بس انا مقدرتش استحمل واعترفت ل اسيا  
واسيا كانت بتبادلني نفس الشعور بس انا  
وهي قررنا نخلي حبنا في قلبنا وان مفيش  
حد يقرب من الثاني ومفيش ولا مره قربت  
منها غير لما كنت في بيت حضرتك  
هتف اياك ب بساطه: انا موافق بس بشرط

تهللت اسارير وجه عامر وهتف بسرعه:  
اتفضل انا تحت امر...

وقبل ان يكمل جملته كان قد وقع علي  
الارض اثر لكمه تلقاها من ايام

ابتسم ايام بـ شر: انا وافقت بس لان انا شغيت  
عنيك اما الحيوان دا حاول يعتديها نظره  
حب وعشق

بس انا بردوا عايز المهر وهو...اني اكسرلك  
جسمك الرياضي دا

وبدأ في لكمه علي وجه لكمه وراء الاخري  
كان عامر يحاول الدفاع عن نفسه ولكنهم  
يستكع مجاراه قوه ايام

وبعد انتهاء عامر

هتف اسر ب ضحك:يعني شباب الهيله راح  
وكل واحد راح يتجوز حتي اخواتي البقر وانا  
هقعد لوحدي مع المزز وهقضيها خروجات  
خلصااانه بضربه خرزانه

هتف مالك بغيط: مين ال جاب الحيوان دا

هتف مصطفى ببرود : شبط فيه انا وادم  
وكان هيفضحنا في القصر

هتف اسر وهو يخرج لسانه : انا عارف انك  
متغاظ مني

جرب نار الغيره طب جرب كاس البيره  
وقول لي

بصوت وحركه(( شريف منير ))

فجأه وجد اسر حذاء مالك يحلق بوجهه

ضحك الجميع عليهم ما عدا واحد فقط  
الذي لم ولن يرضي عن تلك الزيجه ولكنه  
مجبر علي ذلك لحميتها

حسنا هو سوف يتخلص من ذلك الذي  
يحاول ان ينتقم منها

ثم بعدها يطلقها ويعيش بعدها بسلام

---

رأيكوا يا حلوين تفاعلوا توقعتمكوا علي فرح  
بكره

معلش اتأخرت عشان كنت نايمه ولسه  
صاحيه

[https://instagram.com/aya.hedaya.54  
?igshid=1uns36sc8017z](https://instagram.com/aya.hedaya.54?igshid=1uns36sc8017z)

دا لينك الانستا يا ريت تشرفوني هناك

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الواحد\_العشرون

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثانية\_العشرون

النهاية هي عندما تبعدِ عني وتنسي كل ما

ممرنا به سوياً

كانت تقف تنظر الي السماء

فبعد كل تلك المشاكل التي حدثت مع

عائلتها من الاعتداء علي اسيا وسلسبيل

وان عمهم منير ذلك الشخص الذي حاول  
الاعتداء علي والدتهم وتعذيبها مازال حيا بل  
ايضا يريد ان يخطف تسنيم ويجعلها له  
وقتل اثير

الا انها مازالت متفائلة ان كل ذلك سيتغير  
الي الافضل

شعرت بيد تُوضع علي كتفها بحنان  
التفتت الي خلف وحينما علمت هويته  
ارتسمت ابتسامه بسيطه علي وجهها  
هتفت بهدوء: اسفه علي اللي مررت بيه  
بسببي

انا عارفه انك مكنتش عايز كل دا يحص..  
وقبل ان تكمل باغتها هو بقبله علي وجنتها

ابتعد عنها واضع جبينه علي جبينها وهتف

بصوت هادئ: انتِ غبية

ازاي مش قدرتي تشوفي حبي ليك الفتره دي

كلها

انا بحبك يا غبيه من وانتِ لسه في اللفه

لما شفتك بين ايد بابا

قلبي دق بسرعه لدرجه انِ حسيت انه

هيخرج من مكانه

لم ترد عليه ولكن فقط نظراتها كانت مليئة

بالصدمة

كيف له ان يحبها ذلك الحب... لا فهو ليس

بحب بل عشق

نظرت له بحب وهتفت بحنان : انتِ كويس..

يعني مفيش اي كسور

نظر لها بهدوء وهتف بإبتسامة : عشان  
تكوني ملكي انا مستعد اعمل اي حاجة  
حتي ان انفذ شرط ابوك الغريب

هتفت بهدوء:اكيد بابا عمره ما يعمل حاجة  
الا اما تكون من وراها سبب

هتف الياس ب سعادته: اكيد انا فرحان  
دلوقتي لأنه سمح ليه اننا نكتب الكتاب  
ونتجوز مع اخواتك

بعد ما كان ناوي يخليها بعد سنتين..كان  
هيجيلي جلطة

بس هو كان عنده حق اصل بصراحه انت  
وردته ف اكيد هيخاف عليكي حتي مني

توردت وجنتيها خجلاً وهتفت ب خجل:بس  
بقي يا الياس

ثم قامت بلكمه علي كتفه

تأوه الياس بخفه وهتف بألم : يا بنتي حرام  
عليك انا جسمي مدغدغ ومش حاسس غير  
بعنيه بس وباقي اعضائي مش حاسس بيها  
خلاني احفر مع العمال في الصحراء للكشف  
عن النفط لمدة اسبوع

هتفت ب خوف وقلق : انت كويس يا  
الياس؟؟اسفه يا حبيبي مكنتش اعرف  
تجاهل الياس حديثها وركز علي كلمه واحده  
وهتف بسعاده: انتِ قلتِ ايه؟؟

هتفت تقي بغباء:اسفه..

الياس بمكر: ال بعد كده..

هتفت تقي بتلقائيه : حبيبي..

شهقت بصدمه ثم وضعت يدها علي فمها  
بسرعه..توردت وجنتيها خجلاً... ثم نظرت الى  
الارض غير قادره علي النظر في عينيه

اتسعت ابتسامه الياس

اقترب منها وهمس بجانب اذنها : بكره  
هتبقى مراتي وهتبقى تقوليها ليه من غير ما  
تتحولي لفراولايه كده

خجلت تقى وبشده ثم بدات في الركد تجاه  
القصر وابتسامه بسيطه قد ارتسمت على  
وجهها

نظر الياس لها ب هيام و هتف بحب: مجنونه  
وبتتكسف بس بحبها اعمل ايه؟!!

ثم اتجه هو الاخر عائدا الى قصره...ف اذا رآه  
مراد الان

سوف يقوم بقتله لامحاله ولن يجعله يتزوج

ب تقي

وهذا هو اخر شئ يریده ب التأكيد

---

جاء اليوم المنتظر يوم زفاف اولاد الوحش  
كانت كل التحضيرات تقام على قدم وساق  
كن نساء العائله يشاركن في طهو الطعام ف  
شمس قد طلبت منهم ذلك ف هي حقا تريد  
ان تشعر ب ذلك الشعور وهو ان تشارك في  
حفل زفاف اولادها ولو ب شئ بسيط

طلب ادم ومصطفى من والدهم ان يكون  
الزفاف ب القصر

وطلب مراد من الياس ان يقوم هو الاخر  
بزفاه في القصر

في البدايه رفض الياس ولكنه وافق بعد  
تهديده ب انه لن يتزوج تقى...وافق بشرط انه  
سوف ب المشاركه في تكاليف التجهيزات  
رفض مراد ان يرسل تسنيم واثير وتقى الى  
البيوتي سنتر واصر عليهم بان يقوموا  
بتحضير انفسهم ب غرفهم  
وانه سوف يقوم بإرسال المختصات لهم في  
غرفهم  
كانت جميع الفتيات في غرفه تقى واسيل  
وتسنيم ومعهم سلسبيل تفاجأت الفتيات ب  
حضور سلسبيل الى زفاف  
قامت الفتيات بإختضان سلسبيل ف هم  
قد افتقدوها وبشده  
ف هي غائبه عنهم مده شهر كامل

حزر مراد الجميع ب عدم زيارتها متحججاً ب

انها في خارج البلاد في شهر العسل

ف هو يعلم جيداً ان راها احد ب تلك الحالة

سوف يقوم بقتل سراج ولن يرأفوا به

بدات الفتيات في تبادل الاحاديث ولوسي

كانت تسأل سلسبيل الكثير من الاسئلة

المحرجه...وكانت الفتيات يضحكن عليهما

هتفت لوسي وهي تولول مثل النسوه : يا

نيه بختك يا لوسي يا حزن الحزن يا ابا

رشدي.. الجلل كلهم اتجوزوا وانا ال لسه يا

اختي

هتفت ضي ب ضحك : اوعي تعملي في

نفسك كده يا ام فروق

هتفت لوسي بحسره : مقصوفه الرقبه

بتتريق عليا ال كانت بتتكسف من خيالها

هتفت سلسبيل بخبث : الخير والبركه ل  
اخويا جواد هو ال خلاها تتغير وتبقي مزه كده  
بدل ما هي كانت مكعبله في نفسها  
نظرت ضي لها بحده وحمرة الخجل تلونت  
بها

هتفت حنين وهي تنظر للوسي : ما انت يا  
بت يا لوسي مخطوبة عايزه تتجوزي ليه؟؟  
هتفت لوسي بحسره: اسكتي اصلا دا واحد  
لا يعتمد عليه بقاله شهر بيقول انا جاي وهو  
مفكرش ولا مره انه يشقر عليا ب اتصال  
هتفت تسنيم بخبث : ما يمكن هو واقف  
مستني تحت

قفزت لوسب من مكانها وهتفت ب فرحه :  
ياريت ونبي وانا هرزعه بوسه لولوبيه بس  
هو ييجي يا جماعه انا هموووووت عليه



نظرت اثير لهما بدهشه ثم هتفت بتعجب :  
في حاجه؟؟ مين حضرتكم!!

بدأت الدموع تهبط من عيني مالك وعاصم  
وهم ينظرون الى اختهم الصغيره...حتى لو لم  
تكن اختهم من ناحيه الام ف يكفي ان رابطه  
الدم تجمعهم

اندفع مالك وعاصم ناحيتها وقاموا  
بمعانقتها عناقا طويلا

بالرغم من اثير كانت تشعر بالدهشه  
والتعجب والصدمه الا انها احست في ذلك  
العناق شعور الدفء والحنان الذي افتقدته  
عندما كانت صغيره...عندما كان يعاملها  
والدها واخوها بطريقه وحشيه

هتف مالك بغير تصديق : مش مصدق...انا  
عندي اخت لا وكمان جميله زيك

نظرت له اثير بصدمه...ماذا يعني بذلك

الكلام

قبلها مالك على جبينها بقوه كأنه يتأكد من

وجودها امامه

بابتعد الاثنان عنها بعد مده...وهي في حاله

من الصدمه

لا تستطيع ان تفهم اي شيء ولا تستطيع

ان تنطق بأي كلمه.

فجاه اقتحمها مراد الغرفه دون ان يقوم

بالطرق على الباب وجد عاصم ومالك

بيكيان واثير تنظر اليهم بدهشه

ابتسم مراد بسخريه وهتف قائلا: طب عيب

عليكم الكلام ده يا جدعان... اولاد الشريف

بيعطوا

لو كان حد قال لي ان مالك باشا نفسه  
بيعيط ما كنتش صدقت الكلام ده.. بس انا  
شايف الكلام ده بعيني

هتفت اثير بدهشه : انكل مراد هم مين  
دول...وليه بيقولوا ان انا اختهم...انا مش  
فاهمه اي حاجه

احضر مراد الكرسي الذي في الغرفه وقام  
بوضعه بجانب الفراش وهتف بهدوء : ما  
تخافيش يا حبيبتي انتِ طبعا عارفه ان منير  
يبقى اخوك الكبير

اومأت اثير له بدهشه....فهو كيف عرف ذلك  
فهي لم تخبرهم بأي شيء

هتف مراد وهو يضع قدم فوق الاخرى قائلا  
: انا عارف كل حاجه

ما تستغربيش كمان منير يبقى ابن عم  
شمس نظرت اليه بصدمه مره اخرى فهي  
لم تتوقع ذلك

هي كانت تشعر بشيء غريب ناحيه شمس  
لكنها لم تصدق انها لها قرابه بها

هتف مراد بهدوء : خلينا نبدا من الاول

ابوك ال هو مدحت كان متجوز الاول وخلف  
منه منير وده اخوك الكبير وعاصم اخوك  
الوسطاني ثم اشار ناحيه عاصم ومالك وده  
اخوك الثالث واشار ناحيه مالك

وبعد كده امهم اتقتلت ومدحت اتعرف على  
مامتك و خلفوك من غير جواز

بس بعد كده ابوك حاول ان هو يقتل  
شمس فأنا عذبتة ومات من التعذيب وكان  
منير هيحصلوا بس انا قلت اديله فرصه ان

هو يبعد عن طريق عيلتي وممكن يتحول  
لأنسان افضل

لكن العكس حصل ومنير انضم لمافيا الاثار  
وعرف طريقك وحولك طبعا لمبرمجته في  
مافيا الاثار

وكان دائما بيعذبك وعشان كده انت عندك  
فوبيا من الاماكن المغلقه والصوت العالي  
والاماكن العاليه والضلمه

كانت اثير تنظر اليه والدموع تتسابق الى  
وجنتيها

بدات شهقاتها في العلو وهي تنظر الى مالك  
وعاصم

وهي لا تصدق بأن لديها اخوه غير منير

منير كان مثل والدها...لم تعتبره يوما مثل  
الاخ



فهي تستحق ذلك ولكن فجأة عبس وجهها

ف اثير وجدت باقي عائلتها لكن هي ليس

لديها احد

تنهدت بحزن ولكنها سرعان ما رسمت

الابتسامه على وجهها فهي لا تريد ان تشعر

احد بحزنها فهي تراهم جميعاً سعداء

هتفت حين بسعاده : يعني انا دلوقتي

عندي عمه يعني اقول لك يا عمته

عبست اثير وهتفت بتزمز: عمه في عينك انا

لسه صغيره قولي لي يا اثير

وبعد مده دخلت الفتيات المختصات بتزيين

الفتيات

خرجت جميع الفتيات من الغرفه بدأت

الفتيات في وضع المكياج على وجههم

ولكنهم طلبوا منهم ان يكون خفيفاً

اكتفت اثير بوضع احمر شفاه قاني اللون

وحمرا خفيفه على وجنتيها

بينما تسنيم طلبت منها ان تضع الكحل

واحمر الشفاه فقط

وتقي لم تضع شئ سوي الكحل الذي ابرز

جمال عينيها التي تشبه عيني مراد

قامت اثير وتسنيم بترك شعرهم منسدل

على ظهرهم بطريقه رائعه وقامت تقي

بأرتداء حجابها الابيض وكانت الطرحه فوق

رأسها

بعدها خرجت الفتيات المختصات من

الغرفه بعد انتهائهم

ثم بدأت الفتيات في ارتداء الفساتين التي

احضرها الياس وادم ومصطفى لهم

نظرت تسنيم الى الفستان بسخريه  
وهمست في نفسها: تلاقي انك المراد هو اللي  
جابه او حصلت له حاجه في دماغه عشان  
يجيب الفستان ده

ثم رفعت الفستان امامها وهمست: بس  
فستان شكله حلو طلع المعفن عنده ذوق  
اما الحال عند تقي واثير مختلف تماماً فمما  
الاثنان

كان ينظر الى الفستان بالسعاده فكل منهما  
سوف تتزوج من الشخص الذي تحب  
وبعد ساعتين انتهت الفتيات من ارتداء  
ملابسهم فكان فستان اثير ضيق من الخصر  
وينزل بأتساع ومن الخصر يوجد شريطه بها  
فيونكه بيضاء

يشيف من عند الصدر والاكمام.....والاكمام

تصل الى منتصف ذراعها

اما تسنيم فكان الفستان في غايه الرقه  
يضيق من الخصر وينزل بأوسع....عاري من  
الاكتاف

نظرت الي الفستان بسخريه ف الفستان  
عاري من عند الكتف

هتفت في نفسها ب سخريه:بدأت اشك انه  
مش عند رجوله اصلاً

اما فستان تقى فهو بالرغم من احتشامه الا  
انه كان اكثرهم روعه بذلك الحجاب الذي  
زين وجهها

وبعد نصف ساعه اقتحمت شمس الغرفه  
نظرت بدهشه الي تقى وتسنيم واثير بدهشه  
وصدمه في نفس الوقت

ثم هتفت ب حنان : بسم الله ماشاء الله  
امرات يا حبايبي

ثم همست بنبره معاتبه وهي ننظر الي اثير  
وتسنيم

: بس كان الاحسن لو كنتم لابسين الحجاب

اخفضا تسنيم واثير نظرهم الى الارض بحرج

فهم لا يعرفون الكثير عن الحجاب هم  
يصلون و يقرأون القرآن لكنهما لم يتعودا  
على ارتداء الحجاب....لم يخبرهم احد من  
قبل عنه

قرأت شمس ما يدور بعقلهم فأقتربت منهم  
وربتت على ظهورهم ب حنان وهتفت ب حب  
ما تقلقوش يا حبايبي

بعد ما تتجاوزوا انا هعلمكم كل حاجه ان  
شاء الله وهتلبسوا الحجاب

انا كنت زيكم كده واول ما اتجوزت مراد  
كنت من غير الحجاب بس بعد كده اتحجبت  
لما عرفت اهميته واهميه ان انا اقرب من  
ربنا وان انا اكتفى بيه بس

بعد مده دخل مراد وعاصم الى الغرفه التي  
على بها الفتيات

اقترب عاصم من اثير وقام بتقبيل جبينها  
هتف بحنان: اجمل عروسه شافتها  
عيني....طبعا من بعد شروق طبعا

حجزت اثير على حديثه وهتفت بغمزه : ايوه  
طبعا طنط شروق هي اللي في القلب بردو  
ابتسم لها ثم اخذ يديها واضعا يدها علي  
زراعه واتجه بها الي الخارج اما مراد فقد اتجه  
ناحيه تقى نظر لها بحنان

وقبل هو الاخر جبينها وهتف بحنان : وردتي  
يا احلى ورده في الفستان ربنا يحفظك ليا يا  
حبيبتي

ابتسمت له تقى وقامت بإختضانه وهمست  
له: بحبك...بحبك يا بابا

\_وانا كمان يا وردتي

كانت تسنيم تنظر لهم بأبتسامه و لكن من  
داخلها الحزن يملأ قلبان

فهي الان وحيده سوف تتزوج شخص لا  
تحبه والان ها هي وحيده

بدأت الدموع تترقرق في عينيها

فرت دمعها هاربه من عينيها ولكنها قامت  
بأزالتها بسرعه

كي لا يلاحظها احد

ولكنها صدمت عندما وجدت مراد يقف

امامه وينظر اليها بحب

هتف مراد بهدوء : تسنيم لازم تعرفي انك

قبل ما تبقى بنت صاحبه شمس انت

هتبقى مرات ابني

نظرت اليه بسخريه فكلاهما يعرف جيدا

انها لا تحبه وهو لا يحبها

هتف مراد بحنان : مصطفى بيحبك يا

تسنيم بس هو مش عايز يشيل مسئوليته

وعايز يكون حر

انا عمري في حياتي ما هلاقي عروسه اجمل

واحن منك لابني

وانا عايزك تغيريه...انا بطلب منك الطلب ده

عايزك تحولي مصطفى من شخص مستهتر  
ومش بيتحمل مسؤوليه بيت ولا عيله  
لشخص مسؤول ومنضبط

انا عارف ان مصطفى منضبط في شغله  
ونسؤل عن نفسه وتصرفاته بس هو مش  
مستعد انه يشيل مسئوليه عيله

وانا عايزك تعلميه الادب

هتف بها بخبث في نهايه حديثه

ثم اكمل قائلا : انا عارف ان النهارده هو  
اليوم اللي تتمناه كل بنت في حياتها وعارف  
ان انت دلوقتِ تتمنى انه هم يكونوا معاك  
في اللحظه دي....بس هم مش موجودين  
دلوقتي

وانا هكون موجود بدلهم زي والدك ومن هنا  
ورايح تعتبريني زي والدك وتقولي ليا يا

بابا... ولو احتجت اي حاجه انا موجود يا

بنتي

ابتسمت له تسنيم بحب و كادت ان تبكي  
من كلماته المؤثره في هي منذ ان دخلت الى  
ذلك المنزل كانت تعتبره مثل والدها ولكنها  
كانت تخش من نظراته الباردة و لكنها علمت  
ان خلف ذلك القناع البارد هناك شخص  
يمتلك حنان العالم بأكمله

خاصه مع زوجته واولاده

امسك بيد تقي و تسنيم ووضعهم علي  
زرعيه الاثنتين وهبط بهما الي الاسفل  
تفاجأ الجميع من الثلاث فتيات فكانوا هن  
الثلاثه مثل النجمات المتلألئه في السماء  
نظره الياس الي تقي ولم يزح نظره عنها

وصلت اليه كانت حقا في غايه الروعه  
والجمال كأنها حوريه هبطت من الجنه

نظره مراد له بحده الى اياس وهتف بتهديد  
: لو فكرت انك تزعلها اوبس شفتها بتعيط  
بسببك هعمل فيك ايه؟؟

نظر له الياس بخوف وتوتر : هعيشك في  
الصحراء لمده اسبوع من غير ميه ولا اكل  
ووريني هتعمل ايه؟؟

اوما الياس بسرعه ثم جذب تقى اليه ونظر  
لها بحنان

وهتف بحماس : ما تخافش يا عمي تقى  
في عينيه الاتنين

انصرف بقى...

نظر له مراد بحده ليهتف قائلاً بخوف وتوتر  
: بعد اذنك يا عمي

تحرك مراد من امامه وابتسامه مرسومه  
علي وجهه

توجه مراد الي الوقوف امام مصطفى الذي  
ينظر الى تسنيم بحده

تعجبت تسنيم من نظراته فهتفت قائله  
بدهشه: مالك بتبصلي كده ليه كأني قتلتلي  
اتيل

هاتف مصطفى بحده قائلا : ايه الزفت إل  
انتِ لابسها ده

نظرت الى نفسها وهتفت قائله بدهشه: بس  
انت اللي جايبه ليا

هتف مصطفى قائلا بغضب : انا مجبتش  
القرف ده... انا عمري ما اجيب حاجه عريانه  
كده

نظرت له تسنيم بدهشه بينما هتف مراد  
بخبث : وانت متضايق ليه لتكون غيران  
مثلا؟؟؟

هتف مصطفى بسخريه واغير ليه؟؟ انا بس  
ما يرضنيش ان مرااتي الكل يبص لها بصات  
مش كويسه

هتف مراد بسخريه مماثله: راجل قوي  
انت؟؟

تم قام بترك تسنيم مع مصطفى وهتف  
بحده انا قلت لك يا مصطفى لو فكرت بس  
لو فكرت مجرد تفكير انك تقضيها او  
تجرحها بأي كلمه... انت عارف انا هعمل  
ايه؟؟

اوما مصطفى له بلامبالاه

ابتعد مراد متجهاً إلى شمس التي ترقرت  
الدموع في عينيها

فهي الان ترى اولادها اصبحوا ازواج من من  
احبوهم

قبل مراد جبينها وهتف بحنان: اوعي  
تعيطي دموعك دي غاليه عليه اوي انا  
ممکن الغي الفرح دا نفسه لو مبتلطيش  
عياط

توقفت شمس عن البكاء وقامت بأحتضانه  
وهتفت بحب: بحبك يا مراد يا وحش قلبي  
زفر مراد بحراره وهتف بجانب اذنها : طب  
تعالى اقولك حاجه سر في بؤك

نظرت شمس له بصدمه وخجل وهتفت  
بخجل: اتلميا مراد عيب كده دا فرح ولادك

وقبل ان ير مراد فجأه وجد قبله من  
الانزعاج القت عليهم

هتف اسر ب مرح بسماجه : اذيك يا وحش

انا عارف اني قطعت عليكم لحظه تاريخ  
بس مشكله دا انا حتي بحب اقطع علي اي

حد حبيبه في الفرح

ولاد عمي مش مراعيين ان انا سنجل  
وعملين يحبوا بعض ويمسكوا ايد بعض  
وانا عامل زي الفازه وسطهم

امسكه مراد من ياقته وقام بدفعه بعيدا  
عنهم حتي وصل الي لوسي التي تنظر لهم

بسعاده

هتف اسر بضحك : والله لفضحهم في الفرح

دا

نظر مراد الى عاصم الذي يعطي اثير الى ادم  
وانضم اليه مالك

اما عند ادم واثير

هتف مالك بحده: عارف يا الياس لو فكرت  
انك تزعلها انا هعملك كفته وشورما

هتف ادم بهدوء: انا عمري في حياتي ما ازعلها  
او افكر اني ازعلها لانها روحي....وانا عمري في  
حياتي ما افكر ان اذى روحي...انا عارف ان انا  
قبل كظه كسرت ايد بنت وعمري ما خليت  
بنتي تلمسني

لكن اثير حاجه مختلفه عن الكل دخلت  
قلبي من اول نظرة

وحسيتها بنتي قبل ما تبقي حبيبتني  
وزوجتي

وبقت ملكه علي عرش قلبي وكبريائي ال انا  
مسمحتش لأي بنت تتخطي الحدود دي

انا بحبها يا مالك

نظرت اثير له بدهشه وابتشمت له بسعاده  
وخجل

ابتسم مالك وعاصم بفرح في نفس الوقت  
ثم تركهم بمفردهم

بدأت الحفله ثم قام الثلاثة بكتب الكتاب  
وكان مراد هو موكل

تقى وتسليم

مر الحفل بجلوس الازواج الثلاثة ورقصهم في  
الساحه وايضا بالخاتمه التي القاها اسر

وقف اسر على المنصه وهتف بمرح قائلا :  
الليله ليله اخواتي

يعني... الرجوله يعني... الشهامه

ادم ايوه ادم... ادم اخويا... اخويا ادم

رجل الاعمال الكبيره ابن الوحش... واحد من

ملوك الوغي

ابو عيون خضره واللي دايم بيتعصب

بسرعه ويحب يعلقنى على المسمار بقول

لك النهارده خد بالك من عروستك لانها

غاليه على قلبي قوي... لو مكنتش صغير

كان زمانى دلوقتى متجوزها بدالك

نظر اليه ادم نظره قاتله لو كانت النظرات

تقتل لكان اسر وقع مقتولا

هتف اسر قائلا: خلاص... خلاص مكنتش

هتجوزها ولا اعرفها اصلا... هي مين دي؟؟

ضحك الجميع عليه...

اكمل قائلا : مصطفى اخويا... يعني  
العصبيه الزائده... والغضب... التفكير  
السرعي.. بس برده منكرش ان هو جدع  
ورا جل بكل ماتعنيه الكلمه من معنى...  
حافظ علي عروستك يا مصطفى وسبيك  
من الهبل اللي في دماغك انت عارف انا  
قصدي ايه

والا هاجي واتجوزها انا يا مصطفى  
قلب مصطفى عينيه بملل بينما ضحكت  
تسنيم علي حديثه

نيجي بقى ل ورده العيله زي ما الوحش  
بيقول لها دائما هي ورده الوحش اختي  
الكبيره ال بتجري دائما ورايا ب الشبشب  
ال مش بتصحي غير ب ضرب الجزم

حافظ يا الياس عليها والا هخرج لك من  
كوبايه الشاي كل يوم وهنقل الاخبار  
للوحش...وهو هيتصرف معاك

نيجي بقي للبوص الكبير الوحش بابا الغالي  
تعبت كتير في حياتك من وانت طفل الغايه  
دلوقتي

انت مش راجل لا انت سيد الرجال  
احنا لو قرنا بين الرجوله وبينك انت هتبقي  
اعلي منها

كفايه ال بتعملوا عشنا وشموسه امي  
هي مش مجرد ام دي ست الكل عندها  
قلب يساع الكل  
اتعلمت انها تسامح في الوقت ال ملقتش حد  
يسامحها

شرسه مع اي حد يعديها او يعادي جزها  
بس طول ما هي معنا بتبقي احسن ام في  
العالم دا

ورقصني يا جدع...وبدأت الاغاني في العمل

---

ابتعدت تسنيم عن جو الحفله قليلا ف هي  
حقاً تشعر بالاختناق ووقفت في حديقته  
القصر

للتفاجئ ب الذي يقف بعيدا عنها وينظر اليها  
بخبث ومكر

كاد قلبها يتوقف من الصدمه ونظرت اليه  
بدهشه قائلاً : انكل منير

ابتسم لها بخبث وهو يتقدم ناحيتها بكل  
هدوء جعل من كل خلسه في جسدها تهتز

# يتبع

---

رأيكو يا حلوين وتفاعلوا كده كويس  
وتوقعتمكوا بقي

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثانية\_العشرون

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثالثة\_العشرون

حتي وان لم اعترف لك ب مشاعري ف  
سأظل احبك وستظلي ملكي..لآخر  
العمر

ابتسم لها بخبث وهو يتقدم ناحيتها بكل  
هدوء جعل من كل خليه في جسدها تهتز

اقترب منها وتلك الابتسامه الخبيثه مازالت  
مرسومه علي وجهه

هتف منير قائلاً ب لوزوجة:اذيك يا حبيبتي  
ابتعدت تسنيم عنه ونظرت له ب استحقار :  
عايز ايه؟؟

هتف منير بنبره ماكره : توتوتوتو عيب كده يا  
توتا ميصحش تقولي كده لحبيبك وزوجك  
المستقبلي

هتفت تسنيم بسخرية : طب عيب علي

سنك دا با جدو

طب تيحي ازاي..دا انت حتي من دور بابي

لالالا لحظه واحده اقصد من دور جدو

نظر لها منير ب حده وهتف قايلأ بسخرية :

افرحي مع عريس الغفله لان هو اسبوع بس

وهتبقي في بيتي يا توتا

نظرت له تسنيم بكره وهتفت بسخرية لازعه

: لو انت كنت اخر راجل علي الارض

مستحيل ابص لخلقتك

لا لحظه واحده دا لو اعتبرنا انك راجل اصلا

واحد حاول يقتل اخته عشان معاه

معلومات عن المافيا بتاعته ويحب واحده

اد بنته

نظر اليها منير بغضب ثم رفع يده لـ كي يقوم

بصفعها

اغمضت تسنيم عينيها مستعدة لتلقي

الصفعه ولكنها لمتشعر بـ شيء

فتحت عينيها لتجد حائط بشري يقف

امامها

كان ذلك مصطفى وهو يعتصر كف منير

بين يديه

هتف مصطفى بـ سخريه :طب مش عيب

عليك يا جدو انك تمد ايدك علي عروستي

ثم قام بدفع يده بعيدا بعدما تأكد انه قام بـ

سحقها جيدا

استطاع منير اخفاء الم يده تحت نظراته

الغاضبه

نظر منير له بسخريه وهتف ببرود : اهلا بـ

عريس الغفله ابن الوحش مش كده

نظر له مصطفى ببرود ثم التف لمواجه

تسنيم ثم امسك بيده وجعلها تتغلغل بين

يديه وهتف ببرود وهو يتحرك متوجه الي

القصر : انا مبتكلمش مع الحثالة ولو

شفتك مقرب من بيت الوحش يا جدو

هتبقي دي نهايتك

نظر منير اليه بغضب وكره ولكنها سرعان ما

تحولت الي نظرات ماکره

وهتف وهو يتجه الي خارج الحديقه :افرحوا

كلکم کلها ايام وكل دا هيقلب عزاء

اما عند مصطفى ف هو قد نظر لها بحده

وهتف بغضب: ايه ال كان موقفك مع

الراجل دا؟؟ وليه خرجتي من الفرخ

نظرت له تسنيم ب عناد وهتفت ب  
تحدي:ملكش دعوه انا حره يا زوجي العزيز  
وبعضين مش انت مش بتحبني..بلاش  
تعمل فيها دور الزوج ال خايف علي زوجته  
نظر لها ب غضب وهتف ب سخريه : عندك  
حق..

الاحسن ان كل واحد يأخذ باله من نفسه..  
وانا حيوان لو عبرتك تاني..

ذهب هو اولا وهو يلعنها ويشتمها ب جميع  
الشتائم

فهو جاء ل مساعدتها وهي فقط تخبره انه لا  
يجب ان يتصنع الاهتمام نحوها

سارت تسنيم خلفه بأنف مرفوع وكبرياء  
يخلق في السماء وهتفت في نفسها : ولسه  
يا درش يا اما هتشوف مني

لو مختش عرقك يطرقع مبقاش انا تسنيم  
الشناوي

كان الجميع يشعر ب السعادة الا بعض  
الاشخاص الذين لن تكتمل فرحتهم اليوم  
انتهي حفل الزفاف وذهب الجميع الي  
منازلهم ما عدا شخصكان يبكي ويرجو والده  
بعدم تركه

نعم تلك كانت تقي المتشبهه ب ملابس  
والدها وترجوه بعدم تركها ب مفردها  
كان مراد يربط علي ظهرها بحنان وهو  
يحاول تهدئتها

اما عن الياس ف هو كان يزفر ب ضيق ف هو  
يريد ان يجذبها من زراعتها ويأخذها معه الي  
القصر

ولكنه يخشي من مراد ل كي لا يقوم ب كسر  
احد أطرفه

وهو يريد ان يدخل دنيا وهو سليم

زفر الياس للمره الالف وهو يري محاوله مراد  
بأقناعها بأنهم سوف يأتوا لزيارتها كل  
يوم...وهي يمكنها ان تأتي الي القصر في اي  
وقت ف هو بالنهاية قصرها

هتف الياس ب نفاذ صبر : لا كده كتير اقسم  
بالله ومفيش حد هيستحمل الذل دا  
ادم ومصطفي طلهوا من بدري وانا هنا  
بغني ظلموه

بعد اذنك يا عمي انا ورايا مناوشات ودينا  
لازم ادخلها

وقام ب حمل تقى بين زراعيه واتجه بها الي  
سيارته

كاد مراد ان يذهب وراءه وان يقتلع رأسه عن  
جسده ف كيف يقوم ب ذلك مع وردته

ولكن استطاعت شمس واياا ايقافه

هتف اياا ب مرح:يا عم اتهد شويه دي بقت  
مراته يعني يعمل ال هو عايزه،،

هتف مراد بضيق وهو يريد ان يأخذ ابنته  
وان يجعلها ب جانبه ولن يزوجها من ذلك  
الاحمق : سبني يا اياا ابنك الحيوان مش  
عامل احترام ليه ابن الكلب دا

نظر له اياا بغیظ وهتف بسخریه :مكنتش  
اعرف انك بتحبني اوي كده يا مرمز

نظر اليه مراد ب غضب وهتف بسخريه :طب

يا دودو روح شوف بنتك واقفه مع مين؟؟

نظر له اياد بأستفهام...اشار له مراد علي

اسيا التي تقف مع عامر

اشتعلت عيني اياد واتجه اليهم وهو ينفث

الدخان من اذنيه

نظر عامر الي اياد الذي كان مثل الثور الهائج

هتف عامر بهدوء:اذيك يا عمي

هتف اياد بغضب وهو يكاد يقتل عامر :انت

يا بغل بتعمل ايه مع بنتي

حك عامر رقبتة وهتف بغباء : بنتك تبقي

خطيبيتي

هتف اياد بغضب وهو يمسك يد ابنته

ويجعلها تقف خلف ظهره:وانا قلت مش

هتشوفها الا يوم الخطوبه والفرح وانت اكيد  
عارفها ومتعرفين علي بعض فمش لازم  
تقف معاها ماشي يا زفت

ثم جزبها متجه الي زوجته لكي يعودوا الي  
القصر

كانت اسيا تضحك علي افعال والدها الغير  
منطقيه

اما عند مراد ف هو كان محتضن شمس  
وينظر الي القصر الذي اصبح خاليا ولم  
يتبقي غيرهم ف كل واحد من اولاده في  
اجنحتهم الخاصه وتقي ذهبت مع زوجته

اقترب مراد من شمس وهتف بمشاكسه: انا  
جعان يا شمس

هتفت شمس ببراءه : ثانيه هدخل احضر  
الاكل

همت شمس للرحيل من امامه ولكنه  
امسكها من ساعدها وجذبها اليه وهتف  
بنبره ماكره : لا انا مش جعان اكل...انا جعان  
انتِ

توردتوجنتي شمس بحمره محبيه الي مراد  
وهتفت بخجل:مراد عيب الاولاد  
ههتف مراد بغیظ وهو يكبلها بين احضانه :  
الولاد بيذاكروا مع مراتهم سيبيني انا كمان  
اذاكر

خرجت ضحكه تشبه ضحكه الراقصات من  
فم شمس

هتف مراد ب مكر :دا احنا ليلتنا صباحي  
خجلت شمس وقامت بغرس رأسها في صدر  
مراد الصلب بفعل الرياضة

اوقفه تقومهالي فرفته صوت ابنه الصغير  
لقد نساها تماماً

هتف اسر بمرح : مش عيب كده يا مرمز  
تستفرد ب شمسوة لوحك..دا انا حتي ابنك

هتف مراد ب وحشيه: عارف انا هحد الغايه  
عشره تكون اختفيت من وشي يا ابن  
العرايي والا هتشوف وش الوحش الحقيقي  
يا اسوره

واحد

اثنان

عشره

وفي لمح البصر كان قد اختفي اسر من امام  
مراد بل القصر بأكملة واتجه الي منزل جدته  
يقضيه مع جده

فهو الوحيد في تلك العائلة متفرغ من اعماله

الزوجيه

اتجه مراد الي غرفتهم وهو يهمس بأذن

شمس بـ كلمات جعلت من شمس تشعر

بالخجل

اما عند ازواجنا الاعزاء

في قصر العرايبي وخاصة في غرفه مصطفى

ينظر الي تلك الجالسه.. وتلك الابتسامه

الخبيثه المرسومه علي وجهها..

نظر اليها بتفحص.. ذلك الفستان الابيض

الذي يرسم منحنيات جسدها صارخه الانوئه

ضيق من عند الصدر وينزل بأتساع.. وبالرغم

من انها لا تضع اي نوع من مساحيق

التجميل سوي الكحل الذي جعل عيناها

السوداء اكثر جذابيه.. ولامعه مثل تلك  
النجوم التي تلمع في السماء

كأنها اميره من الاميرات الموجوده في افلام  
ديزني للاطفال الصغار

ارتسمت ابتسامه جانبيه علي فمه ونظر  
اليها وقال بجمود: بصي يا بنت الناس.. انتِ  
عارفه البئر وغطاه..

يعني انا مش بحبك

ولا كنت عايز اتجوزك من الاصل

بس انا كنت مجبور..

لم تتغير ملامح وجهها بل ظلت نظره الخبث  
مرسومه علي وجهها ليس وكأنه يهينها  
ويخبرها بأنه اجبر علي الزواج منها

ارتسمت ابتسامه ساخره علي وجهها... ثم  
نهضت من مكانها واتجهت ناحيته ثم  
وضعت يدها بجانب رأسه ونظرت الي عينيه  
التي تبدو مثل غابات من الزيتون ولكنها  
قائمة تحتوي علي قوه وجبروت لما تراهم  
من قبل في عيني اي شخص

ولكن هذا لم يؤثر بها.. بل اكملت خطتها  
وجلست علي قدميه وقامت بلف يديها  
حول رقبته.. وانفرج ثغرها الممتلئ المطلي  
باللون الوردي مما جعلها مثل حبه من الكرز  
الناضجه بّ ابتسامه ماكره تناسبها تماما

وهمست بجانب اذنه وقالت بصوت انثوي  
مغري: احب اعرفك بنفسي يا ابن الاكابر.. انا  
تسنيم الشناوي

واذا كنت انت مش تعرفني.. فالايام هتعرفك  
مين هي تسنيم يا مصطفى باشا

ثم قامت بتقبيل طرف اذنه.. مما جعل

الدماء تجري في عروقه

نهضت من علي اقدامه واتجهت الي الغرفه

وهي تقول:ودا اثبات صغير يوريك ان الايام

هتعرفك انت بتتعامل مع مين يا ابن الاكابر

نظر الي مكان اختفائها وهتف بغضب :

ماشي يا بنت الشناوي انا مصطفى العرابي

ومش حته عيله هي ال هتأثر فيه

ثم خرج من الجناح الخاص به بعدما قام بـ

تبديل ملابسه الي تيشرت ابيض ابرز جمال

عضلاته وبنطال رمادي

ثم توجه الي حديقه القصر وهو يتمتم

بكلمات غاضبه وهو يلعن تلك التسنيم فـ

هي الفتاه الوحيده التي تجرأت بـ الاقتراب

منه لـ تلك الدرجة

نظر الي السماء الصافيه وهو يلعن والده  
اكثر من مره ف هو السبب في تلك الزيجه  
ولكن فقط يجب عليه ان يتحمل

يقضي علي ذلك المدعو منير عدو والديه  
الذي يريد اختطاف تسنيم والزواج منه

اما عند تسنيم فقد توجهت الي الحمام  
وقامت بنزع فستانها وازالت الحمرة  
الموجوده علي شفتيها تاركة الكحل حول  
عينيها السوداء التي تشبه الليل الحالك

وتوجهت لأرتداء ملابسها نظرت بصدمه الي  
الملابس

ف جميعها كانت فاضحه اما القصير او  
الشفاف

تذكرت ان من قام بتجهيز الثلاث حقائب هي  
شمس ب مساعده الفتيات

قامت بلعنهم تحت انفاسها ف كيف  
سترتدي اي شئ من تلك الملابس لالا بل  
اقصد قطع القماش

ظلت تبحث حتي وجدت منامه قصيره جدا  
وضيقه وذات فتحه كبيره من عند الصدر  
تنهدت ب ضيق ف هي تمننت ان تكون الان ب  
منزلها مع والدها الذي كان يعتني بها وكان  
يشعرها ب انها ملكه ولكن الصدمه كانت  
بالنسبه لها عندما علمت انه يعمل بالإعمال  
المشبووه

واضطر الي السفر خارج البلاد ليهرب من  
شركاؤه الذين غدروا به وارادوا ان يقوموا  
بقتله

بالطبع هو اخبرها بكل ما يحدث وطلب منها  
ات تذهب الي اي مكان ماعدا منزلهم لان  
شركاؤه سيبحثون عنها وسوف يهددونه بها  
تنهد بحزن وبدأت الدموع تهبط علي وجنتيها  
وها هي الان تتزوج من شخص لاتحبه ولا  
يحبها ولكنها متزوجه بهمن اجل حمايتها من  
ذلك المعتوه منير

هي في البدايه احبته كوالد لها وبسبب انه  
كان يعاملها بحنان

ولكن كل ذلك كان ب البدايه

لكن اصبحت زيارته متكرره واصبح ينظر لها  
نظرات خبيثه دائما ما يحاول ملامستها  
ولكن بطريقه مقززه

اخبرت والدها الذي حظرها من خروجها من  
عرفتها عندقدوم منير وهو سوف يتحجج له  
ب اي عزر

حتي جاء ذلك اليوم الذي اكتشف فيه  
حسن ان شركاؤه غدروا به وجاء منير الي  
المنزل وحاول ان يأخذ تسنيم ويتزوجها  
ولكن منعه حسن وقام ب طرده وفي نفس  
اليوم قام ب الاتصال علي مراد واخبره ب كل  
ما حدث معه ولكنه لم يطلب المساعدة بل  
طلب منه الاعتناء ب صغيرته وان يقوم ب  
حمايتها من منير الشريف رئيس مافيا اثار  
في مصر..واخبره عن وصيه سحر وهي تزويج  
تسنيم من مصطفى

ف هي كانت تحب اللعب معه عندما كان  
صغيرا

نعم يا احبائي ف تسنيم ابنه سحر الممرضه  
التي كانت تعمل مع شمس في المشفى  
وبعد تفكير طويل وذهن شارد ب الذي هو  
قادم

غطت ب نوم عميق وفي داخلها تتمني ان  
يسير كل شئ علي مايرام

اما في الجناح المجاور له وخاصة في غرفه ادم  
دخلا هما الاثنان الي الغرفه كانت تشعر ب  
الخلج والتوتر والقلق ف هي لم تعتد بعد  
علي اقتراب اي رجل منها

لازالت تخشي من ذلك لا تعلم كيف تخربه  
ب ذلك

قاطع شرودها صوت ادم : ادخلي غيري وانا  
هغير في الاوضه التانيه

اومأت له بهدوء..اتجهت الي غرفه الملابس  
بعدها خرج من الغرفه واخذ ملابس له  
فتحت الخزانة وكان رد فعلها لا يختلف كثيرا  
عن تسنيم

شهقت بصدمه وهي تمسك بقطع القماش  
بين يديها

لم تأخذ وقت كثير ل تعلم من الفاعل  
شعرت بالغضب الشديد ولكنها هتفت بـ  
هدوء : اكيد في حاجه محترمه جوه قلبه  
الادب دي

ظلت تبحث حتي ابتسمت وهي تقلب  
القطعتين بيدها

\_ ربنا يستر بقي الله يسامحك يا شمس  
انتِ ودماغك القزره

ثم اتجهت الي الحمام لتبدل ملابسها

خرجت من الحمام وهي تنظر لنفسها بالمرأه

زمت شفتيها ب ضيق فكل انش ب جسدها

ظاهر

قامت بترك شعرها منسدل علي ظهرها

فجأه اقتحم ادم الغرفه دون ان يطرق علي

الباب

تجمد للحظه امامه ونو يراها اقل ما يقال

عنها فاتنه

اقترب منها بعينين تلمع ك النجوم في ليالي

الشتاء البارده

وضع يده هلي وجنتها برفق وهمس بصوت

مبحوح اثر مشاعره المبعثره بسبب تلك

الملابس المثيره التي ترتديها

كانت ترتدي هوت شورت اسود وبدي كات

ابيض

يرسم مفاتها بوضوح

اقترب منها وهمس بجانب شفيتها:تبدين

مُهَلِكَة

حاولت ابعاده عنها بشتي الطرق

ولكنه كان مثل الحائط الذي لا يتحرك من

مكانه

همست بتوتر وخجل:ابعد ارجوك..

انا كده خايفه منك

لم يؤثر حديثها به فهو مازال تحت تأثير

جمالها المهلك لقلبه

اقترب منها وطبع قبله رقيقه علي عنقها

جعل القشعريه تسري في طول عمودها  
الفقري

وضعت يدها علي صدره وهي تخشي من  
القادم

همست تلك المره بصوت اعلي قائله:ادم  
ارجوك ابعد

ثم بدأت بالبكاء

هي لا تخشي منه ولكن هذا ليس بيدها

ف الذي مرت به لم يكن هيناً بالمره

توقف ادم عن الذي ما كان يقوم به عند  
سماعه لشهقاتها المرتفعة

ابتعد بسرعه ثم اخذها بين احضانه

كانت هي تبكي وتنتفض بقوه

ولكنه استطاع السيطرة علي حالتها وهمس  
بجانبا اذنها بكلمات جعلت منها تشعر  
بالامان: انتِ روعي بل قلبي

بل كل شيء بحياتي

معرفتني الحب الا لما جيتي ودخلتني حياتي  
ومعنتني هقرب منك تاني الا لما تكونِ  
مستعده

ثم طبع قبله علي جبينها.. ثم تركها متجه الي  
الخارج

شعرت هي بالبروده بعدما تركها ف احضانه  
كانت مليئه بالدفع التي افتقدته عندما كانت  
صغيره

هبطت علي الارض واعادت قدميها الي  
صدرها وبكت بقوه وهمست بصوت

متقطع: اسفه يا ادم بس مش هقدر

سمحني

ال شفته في حياتي كان صعب وانا مش

هعرف يا ادم انا اسفه

ثم اتجهت الي الفراش وقامت بتكوير نفسها

ب شكل الجنين

وبدأت الدموع تهبط علي وجنتيها

هي تريد قربه ولكن الحاله النفسيه التي

تمر بها لا تسمح

تذكرت كم كان منير يعذبها غير مراعي انها

فتاه صغيره وايضا مريضه

كان يترك حراسه يقتربون منها ويقوموا بـ

لمسها

وكان كل يوم يتكرر ذلك العذاب حتي تأتي

عن الذي بعقلها

هي تخشي من ان يتكرر كل ذلك مره اخري

وعندما اقترب منها ادم... تذكرت كل

ذلك..وبعد مده من البكاء غطت ب نوم عميق

---

هبط ادم الي اسفل وهو يشعر بالغضب  
الشديد ولكنه سوف ينتظرها حتي تريد منه  
ذلك

ابتسم ب سخرية عندما وجد اخيه يجلس في

الحديقه وينظر الي السماء ب شرود

هتف ادم من خلفه :لم المتعوس علي

خايب الرجاء

نظر له مصطفى بسخرية مماثله وهتف  
بيروود : اهلا بعريسنا الامور..مراتك طردتك  
ولا ايه

تنهد ادم ب ضيق وهتف بغضب طفيف:  
مش عارف ليه هي بتعمل كده..انا بحبها يا  
مصطفى ومش هقدر اتخيل حياتي من  
غيرها

نظر له مصطفى بصدمه: اتت بتحبها للدرجه  
دي؟؟

تنهد ادم ب عمق : واكثر يا مصطفى  
الوحيد ال قربت مني من غير ما حس  
بالاشمأزاز ناحيتها  
واول واحده تلمسني من غير ما اكسر لها  
طرف

عنيها يا مصطفى بحس ان في الجنه

هتف مصطفى بهدوء:طب ليه معترفتش

ليها

تنهد ادم وهتف بضيق: كبريائي اللعين

مانعني يا مصطفى

انا خايف ل تكون مش بتبادلني نفس

الشعور

تنهد مصطفى ب سخرية:ال يشوف ادم بيه

العراي وهو بيطلب النصيحة عشان يعرف

يقرب من مراته يتحسر علي نفسه

هتف ادم متسائلا:ليه؟؟ماله الاستاذ

مصطفى بيه العراي

هتف مصطفى بسخرية:حته عيله تعمل

فيه انا كده

انا ال كل البنات بتحلم ب نظره مني

هتف ادم بتساؤل :ليه؟؟هي عملت ايه؟؟

قص عليه مصطفى ما حدث مع زوجته  
الصغيره

ثواني حتي انفجر ادم ضاحكاً علي اخيه..

نظر له مصطفى ب غيظ ممزوج بالبرود

هتف ادم ب سخرية:انت عايز مراتك تبعد  
عنك وكل واحد يفضل في حاله وانا عايزها  
تقرب وتبقي ملكي

والله احنا عيله نكته الحمد لله ان اسر مش  
موحود والا كان هزقنا ومرمت بكرامتنا  
الارض

ابتسم مصطفى ب سخرية ثم نهض تاركا  
اخيه متوجه الي غرفته ل يري تلك التي  
تسمي زوجته

تقدم من غرفتهم ليجدها نائمه واثار الدموع

علي عينيها

رفع مصطفى حاجبه ونظر لها بسخرية

ثم اتجه الي الطرف الاخر من الفراش وذهب

هو الاهر الي عالم الاحلام

---

اما عند ادم

ظل يفكر كثيرا قبل ام يقرر ما الذي سوف

يقوم به مع اثيره

تنهد بعمق ثم صعد الي غرفته عندما وجدها

متكوره علي نفسها مثل الجنين واثار

الدموع مازالت علي وجنتيها

هبط ادم الي مستواها وقبل عينيها الاثنتين

وهمس بجانب اذنها قائلا:بعشقك يا اثيري

ثم طبع قبله رقيقه علي شفيتها

التعد عنها وهو يلعن نفسه علي اقترابه

منها

الان كيف سد يطفئ تلك النيران المشتعله بـ

جسده

لا يصدق ان قبله فقط جعلت منه هكذا

توجه الي الحمام قبل ان يقوم بـ شئ يندم

عليه لاحقاً

عندما خرج ارتدي بنطال قطني وعاري

الصدر واتجه الي الفراش وقام بأخذ اثير بين

احضانه

غرس رأسه في عنقها يشتم عبير عنقها

الذي...يبدو انه سوف يدمنها مستقبلا

ثم غط في نوم عميق وهو يتمني ان تتحسن  
ايامهم مستقبلا

---

بعد رحيل الجميع من حفل الزفاف  
اخذ سراج سلسبيل واتجه بها الي المجهول  
كانت سلسبيل شارده بالطرقات لدرجه انها  
لم تلاحظ ان الطريق غير طريق المنزل  
وصل سراج بها الي مكان شبه خالي..  
نظرت سلسبيل الي المكان ب دهشة ثم  
نظرت الي سراج وهتفت بخوف: انت جايني  
هنا ليه؟؟

بدأت الافكار السيئه تتدفق الي عقلها  
وهتفت بفرع: هتقتلني يا سراج

ثم بدأت في البكاء وهي تقوم بلكم كتف  
سراج الذي ينظر لها بدهشه

\_بقي دي اخره العيش والملح يا سراج  
هتقتلني

انا اسفه ان رميت عليك المايه بشطه انت  
والعروسه الباربي ال كنت جايبها

اسفه ان حطيت دواء الامساک في الاكل  
ومعرفتش تطلع الا بعد خمس ساعات

اسفه ان نضفت اسنان القطه ب فرشہ  
الاسنان بتاعتك وبعد كده خليتك تعمل بيها

آسفه ان خليت الجرس مكهرب وانت  
اتكهربت منه

وقبل ان تكمل باقي المقابل التي قانت بها  
معه دون علمه

وضع يده علي قمها ونظر الي زيتونتها  
وهتف وهو يجز علي اسنانه: انا مش  
هكلمك علي كل ال عملتيه دا دلوقتي

وحسابنا في البيت يا سولي

ثم هبط من السياره محاولا السيطرة علي  
غضبه لا يصدق انها من قامت ب كل تلك  
المصائب

ظلوا يسيروا حتي وقف سراج فجأه و قتم  
بوضع عصابه سوداء علي عينيها

هتفت سلسبيل ب فزع: هتقتلني يا سراج؟؟

هتف سراج ب نفاذ صبر: اخرسي يا سلسبيل

صمتت سلسبيل وهي توماً له ب طاعه

قام سراج ب جذب سلسبيل حتي توقغوا في

مكان ما

قام سراج بـ أزاله العصا بهمن علي عينيها  
شهقت سلسبيل بـ سعادته وهي تري انها  
تقف امام الملاهي وكل العمال موجودين  
ولكن الملاهي فاغرة

نظرت سلسبيل الي سراج الذي ابتميم لها  
بحب وحنان

توترت سلسبيل من تلك النظرات...تقدمت  
سلسبيل وابتسامه سعيده علي وجهها  
قامت بجذب سراج من زراعته واتجهت الي  
الالعاب

ركبت القطار هي وسراج وكانت تضحك بـ  
سعادة بينما سراج كان يريد التقى في اقرب  
مكان

اقتربت من احد الاشخاص الذي يبيع الدمي  
وجدت دب كبير وردي اللون

كانت سلسبيل تريده وبشده ولكنها علمت

ان سراجلن يشتريه لها

فأتجهت الي المكان الذي يبيع غزل البنات

وقامت بشراء اثنتين لها وله

فهو اليوم قام بتجهيز تلك المفاجأه لكي

يسعدها

جلسا علي الاريكه وهي تنظر بشرود الي

النجوم

وضعت سلسبيل رأسها علي كتف سراج

وهتفت بسعاده:شكرا

ابتسم سراج ابتسامه جانبية وهتف

بمكر:الشكر مش بيبقي كده

نظرت له سلسبيل بتعجب وهتفت

بتساؤل:امال بيبقي از....

ابتلع سراج جملتها بين شفثيه

وضع يده علي مؤخرة عنقها مقرب اليها  
اكتر

وبعد مده ابتعد عنها واضعا جبينه علي  
جبينها وهمس بحب:

بعشقتك

نظرت الي عينيه السوداء وجدت بها صدق  
العالم بأجمعة

ابتعدت بسرعه عنه وهي تنظر بكل مكان الا  
عينيه

نظر سراج اليها بحزن..وبعد مده من اللعب  
واللهو عادا هما الاثنان الي المنزل.

ولكن ليس ذلك المنزل المهترئ.. ف سراج  
كان يمتلك قصر ب مفرده ويعيش معه جده  
الذي لم تتعرف اليه الي الان

---

اما عند تقي

عند دخولها الي الجناح شعرت بالتوتر  
والخجل

نظر لها سراج بحب ثم قام بأحتضانها بقوه  
حتي كادت ان تتكسر عظامها

قبل جبينها قبله عميقه...ابتعد عنها ليري  
انها تحولت الي حبه فراوله من شدة الخجل  
قهقه الياس علي خجلها..فهي خجله فقط  
من قبله ماذا ستفعل اذا قام بباقي الاشياء

أتجهت تقي بسرعه تجاه الحمام بعد ان

اخذت اول قطعه معلقه في الخزانه

شهقت بفزع وهي تري الذي احضرته من

الخزانه والذي كان عباره عن قميص نوم

قصير جدا يصل الي اول فخذها بحملات

رفيعه يشف من منطقه البطن

هتفت تقي بخجل:نهار اسود هيقول عليا ايه

دلوقتي؟؟

اكيد مش محترمة وقليلة الادب

ارتدته فهي لاتستطيع الخروج من دون

ملابس

خرجت من الحمام وهي تبتلع ريقها

نظرت يمينا ويسارا لكي تتأكد من عدم

وجود احد في الغرفه

تنهدت براحه عندما وجدت الغرفه الخاليه  
توجهت الي الخذانه بسرعه لكي تبديل تلك  
الملابس

ولكن فجأه اقتحم الياس الغرفه وحينها  
شلت جميع اطرافه عندما رآها بتلك الهيئه  
ف تقي دائما ترتدي ملابس لا تظهر اي جزء  
من جسدها ورؤيتها بتلك الملابس هو شئ  
لا يخطر علي البال

خاصة انها تمتلك ذلك الجسد الرشيق وتلك  
البشره الناصعة

اقترب الياس منها وهو يضغط علي شفته  
السفلي

شعرت تقي بالتوتر والشلل ب اطرافها...لم  
تستطع ان تتحرك قيد نملة من مكانها

همت تقي لكي تتحدث ولكنها صمتت  
بفعل شفتي الياس التي اطبقت علي  
شفتيها بقبله جامحه اخذت عقل تلك  
المسكينه التي لا تفقه شئ

امسكها من خسرها رافعاً اياها لأعلي متجه  
بها الي الفراش

ذاهبين الي عالم خالي من كل شئ الا هما  
الاثنين

---

اما في ذلك المبني الذي يشع منه رائحه  
الدماء ودخان السجائر

يجلس علي الكرسي وهو ينظر الي الحائط  
بـ شرود :

\_ سبع ايام وبس هتقلب فيها عيله العربي

ب موت اثير واختطاف تسنيم

---

بصوا انا مهما قلت مش هتقبلوا اعتذاري  
بس والله النت قاطع في البيت وانا بحاول  
انزل بس هتأخر شويه في التنزيل خصوصا  
مع تورم عيني بسبب الكتابه

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثالث\_والعشرون

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

## #الحلقة\_الرابعة\_العشرون

ليتني لم اعشقيك ف عشقك لعنة وقعت  
عليّ

استيقظ الجميع علي صوت مزعج بل مثير  
الازعاج

بالطبع من سد يكون غيره اسر العراقي  
هتف بصياح وحماس : عيله العراقي تجمع  
هنا

العرسال الجدد..يا شمووووسة ايه النوم دا  
كله؟؟

هو انت ال اتجوزت امبارح  
وفجأه شعر بأحد يمسه من ياقه قميصه  
التفت خلفه وعلي وجهه ابتسامه بلهاء

\_ اهلا بالوحش...صباح الخير

رد عليه مراد متجهم الوجه: صباح الزفت

علي دماغك

اكيد ربنا بيعاقبني عشان يتليني بيك يا

زفت

شهق اسر بدرامية: بقي دي اخترتها انا بلوه يا

سي مراد

الظاهر انك نسيت العز ال انت كنت فيه من

ورايا يا خاين

اه... صحيح فين شموسه حبييتي

هتف مراد بتهديد هادئ: الظاهر يا اسوره

انك محتاج حد يكسرلك دراعك وانا ممكن

استلم المهمة دي

سمع صوت من خلفه يهتف بـ مرح: لا ونبي

يا وحش انا عايز استلم المهمة دي

كان ذلك مصطفى الذي هبط توا من غرفته  
وهو يرتدي حله رسميه تناسب العمل  
قطب مراد جبينه وهتف بسخريه: اوعي  
تقولِ حضرتك ناوي تنزل الشغل؟؟  
اوماً مصطفى بهدوء وهو يعرف رده فعل  
والده

هتف مراد بهدوء ولكنه يسبق العاصفة:  
الظاهر ان مش اسر بس ال محتاج يتكسر له  
دراع

هتف اسر ب حماس:ايوه كده..اخيرا البقرة  
الضاحكه هتضرب معايا..

نظر مصطفى ل اسر نظره حارقه اخرسته  
تماماً ولكنه لن يكون اسر اذا لم يعاند  
ويكمل حديثه

هتف اسر ساخرا:متبصليش كده انا مش  
مراتك تبص ليه كده..مرمر بس ال ايبص ليه  
كده ويخليني اعملها علي روعي

وقبل ان يرد مصطفى عليه قاطعهم صوت  
انثوي يهبط من علي السلالم هاتفا بجديه  
\_ صباح الخير يا جماعه حد محتاج مني  
حاجه قبل ما اخرج

نظر اليها مراد بيرود اشد من بروده القطب  
الجنوبي

ثم هتف قائلا ببرود: مفيش خروج لأي حد  
منكم النهارده

مفيش اي انسان عائل بيخرج تاني يوم  
الفرح

عايزين الناس تقول علينا ايه يا استاذ منك  
ليها

ثم تركهم متجه الي اعلي حيث تقع حبيبه  
قلبه شمس

نظر مصطفى الي تسنيم ب معنى:زي ما انتِ  
شايفه مش هنقدر نخرج

نظرت تسنيم اليه بحزن ثم سعدت الي  
غرفتها مقرره ان تكمل مذاكراتها في الغرفه  
زفر مصطفى هو الاخر ب ضيق ف هو الاخر  
كان يريد ان يذهب الي عمله لكي يكمل  
القضيه التي يعمل عليها

### في الغرفة

نظرت تسنيم الي الملابس وزفرت ب ضيق  
قامت ب اخذ المنامه التي كانت ترتديها  
بالامس ف هي الوحيده المحتشمه من بين  
جميع ملابسها

صعد مصطفى الي الجناح الخاص به وقام  
بتبديل ملابسه وبدأ في التدريب ولكن  
بغرفته وليس بالغرفة الرياضيه

بعد مده صرخت تسنيم ب علو وهي تقفز ب  
كل مكان وتصرخ كأن ملاك الموت يقف  
امامها

اقتحم مصطفى الغرفة فجأة خوفاً من ان  
يكون جاء ذلك المنير الي غرفتها

ولكنه صدم عندما قفزت عليه وهي تحاول  
ان تتسلقه وهي تصرخ بقوه في اذن  
مصطفى

وضع مصطفى يديه علي اذنه وهو يحاول  
ابعادها عنه ولكن بلا جدوي فهي متشبسة  
به وبقوة

هتفت تستيم وهي تمسك رأس مصطفى

وتوجهه ناحية الفراش: صرصاااااااا يا

مصطفي صرصاااااااا

الحقوني ونبي انا خايفه عاااااااااااا يا مصطفى

يا حيوان خرجه من هنااااااااااا

تجهم وجه مصطفى عندما نظر الي الصرصار

الذي يتوسد منتصف الفراش

زفر مصطفى ب ضيق وهو يتمني ان يقوم بـ

قتل تسنيم علي غباها ولكن فجأه طرأت

علي عقله فكرة خبيثه ينتقم منها بها علي

الامس واليوم

قام بقتل الصرصار بالحذاء ثم امسكه من

احد اطرافه وقربه منها وهو يقول بخبث: هو

دا ال انت خايفه منه..دا انت تخوفي مليون

صرصار

نظرت تسنيم اليه ب فزع وهي تري ان يمد

يده اليها بالصرصار

صرخت تسنيم بأعلي صوت لها وهي تنظر

فقط الي الصرصار

وصل صوت صراخها الي ارجاء القصر

نظر اليها ب فزع..فهم سد يعتقدون انه يقوم

ب فعل شئ سئ لها

قام بلالتفاف اليها واضعاً يده علي شفيتها

محاصرا جسدها بينها وبين الباب ونظر الي

عينها بحده وهتف ببرود : اسمع صوت

العرس دا تاني هروح قاطع لسانك..

نظرت اليه بخوف وتوتر

هتف بحده ولكن بصوت منخفض:فاالهمة

اومات برأسها بسرعة

ابتعد عنها ثم قام بألقاء الصرصار في سله  
المهملات ثم اتجهت الي الحمام لكي يقوم  
بغسل يديه وعند خروجه وجدها تخرج من  
الجناح

زفر بضيق وهو يتمني ان يقوم بشنقها  
ودفن جستها في مكان لا يجده احد

---

اما عند مراد

ف هو عند دخوله الي غرفتهم وجدها تبكي بـ  
حرقه

اقترب منها بسرعه ونظره القلق تلوح علي  
وجهه

هتف بحنان: مالك يا حبيبتي في حد قرب  
منك؟؟ايه ال حصلك؟؟

هتفت شمس بحزن ممزوج بالبكاء: تقي  
بعدت عني يا مراد بقت في بيت تاني  
معنتش هشوفها..

اقترب منها مراد وقام بأحتضانها ووجه  
محمر بسبب كتمه لتلك الضحكة

فهي حقا تبدو مضحكة وهي تتحدث هكذا  
عن وردته نبض قلبه تقي

همس بجانب اذنها بمكر : ما تيحي اقولك  
كلمه سر

بدل تقي..خليكي معايل

ابتعدت شمس عن احضانه ونظرت اليه  
بحده وهتفت بغضب: انت مش اب ازاي  
بتفكر في الحجات دي وبنتك بعيد عنك..

وقبل ان تنهد من علي الفراش وجدت  
نفسها علي الفراش ومراد يعتليها

نظر لها بخبث وهتف بمكر:طب انا غلطان  
وعشان كده انا قررت اجيبلك بنت غير تقي  
تسليك..

نظرت اليه بصدمة ودهشه ولكن قبل ان  
تعرض علي كلماته الغريبه بالنسبه لها  
قاطعها بقبله طويله علي شفيتها..نقلتهم  
الي عالم اخر بعيد عن هنا

---

عند ادم

فتحت عينيها السوداء بأنزعاج عندما  
سقطت اشعة الشمس علي عينيها  
لتجد ادم يقف امامها وهو يعطيها ظهرها  
ويحيط خسره بمنشفة صغيرة وعلي رأسه  
منشفه اخر يجفف بها شعره

ابتلعت اثير ريقها بصعوبة...

كيف لا...وهي تري كتله الاثاره تلك تقف  
امامها بجسده الممشوق وطوله الفاره  
وشعره الاسود الذي تمننت ان تضع يديها  
عليه

\_ مكننتش اعرف ان وسيم اوي كده عشان  
القمر يبص ليه!!

كانت تلك الكلمات التي خرجت من فم ادم  
وهو مازال يوليها ظهره

شهقت بصدمه وخجل في نفس الوقت  
فكيف علم انها تراقبه وهو يوليها ظهره

اعتدلت في جلستها وهي تنظر حولها

ولكنها صدمت عندما وجدت نفسها في غرفه  
مختلفه عن غرفه نومهم

وهناك نافذة لم تكن موجوده من قبل  
هبطت من الفراش ونظرت من خلالها..  
لتشقق بأعلي صوت لها وهي تري انها  
ليست بالقاهره انما هي في جزر المالديف  
فرت دمعه من عينيها وهي لا تصدق ما تراه  
عينيها

هي حقاً في جزر المالديف  
تلك اجمل اماكن العالم والتي يتحدث عنها  
الجميع وعن جمالها  
لا تصدق انها حقا هنا ولكن كيف اتت الي  
هنا

فجأه شعرت بيدين تحيط خصرها وكان ذلك  
ادم الذي وضع رأسه علي كتفها وهتف  
بحب:ايه رأيك يا قلبي

اقشعرت اثير تحت يديه اثر تلك الكلمات

التي لامست قلبها

التفتت له اثير ببطأ وهي تزيل زراعيه عن

خصرها

وهتفت بفرحه وحماس محاوله اخفاء توترها

وخوفها من قربه:رووووعه جدا يا ادم..دي

اجمل حاجه ممكن حد يعملها ليا

بس احنا جينا هنا ازاي؟؟.

ارتسمت ابتسامة جانبية علي وجهه فهو

علم انها تحاول ان تخفي خوفها

هتف بغرور وهو يتجه لأخذ ملابسه:انا ادم

العراقي يا اثير

يعني اقدر اعمل اي حاجه وفي اي وقت

ومحدش يقدر يقولي حاجه

نظرت له بسخريه فهي لا تحب المتعجرفين

اتجهت هي الاخري الي الحمام للكي تبدل

ملابسها

هتف ادم من خلف الباب : اجهزي عشان

هنتعشي بره ادام البحر يا نبض قلبي

ابتسمت اثير علي كلماته تلك وهي لا تعلم

ان كلماته تلك هي من ستجعله يقتحم

قلبها من دون اي صعوبات

---

في الليل عند سلسبيل

كانت تجلس في القصر لوحدها مع الخدم

يساعدوا في التنظيف والطهو

كانت تجلس في الغرفه وتنظر الي الحائط

بالشرد

تفكر في كل تصرفات سراج منذ زواجهم الي

الان

كان في بداية الامر قاسي القلب لا يوجد ب  
قلبه رحمه، يقسو عليها، يحضر الفتيات الي

المنزل ويقوم بتقبيلهن امامها

ولكن بعد ذلك تغير واصبح حنون معها

ويخشي عليها كأنها قطعه من الزجاج

يخشي عليها من الكسر

قام بتبديل منزلهم المتهالك الي قصر كبير

واصبح يقوم بأخراجها الي اماكنها

المفضلة..الملاهي، حديقة الحيوانات

لا تنكر انها بدأت بالانجذاب له ولكن ما قام

به كان قاسي ومهين بالنسبه لها... انتهاك

عزريتها..

هي قامت ب مسامحته علي ما قام به من  
قسوه واهانه لكنها لن تغفر له انتهاكه  
لعزريتها بتلك الوحشيه..

ولكن يجب عليها تقديم العذر له..فهو راي  
والدته وهي تخون والده وتحضر عشيقها الي  
المنزل والفتاتان اللتين احبهم

فهو اخذ بالمثال الذي يقول..اصابع يدك  
ليست مثل بعضها

ولكن يبدو انه استكفي من كل ذلك ف هو  
رأي ان جميع جنس حواء خائنات

تنهدت بضيق ف هي لا تعلم الي الان اذا كان  
يجب عليها ان تعطيه فرصة

فجأه اقتحم الغرفة وهو يترنح يمينا ويسارا  
وهناك رائحه كريهة تخرج منه

يبدو انه ثمل من الشرب

توجه ناحيتها وهو يترنح في مكانه

هتف بضعف وكأنه يترجاها: سلسبيل انا

بحبك.. ليه تعملي كده معايا؟؟

انا عارف ان ازيتك وجرحتك بس انا دلوقتي

ندمان

انت لية قاسية كده.. انا عمري في حياتي ما

اعتذرت لحد ولا اعترفت ان غلطان.. انت

الوحيد ال حسستيني ان انسان بجد

عايش عشان هدف في حياتي..

عرفت اد ايه انا حقير وسافل لاني قدرت

أذيك

سامحيني يا سلسبيل.. سامحيني يا

سلسبيل

انا مقربتش منك يا سلسبيل انا

لمستكيش في ليليه دخلتنا

انتِ اول ما فقدتي وعيك..بعدت عنك

وحسيت اد ايه انا حقير بس انا كنت فاكر ان

كلكم زي بعض بتمثلوا البراءه والحب وبعد

كده بتخونوا..بس انتِ لا يا سلسبيل انتِ

اسم علي مسمي

انا كنت زي الارض البور الغايه ما انتِ جيتي

وخليتي الارض البور تزرع وتخضر بأخلصك

وحناتك ليه..بالرغم من الحجات الوحشة ال

عملتها ليك

كان سراج يتحدث ويتحدث وسلسبيل تنظر

له وعيناها الزيتونية مملؤتان بالدموع..لا

تصدق بأنه لم يقترب منها وانه لم ينتهك

عزريتها هي الان تشعر ب معاناته..

حقا هو يشعر بالندم ويريدها ان تسامحة..

اقتربت منه وقامت بأحتضانه وهمست  
وهي مازالت تبكي: انا مسمحاك يا سراج  
ومن زمان كمان انا بحبك يا حبيبي  
ومستحيل ازعل منك

ولكن كان قد فقد سراج وعيه ولم يستمع  
الي اي شئ

نهضت سلسبيل وهي تشعر بالسعادة فهي  
لا تصدق انه لم يقترب منها وهو حقا يحبها  
ويريد اسعادها

اقتربت منه وساندته حتي وصل الي الفراش  
وقامت بنزع حزائه وسترته وفكت اول ازرار  
قميصه ليظهر صدره العريض

نظرت سلسبيل اليه قليلا ثم استلقت  
بجانبه وبدأت بالعبث بشعره بطريقه مريحه

لاحظت تلك الابتسامة التي ارتسمت علي

وجهه

اقتربت منه وقامت بغرس وجهها في عنقه  
وهي في قمة خجلها ولكنها اقنعت نفسها  
بأنه زوجها..وبعد مده طويلة غطت سلسبيل

بالنوم

وفي اليوم التالي..تعامدت اشعه الشمس

الذهبية علي وجه سراج ليفتح عينيه

تدريجياً..ليشعر بشئ ثقيل علي صدره

استدار ليري سلسبيل ملتصقه به كأنهم

روح واحده

نظر لها بصدمه لا يصدق بأنها معه علي

نفس الفراش وايضا ملتصقه به بذلك

الشكل...مرر عينيه علي ملامح وجهها

الجميله والهادئه

اقترب وقام بطبع قبله سطحه علي  
شفتيها

اعتدل في جلسته دون ان يقوم  
بأيقاظها..شعر بدوار يداهم رأسه..حاول ان  
يتذكر ما حدث معه بالامس لكن لا جدوي  
اخر شئ يتذكره هو خروجه من الشركه  
والذهاب الي ملهي ليلي

نهض من علي الفراش ودخل الي الحمام  
وفي ذلك الوقت استيقظت سلسبيل وهي  
تشعر بالراحه والفرحه

نظرت بجانبها ولم تجده ولكنها سمعت  
صوته ب الحمام

قررت سلسبيل ان تعطيه وتعطي نفسها  
فرصة...فكلاهما يستحق ذلك

خرج سراج وعندما وجدها شارده اقترب  
منها وقطع شرودها بقبله رقيقه علي  
شفتيها

نظرت له سلسبيل وهناك ابتسامه رقيقه  
علي وجهها

نظر سراج لها بصدمه ف تلك اول مره تنظر  
له بأبتسامه وليس بحدة وغضب

اقتربت سلسبيل منه وقامت بأخراج ملابس  
له من الخزانة واتجهت الي كومود الخاص  
بالعطور واخرجت تلك الرائحة التي احبتها  
منذ اول لقاء لهم واخرجت له حذاء مناسب  
مع حلتة السوداء

ثم خرجت من الغرفة وكل ذلك تحت صدمه  
سراج الذي لا يصدق تغير زوجته المشاكسه

هبطت الي الاسفل واعطت لجميع الخدم  
اجازه وقررت انها سوف تجعل اليوم هو  
افضل ايام سراج وتجعله سعيدا

بعد مده..

هبط سراج وهو يرتدي الملابس التي  
اخرجتها سلسبيل

ارتسمت ابتسامة عذباء علي وجهها عندما  
رأته يهبط ب كامل وسامته

اقتربت منه ثم جذبته منزاعه الي غرفة  
الطعام ثم وضعت امامه اطبق الافطار  
المكونه من بيض وطعمية وفول وجبنة  
وعيش قيزر

هتف سراج بمرح:فول وطعمية وبيض  
وكمان عيش قيزر

دا ايه الرضا دا كله؟؟ انا خايف لا يكون في

سم..

هتفت سلسبيل ب عبوس مصطنع: كده يا

سراج..

بقي انا هحط سم في الاكل..

ابتسم سراج لها ب حنان ثم امسك يدها وقام

بتقبيلها وهتف بحب : حتي ولو كنتِ حاطه

في سم.. طالما من ايدك.. يبقي زي العسل

القي ب تلك الكلمات التي جعلت دماؤها

تتفرق متوجها الي وجنتيها مكونه حمرة

شديده

جعلت منها ك حبه فراوله ناضجه في فصل

الصيف

زفر سراج ب ضيق ثم استغفر ربه في سره  
وبدأ في تناول الطعام وبالطبع استغل حاله  
سلسبيل الغريبه التي تمر بها بالنسبة له  
وبدأ في اطعامها وهي شارده تماما ليست  
كأنها تجلس بجانبه وتتناول من بين يديه  
بعد انتهاء الافطار خرج سراج من القصر ولم  
يلحظ عدم وجود الخدم

وكان كل ذلك من تخطيط سلسبيل

اتجهت الي المطبخ وبدأت في طهو الطعام  
هي لم تكن تعرف ما يحبه سراج ولكنها  
تذكرت انه دائما ما كان يطلب منها ان تقوم

بالبيتزا

شكرت سلسبيل ربها ثم ليان "والدتها" انها  
علمتها كيفيه طهو تلك الاطعمة الغريبة  
التي كان يمقتها سيف "والدها" فهو يحب

الاطعمة المصريه وليس تلك الاطعمة التي

اشتهرت في تلك الفتره القصيره

بدأت تعد البيتز بكل حب وسعادة

هتفت سلسبيل في نفسها: تعالي يا لولو

شوفيينتك بتعمل ايه؟؟ بتعمل بيتزا..

ال عمري في حياتي ما فكرت اعمل كبايه

شاي لنفسي

تتالي يا سيف باشا شوف بنتك بتعمل بيتزا

دا انت لو شفت امي بتعملها هطلقها امال

انا هيتعمل فيه ايه؟؟

تعالي شوف يا وحش بنت اختك ال عمرها ما

فكرت انها تخش المطبخ بقت تطبخ

وتغسل وتنصف ولا الخدمين..

وبعد ذلك قامت بتنظيف المطبخ الذي

تخزل الي ساحه حرب

ثم اتجهت الي غرفتها وقامت بتحضير

المكان

وتحولت الغرغه الي مكان اخر...

شموع ذات رائحة عطره..ذلك العطر الرائع

الذي يملأ اجواء الغرغه والورود المنثوره علي

الارض علي شكل قلب احمر

ثم اتجهت الي الحمام لكي تأخذ شاور هادئ

يزيل التعب من علي جسدها

اما عند سراج كان يجلس في مكتبه يفكر في

زوجته الشرسة التي تحولت الي قطة

وديعة...

حقاً هو يشعر بالسعاده والفرحه من

تصرفاتها ويتمني ان تظر هكذا طوال العمر

شرد قليلاً يفكر هل عليه ان يعرفها علي  
جده..هو حقاً متوتر من تلك الفكرة ف كل  
حبيباته رفضهم منذ النظره الاولي

تنهد سراج بضيق هو حقلا يعرف ماذا س  
يفعل اذا رفضها جده

بعد انتهاء العمل في الشركة.. توجه الي  
زوجته الشرسة

ف هو حقاً قد اشتاق لها وبشده..لكنه وجد  
القصر فارغ من الخدم

اتجه الي غرفتهم خوفا من انها قد تركته او  
الاسوء قامت ب شئ سئ بنفسها هو لن  
يتحمل ذلك

ولكن الصدمة كانت بالنسبه له عندما وجد  
غرفتهم مثل الغرف الموجودة بالافلام..

شموع، وورود، انوار هادئه، وايضاً الوجبة المضلة

له "بيتزا"

توجه الي الداخل وهو يبحث عنها بعينه  
وجدها تخرج من خلف الباب وهي ترتدي  
فستان طويل يصل الي كاحلها وفتح صدر  
وظهر مربعه عاري الزراعين

وضعت شعرها الذي بلون العسل الصافي  
علي جها واحدة ولم تضع اي نوع من  
مساحيق التجميل سوي الكحل الذي ابرز  
جمال عينيها الزيتونية وحمرة خفيفه علي  
شفتيها

كانت سلسبيل تنظر الي الارض بخجل شديد

ف سراج كان ينظر لها بجرأه وقله حياه

همست بخجل وصوت متقطع : س...س

سراج

\_قلبه وعيونه

هتف بها سراج بسرعه وهو يقترب منها  
ويسجنها بين جسده والحائط

هتفت سلسبيل بخجل : الاكل يا سراج

هتف سراج وهو يأخذها الي فراشهم : والله  
ما في اكل انا النهاردة مش عايز غيرك انتِ  
وبس

وضعها علي الفراش وفي لمح البصر كان هو  
يعتليها

شهقت سلسبيل ب صدمة وخجل وهتفت  
بخجل:سراج ابعده..

ابتعد عنها سراج ولكن ليست بالمسافة  
البعيده وهمس امام وجهها : سلسبيل انا  
بحبك وعمري ما هأذيك انا ندمت علي ال  
عملته فيكِ بس كان بسبب ال مريت بيه

ودلوقتي نفس اكون انا وانتِ واحد انا ملكك

وانتِ ملكي

كانت سلسبيل مغمضة العينين وهناك

حمره مكتسحة وجنتيها

هتف سراج بخنان : بتحيني يا سلسبيل؟!!!

دفت سلسبيل وجهها في صدره وهي توماً

بخفه

ابتسم سراج ب سعادة وابعدها عن صدره ثم

قبل جبينها ب عمق

وهبط الي وجنتيها التي تشتعلان بقوه

وقبلهم ببطاً وبعمق

ثم هبط الي شفتيها الممتلأتان والمطليه ب

حمره جعلت من شفتيها اكثر اثاره

اقترب منها وقام بتقبيلها بعمق ويديه  
تعبت بمنحنيات جسدها بطريقة جعلت من  
اطرافها تتوقف عن العمل تاركه له ان يقود  
ب زمام الامور

لكي تنتهي تلك الليل بأتحاد قلبين ليصبحا  
قلب واحد

وتصبح سلسبيل الشريف زوجة سراج  
الدهشوري قولا وفعلا امام الله تعالي

---

رأيكوا وتوقعتموا وتفاعلو

بصوا يا جماعه انت لسه قاطع بس انا  
عرفت اشحن عننت هنزل كل يوم بارت

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الرابعة\_والعشرون

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الخامسة\_العشرون

عشقي لكِ ليس له حدود لكن ما هو

السبيل للوصول الي قلبك..

فتحت عينيها الزيتونيه بأنزعاج بسبب اشعه

الشمس التي ازعجتها

لتواجه تلك الأعين التي طالما اسرتها..

نظرات مليئة بالعشق موجهها لها.. شعرت بـ

الخجل من نظراته تلك

فجأة تذكرت سلسبيل ما حدث بالأمس  
ليحمر وجهها بشراسه فتخفي وجهها فوراً  
بالوسادة

اتعلمون الامر مختلف تماما...انك تحظي  
بليله مع زوجك الذي يحبك ويعاملك بكل  
حب وموده

ليس مثل ان تقضي ليله وهو لا يهتم لكِ ولا  
يحبك ومعاملته لكِ بقسوه

ليضحك سراج بسعادة مصدراً صوت  
ضحكته الذي جعل قلبها يتراقص فرحاً  
نهض سراج من علي الفراش ثم اتجه الي  
الناحيه الاخر من الفراش

لتشهق فجأة بدهشة وصدمه في نفس  
الوقت:بتعمل ايه يا سراج؟؟

ارتسمت ابتسامة لعوب علي وجهه قائلاً  
:هنستحي يا حبيبي ولا هنفصل كده  
كثير!!!

شهقت سلسبيل بخجل وقامت بضربه علي  
صدره بقوه ولكن ذلك لم يؤثر به  
\_ انت قليل الادب...

ارتسمت ابتسامة جانبية علي وجهه وهتف  
بسخرية:علي اساس ان انا كنت مؤدب  
امبارح

قامت بدفن وجهها في صدره وهي تتمتم  
بكلمه استطاع سراج ان يسمعها:انت سافل  
هتف سراج بضحك :عارف يا حبيبي  
لم ينتظر منها سراج الاجابه ثم اتجه بها الي  
الحمام

ليأخذها الي عالمه الملىء بالعشق لكي يقوم  
بتعويضها عن الذي مرت به معه من قسوة  
واهانة

قرر سراج ان بعد تلك الليله هو سوف يري  
سلسبيل كل شئ تتمناه وسوف يقضي كل  
لحظه معها هي فقط

فهي ليست مثل والدته وليست مثل  
حبيباته الذين خانوه بأول لحظه

ويجب عليه ايضاً ان يريها لجده..ولكن مهما  
قال جده عنها فهو سوف يتمسك بها ولن  
يتركها

---

اما عند مصطفى

كان مازال يتمرن ولكن بدل جناحه الي غرفة  
الرياضه فهو حقاً لن يءتكيع ان يكمل

تدريبه مع تلك المزعجه التي ما تزال  
موجودة بالغرفه

فجأه شعر بوجود احد ما بالغرفة..

تجاهل ذلك الامر اعتقادا منه انه والده او  
اسر فأدم في شهر عسله في جور المالديف

وقفت ارجل نسائه امامه وهو يقوم  
بالضغط

رفع نظره ليجدها تسنيم وعلي وجهها  
ابتسامه متوتره

ارتسمت ابتسامه سخرية علي وجهه

ثم اعتدل في وقفته وهتف ببرود : عايزه  
ايه؟؟

هتفت بهدوء وهي تحاول ان تتخلص من  
توترها:احم هو يعني انا ورايا امتحان الاسبوع  
الجاي في ماده الاستاتيكا

وانا عايزه حد يفهمني فيها شويه حجات  
وعمتو شمس قالت انك كنت متفوق فيها  
ف احم يعني انا كنت..عايزاك....

ارتسمت ابتسامة سخرية علي وجهه وهتف  
بهدوء:تعالى يا زوجتي الصغيرة

نظرت له بضيق فهي لم ترد ان تذهب اليه  
ولكن مراد لن يسمح لها بالخروج لكي  
تطلب من صديقتها ان تساعدها

واخبرتها شمس انه لن يغير رأيه والافضل  
لها ان تطلب من مصطفى

سارت بجانبه حتي خرجوا من الغرفة  
وتوجهوا الي شرفه الجناح الخاص بهم

جلست علي الاريكة وجلس هو بجانبها وبدأ  
في شرح لها كل شئ كانت تستفسر عنه  
وكانت تستجيب لكل اسأله لكي يري ان  
كانت فهمت ام لا

وقد اعجب حقاً بتعلمها السريع وانها كانت  
تستفهم عن اشياء مخفيه بين السطور لم  
يلحظها هو عندما كان في سنها

وبعد الانتهاء تنهدت تسنيم براحة ثم قفزت  
فجأه من مكانها ثم اخذت الكتاب وقامت  
بطبع قبله علي وجنته مصطفى وهتفت  
بمرح : شكرا يا درش

ثم توجهت الي الداخل وهي سعيدة فهي  
اخيرا استطاعت ان تفهم تلك المادة الغبية

التي طالما كرهتها بسبب ذلك المعيد في  
جامعتها

ولكن بعد شرح مصطفى المفصل..حقاً  
احبت تلك المادة

اما مصطفى فكانت الصدمه تحتل ملامح  
وجهه

فقبلتها كانت عفويه لم تحمل اي نوع من  
انواع الخبث كما فعلت ليله زفافهم  
تنهد بعمق وهتف بتأنيب:ايه يا مصطفى  
دي بوسه عاديه.

وبعدين هي اول واحده تعمل كده ولا ايه  
هتتهبل علي كبر ولا ايه!!

حقا فتلك ليست المره الاوله لمصطفى فهو  
في عملياته يجب عليه ان يقوم بمثل تلك

الاشياء مثل التقبيل او التلامس ولكن ذلك  
فقط بهدف المهمه ليس اكثر ولكن تلك  
المره الاوله التي تشل جميع اطرافه عندما  
قبلته تسنيم

نهض مصطفى من مكانه لكي يتوجه مره  
اخري الي غرفه الرياضه لكي يفرغ تلك  
الافكار السلبيه

ولكن قاطع خروجه صوت تسنيم التي كانت  
قد غيرت ملابسها وارتدت بنطال جينز ابيض  
وبليزر بنية تصل الي منتصف فخذها ورفعت  
شعرها علي شكل كعكه ووضعت كحل  
حول عينيها فقط

نظر مصطفى الي ملابسها فيبدو انها  
مستعده للخروج ولكن قبل ان تتحدث

هتفت تسنيم بحماس: يلا نخرج شويه.. انا

زهقت من القاعده الممله دي..

وكمان انا خلصت مذاكره وانت هتفضل

تتمرن كثير

هتف مصطفى ببرود: اوعي تكوني فاكهه ان

احنا متجوزين حقيقي وان احنا زوجين

سعيدين وعايزين نخرج عشان نحب في

بعض

نظرت له بياس فهي علمت انه سوف يفكر

بتلك الطريقه

هتفت بملل من تفكيره: انا قصدي نخرج

شويه

اظن ان عمو مراد مش هيسبنا نخرج من

هنا علي الاقل لما يعدي يومين وانا بزهدق

بسرعه

هتيجي معايا ولا اخذ اسر وخلص؟؟

تنهّد بضيق فهي معها حق..فهو ايضا يكره  
الجلوس بالمنزل لفته طويله كما انه يعلم  
جيذا ان والده يفعل ذلك لكي يقربهم من  
بعض

فما هو الضرر من الخروج بحجه انهم  
يريدون قضاء بعض الوقت مع بعضهم  
اشار لها بالخروج من امامه وهتف بيرود :  
انا فهلا زهقان فعشان كده احنا هنخرج بس  
بحجه ان احنا عايزين نقضي وقت مع  
بعض وإلا الوحش مش هيخلينا نخرج  
اومات له بسعاده وحي تقفز علي السلالم  
متوجها الي اسفل

هتف بسخريه: متجوز طفله مجنونه  
توجه هو الاهر الي غرفته لكي يبدل ملابسه

هبطت تسنيم الي اسفل فوجدت اسر

يجلس يعبث في هاتفه بملل

هتفت تسنيم وهي تقفز عليه: اسورررره

بتعمل ايه؟؟

\_ حسب الله ونعمل وكيل الواحد مش

عارف يروح منكم فين هو انتم مش

هتسبونني في حالي هو انتي والزفته لوسي ال

فكره نفسها جون سينا وانا حلبه المصارعه

ال بتدرب عليها

ضحكت تسنيم ثم امسكت وجنتيه وهتفت

بمرح:نعمل ايه يا اسوره وانت زي الملبن

كده

قام بأزاله يدها عن وجنتيه وهو يشعر

بالغيظ

هتفت تسنيم فجأه: واد يا اسر مش عندك

اي مزه مخبيها عن ابوك

نظر لها بصدمة مصطنعه وهتف قائلاً: ازتي

تتكلمي معايا كده تقولي ليه كده.. ازاي تقولي

ل طفل زي مزه وكمان مخبيها

لالالا انتِ هتبوزي اخلاقي يا مرات اخويا

انا بس اعرف وتكه، مكنه، فَرَصَة، بطل، صاروخ

ثلاثي لولبي

كده يعني كبري الجي وروئي الذي يا مرات

اخويا

نظرت له تسنيم بصدمة وهتفت بمشاكسه

: اه يا واد يا شقي طلعت فيك في اللول يا

اخو جوزي

رفع اسر رأسه بغرور وهتف بتكبر : يا بنتي  
اما كان هيبقي ليه مستقبل في الصياغه  
بس الوحش منعني

هتفت تسنيم بمكر:بس دا ميدرش بردوا  
عندك اي اكس،جيرل فرند يا اخي  
\_ بصي يا مرات اخويا انت لو لقتيها يبقي  
خير وبركة

وهتجوزها حالا

نظرت له بخبث وهتفت بمكر : هي عندي  
بس اهم حاجة تكون اد كلامك

هتف اسر بعدها ببرود : بس لو طلعت  
ملزقه وعروسه باربي خليها لك

\_ عيب عليك دا انت هتدعيلي..بس انت بس  
شيل ليه الحلاوه بتاعتي

هي هتيجي خطوبه العيله دي وعيزاك كده  
متشلس عينك من عليها يا اخو زوجي  
\_يا شيخه ينعن زوجك ال انت ربطاني بيه دا

\_اسررررر

كان ذلك صوت مصطفى الذي كان يحمل  
ملاح الغضب والحده

هتف اسر بخوف :يا ريتنا جينا في سيره ربع  
جنيه احسن

ضحكت تسنيم وحي تري هروب اسر الي  
الأعلى لكي يختبأ من مصطفى

\_وانت مش عارف مين زوجها يا بغل البحر  
عشان تلعنه

نظر له اسر من الاعلي وهتف وهو يخرج  
لسانه:مفيش حاجة اسمها بغل البحر يا  
دررررش

نظرت لهم تسنيم وهناك ابتسامه علي  
وجهها ولكنها تحاولت الي عبوس  
حقاً كم تمنيت ان يكون لديها اخوه..تتشاجر  
معهم وان تلعب معهم ان يكونوا امانها وان  
تلتجأ لهم

تنهدت بحزن وهي تلاحظ نظرات مصطفى  
الغامضه لها

ارتسمت ابتسامه صغيرة علي وجهها وهي  
تحاول ان تحافظ علي حاسها واخفاء  
عبوسها

تقدم مصطفى ناحيتها ثم امسكها من يدها  
وجذبها الي الخارج

ثم قام بوضعها داخل السيارة برفق ثم اتجه  
بعدها الي احد المطاعم

توجه مصطفى الي الداخل وبجانبه تسنيم  
التي كانت تنظر الي المطعم بأعجاب واضح  
سارت معه حتي وصل الي طاولة توجد في  
ناحيه منعزله قليلا عن المطعم

ابتسمت تسنيم علي المكان وهتفت  
بسعادة لم تستطع اخفائها:المكان هنا روعه  
انا اول مره اجي في مطعم للناس الاغنياء  
نظر لها بتعجب فكما هو يعلم والدها رجل  
اعمال غني فكيف لم تأتي لأحد تلك الاماكن  
الراقية

لاحظت تسنيم نظرات التعجب فأجابت  
مسرعه:اصل انا مكنتش بحب ارواح الاماكن

دي..كنت بشوف ناس بتتكبر علي ناس  
وناس ملزقين ببصوا ليه نظرات قزره  
فأنا من ساعتها وانا مش بحب اروح اي  
مطعم للناس الاغنياء

وجه نظره الي النادل متجاهلا حديثها  
والتحدث معها

طلب منه بعض المأكولات لهما وقهوه بعد  
الانتهاء

شعرت تسنيم ان هناك احد ينظر اليها  
نظرت الي الطاولة التي تقع خلف مصطفى  
وجدت شخص يجلس وحيداً علي الطاولة  
وينظر لها نظرات مقززه

نظرت الي مصطفى الذي كان يعبث بهاتفه

رفع عينيه عندما لاحظ ان تسنيم اطالت  
النظر اليه

ولكنها لم تكن تنظر اليه بل الي شئ خلفه  
ولكن نظراتها كانت مليئة بالحدة والغضب

التفت مصطفى ليجد شخص ينظر الي  
تسنيم ولكن بطريقة غير جيده

نهض مصطفى من مكانه وعينيه مليئة  
بالشرر

توجه اليه وقام بلكم ذلك الرجل لكمه  
اطاحت به ارضا ولكنه لم يبتعد بل ظل  
يكمل ضربه فكيف يجرأ ان ينظر لها تلك  
النظرات

حتي وان لم يكن يحبها ولكن هي بالنهاية  
زوجته

هذا ما حاول اقناع نفسه به

ابتعد عنه عندما جاء مدير المطعم

هتف مصطفى ببرود: الحيوان دا ميدخلش

تاني.. والا ههد المطعم دا علي دماغ ال

خلفوكم

اوما له المدير بسرعه وتوتر فهو يعرف من

هو مصطفى العراقي ومن لا يعرفه فهو ابن

الوحش

اشار المدير للحراس بأن يأخذه الي الخارج

جذب مصطفى تسنيم من يدها وهو يصغط

عليها بقوه حتي كادت ان تتكسر أصابع يدها

تأوهت تسنيم بألم وهتفت بحده ممزوجة

بالبكاء: ابعده عني يا مصطفى.. سيب ايدي

بتوجعني

تركها عندما وصلوا الي السيارة وقام بأدخالها

بقوة

قام بقيادة السيارة ويديه تضغط علي  
المقود بقوه حتي ابيضت سلميات يده  
جاءت في مخيلته نظرات تلك الرجل ناحيتها  
فقام بضرب المقود اكثر من مره لكي  
يخفف عن غضبه الغير مبرر بالنسبه له  
كانت تبكي بقوه..قام بزياده سرعه السيارة  
وهو غاضب منها ومن نفسه  
كان غافلا عن تلك المشبسة بقوه بمقود  
السيارة وتزرف الدموع بقوه  
صرخت تسنيم فجأه عندما رأته سيارة تقف  
امامهم تعبر الطريق

---

اما في منزل عائله القاسم

كانت تقى تتلملم في فراشها

فتحت عينيها الساحرتان علي قبلات زوجها  
الياس

فتحت عينيها بسعاده وحي تنظر الي الياس

هتف الياس بحب وهو يقبل تقي من  
شفتيها: صباح الخير يا قلبي

ابتسمت له بخجل وقامت بتغطيه وجهها في  
صدره

احتضنها الياس وهو يضحك ضحكه ازابت  
قلب تقي

فجأه انتفض الاثنين علي صوت اسيا  
المشاغب : انتم يا حبيبة

احنا بقينا العصر مينفعش كده.. عيب كده يا  
عروسه

انتِ واخده اخويا مني

هتف الياس بغيظ : اخوكي متبري منك يا

بعيد

هتفت اسيا بصدمه مصطنعه: بقي كده يا

ليسو بتفضلني انا اسيا حبيبتك تفضلني

علي دي

هتفت تقي من الداخل : مالها دي يا روح

امك؟؟

هتفت اسيا بخوف:ولا حاجة يا بوص

ضحك الاثنين في الداخل وقد وصلت صوت

ضحكاتهم لأسيا

التي هتفت بغيظ :يلا يا اخ انت وهي ميرو

بتقول ليكوا يلا الغداء عشان متجيش تدخل

عليكم وهي معاها المفتاح..

تحركت اسيا تاركه تقي والياس لكي

يستعدوا للهبوط الي اسفل

---

دخل ذلك الحارس ليقف امام منير

هتف الحارس بتوتر :كل حاجة جاهزة يا

عقرب

هتف منير قائلا: كده تمام اوي

كده نقدر نخلص من اثير..فاضل انت يا

تسنيم وزى ما وعدتك قريب اوي هتكون

ملكي

---

رأىكوا تفاعلوا وتوقعتكوا

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الخامسة\_العشرون

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السادسة\_العشرون

س تكوني انتِ الاولي من تأخذ قلبي

وتمتلكه وايضا س تكوني انتِ الاخيرة

صرخت تسنيم فجأه عندما رأت سيارة تقف

امامهم تعبر الطريق

توقف فجأه قبل اصطدم السيارتين محدثه

حادث مسبباً العديد من الخسائر.

مازالت ملامح الفزع مرسومه بأحترافية علي

وجه تسنيم

اما مصطفى فكان يحاول التحكم في

اعصابه

لازالت نظرات ذلك الرجل تجاه تسنيم تجول

داخل عقله

لحظه واحده لما هو يشعر بالغضب

زفر بضيق محاولا تهدئة اعصابه الثائرة

نظر تجاه تسنيم التي مازالت دموعها

تنساب علي وجنتيها

وملامح الخوف مرسومة علي وجهها

ادار المقود بهدوء متجه الي المنزل..فهو

ليس مستعد ان يذعب لأي مكان بعد الذي

حدث معهم في المطعم

وصل مصطفى الي القصر

امسك يد تسنيم جيدا وقبض عليها بقوه

يبث بها الطمأنينه

فهي لا تزال تحت تأثير الصدمه

وعند دخولهم القصر وجدوا

مالك يصرخ بالهاتف وشمس تضحك عليه

واسر يركد في كل مكان ولوسي تركد خلفه

وابرار تركد خلفهم

كان حقا مشهد كوميدي..ارتسمت ابتسامه

بسيطه علي وجه تسنيم

بينما دخل مصطفى وملاح البرود تحيط بـ

وجهه

صعد الي الاعلي دون ان يهتم الي احد او

ينظر لهم وهو مازال ممسك بيد تسنيم

دخل الي جناحهم ثم ترك يدها وخرج من  
جديد ثم توجه الي غرفة الرياضة

اما تسنيم فهي كانت تشعر بالتوتر فهي الي  
الان لا تعرف لما مصطفى كان يشعر  
بالغضب والعصبية من ذلك الشخص الذي  
كان ينظر لها بتلك الطريقة المقززه

\_ ايعقل انه يغار...

لا ذلك مستحيل.. فهو قد اخبرها منذ اللحظة  
التي اصبحت هي زوجته

\_ بصي يا بنت الناس.. انتِ عارفه البئر  
وغطاه..

يعني انا مش بحبك

ولا كنت عايز اتجوزك من الاصل

بس انا كنت مجبور..

انه كان مجبور علي زواجه منها فلما يشعر

بالغيره

نفضت تلك الافكار من عقلها ثم اتجهت الي

الخزانه ثم اخذت احد قمصان النوم..

فهي تعلم جيدا انه سيتأخر في غرفة الرياضة

ولن يأتي الا عندما تكون هي قد غطت في نوم

عميق

ارتدت ذلك القميص الذي يصل الي

منتصف ركبته مع شق بسيط من عند

الفخذ

بحملات رفيعه تكشف جمال زراعيها

البيضاء وفتحته صدر مربعة الشكل

ثم اسدلت شعرها الاسود ك سواد الليل

علي ظهرها

ثم استلقت علي الفراش وقامت ي تدثير  
نفسها جيداً كي لا يظهر ما ترتديه

أما في غرفه الرياضة يوجد ذلك الوحش  
الناثر يفرغ جام غضبه علي كيس الملاكمه

كم تمنى في تلك اللحظه ان يصبح ادم امامه  
كي يستطيع ان يتصارع معه

تنهد بغضب وهو لا يعرف لما ما يزال الا الان  
يشعر بالغضب

يريد ان يحرق كل شئ حوله

ولما ذلك كله.. فقط لمجرد ان هناك شخص  
ما قد تجرأ ونظر لها

تنهد بقوه ثم اتجه الي غرفته فهو حقا قد  
تعب من التفكير ب ذلك كله

ابتسم بسخريه فهي الي الان لا زالت لا تعرف  
ما هي حقيقه صديقتها التي كانت تعيش  
ب منزلها

وان عائلة صديقتها كانوا يريدون ان يقوموا  
ببيعها الي العقرب

مقابل حفنة من الاموال

وصديقتها كانت تريد ان تسلمها للعقرب في  
منزلهم وان يقوم بأغتصابها لكي تكون له  
وحده

وهي تعتقد انه كان يريد ايذاها وانه لم  
يلتزم بالعهد الذي قطعه عليها

هو التزم به لكن صديقتها كانت ستقوم  
بأتمام صفقتها معالعقرب وكانت ستسلمها  
له

وهي كالحمقاء لا تري كل ذلك

اتجه الي الجناح الخاص بهم..ليري انه لا  
يوجد اي صوت بالجناح  
يبدو انها قد غطت بالنوم..

دلف الي غرفتهم ليجدها نائمة ولكن مهلا  
لقد سقط منها الغطاء الذي كانت تضعه  
عليها

صدمه شلت اطرافه..ماهذا الذي ترتديه تلك  
الفتاه

نبض قلبه يدق وبقوه لا يعلم ما هو مصدره  
\_أتلك الملابس ام الوضعيه التي تغفو بها  
كانت نائمة علي بطنها والقميص قد ارتفع  
كثيرا كاشفاً عن جزء كبير من جسدها

ارتفعت الحرارة تلقائياً بـ جسده..ف بتلك  
الملابس التي ترتديها اشعلت نيران الرغبة بـ  
داخله

اقترب منها وهبط الي مستواها واقترب من  
وجهها حتي تبادلت انفاسهم

دمج شفتيهم في قبله اقل ما يقال عنها  
رائعه كان يقبلها بعمق ونهم

وبسبب نومها فقامت بفتح شفتيها جعلته  
يتمتع اكبر قدر من رحيق شفتيها

مما اشعل النيران اكثر بـ جسده..جعلته  
يهبط بقبلاته الي عنقها حارساً الا يطبع  
علامات ملكيته عليها

شعر بأنين تسنيم وتململها في فراشها علامة  
علي استيقاظها

توقف ثم ابتعد عنها واتجه بسرعه ناحيه  
الحمام..يطفئ تلك النيران المشتعلة بـ  
جسده

لا يصدق ان مجرد قبله جعلت من تلك  
النيران تشتعل بروحه قبل جسده

خرج من الحمام وهو عاري لا تسطره سوي  
تلك المنشفه التي تحيط خسره

ارتسمت ابتسامه جانبية علي وجهه عندما  
رأى تورم شفيتها اثر تلك القبلة العاصفه  
التي عصفت بـ مشاعرة في اتجاه هو نفسه لا  
يريده

تنهد بضيق ثم قام بأرتداء بنطال ابيض  
قطني وظل عاري الصدر ثم اتجه الي الفراش  
واحاط خسرها بيديه ليرتطم ظهرها بصدرة  
الصلب

وفجأه شعر بأستداره جسدها ناحيته وقامت  
بأحتضان خسره بقوه وهي تدفن وجهها في  
صدره

تنهد بقوه وهو يهتف ب نفسه : ربنا يستر  
ومتحصلش قضيه اغتصاب في البيت دا..

---

اما بالاسفل عند البقيه

كان اسر يركد ولوسي تركد ورائه وهي تهتف  
قائلة: تعالي هنا يا اسر الكلب

بقي انا عنست وبقيت وحشة وخطيبي

مش هيعبرني

يا كلب البرك انا لوسي ام عيون زرقاء وشعر  
بني طويل

يعني خلفه اجانب مش زيك يا عيل يا بيقه  
يال مش هتلاقي حد يعبرك

هتف اسر ساخرا: اسكتي مش انا اصلا  
البنات كلها بتبوس في رجلي عشان  
اصاحبهم..افتحي يا بنتي الفون بتاعي هتلاقي  
مسدجات كتير من بنات من جميع أنحاء  
العالم

كفايه ان بيجري في دمي دم الوحش  
فجأه قاطع حديثهم صراخ مالك الذي يهز  
الجدران : انا عايزه افهم الحيوام إينك خد  
اختي المالديف من غير ما يستأذن ليه؟!  
هتفت شمس بـ سخرية:إبني الـ هو جوزها..  
هتف مالك بغیظ:بردوا مليش دعوه انا عايز  
اختي حالاً وفوراً

مدت شمس يدها الي مالك وبه هاتفها  
وهتفت ب سخرية:رن عليها لو انت عيزها  
اوي كده

التقطت الهاتف منها ثم اتصل ب آدم الذي  
اجاب بعد مده طويله من تكرار مالك  
الاتصال

هتف مالك ب صراخ:فين اختي يا حيوان..انا  
عايز اختي ترجع فورا

هتف ادم ببرود :خلصت!؟؟

تنهد ادم بقوه وهتف ب هدوء : مالك..انت  
قطعت عليا اسعد لحظة في حياتي يعني انا  
لو طللتك دلوقتي هولع فيك..

ثم اغلق الهاتف بوجهه دون ان ينتظر رد منه

نظر مالك ب دهشه الي الهاتف وهتف  
بغضب:ابن الجذمة قفل التلفون في وشي

ضحكت شمس عليه وهتفت بـ سخرية :  
تعرف لولا ان مراد مش هنا..كان زمانك  
دلوقتي مدفون تحت الارض

نظر لها مالك بـ غيظ وفجأه وجد صغيرته  
ابرار تقترب منه وهي تلهث بطريقه طفوليه  
وهي تقول : بابي مامي بتقولك تعالي  
بسرعة عشان في موضوع عيزاك فيه..

قلب مالك عينيه بملل فـ من المؤكد هي  
تريده من اجل شئ تافه كالعهاده

قطع شروده صوت اسر الضاحك وهو يحمل  
ابرار ويركد بها من لوسي

هتفت ابرار بطفولية : انت بتعمل ايه يا  
اسررر!!؟

هتف اسر بضحك:احنا بنهرب من الغوله الـ  
ورانا

هتفت لوسي بحدة : تعالي هنا يا كلب البحر

انا غولة يا عرسه بلدي اد كده..

وهي تشير الي طول ذراعها

قطع كل تلك الفوضي دخول مراد الي

القصر وتلك النظرة التي القاها علي الجميع

نظرت لوسي الي شمس ثم قبلت وجنتها

وهتفت بسرعة : تصبحي علي خير يا

شموسة..انتِ عارفة بابا لسه متصل عليا

هروح اطمن عليه واشوف عايز ايه؟؟!

اومات شمس وهي تحاول كتم ضحكاتها

اما مالك فأخذ ابرار من بين يدي اسر وفر

هارباً من الغرفه

قاطعه صوت شمس الضاحك:رايح فين يا

مالك؟؟

هتف مالك وهو يفر هارباً من  
الغرفه:اسكتي..

ملكيش دعوه ب مالك انا اصلا معرفكيش ولا  
اعرف ام العيله العره دي

اقترب مراد من شمس وهو يجلس بجانبها  
ويحيط خسره بيدها ثم وجه نظره قاتله الي  
اسر الذي ينظر لهم ببلايه

خف اسر بهيام : امتي يا رب اشوق المزه  
بتاعتي انا كمان

العيله كلها بقت متجوزين ومخطوبين وانا  
والبت ابرار السناجل الواحد

ثم بدأ يولول مثل النسوه:اه يانك يا اسر  
بقيت تتقارن بزعبوله العيله..بقي انا ابو  
عيون تزغلل الستات لسه عازب الغاية  
دلوقتي..



توجه اسر الي الاعلي وملامح البرود تحيط  
وجهه وفجأه التفت اليهما وهتف بـ  
مرح: بردوا موجعتنيش..

ثم اخرج لسانه الي والده وهو يركد متوجه الي  
غرفته

هتفت شمس بضحك: والله اسر دا عسل  
لم تتلقي اجابه بسبب نظرات مراد الخبيثه  
لها

فهمت شمس ما يدور بـ عقله ولكنها رفعت  
يدها بوجهه وهتفت بحده : مراد اياك تقرب  
مني انا تعبانه..

هتف مراد بسخرية : اسف يا مزتي بس انا  
مبشبعش منك

وقبل ان تنطق بأي كلمه اخذها بين زراعيه  
واتجه بها الي غرفتهم

لكي تختتم تلك الليلة بعشق مراد ل شمسه  
غارقين في عالم من الحب والعشق والغرام

---

### عند سلسبيل

ارتدت سلسبيل فستان طويل بغايه الروعة  
ب اللون الازرق يضيق من الخصر وينزل  
بأتساع وهناك حزام ابيض به فصوص من  
الاماس ثم قامت بأرتداء حزائها الابيض ذو  
الكعب العالي لكي يرفع من مستوي طولها  
وحجابها الابيض المنقوش بزهور زرقاء  
جعلت منها ك الحوريات ابدين يخرجن من  
المحيطات ب لون عينيها الجذابه  
هبطت الي الاسفل وهي تري زوجها وحبيبها  
وهو يرفع نظره اليها وقد اصابته نوع من  
الزهول والصدمه والاعجاب

ف زوجته كانت ايه بالجمال

لعن نفسه الف مره عندما كان يفكر

بالانتقام منها

فهو حقاً كان سيخسر انسانه لو كان بحث

طوال عمره لما وجد مثلها

اقترب منها ثم طبع قبله حانيه علي جبينها

وهمس بجانب اذنها: انتِ هو القمر الذي انار

حياتي المظلمه مثل القمر الذي ينير سواد

الليل

ابتسمت سلسبيل بحنان وهتفت بعشقي :

بحبك يا سراجي يا اجمل زوج بالعالم

اقترب سراج منها مثل المُخدر اثر تلك

الكلمات التي اصابته وجعلته يرفرف

بين سماء العشق

وقام بتقبيل شفيتها المطلية بلمع شفاه

بسيط ذاد من جذبيتها

همس سراج امام شفيتها : ايه رأيك بلاش

نروح النهاردة وتعالى اقولك كلمه سر..

هتفت سلسبيل بأعتراض : لا يا سراج

كفايه انا زهقت..

ثم اكملت بحماس: وكمان انا عايزه اشوف ال

ربي جوزي

هتف سراج بأبتسامه : من عنيا يا

سلسبيلي..

توجه كل منهما الي الداخل لتقابلهم تلك

السيده التي تبدو انها في العقد الخامس من

عمرها ويبدو علي وجهها ملامح الطيبه

هتفت بحنان قائلة :اهلا يا سراج يا ابني..

استني انا زعلانه منك اصلا..ليه مجتش كل

المده دي؟؟

اقترب سراج منها وقام بتقبيل جبينها

وهمس بحنان : معلش يا نوجه انا اسف كان

في شويه ظروف

ابتسمت نوجه بحنان له ثم نظرت الي

سلسبيل التي تنظر لهم بأبتسامه دافئة

ثم هتف بتعجب: من دي يا ابني..

التفت سراج الي سلسبيل وهتف بحنان :

دي مراتي يا نوجه

\_ اهلا بالاستاذ ال اتجوز ولسه فاكر انه يقول

لعيلته انه اتجوز

كان ذلك جد سراج هاشم الذي ينظر له بقوه

وعتاب ممزوج بخيبه الالم

امعنت سلسبيل النظر الي وجهه كانت  
التجاعيد هي الشئ الزخيد التي تملأ وجهه  
بسبب مرور الزمان

ملامح الحده والجديه مرسومه علي  
وجهه..ولكن ذلك لا يمنع لمعه الحنان  
والحب تجاه حفيده الصغير

كاد سراج ان يتحدث ولكن قاطعه صوت  
سلسبيل التي هتف بهدوء ممزوج بالبرود:  
يا ريت يا استاذ هاشم تقول اتفضلوا الاول  
وبعد كده نتكلم في ال انت عايزه

نظر هاشم بصدمه الي تلك الفتاه التي  
تتحدث معه بتلك الطريقه

فهي الاولى التي تتحدث معه هكذا..فالجميع  
يخشاه الكبير قبل الصغير حتي حفيده

سراج فهو يحترمه ولا يستطيع ان يتحدث  
هكذا معه

اشار هاشم لها بأن تتقدم ناحيته

اومأت له بطاعه ثم وقفت امامه وهي تنظر  
الي عينيه الحادثين بأبتسامه مليئة بالدفع  
والحنان الصادق

كان ينظر لها بقسوه وحده لكي يري رده  
فعلها ولكنه صدم عندما هتفت قائله :  
بلاش تركز اوي كده عشان متوجعكش  
عينك يا اونكل هاشم

لم يكن ردها صادم ل هاشم فقط بل لجميع  
من كانوا بالغرفه

ارتسمت إبتسامه مليئة بالدفع والحنان لتلك  
الفتاه التي تختلف عن جميع الفتيات التي  
احضرها سراج له

هي حقاً شجاعه وصادقه ويبدو من نبره  
صوتها ان واثقه من كل كلمه تخرج من فمها

تحرك هاشم من امامها وهتف ببرود تعالى  
ورايا يا مرات حفيدي

انصاعت سلسبيل لأوامره واتجهت خلفه

همّ سراج للذهاب خلفهم ولكن قاطعه

صوت الجد الحاد : خليك مكانك

ومتجيش ورانا الا لما انادي عليك

اوماً سراج له بطاعه فهو يعلم جيداً ان ذلك

واحد من اختبارات جده

ليري ان كانت سلسبيل تستحق ان تكون

زوجته ام لا

في الحقيقه لم يشعر سراج بالخوف كثيراً

من ذلك الامر

فهو يعرف سلسبيل جيدا ويعرف قوتها  
وشراستها

كيف لا يعلم ذلك وهو من جرب معاملاتها  
الشرسه في الشهر الاول من زواجهم  
جلس على الاريكه التي توجد ب قصر  
الدهشوري

وطلب من نوجه ان تعد له قوب من القهوه  
لحين ان ينتهي ذلك الاختبار

وبعد مرور اكثر من نصف ساعه

شعر سراج بالقلق ف اختبارات جده لا  
تتعدى الخمس دقائق

ف كيف هو الحال وقد مرت اكثر من نصف  
ساعه

سمع فجأه صوت تكسير شئ بأرضية  
الغرفه

رقد بسرعه ناحيه غرفه جدّه

فمهما كان الامر ف هو لن يضحى بحياه  
سلسبيل بعدما وجد الراحة والسلام بقربها  
منه

فتح الباب بقوه وُصدم من الذي رآه  
وجد جدّه يجلس على الارض ويرفع اكمام  
قميصه الي مرفقيه

وسلسبيل تجلس امامه وهي تشم عن  
اكمام زراع فستانها ويلعبون الكوتشينه  
ويبدو من وضعيه الاوراق

انهم يلعبون الشايب

فرغ فاه سراج بصدمه... ف هو يري هاشم  
الدهشوري يجلس على الارض ويلعب  
بأوراق الكوتشينة

ف ذلك امر لا يتكرر كل يوم وعلم ان صوت  
التكسير كان صوت المزهريه التي كانت  
توجد بجانب سلسبيل التي اوقعتها بالخطأ

نظر هاشم بحده الى سراج وقال: انا مش  
قلت متجيش لما انادي عليك

هتف سراج بسخريه : تنادي على مين يا  
حاج انت هبتك بقت في الارض

زمجر هاشم بحده وقال : اتلم يا زفت مش  
شايفني بلعب مع مرات حفيدي

هتف سراج بلامبالاه : مرات حفيديك..

هي بقت فيها مرات حفيديك...



عندما دخلت الغرفة

التفتت اليه...وجدته يجلس على الاريكه

اشار لها ان تأتي لكي تجلس بجانبه

جلست بجانبها وقبل ان تتكلم وأن تبدأ

حديثها بشجار ليس له اول ولا نهايه

هتف قائلا ببرود ممزوج ببعض التساؤل :

بتحب سراج؟؟

هتفت سلسبيل بهدوء : انت تقدر تعيش

من غير هواء؟؟

هتف هاشم بهدوء : انا مش هقدر اعيش

من غير هواء اصلا

هتفت سلسبيل قائله: وانا كمان ما اقدرش

اعيش من غير سراج... لو كان بعيد عني

بحس ان انا مخنوقه ومش هقدر اتنفس  
الهواء اللي انت بتتكلم عنه دا...

ارتسمت ابتسامه جانبية على وجه هاشم :  
اتعرفت علي سراج ازاي؟؟

هتفت سلسبيل بسخريه : تقدر تقول انه  
شافني في شركه بابا واعجب بيا واتجوزني

هتف هاشم ببرود : معتقدش ان سراج من  
النوع اللي بيحب ابدأ... بسبب إله حصل له  
من حبيباته القدام

هتفت سلسبيل بغموض : في مشاكل كثير  
حصلت ما بيني انا وسراج... بس احنا في  
الاخر قدرنا ان احنا نواجهها وبقينا في الاخر  
مع بعض

ارتسمت ابتسامه مليئة بالاعجاب على وجه  
هاشم.. فهو اعجبت حقاً بها

فهي لم تكشف له عن تلك المشاكل التي  
واجهتهم وهذا يدل على انها زوجه تحفظ  
اسرار زوجها مهما كانت بالغة

وعرف من نبره صوتها الصادقه انها تكين حباً  
كبيراً لحفيده

هتف هاشم بمرح وتساؤل في نفس الوقت  
لا يتكرر كثيرا : تلعب كوتشينه؟؟

ارتسم تعبير الصدمه على وجه سلسبيل  
ولكنها اخفته بسرعه وهتفت بحماس :  
اكيد يا جدو

ثم اكملت بهمس : هو انا اقدر اقول لك يا  
جدو... ثم ضغطت على شفيتها السفله  
خوفاً من اجابته

ولكنها تفاجئت بيد هاشم التي تربط على  
كتفها وهتف بحنان قائلاً : انتِ دلوقتي زي

سراج واكثر كمان

ولو في اي يوم الحمار الـ تحت عملك اي

حاجه تعالى

وانا اعمل معاه الجلاشه

هتفت سلسبيل بحماس : اوبا يا جدو انت

طلعت ليك في الحلويات

هتف هاشم بصرامه ممزوجه بالخجل :

عيب يا بنت..

ضحكت سلسبيل علي خجله فهو لم

يستطع ان يخفيه

تعرف سلسبيل جيداً ان تلك المره الاولى

التي يتحدث بعفويه مع احدهم غير حفيده

سراج



ف اتجه بسرعه ناحيه سلسبيل واخذها داخل  
احضانه غير ابه بوجود جده امامه وغير  
مراعي لخلها ثم هتف بحدّة : متقربش  
من حبيبتى يا جدو احنا ممكن نخسر  
بعض..

ابتسم هاشم بحب وهتف بحنان : خلي  
بالك منها يا سراج خليها فى عينيك...انت  
مش هتلاقى زيها ابدا

كانت سلسبيل فى موقف لا تحسد عليه  
فهي فى تلك اللحظه تمنى ان تنشق الارض  
وتبتلعها

ف سراج كان يحتضنها ب تملك كأنه يخبر  
جده بانها ملكيه خاصه ولا يحق لأى احد  
الاقتراب منها سواه

هتف سراج قائلًا بحنان وحب كبير: دي في  
قلبي قبل عيني يا حج...

---

اما في جزر المالديف عند ادم  
استعدت اثير وارتدت فستان في غايه الروعه  
قد احضره ادم لها

فستان في غايه الروعه والجمال باللون  
الاسود مرسع بالالماس من جهه الصدر ومن  
عند الخسر يصل الي اسفل ركبتها

يغطي زراعيها

ثم رفعت شعرها بمشبك اسود لامع وتركت  
بعض الخسل التي ذادتها جاذبيه وجمال  
ثم قامت بأحضار حذائها الابيض الامع  
وارتدته

وجهت الى نفسها نظره اخيره في المرأه  
رأت ان ذلك الفستان زادها جاذبيه وجمال  
توجهت ناحيه الباب عندما سمعت طرق  
باب المنزل

اعتقدت في البدايه انه ادم ولكن ادم يمتلك  
مفتاح بالفعل للمنزل  
قامت بفتح الباب قليلاً.....ولكنها تفاجأت  
عندما دفعها احد بقوه جعلها تقع على  
الارض.

وجدت شخص قوي البنيه عريض المنكبين  
وكان ملثم لا يظهر شيء الا عينيه  
شعرت اثير بالخوف والفرع وتمنت ان يكون  
ادم موجود بالجوار

ولكن خابت توقعاتها فلم يكن هناك احد  
بالمنزل غيرها

وذلك السفاح الذي يقف امامها

همت للنوض والفرار من امامه ولكنه  
امسكها من كاحلها ثم ثبتها على الارض  
وحاول ان يقوم بخنقها وقتلها

كانت تتلوي بين يديه مثل السمكه التي  
تحتاج الي الماء

لم يراعي ذلك ابدا ولم يهتم ف مهمته كانت  
شئ واحد فقط وهو قتل اثير الشريف ب اي  
ثمن والا كانت حياته مقابل فشله

بدأت بزرف الدموع وهي تشعر بأنسحاب  
الهواء من رثتها

شعرت حقاً ب ان تلك نهايتها وانها سوف  
تذهب الي خالقها

وفجأه وقبل ان تلفظ انفاسها

الاخيره...تنفست من جديد

وشعرت بأبتعاد ذلك الرجل عنها بسبب  
مجموعه الكمات التي تلقاها من ادم الذي  
جاء في اللحظة الاخيره

بدأت اثيو تنفس بعمق وتقوم بأدخال اكبر  
قدر من الهواء الي رئتيها

ودموعها تنساب علي وجنتيها بالتدرج..لا  
تصدق انها كانت ستفارق حياتها الان

ولولا وجود ادم بـ جانبها ل كانت في عداد  
الاموات

صحيح ان ذلك الرجل مان ضخم اكثر من  
ادم..لكن قوه ودم كانت اضعاف المضاعفة  
وخصوصاً عندما يفترب احد من املاكه

ظل يلكمه ادم في كل مكان بجسده ونيران

الغضب كانت تشتعل بعينيه

فهو يغيب ل دقائق لكي يري ان المفاجأة

التي حضرها جاهزه

ليري ذلك الحيوان وهو يجسو فوقها

ويحاول قتلها

كان ادم ينوي قتله بين يديه ولكن اوقفه

صوت شهقاتها ونحيبها وصوت بكائها

التفت لها ثم اقترب منها بسرعه وقام

بأحتضانها وهو يربط علي ظهرها لكي يقوم

بتهدأتها

ولكن لم تهدأ بل زاد ارتجافها اضعافا

مضعفة

قام بحملها بين يديه ثم وضعها علي الفراش

ثم قام بتدثيرها جيدا وطبع قبله علي جبينها

ثم التفت الي الناحيه الاخري من الفراش  
وجلس بجانبها وهو يحاول تهدأه ارتجافها  
نهضت اثير فجأه ثم قامت بأحتضان ادم  
وجلست بين احضانه ك الطفل الرضيع وهي  
تحتضنه كأنها تستمد منه الدفء والحنان  
ابتسم ادم علي فعلتها وقام ب مبادلتها  
الاحتضان

ولكنه تذكر امر ذلك الذي يقبع خارجاً ف من  
الممكن ان يهرب من هنا  
وهو أيضاً لا يزال لا يعرف لما كان يريد قتل  
حبيبته

امسك الهاتف الخاص به ثم ارسل الي  
حراسه بالحضور واخذ ذلك الحيوان من  
المنزل الي اي مكان بعيد لكي يستطيع تدبر  
امره فيما بعد

وبعد ذلك التفت الي تلك القابعة بين  
احضانه ثم دفن رأسه بين خصلات شعرها  
يستنشق رائحتها التي يبدوا انه سوف  
يدمنها مع مرور الايام

هدأت اثير تحت صوت ادم الهادئ والملىء  
بالدؤء

غطت بعدها بنوم عميق بعدما هدأت نوبه  
الزعر الخاصه بها

ساعدها ادم في النوم براحه ولكنها كانت  
متشبسه برقبتة ولا تريد افلاته

اقترب منها ونام هو الاخر بجانبها ووجهها  
موجه لوجهه ومقترب منها لدرجه خطيره

وبدون وعي او شعور من اثير اقتربت من  
ادم وطبعت قبله رقيقه علي شفتيه

الغليظة

وهي تغرز اصابع يدها بشعره الاسود  
الفحمي وتقربه منها اكثر

لم يستطع ادم تجاهل تلك القبلة بل  
استغل حالتها الا وعيها وقام بمبادلتها  
مستلماً زمام الامور وبدأ في التعمق اكثر  
بتلك القبلة الشغوفه

وبعد عشره دقائق ابتعد عنها عندما شعر  
بحاجتها للهواء

حاول تهدأه نفسه لكي لا يقوم بشئ يندم  
عليه فيما بعد

هو علم انها قامت ب ذلك دون وعي  
منها..واذا علمت ب ذلك س تموت من الخجل  
ولن تنظر الي وجهه لبقية حياتها  
ارتسمت ابتسامة خبيثه علي وجهه..

ثم غط بجانبها وهو يحاول كبت رغبته بها

حاوط خسرها ثم دفن وجهه بين خصلات  
شعرها الحريري

---

استيقظت اثير في الصباح لتجد نفسها نائمة  
بين احضان ادم

ظلت تنظر له بدون وعي منها وهي تتأمل  
ملامحه الهادئه

كان حقاً مثل الملائكة..ولكن عندما يفتح  
عيناه تصبح حادثان

ولكن لونها الزيتوني يجذبها اليه

تنهدت بعمق قبل ان تزيل زراعيه من علي  
خصرها

اعتدلت في جلستها وحاولت تذكر ما حدث  
ب الامس

شهقت ب صدمة عندما تذكرت ذلك القاتل

الذي حاول قتلها

ولكن جاء ادم في اللحظة الاخيره واستطاع

انقاذها منه

وبعد ذلك توقفت عن التفكير عندما تذكرت

ما قامت به بالامس

انها جلست بين احضانه وانها ايضاً قامت

بتقبيله

خرجت صرخه مدويه من فمها عندما تذكرت

ما حدث ب الامس

انتفض ادم في مكانه علي صوت صراخها

وهتف بخضة : ايه ال حصل..اثير..اثير..

ثم نظر بجانبه ليري اثير تنظر له ب صدمه

ممزوجة بالخجل

ارتسمت ابتسامة خبيثة علي وجهه عندما  
علم من تعابير وجهها انها تذكرت ما حدث  
ب الامس

هتف ادم بنبره لعوب وهو ينظر الي شفيتها  
: بصراحة طعم شفايفك زي الكريز نفسي  
اجربه تاني

وعندما اقترب منها..انتفضت هي واقفه  
واتجهت ناحية الحمام بسرعة وملامح  
الخدج مرسومه بأحترافيه علي وجهها  
تنهد من جديد ثم ارجع رأسه الي الفراش  
وهو يخطط اليوم لجعل اثير ملكه الي الابد  
فهو لن يستطيع الانتظار طويلا..

اما ب الحمام عند اثير كانت تفكر في الذي  
قامت به وعندما تتذكر ما حدث يدق قلبها  
كأنه في سباق للركد

تلك اول مره تقترب هي منه دون ان تشعر  
بالخوف او الفزع

اي عقل انها اصبحت تشعر بالامان والدفيء بين  
احضانه

نعم هي تعرف انها تحبه كثيراً بل تعشقه  
ولكنها خائفه من الخطوه القادمه..هي تشعر  
بالخوف كلما اقترب منها

ماذا عليها ان تفعل..توقفت عن التفكير بكل  
ذلك وتوجهت ناحيه الحمام واخذت شاوور  
دافئ يهدأ من اعصابها ويريح تعب جسدها  
وبعد ان خرجت وجدت ان الغرفة الخاليه  
ولكن يوجد صندوق كبير وبجانبه عده  
صناديق

اقتربت من الصندوق الكبير وكان هناك  
كارت مكتوب عليه

\_ اجهزي يا اميرتي عشان محضرك مفاجأة

حلوه

ارتسمت ابتسامه محبه علي وجهها ثم

فتحت العلبة

شهقت بصدمه عندما وجدت فستان في

غايه الروعه ولكنه ذو اكمام طويله ويصل

الي كاحلها..ومعه الحجاب الخاص به

تعجبت من ذلك كثيرا ولكنهنهت وجدت مع

الحجاب كارت مكتوب عليه

\_ اميرتي البسي الحجاب عشان محدش

يبص علي ممتلكاتي الخاصه ولو حد اتجرأ

وبص هخزق له عنيه

ابتسمت اثير علي غيره زوجها القاتله وقررت

انها سوف ترتدي الحجاب ليس لأن ادم

طلب منها فقط ولكن لأنها احبته عندما رأت

بنات العائله ترتدينه

بعد انتهائها كانت في غايه الروعه والجمال

ولكنها كانت خائفة لأن يحدث شيء كما

حدث بالامس

ولكنها تفاجأت بقدوم رسالة الي هاتفها

تحثها للخروج من المنزل

اخذت نفس عميق قبل ان تخرج من المنزل

فتحت باب المنزل وعندما فتحته شهقت

بصدمه وهبطت دموعها علي وجنتيها وهي

لا تصدق ما تراه

كانت هناك ازهار في كل مكان حول منزلها

باللون الوردى ومكتوب بالورد الابيض بحبك

يا اثيري

وفجأه رفعت رأسها لتجد منطاد كبير  
مكتوب عليه : بحبك يا اميرتي

\_ ايه رأيك في المفجأة دي يا اميرتي

التفتت اثير الي الخلف وفي لمح البصر قامت  
بالقفز عليه وقامت بمعانقته بقوه وهي  
تضحك وعينيها تزرع الدموع

رفع وجهها ليقابل وجهه وجدها تبكي همس  
بحنان : اميرتي بتعيط ليه؟؟

هزت اثير رأسها بالنفي وابتعدت عنه

نظر ادم لها ولذلك الحجاب الذي يزين  
وجهها..كانت في غايه الرقه والجمال

امسك يدها وطبع قبله علي باطن يدها  
وهمس بحب وعينيه تلمع بالعشق الخالص  
: ذاك الحجاب نقاء وجماليا اميرتي

تلونت وجنتيها بحمره الخجل وابتسمت له  
جذبها ادم من يدها وهتف بحماس:يلا علي  
المفاجأه الثانيه..

نظرت له اثير بحب وسارت معه حتي وصلوا  
الي البحر

جذبها من يدها ودخلوا الي يخت في غايه  
الجمال

به العديد من البالونات والورود  
ابتسمت اثير له بحب وهتفت  
بسعادة:شكرا...

قاطعها ادم قائلا:لااا دي نص المفاجأة  
وبدأ هو في قيادة الياخذ بينما اثير تقف  
علي الحافه وهي تفرد زراعيها في الهواء

وتبتسم بسعادة كأنها طفل صغير ذاق طعام

الحريه

وصلوا بعد مده الي منتصف البحر وكان

هناك كوخ

صغير ولكنه جذاب

وصلوا بعد مده الي منتصف البحر وكان

هناك كوخصغير ولكنه جذاب

ابتسم ادم لها واخذ بيدها الي الكوخ الذي

كان في غايه الروعه

دلفوا الي الداخل..صدمت اثير من جمال

الكوخ كأنه تحفه مصنوعه من الخشب

تركت يده لتتجول داخل تلك التحفه الرائعة

ظل واقف مكانه ينظر لها وهي تنظر الي كل  
مكان كأنها طفله صغيره تنظر الي شئ جديد  
بحياتها

اتجهت الي غرفه نومهم لتجد زهور ب كل  
مكان ومكتوب علي الفراش "بحبك اثير"  
بالورد الاحمر

خرجت من الغرفه وجدته يقف بالمطبخ  
ركدت مسرعه اليه وقامت بأحتضانه من  
الخلف وهي تدفن رأسها بظهره

التفت ادم لها وقام بدفن وجهه في رقبتها ثم  
همس بجانب اذنها:بحبك يا اثيري..

ابتعدت اثير عنه ووجهها منثور عليه حمره  
الخلج

اقترب ادم منها وقام بتقبيل وجنتيها  
المحمرتان وهمس بعشق:بحبك يا اثيري

لازم تعرفي ان ممكن اموت ولا ان افكر اني

إزيك

وضعت يدها علي فمه بسرعه وهتفت بحب

: اوعي تقول كده

انا اموت لو حصلك حاجه يا دومي

ثم اخفضت نظرها الي الارض بخجل

ابعد ادم يديها من علي فمه ثم اقترب منها

وهمس امام شفيتها : اثير انا بحبك وعمري

ما اسيبك او اذيك

اخفضت اثير عينيها للارض ولم تمنع قربه

منها وهمست هي الاخري : وانا كمان بحبك

يا ادم

توسعت عينيه بقوه وكاد ان يقبلها لولا ذلك

الاتصال الذي قاطعه

خرج لفظ بزئ من فم ادم ووجد ان المتصل  
مالك

فرت اثير هاربه من امامه واتجهت الي  
غرفتهم

لعن ادم مالك اكثر من مره وتمني ان يكون  
امامه لكي يقوم بقتله وتشويه وجهه

وبعد انتهاء المحادثه بأغلاق الهاتف بوجه  
مالك دون ان يرد عليه

توجه ادم الي غرفتهم وقام ب الطرق علي  
الباب بهدوء

فتح الباب ولم يري اثير امامه

تقدم الي الغرفه ليجدها فارغة

فجأه شجر بيديها الصغيره تحيط

خسرة...التفت اليها ليتفاجئ بهالتها المثيرة

قميص نوم ابيض بحملات رفيفه وفتحه  
صدر كبيره يصل الي منتصف فخذها  
شعرها منسدل علي ظهرها وتضع احمر  
شفاه قاني اللون

لاحظت اثير هدوء ادم فقامت برفع نظرها  
اليه لتجد عينيه قد تحولت من الخضره  
الصافيه الي الاخضر الغامق

وهو يتفحص كل انش بجسدها

همت اثير لكي تتحدث ولكن قاطعها ادم  
بالانقضاض علي شفتيها وتقبيلاها بقوه ونهم  
كأنه يتناول حبه من الفراوله

كان يتعمق اكثر في القبله ليصل لأكبر قدر  
من رحيق شفتيها

اخذها ادم دون ان تشعر منها ناحيه الفراش

اصبح ادم فوقها في لمح البصر

ابتعد ادم عنها ونظر اليها ليجدها مغمضه

العينين

همس ادم بصوت مبحوح : اثير افتحي

عينك

فتحت اثير عينيها لتواجه عينيه الزيتونيه

هتف ادم بهدوء : انا مش عايزك تندمي

علي...

قاطعته اثير بقبله علي شفتيه وهتفت بحب

وهي تنظر الي تعابير وجهه الصادمة : انا

بحبك يا ادم وانا بثق فيك وم...

قاطعها ادم بقبله عميقه علي شفتيها ويديه

تعبت ب منحنيات جسدها

ليغوصوا بعدها في عالم ملئ بالعشق  
والمحبة

لتصبح اثير بعدها ملكه علي عرش كبرياء  
ادم العرابي

---

مرت ستة ايام من بعد حفل زفاف اولاد  
الوحش

اصبح مصطفى يشعر ب مشاعر غريبه تجاه  
تسنيم

ويشعر كثيراً ب الغضب عندما تمزح مع اولاد  
عمه وخالته

ولكنه في كل مره تغلي دمائه داخل جسده

يري والده وهو ينظر له بخبث..

اما تسنيم فهي اصبحت تعتبر مصطفى  
مثل صديقها ولكنها لم تنسي ما قام به مع  
عائله صديقتها

وهي ك الحمقاء لا تعرف ان ما قام به  
مصطفى لها كان من احل انقاذها من بين  
برائن العقرب

وعلاقتها ب شمس واسر وتقي في تطور ف  
هي تذهب اليها تقريبا كل يوم ل زيارتها  
تستمتع كثيرا بأىصال مصطفى لها الي  
الجامعه..وتغضب عندما تنظر له الفتيات ب  
نظرات جريئة ويمدحون به

اما اثير بعد تلك الليله الرائعه التي قضاها  
مع ادم

اصبحت تعلم كم انها حمقاء لأنها اعتقدت  
انه يردها جسد فقط وانه عندما يحصل  
علي ما يرده سوف يقوم بتركها

اصبحت تعشق ادم ب شده وهو ايضاً يجعلها  
تشعر بأنها ملكة علي قلبه وروحه

اما ادم فهو لم يكن يصدق انها اصبحت  
ملكه وزوجته امام الله والناس اجمعين

وقرر انه سوف يكمل شهر عسله ب  
المالديف ولن يعود الا علي موعد خطبه  
اقربائه

عرف ادم ان من حاول قتل اثير هو منير..فهو  
الا الان لم يجد تلك المعلومات التي تخص  
المافيا خاصته مع اثير

وعندما سأل اثير عنها اخبرته انها اعطته الي  
مراد عندما استعادت ذاكرتها

اما عن سلسبيل وسراج

فهم ذهبوا للعيش مع هاشم ونوجه

علمت سلسبيل ان نوجه هي كبيره الخدم بـ

قصر الدهشوري وتعتني بـ هاشم وهي التي

ربت سراج عندما كان صغيرا

فوالدته لم تكن تعتني به..

واصبحت سلسبيل مثل سراج بل واكثر

بالنسبه لـ هاشم

وكانت ايامهم مليئة بالمرح بين وهاشم

وسراج وسلسبيل بالعشق والمحبه

بالطبع علم مراد بـ كل ما يحدث معهم وان

سراج استمع الي نصيخته واصبح يعامل

سلسبيل بعشق خالص

اصبح سيف يكره سراج..فهو علم ب كل شئ  
قام به سراج مع ابنته الوحيده  
وكان يريد ان يطلقها منه الا ان مراد منعه  
واخبره بما مر به سراج في الماضي  
لذلك يجب ان يلتمس له العذر..ف الذي  
قاساه لم يكن ب تلك السهولة  
استمع سيف له ولكنه لن ينسي ان يلقيه  
درساً بسبب الذي قام به مع ابنته

---

اما في مكان اخر تماماً

كان انس وجواد وعامر يجلسون ب منزل  
مالك  
وجميعهم تبدوا ملامح وجوههم متجهمه  
وغاضبه وبشده

نظر مالك لهم وهتف بـ سخرية: مالكم  
عاملين ذي الستات الـ جوازهم ضربوهم  
علقة محترمة

هتف عامر وهو يضرب بـ يده علي المنضده  
وملامح وجهه تنم علي ان هناك انفجار  
قريب : هو فاكر نفسه مين..عشان يبعتها  
عني ويقول ان مش هشوفها الا في معاد  
الخطوبه

لا وكمان يحبسها في البيت عشان مشفهاش  
ويمنعني ان ادخل بيتهم

ثم اكمل بصراخ : ها فهموني يطلع مين  
هو؟؟

هتف مالك بسخرية وحسره عليه : ابوها يا  
موكوس

هتف عامر بنفاذ صبر : يعني عشان ابوها

يمنعها عني..

\_ وحضرتك ال عملته كان سهل..انكم تحبوا

بعض من وري اهااليكم بحجه ان ابوها هـ

يرفض يا فاشل

تنهد عامر بصوت مسموع ثم صمت ولم

يكمل

نظر مالك ناحيه جواد وهتف بلويه فم مثل

النسوة: وانت يا اخ عصبي

كانت عيني جواد تشع لهيب مستعد ان

يقوم بـ حرق كل شئ امامه ثم هتف بوعيد

: بقي اقول لها ملكيش دعوه بالواد الزفت

ال اسمه امجد..

تقولي ملكش دعوه بيه انت لسه مش  
خطيبي عشان تقولي اعمل ايه ومعملش  
ايه..

يعني الزفت دا متقدم ليها قبلي وكل شوية  
يحاول يتكلم معاها

وهي دمغها جزمه مش بتسمع الكلام

يبقي ليه الحق ان اكسر دمغها ولا لأ

لكز انس صدر جواد بقوه وهتف بضيق: انت  
يا اخ لاحظ ان دي اختي..

وكمان يا استاذ انت بعث عنها في الوقت ال

هي كانت محتجاك جمبها.. وهي حسنت

نفسها ب نفسها يبقي انت السبب في كل دا..

ضغط جواد علي رأسه بقوه وهو يحاول ان

يتماسك ل كي لا يفتك ب انس

تنهد مالك بقوه ثم وجه نظره الي انس

وهتف بسخرية : وانت يا دوك...

هتف انس براحة : انا الحمد لله حبييتي

بتسمع الكلام وبشوفها في اي وقت انا عايزه

ثم تغيرت ملامح وجهه فجأه وهتف بغضب

: بس الحيوان ال اسمه نادر..كل شوية يحوم

حولين مكتبها ب حجه انه بيراجع معها

القضيه

ال هي اصلاً اتقفلت والراجل في السجن

والبت رجعت لحبيبتها

نظر له جواد وعامر بشماته..فهم كانوا يغلون

من الغضب بينما هو يشعر بالراحه

هز مالك رأسه بيأس منهم فهو كان يقوم

بأي شئ ليصل الي حبييته حتي وان منعه

والدها من رؤيتها كان يقفز اليها من نافذه

غرفتها وايضا هي لم تكن تعاند معه بل  
كانت تحبه كثيرا

هتف مالك ببرود ممزوج بالهدوء : افهم  
دلوقتي..انتم عايزين ايه؟؟

هتف الثلاثة ب نفس الوقت : ساعدنا..

ارتسمت ابتسامة ساخرة علي وجهه وهتف  
بهدهوء : بس كل واحد فيكم مديون ليه ب  
خدمه..

نظر الثلاثة الي بعضهم ثم نظروا الي مالك  
وهتفوا ب صوت واحد : موافقين..

ابتسم مالك ابتسامه جانبية وهتف بثقة :  
كده يبقي نتكل علي الله..

ثم شرح لهم فكرته..التي صدموا منها ب  
البداية ولكن سرعان ما تغيرت ملامحهم الي  
خبيثه ومتوعده..

خرج الثلاثة من عند مالك وهم يفكرون في  
كيفيه تنفيذ تلك الفكره دون ان يقوم ابا  
فتياتهم بدفنهم تحت الارض

---

اما في ذلك المكان الذي يتآمر فيه العقرب  
ضد عائله الوحش

كان يجلس و ابتسامه خبيثه تلوح علي  
وجهه

تقدم منه الحارس بعد ما اشار له

هتف الحارس بهدوء: جهزنا كل حاجه وبكره  
هيبقى التنفيذ

اشار له منير بالتحرك من امامه

ثم قام بوضع السيجاره في فمه وقام  
بأشعالها

وبدا ينفس دخان سيجارته وهو يبتسم بـ  
واعيد : في الحفله هنفذ ال وعدتك بيه يا  
تسنيم

وكمان هخلص من اثير ال عامله ذي القبط  
بسبعه ارواح

مش عايظه تموت ابدا

تنهد بقوه فهو حقا قد ملل من كل ذلك فهو  
يريد تسنيم لنفسه ويريد ان يتخلص من  
تلك الاثير التي تعكر حياته والتي تمتلك  
معلومات من الممكن ان تؤدي بـ المافيا  
الخاصة به الى التهلكه

وهو لا يعلم ان المعلومات لم تعد مع اثير  
بل مع الوحش

---

وها قد جاء اليوم الموعود ذلك اليوم الذي  
سوف يشهد على زواج عائله الشريف  
وعائله القاسم

اتفق جواد وانس وعامر علي ان يتجهزوا مع  
بعضهم البعض لكي يستطيعوا تنفيذ  
خطتهم

في تلك الليله عاد ادم واثير من شهر العسل  
الذي كانوا فيه

في الحقيقه ادم لم يرد ان يأتي ولكن تحت  
الحاح اثير عليه ب العوده وانها تريد ان تري  
زواج صديقاتها

وتحت الحاح والدته على الحضور وافق وعاد  
الى مصر

ولكنه قرر بعد حفل الخطوبة سوف يعود  
لأكمال شهر العسل بين احضان حبيبته  
وزوجته التي لما يشبع منها بعد  
وقد حضر ذلك الحفل ايضا سراج  
وسلسبيل

في الحقيقه في ذلك الحفل كان هناك العديد  
من المشاعر المتخابطه مع بعضها البعض  
من ناحيه فرحه الشباب بزواجهم من  
حبيباتهم وفرحتهم الاكبر بتنفيذ خطتهم  
ومن الناحيه الاخرى الفتيات الذين يشعرون  
بالتوتر

ف اليوم هو حفل خطبتهم من احبائهم  
اما عند سراج فهو كان يشعر بالتوتر والقلق  
من مواجهه مراد وسيف

ف الذي قام به مع سلسبيل لم يكن بالهين

ابدا

ولكنه قرر انه سوف يواجههم...وسوف

يعترف بأنه أخطأ

تقدم الي الداخل وهو ممسك بيد

سلسبيل..يشعر بالتوتر من مواجهه سيف

ضغطت سلسبيل علي يده بخفه تبث له

الطمأنيه وانها بجانبه

لمح سراج وجود سيف الذي يقف بجانب

مراد

امتلت عيني سيف بالفرحه لوجود

سلسبيل ولكن تحولت الي غاضبه عندما

لمح سراج

ركدت سلسبيل مسرعه تجاه سيف ثم

قامت بأحتضانه بقوه وهي تزرف الدموع

فهي قد اشتاقت له كثيرا فهي منذ زواجها

لم تراه

وفجأه شعرت بأحد يحتضنها من ظهرها

وكانت تلك والدتها

التفتت لها بسرعه ثم قامت بأحتضانها هي

الاخري وهي تبكي داخل احضانها

اقترب سراج منهم بهدوء عكس تيار التوتر

الذي يعصف ب داخله

وقبل ان يتحدث سراج بأي كلمه..فاجأه

سيف بلكمه قويه علي وجهه

جعلته يترنح للخلف اثر لكتمته..شهقت

سلسبيل بخفه ثم ركدت تجاه سراج

هتفت بقلق: انت كويس يا سراج؟!؟!

ابتسم لها سراج بحنان ثم نظر الي سيف  
بعتاب وهتف بأسف: انا عارف ان غلط..بس  
والله انا بحب سلسبيل ومش هقدر اعيش  
من غيرها..ولو عايز تبعتها عني..فأنا مش  
هسمح لك بكده..

ابتسم سيف ابتسامه جانبية وهتف ببرود :  
انا عارف انك بتحبتها وانك مش هتقدر  
تعيش من غيرها..وانا مسمحك  
بس الضربه ال انت اختها دي كانت حاجه  
تطلع الغل ال جوايا ناحيتك..

ابتسمت سلسبيل بحنان لوالدها الذي بادلها  
الابتسام وسحب ليان خلفه  
التفت سراج الي مراد الذي فجأه هو الاخر  
بلكمه علي وجهه ولكن كانت اقوي من  
لكمه سيف

هتف مراد ببرود : دي عشان ال عملته في  
بنت اختي الغالية وعشان كل دمعته نزلت  
من عنيتها حتى ولو هي حبتك..

ثم التفت الي الناحيه الاخري وتركهم متجه  
الي زوجته وحبيبته

هتف سراج بغل : اهلك دول ايديهم  
جامده..وانا مش فيه حيل استحمل الضرب  
دا

ضحكت سلسبيل بخفه ثم قبلت مكان  
ضربه مراد وهتفت بدلع : الف سلامه  
عليك يا حبيبي

ضغط سراج علي شفتيه وهمس بجانب  
اذنها : احسن لك تتلمي والا هحجز اوضه  
في الفندق دا واخذك ومفيش فرح  
هتحضريه

شهقت سلسبيل بخفه وفرت من امامه  
سريعاً فهي تعلم انه مجنون وسيقوم  
بفعلها

قهقهه سراج بخفه علي تصرفاتها الطفولييه  
اما من ناحيه مصطفى وتسليم

مصطفى اصبحت دقات قلبه تزداد كلما  
وقعت عينيه على تسليم...وكأنه يريد ان  
يأخذها بين احضانه ويخبر العالم بأكملة انها  
ملكه...ملك مصطفى العربي

ولكن كبريائه اللعين يمنعه من ذلك فكيف  
سوف يخبرها بأنه يحبها... ماذا اذا اعترف لها  
وهي اخبرته انها تكرهه

لن يتحمل ذلك ابدا...

اما من جهه تسليم فهي كانت تشعر  
بالفرحه من اجل صديقاتها من تلك العائله

وكانت تشعر بالقلق ايضا من تهديد منير لها  
وانه وعدها بأنه بعد سبعة ايام من حفل  
زفافها سوف تكون ملك له

لا تعرف لماذا شعرت في تلك اللحظة ان  
مصطفى لن يتركها وسوف يحميها من ذلك  
المنير

لا تعرف انا قلبها هي الاخرى بدأ يدق  
له...وكيف لا وهو يعاملها ب حنان وطيبه كأنها  
زوجته فعلاً

ولكنها ايضا لم تستطيع الاعتراف له بأنها  
تكن له المشاعر

فهي ايضا خائفة بانها اذا اعترفت له سوف  
يقوم بصدها ويلقي عليها الكلمات الازاعة  
مثل تلك التي القاها عليها يوم زفافهم

هبطت بفستانها الاحمر الذي يصل الي  
اسفل ركبته والاكمام تصل الي مرفقها  
رافعه شعرها بمشبك لامع ولم تضع اي  
نوع من مساحيق التجميل سوي الكحل  
الذي ابرز جمال عينيها السوداء

خطفت انفاسه بهالتها تلك..وعندما لاحظ  
نظرات الرجال ناحيتها تقدم منها ثم وضع  
يده علي خصرها بتملك ل يظهر للجميع بأنها  
ملكه خاصه

وهي بالطبع لم تمنع ذلك..بل كانت سعيده  
لأنه يثبت ملكيتها له

جذبها بعيدا عن الانظار في منطقه لا تظهر  
للاعين

جعل ظهرها يواجه الحائط وهو يحاصرها  
بين جسده والحائط وهمس بهدوء : مهلكة

انتِ ل قلبي..ماذا فعلتُ لكِ لكي تعذبيني ب  
تلك الطريقه

ارهقتِ قلبي ب نبضه الدائم عندما تقع عيني  
عليك..وبعشقه الدائم لك..ولكن ماذا افعل  
امام كبريائي اللعين الذي يأبي الاعتراف ب  
ذلك العشق الجميل

فتحت عينيها علي وسعها عندما فهمت  
معني تلك الكلمات..فهو يعترف لها بعشقه  
لها ولكن بطريقه غير مباشره

همت تسنيم لكي ترد عليه ولكنه ابتعد عنها  
سريعاً خوفاً من ان ترفضه او تبعده عنها  
ولكنه الاحمق لا يعلم انها كانت ستعترف له  
بحبها...

لاحظت شمس علامات التوتر علي وجه مراد  
وكانت تلك اول مره تراه ب تلك الحاله

همست شمس ب حنان : مالك يا مراد؟!!

هتف مراد بهدوء يصحبه تنهيدة حارة :  
حاسس ان في حاجة مش كويسة هتحصل  
النهارده

امسكت شمس يده وربطت عليها بحنان :  
متخافش يا حبيبي..كل حاجة هتبقي  
كويسه...

ابتسم مراد لها ولكن بداخله يشعر بأن هناك  
شئ سيء سر يحدث

اما اسر فكان يعبث ب هاتفة عندما اخذه احد  
منه

هتف اسر بغضب : مين ال خاد التلفون  
مني؟!!

هتفت تسنيم بمرح : ايه يا اسوره..مش عايز  
تتعرف علي قريبتني..ال وعدتك انها  
هتعجبك..

هتف اسر بسخرية: لا مش عايز وسيبيني  
في حالي...

تجاهلت تسنيم حديثه ونظرت فجأه الي باب  
القاعه

لينظر اسر ايضاً للذي تنظر له..

توسعت عيني اسر عندما رأي تلك الملاك  
الصغير التي كانت ترتدي فستان ابيض  
يصل الي ما فوق الركبه وشعرها منسدل  
علي ظهرها بحريه وتلك النظرة البريئة التي  
اسرت قلب اسر دون ان يعلم حتي

هتف اسر بصوت وصل الي مسامع تسنيم :  
مين المزه الجامدة دي!؟؟

ارتسمت ابتسامة خبيثه علي وجه تسنيم  
وهتفت بلامبالاه: انت قلت اسبيك في حالك  
وانت مش عايز تتعرف علي قريبتى المزه  
ال متنح لها

هتف اسر وهو ينظر الي كتله اللطافه التي  
امامه : هي دي قربتك؟؟

اومات له تسنيم بالايجاب..وعند تلك اللحظه  
تركها اسر متجه الي تلك الفتاه التي اسرت  
قلبه دون ان يعرف..

ولكن بعد نصف ساعة عاد اسر الي تسنيم  
التي كانت تضحك بشده عليه

فهو قد تلقي صفعه قويه من تلك الفتاه

هتفت تسنيم بضحك: عملت ايه يا مقصوف  
الرقبه؟؟

هتف اسر بعبوس وهو ينظر الي تلك الفتاه  
مره اخري : دا انا لسه جاي اقول لها اذيك  
يا مزه.

لقتها سكعتني قلم علي وشي محترم..

\_احسن..انت فاكرها واحده من البنات

السييس ال انت تعرفهم

ثم تركته وهي تضحك عليه..فهي تعلم جيداً

ان وعد ليست من النوع المتساهل مع

الشباب..

كان انس وجواد وعامر يقفون مع بعضهم

البعض يتحدثون عن تلك الخطه التي قرروا

انهم سوف ينفذوها

ابتعد عامر عنهم قليلاً ثم اقترب من اriad

الذي تغيرت ملامح وجهه عندما لاحظ قدوم

عامر ناحيته

هتف عامر بهدوء : مش ناوي تسامحني يا

عمي

تنهد اياذ بعمق ثم لکمه بقوه على کتفه  
وهتف ببرود: انا سامحتک من زمان بس  
کان لازم تعرفني مش تحسسوني ان کيس  
جوافه وسطیکم

تأوه عامر بألم ثم وضع يده مكان الضربه  
التي تلقاها من اياذ وقال بهدوء ممزوج  
بالاسف : انا اسف يا عمي مکنش ينفع  
اعمل كده...انت عندك حق...بس انا دلوقت  
هكون خطيب بنتك

يعني على الاقل خلینا حلوين مع بعض  
هتف اياذ بهدوء : عندك حق بس محتاج  
مني وقت..

كاد عامر ان يتحدث ولكن قاطع حديثه تلك  
الاميره التي هبطت بفستانها الذهبي الذي  
يضيق من الخصر وينزل ب اتساع وحجابها  
الابيض الذي يزين وجهها الملائكي

كانت حقا تبدو مثل اميرات ديزني

فرغ فاه عامر وهو ينظر الى حبيبته وزوجته  
قريبا من جمالها

ولم يكن حال جواد وانس مختلف كثيرا عن  
عامر فكان جواد ينظر الى تلك التي كانت  
ترتدي فستان وردي يشبه فستان اسيا  
ومعه حجاب ابيض ممزوج بالوردي وتلك  
الحمرة التي تزين وجنتيها التي جعلتها في  
غايه الفتنة والروعه

اما انس فكانت دقات قلبه تدق بسرعه... كأنه  
في سباق للركد

وتمنى في تلك اللحظه ان يذهب اليها وان  
يخبئها عن نظرات الجميع لكي لا يراها احد  
غيره

ولكنه تماسك وبدأ في تفحصها ابتداء من  
حجابها الابيض الذي يزين جمال وجهها  
وذلك الفستان الاحمر الذي يضيق من عند  
الصدر وينزل بتساع مثله كمثل فستان اسيا  
و ضيّ

ثم بدا الاحتفال بجلوس الثلاث ازواج بجانب  
بعضهم ثم جاءت فقره ارتداء الخواتم  
وبالفعل قام كل واحد من الشباب بتليبس  
حبيبته خاتمها الخاص

وبعد الخواتم قام كل واحد منهم بتقبيل يد  
حبيبته

كان اياد يشعل من الغضب والغيره فهو  
حقا يحب ابنته اسيا فهي ورثت جمال  
عينيها وجمالها من والدتها ميره... لذلك هو  
يحبها كثيرا تقريبا يحبها اكثر من الياس  
ولكنه تماسك حتى لا يفسد خطوبه ابنته  
كما انه وعدها

ولكن فجأه نظر جواد ناحية الباب وأشار  
ناحيه مالك الذي هز رأسه بالايجاب  
ارتسمت ابتسامه جانبية على وجهه وهتف  
في نفسه: الله يرحمكم بجد كنتم ناس  
كويسه..وكان يقصد بذلك انس وعامر وجواد  
ثم دخل رجل يبدو من ملابسه وهيئته انه  
المأذون

نظر الجميع بصدمه الى ذلك الرجل..ولكن لم  
يهتم الشباب بذلك بل توجه انس ناحيه

ذلك الرجل واخذه من يده ثم توجه ناحيه  
الفتيات الذين كانوا ينظرون الى بعضهم  
بصدمة

امسك عامر الميكروفون ثم نظر الى جميع  
الحضور وهتف بهدوء : انتم عارفين كلكم  
ان النهارده خطوبتي وخطوبه اخواتي...بس  
احنا كنا عايزين نخلي اليوم ده مش خطوبه  
وبس

لا عايزين نخليها خطوبه وكتب كتاب

خرج لفظ بذئ تلقائياً من فم اياد ولكنه لم  
يستطع فعل اي شيء ف هؤلاء الشياطين  
الثلاث قد وضعوا الجميع امام الامر الواقع  
اقترب المأذون منهم ثم هتف بهدوء: فين  
العرسال؟؟

تقدم الثلاثة الى المأذون وعلى وجوههم

ابتسامه سعيده ومتحمسه

ثم اكمل الماذون قائلاً : وفين اولياء امور

البنات؟؟

تقدم عاصم ومازن ولكن لم يتحرك اياد من

مكانه وعندما لاحظ مازن ذلك جذبته من يده

وهمس في اذنه : خلي الليله دي تعدي

على خير...وبعد كده ابقى حاسبه براحتك

وبعدين بنتك بتحبه

ليه انت منشف رأسك

همس اياد هو الاخر وهتف بغضب وحده:

عشان انا ما بحبهوش وانا اصلا ما كنتش

ناوي اجوز بنتي لآي حد

وكنت ناوي اخليها تعنس جنبي.

نظر مازن بصدمه الى اخيه ثم حرك رأسه

بيأس من غيرته

فهو عندما كان شاباً كان يغار على زوجته

لدرجه الجنون

والان يغير على ابنته

تقدم الثلاثه اباء ثم شابكوا ايديهم بايدي

الشباب وانهي كتب الكتاب على قول

المأذون لجملته الشهيرة

\_بالرفاء والبنين ان شاء الله

كانت السعاده تشع من اعين الشباب

والفتيات

اقترب اباد من عامر وهمس امام وجهه

بغیظ: لسه حسبنا مخلصتش يا ابن

الشریف

تنهد عامر بحزن وهتف بهدوء: ارجوك يا  
عمي انا مش فاهم انت ليه متضايق مني

انا طلبت ايدها منك متحسسنيش ان انا  
اغتصبتها وجاي اصحح غلطتي

تحرك اباد من امام عامر دون ان ينطق بأي  
كلمه

وبعد رحيل المأذون بدأ الاحتفال وبدأ  
الجميع بالرقص

ولكن فجأه انطأت الاضواء وفجأه سمع  
الجميع صرخة تسنيم القادمة من عند باب  
القاعة ثم صوت اطلاق الرصاص

وبعدها عادت الاضواء مره اخرى ولكن بعدم  
وجود تسنيم واصابه ادم بطلق ناري في ظهره  
وهو يحتضن اثير...

#يتبع

---

دلوقتي مفضلش غير حلقتين هنزلهم بكره  
وبعد بكره وكده اكون خلصت من الروايه

دي

رأيكو تفاعلو توقعتكويا حلوين

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السادسة\_العشرون

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السابعة\_العشرون

بعذك عني يؤذيني ولكن رحيلك هو بـ  
مسابه قتلي

فارجوك لا تذهب وكوني معي الي النهاية

\_ خلاص يا شموسه أنا كويس اهو

كان ذلك صوت ادم الذي كان ينظر الي  
والدته بحزن

فهي منذ ان وصلوا الي المشفى وهي تبكي  
بحرقه كأنه فارق الحياه

كان جالس علي الفراش وبجانبه تقف  
شمس ومراد الذي كانت ملامحه لا تبشر بـ  
خير بالمره

واسر من الناحيه الاخري..ولكن اين هي..اين  
زوجته

هو يتذكر انها كانت بأمان بين زراعيه..عندما  
سمع صراخ تسنيم قام بأحتضان اثير كي لا  
يصيبها شئ

وكما توقع تماماً كانت ست تقتل لولا انه تلقي  
الطلق الناري بدلا منها

لاحظ مراد بحثه عن شئ ما ف علم انه  
يبحث عن زوجته

هتف مراد بيرود:جالها انهيار عصبي..بعد ما  
شفتك بتنزف

ومالك وعاصم معاها في الاوضة

نهض ادم بسرعه من مكانه بسرعه متحامل  
ذلك الالم الذي يوجد ب كتفة

نعم ف الرصاصه قد جاءت في كتفة ولكن من  
الخلف ل ذلك لم يصبه شئ سوي جرح  
سطحي

صرخت شمس قائلة: ادم.. رايح فين.. انت لسه  
عيان..

هتف ادم وهو يتجاهل حديث والدته ويكمل  
سيره تجاه الباب: اسف يا ماما بس مراتي  
لازم تشوفني انا اول واحد اول ما  
تصحي.. ولازم اطمن عليها

ثم خرج متجه الي غرفة زوجته

انخفض مراد الي مستوي شمس وهتف  
بحب : متخافيش يا قلبي هو بس  
عاشق.. وانتِ اكثر واحده ادري بالعاشق لما  
يبعد عن مراته

اومأت شمس له بهدوء ثم نظرت بجدية الي  
مراد ونطقت فقط بكلمه واحده : مصطفى..

قبل مراد جبينها وهمس امام  
شفتيها:متخافيش..ابنك هو ابن  
الوحش..متنسيش انه مّقدّم في المخابرات  
واكيد لازم يلاقي مراته حتي ولو كانت تحت  
الارض

ومش هيرحم ال عمل كده ابدأ  
صمت قليلا واكمل : ولا انا كمان  
ثم طبع قبله سطحية علي شفتيها لكي  
يقوم بتهدأتها  
انتفضت شمس علي صوت حممه من  
خلفها

لتلتفت بسرعه لتجد اسر ينظر لهم بسخرية  
هتف اسر بسخرية : طب خلوا الكلام دا في  
اوضه النوم يا وحش مش قدام ابنكم الملاك

وجه مراد نظره حارقة الي اسر الذي هتف  
بسرعة: براحتك يا وحش تعمل ال تعمله..انا  
حيوان عشان ادخلت ما بينكم  
ثم فر هارباً من الغرفة متجه الي غرفه زوجة  
اخيه

امسك مراد يد شمس ثم قبلها وهتف  
بطمأنينة : متخافيش يا شمسي ولادك ه  
يكونوا كويسين..  
متنسيش انهم....

قاطعته شمس قائلة : انهم ولادك..ولاد مراد  
العراب..

ابتسم لها كأنه يؤكد لها علي كلماتها

---

اما عند ادم

عند خروجه من الغرفه كانت العائلة كلها  
توجد بالخارج

تجاهل ادم وجودهم واتجه لبيحث عن غرفة  
زوجته

اقترب ايداد منه وهو يحاول ايقافه : رايح  
فين يا ادم..انت مش كويس..

زمر ادم ب وحشيه قائلا : فين اوضه اثير؟؟  
هتف ايداد قائلا مع ابتسامه علي وجهه: في  
الدور ال تحت

تركه ادم دون ان ينطق ب اي كلمة

---

وصل ادم الي غرفتها ف وجد مالك يمسك ب  
يدها ويحاول ان يمنعها من النهوض وعاصم  
ينظر لهم بهدوء

هتف ادم ب فرحه متجاهلا وجود مالك

وعاصم : حبيبتي انتِ كويسة؟؟

انتفضت اثير في مكانها من السعادة.. ف هي  
حقاً لا تصدق انه يقف امامها كانت تريد ان  
تذهب اليه ولكن وجود مالك منعها تماماً

انزلت قدميها الي الارض بسرعة ثم ركدت  
ناحيته وقامت بأحتضانه بقوة وهي تبكي  
من الفرح فها هو زوجها وحبيبها يقف امامها

غمز عاصم الي مالك علامه انهم يحتاجون  
بعض الخصوصيه الا ان مالك هز رأسه  
رافضاً وقبل ان يتحدث بأي كلمه

امسكه عاصم من زراعه بقوه وهمس بجانب  
اذنه : خلي عندك دم دا انت بتسرح بنتك  
عندي عشان تستفرد بمراتك

نظر له مالك بغيظ قم خرج من الغرفة علي  
مضض بالوغم من انه يريد طرد ادم من  
الغرفة وعدم ترك اخته له

اخذ ادم اثير في عناق طويل حتي انهم لم  
يلحظوا خروج متلك وعاصم من الغرفة

ابتعد ادم عنها ثم امسك بوجهها ونظر الي  
عينيهما السوداء ثم اقترب منها وقام بتقبيل  
شفتيها بقوه وعمق كأنه لم يقبلها من قبل  
ظل يتقدم وهي تتراجع وهما مازالا يقبلان  
بعضهم

حتي وصل بها الفراش وبدون ان تشعر اثير  
قام بوضعها علي الفراش وهو يقبلها بقوه  
ثم هبط بشفتيه علي عنقها حتي وصل الي  
مقدمه صدرها وكاد ان يكمل لولا انظرات

عقله التي ضربت فجأه تنبهه بأنهم مازالوا

بالمشفى

ابتعد عنها ونظر الي علامات الملكيه التي

طبعها عليها

ابتسم بفخر ثم قام بأحتضانها وهو يدفن

وجهه في ثنايا عنقها

ثم همس بجانب اذنها : نامي يا اثير دلوقتي

بس دا مش معناه اننا لم نروح هسيبك في

حالك.

اعملي حسابك ان احنا لازم نخلف توأم

توسعت عينيها بصدمه وشهقت بخجل

قائله:ايه قله الادب دي!!

هتف ادم وهو يغمض عينيه: دي ولا حاجه

يا حبيبتي قدام ال هعمله لما نروح..

نامي يا حبيبتي عشان معملهاش هنا وانتِ  
عارفه مجنون واعملها

اغمصت اثير عينيها بسرعه وحاولت ان تغط  
في النوم لكي لا ينفذ ادم كلامه المخجل  
وبعد مده غطت اثير بالنوم..نظر ادم لها ثم  
قبل جبينها وهتف بحب : الحمد لله..  
ثم اكمل بوعيد وتهديد : والله ما هسيب ال  
عمل كده..والا كان ناوي يقتلك..

---

اما عند مصطفى

كان يجلس في مكتبه ووجهه خالي من اي  
نوع من المشاعر  
كل ما يفكر به لما ذا احب..لماذا وقع  
بالعشق

الان من احبها في خطر كبير ومن الممكن  
ايضاً ان يقوم ذلك الحيوان بأمتلاكها وهو  
ليس بيده ان يقوم بأي شئ

لماذا لم يقم بحمايتها وان يبعدها عن اي  
خطر..

لماذا لم يتذكر تهديده بأنه سوف يخطتها  
بعد سبعة ايام..اي انه خطط لذلك في تلك  
الحفلة المشؤمه

ولكن نا يصير حيرته اكثر كيف اقتحموا  
الفندق وهو مأمّن من جميع الاتجاهات حتي  
انه كان هناك حراس في الداخل

وهذا يدل علي ان هناك شخص ما ساعده  
علي ذلك..لكن من؟؟

جميع العائلة كانت بالداخل والكل كان  
مشارك في تلك الحفله والجميع سعداء

نهض من مكانه لييري اين وصلوا في في  
البحث

فهو بعد الذي حدث ظل يبحث عنها بكل  
مكان كأنها فص ملح وذاب

ارسل العديد من الضباط للبحث عنها في  
جميع انحاء القاهرة

وعندما يجد منير ذاك سوف يقوم بدفنه  
تحت الارض

وصل مصطفى الي غرفه اللواء الذي اخبره  
بأنهم لم يصلوا الي اي شئ

حتي جواسيسهم الموجوده بين المافيا  
الروسية لم يصلها اي خبر بما قام به منير  
مع تسنيم

اما في مكان اخر في الصحراء الغربية في  
مخزن قديم بل انه اشبه بـ مصنع مهجور

تفتح عينيها السوداء ليقابلها سواد لم تري  
منه شيء.. حاولت التحرك ولكنها وجدت  
نفسها مكبله من يديها وقدميها

صرخت تسنيم بقوه وهي تشعر بالزعر.. نعم  
تشعر بالزعر فهي الان قد وقعت بين يدي  
منير

تذكرت ما حدث معها بالحفل..

كانت تبحث عن مصطفى حتي وجدته يقف  
مع والديه

همت للذهاب له ولكن اوقفها ان هناك يد  
امسكتها وجذبتها اليها

وعندما لمحت تلك النظرة المقززه صرخت  
بقوه قبل ان تشعر بألم كبير في رأسها وتلك  
الغيمه السوداء التي تراها امام اعينها

لتذهب بعدها لعالم الاحلام..

سمعت تسنيم صوت انفتاح باب تلك  
الغرفة ليظهر منها اخر شخص تتمني ان  
تراه وهو منير

هتف منير بـ مكر : اذيك يا سكرتي..ايه رأيك  
في المفاجأه دي؟؟عشان تعرفي بس اني بوفي  
بكلامي

وبعد سبع ايام من جوازك..بقيتي بين ايديا..  
انتفضت تسنيم فجأه ثم صرخت في وجهه  
بقوه: انت واحد مجنون وعندك مرض  
نفسي.

انت مجنون انا اد حفيدتك...ازاي بتحبني..  
انتفضت تسنيم هي الاخري عندما صرخ هو  
الاخر بوجهها : انتي ليه انا وبس ومش  
هخلي اي حد يقرب منك ولا حتي ابن  
الوحش.

مش انتِ كنتِ متجوزاه اجبار.. خلاص وانا

حققت امنيتك بقيتي بعيدة عنه

هتفت تسنيم بيكاء : اطلع سييني في حالي

انا عايزه مصطفى

انا بحب مصطفى.. هو زوجي وحببي

وانت واحد مريض ولازم تتعالج.

شعرت تسنيم بوجهها يلتف للناحيه الاخري

بقوه بسبب تلك الصفحه التي تلتتها من

منير

امسكها منير من زراعيها بقوه وهتف بغل

وهو يضغط بقوه حتي دخلت اظافره داخل

جلدها قائلا: انت ليه بس يا بنت

الشناوي.. ومحدث هيقرب منك غيري انا

ثم اقترب منها محاولا الاعتداء عليها وتقبيلا

بقوه

كان صوت صراخ تسنيم هو ما يخرج من  
تلك الغرفة

كانت تقوم بدفعه وتحاول ابعاده  
عنها..تضربه علي صدره بقوه

محاولة ابعاده عنها

وبعد عده دقائق من محاوله تقبيل منير  
لتسنيم..ابتعد عنها وهو ينظر بمكر لها  
وهتف بخبث : ودي حاجه بسيطه تثبت  
انك ليه انا وبس

صرخت تسنيم بقوه : انت حيوان وسافل  
ومصطفي هيقتلك ومش هيسيب فيك  
حته سليمه

نظر له منير بسخرية ثم خرج من الغرفه  
تاركا تلك التي تبكي من الالم علي نفسها

خي حقاً كانت تتمني وجود مصطفى في  
تلك اللحظة..

هو امانها وقوتها وسندها..

واذا خرجت من هنا علي خير سوف تعترف  
له بكل شئ وسوف تدوس علي كبريائها  
اللعين.. ولكن فاليأتي هو اولا

---

مر يومان ولم يستطع احد الوصول الي مكان  
منير او تسنيم

فمنذ اختطافها تواري عن الانظار ولا يعلم  
احد مكانة

تعافي مصطفى تقريبا من ذلك الخدش  
الموجود على كتفه

وبعدها اصبح يعمل مع مصطفى ليلا نهاراً

لكي يجد منير وتسليم

تغير مصطفى كلياً..فهو اصبح نسخه من

مراد القديم

قاسي يعامل الجميع بلا رحمه يصرخ في

الجميع على اتفه الاشياء..ملامح البرود هي

فقط المسيطره على وجهه

وهذا ما اقلق ادم على توأمه...فهو في

الطبيعه بارد ولكن ليس الى تلك الدرجه

وايضا هو ليس بارد في التعامل مع عائلته

ولكن يبدو ان اختطاف تسليم اثر عليه

وهذا ما اكد ل ادم ان اخيه مصطفى قد وقع

في الحب

وان الكلام الذي كان يقوله عن انه يريد ان  
يعيش حر ولا يكون مسؤول عن بيت  
وزوجه... كان غير صحيح

في ذلك اليوم لم يتوقف مصطفى في البحث  
عن تسليم او ارسال القوات للبحث عنها  
اصبح وجه مصطفى خالي من الحياه لم يعد  
يتناول الطعام الا من عده لقيمات كان يصير  
ادم عليه بها

اهمل نفسه كثيراً حتى نمت لحيته بشكل  
ملحوظ ولكن لم تزده تلك اللحيه الا جمالا  
وجاذبيه

اما مراد ف كان في عالم اخر لم يكن يعرف  
احد عنه اي شيء فهو عندما تأكد ان ادم  
اصبح بخير ولم يصب بأي جرح بليغ

رحل واخبر شمس ان تثق به وانه سوف  
يعيد تسنيم الي مصطفى والعائله مره اخرى  
وسوف ينتقم من منير ف هو قد اخطأ منذ  
البدايه عندما حذره مراد من الاقتراب من  
عائلته ولكنه لم يبالي بذلك الامر

نعم تسنيم ليست من عائلته ولكن الان هي  
زوجه ابنه وأيضاً ابنه وقع في عشقها ولن  
يتحمل ان يرى منظر ابنه وهو يرى زوجته  
بين يدي رجل اخر

في الحقيقه مراد كان لديه دليل يُوصله الي  
منير

اتعرفون ذلك المخزن الذي كان يعذب فيه  
مراد كل اعداء العائله

اليوم ذلك المخزن جاء له واحد من ابناء تلك  
العائله

كان يجلس على الكرسي ويضع قدم فوق  
الآخرى و ينظر الى تلك القابعه امامة ببرود  
مشابه ببروده القطب الجنوبي

اما هي فكانت تحتضن نفسها بقوه...تشعر  
بالخوف من تلك النظرات...نعم فهي تعلم  
جيداً أنه عندما ينظر مراد يوجه تلك النظرات  
الي احد...يجب ان يعلم ان الجحيم قد انفتح  
من جديد

هتف مراد بسخريه قائلاً : الظاهر عجبك  
التعذيب ال كل يوم بتاخديه والا كنتي  
نطقتي من زمان

نظرت له بحقد وترقرقت الدموع من عينيها  
وهتفت برجاء : انا بحبك يا مراد...ليه مش  
قادر تقدر حبي لك؟؟

انا بحبك اكثر منها...ليه انت فضلتها عليا..  
وتركتني!!

هل انا قبيحه؟! لا اعتقد ذلك فان لدي  
جمال يتهافت عليه جميع الرجال  
نظر لها مراد بأستحقار وهتف ببرود :  
حبيتها عشان روحها الحلوه...مش عشان  
شكلها...

هي الوحيدة اللي قدرت تغير مراد من مراد  
الوحش ال مش عنده اي ذره رحمه ل واحد  
بيحب الحياه.. وبعدين انا كنت بحبك زي  
اختي.. مكفكيش؟؟

هتفت لينا بصراخ : لا انا مش زي  
اختك..افهم دا

انت من ام واب وانا من ام واب  
ثانيين...ومستحيل نبقى اخوات

نظر مراد لها ببرود وهتف قائلاً : نبقي  
اخوات منبقاش اخوات دي حاجه  
متخصنيش

انا كنت بحترمك عشان خاطر اندريا  
وليننا...انا كنت منعتك انك تقربي وتأذي  
عيلتي نهائياً

لكن الظاهر ان ديل الكلب عمره ما  
يتعدل...رحتي ل منير وساعدتیه عشان يأذي  
عيلتي

ثم اكمل بسخریه : بس الظاهر غدر بكِ  
وخذ ال كان عايزه وسابك يا حرام  
نظرت له لينا بقهر والدموع متجمع بعينيها  
وهمست بضعف : ارجوك اتركني يا مراد  
لم يعد بجسدي منطقه سليمه

ضحك مراد بسخريه وهتف ببرود : توتوتوتو  
دا احنا لسه في الاول والغايه لما تقولي فين  
منير عذابك هيبقى على ايدي انا..

اشار مراد لأحد الحراس الذين يقفون خلفه  
قام الحارس ب إعطاء زجاجه تحتوي على  
ماده صفراء

رفع الزجاجه امام وجهها وهتف قائلا :  
تعرفي ايه دي..

دي بيسموها عندنا مياه نار

نظرت لينا بزعر الى تلك الزجاجه...فهي لا  
تصدق انه سوف يقوم بما تفكر فيه

اكمل مراد قائلاً : دي بيستخدموها في  
تنظيف الحمامات بس انا هستخدمها عشان  
اشوه لك وشك وجسمك ال أنتِ فرحانه  
بيعم دول..

نظرت لينا بزعر الى مراد وهتفت : ارجوك

مراد لا تقم بذلك

انا اسفه لن كرر ذلك أبداً

نظر مراد لها بسخرية لها وهتف بـ سخرية :

وبماذا سوف يفيدني اعتذارك

هتفت لينا بسرعه : اذا ماذا تريد مني؟؟

قلب مراد عينيه بملل...فهو اخبرها بـ ذلك

اكثر من مره..

هتف مراد قائلاً بجمود وبقوه : اين هو

منير؟؟

لم تجب لينا وظلت صامته عندما لاحظ مراد

صمتها

هتف قائلاً : اذا انتِ تفضلين الطريق

الصعبه

ثم قام بفتح قنينه المياہ وقام بنثرها على  
قدميها ببطء

صرخت ليना بقوه وهي ترى قدميها تحترق  
بفعل تلك الماده

بكت ليना بقوة وهي تنظر الى مراد  
برجاء...ولكن لم تتغير ملامح وجه مراد بل  
ظلت كما هي بل وأسوء...يبدو انه يستمتع  
ب ذلك

هتفت ليना بألم ظاهر علي وجهها : اسفه  
اسفه سوف اخبرك بكل شئ لكن ارحمني  
ارجوك..

قام مراد بأعطاء علبه الزجاج الى حارسه ثم  
وضع وجهه فوق يديه وهتف قائلا بهدوء :  
قولي بقى يا قطه؟؟فين منير؟؟

وفي ذلك الوقت كان قد حضر احد رجال

مصطفى الى مكتبه

اقتحم الغرفه دون سابق انذار وهتف وهو

يلهث : جيه يافندم بلاغ للبوليص انه من

يومين سمع صوت صراخ واحده ست من

مصنع مهجور في الصحراء

نهض مصطفى مسرعاً فربما يكون قد

احتجزها منير في ذلك المصنع المهجور

اتصل مصطفى على ادم واخبره بما قاله له

ذلك الرجل

ثم اخذ مصطفى مجموعه من الضباط

الاكفاء معه

ف بالنهايه تلك ليست مجرد قضيه اختطاف

لزوجته...ف منير احد رجال المافيا الخطيرين

ب مصر ويجب القبض عليه

اما في ذلك المصنع المهجور كانت تجلس  
وعينيها متورمتان اثار البكاء التي ذرفته  
خلال اليومين الماضيين

ومنذ قدوم منير ذلك اليوم لم يأتي مره  
اخرى... وذلك ما اسعدها وبشده

لم تكن تتناول الطعام... كانت حالتها مذييه  
أصاب وجهها الشحوب والاصفرار... تعاني الام  
بالمعدة والرأس

كانت تشعر انه لن ياتي مصطفى لأنقاذها  
وربما كان قد تخلي

عنها وهو الان يعيش مع عائلته حياه سعيده

حاولت تنفيذ تلك الافكار السلبيه من  
عقلها... فهي لم تنسى ان مصطفى اعترف  
لها بالحفل

وقررت انها اذا خرجت من هنا اول شيء  
سوف تقوم ب فعله ان تعترف له ب مشاعرها  
وهي في وسط افكارها.. دلف منير الى غرفتها  
وهو ينظر لها بطريقه مقززه  
اقترب منها ثم قام بفك قيود يديها وقدميها  
ثم سحبها معه الى احد الغرف الموجوده في  
ذلك المصنع

يبدو انه قام ب تجهيزها من قبل...

كانت تسنيم تقاومه وتحاول الفرار من بين  
يديه

ولكنه كان يحكم على يديها بقوه..ولم  
تستطع الفرار

عندما وصلوا الى تلك الغرفة...كان يوجد  
عليها فراش ولكنه ليس بالجيد او  
بالسيء...ولكنه جيد لان ينام عليه شخص  
مهلا...لحظة واحده اهو قد اتي الى هنا من  
اجل الذي تفكر به

حاولت المقاومة والفرار من يديه ولكنه كان  
اقوى منها وجذبها من يدها ثم القاها على  
الفراش ثم اعتلاها وحاول تقبيلها بقوه  
حاولت تسنيم ان تبعده عنها وان تدفعه  
بعيداً عنها

ولكن بسبب ضعفها وعدم تناولها  
الطعام...لم يكن ذلك لصالحها

لم يكن بيد تسنيم الا شئ واحد وهي ان  
تدعوا الله من بين يدي ذلك الوحش ولا  
تفقد اغلي شئ تملكه علي يديه

ظلت تدعوا في داخلها وهي تقرأ كثير من

الآيات

شعرت تسنيم انه بدأ في الارتخاء قليلا

قامت بأستغلال ذلك الامر وقامت بركله في

المنتصف

ابتعد منير عنها وهي تتأوه من الألم

نهضت تسنيم مسرعه وركدت ناحيه الباب

قبل ان يمسكها ذلك الوحش

ظلت ترقد في جميع انحاء المصنع فهي لا

تعرف كيفيه الخروج من ذلك المكان

وايضا منير كان يبحث عنها ويشتم بأبشع

الشتائم لانها هربت من بين يديه

في تلك اللحظة كان قد وصلت عربات  
الشرطة وايضا عربات الوحش بالقرب من  
المصنع المهجور

اخفض مصطفى صوت صفاره الشرطة لكي  
لا يسمعها منير ويهرب من هنا

اقترب الجميع من المصنع وعندما وصلوا...

امر مصطفى الضباط بالانتشار في كل  
مكان...وفعل مراد هو الاخر نفس الشيء

فأمر حراسه بالانتشار في كل مكان والبحث  
عن منير والقبض عليه

كان شيء غريباً ان المصنع خالي من اي  
شخص حتى من الحراس

يبدو ان منير لم يكن يريد ان يعلم احد بذلك  
الامر وان يكون بعيدا عن الاعين

هرع مصطفى هو الاخر يبحث عنها في كل  
مكان كالمجنون يصرخ بأسمائها بأعلي  
صوت

اما عن تسنيم فهي كانت تختبئ اسفل  
المنضده عندما سمعت صوت اقدام

سمعت صوت اقتراب صوت اقدام من  
مكانها وصرخت بقوه عندما شعرت بـ يد  
توضع على كتفها

قام مصطفى بوضع يده على فمها وهتف  
بهدهوء : اهظي دا انا مصطفى

نظرت له بدون تصديق كادت ان تطير من  
الفرحه

نظرت اليه وامتثلت عينيها بالدموع

ثم قامت بأحتضانه بقوه ودفنت وجهها في  
صدره العريض فقد اشتقت اليه وبشده

احضنها مصطفى هو الاخر بقوه وهو يخرس  
راسه في عنقها يستنشق عبيرها الذي اعاده  
الى الحياه

ابتعدت تسنيم عنه ثم قامت بأحتضان  
وجهه بين يديها وقامت بتقبيله بقوه..  
وهو بالطبع لم يمانع ذلك الامر بال وضع  
يديه اسفل رقبتها وقربها منه اكثر  
ابتعدت تسنيم عنه وهمست بأذنه : بحبك  
نظر لها مصطفى بدون تصديق ثم هتف هو  
الاخر بعد ان فاق من صدمته : بعشقتك..  
احتضنته تسنيم بفرحه ب سعادة عارمه  
ولكن تلك المره فقدت وعيها...فهي لم  
تتحمل كل ذلك الاكشن

فهي لم تتناول الطعام.. وتحرش منير بها  
جعلها ضعيفه

---

فتحت تسنيم عينيها لتجد انها في غرفه  
بيضاء فعلمت انها بالمستشفى  
ادارت عينيها بالغرفه لتجد الغرفه خاليه  
حاولت ان تتحرك من مكانها ولكنها لم  
تستطع بسبب تلك الابره الموضوعه بيدها  
دخل مصطفى الغرفه ليجدها تحاول  
النهوض والاعتدال  
ركض اليها مسرعا ثم ساعدها في الجلوس  
جيذا  
هتفت تسنيم بضعف : بقالي قد ايه هنا؟؟  
هاتف مصطفى بحنان: ثلاث ايام..

توسعت عيني تسنيم بدهشه ف هي لا  
تصدق انها ضلت فاقدة لوعيتها لمدته ثلاثه  
ايام

همت تسنيم للحديث ولكن وقبل ان  
تتحدث

فوجئت بالجيش الذي اقتحم غرفتها..

مراد وشمس واسر وادم وزوجته وعائله  
الشريف وعائله القاسم بأولادهم وازواجهم

هتف اسر بمرح : الدكتور بيقول محدش  
يخش غير واحد بس..

بس الواضح ان احنا كده واحد بس ومش  
قطيع غنم..

قام ادم بضرب اسر على راسه بخفه من  
الخلف

نظراسر بغیظ الی اخیه ثم وجه نظره مره  
اخری الی تسنیم وهتف قائلاً بمرح : یلا  
قومي یا حجه انا عایز اتعرف علی المزه  
قربیتک

من یوم ما سکعتنی القلم...وانا بفکر اقابلها  
ثانی عشان تسکعنی القلم الثانی

ضحکت تسنیم علیه وهتفت بضحک :  
قربیتي مش مزه یا اسر...ومش من البنات  
السیس ال انت تعرفهم

یعنی لو قررت تلعب بدیلک کده ولا کده  
هجیبک من شعرك

هتف اسر بضحک : لا یا باشا احنا استقمنا  
خلاص ومشینا علی الصراط المستقیم..

هتف جواد بضيق : شدي حيلك  
كده..بسببكم كتب الكتاب اتحول ل عزا  
يرضي مين دا؟؟

لكزته ضيِّ بخفه..فهو لا يصح ان ينطق بـ  
تلك الكلمات

هتف انس ايضا: والله جواد عنده حق  
حبكت يولعها في فرحنا يعني؟؟

هتف مصطفى بتعجب: بس مين ال دخله  
الفندق..انا فاكر ان هو كان متأمن

هتف مراد بـ هدوء : لينا..

هتفت تقي التي كانت بين احضان الياس :  
كنت عارفه ان العقربة دي ناويه تعمل  
حاجه..

هتف مراد بحزن : انا بس صعبان عليا اندريا  
ال امني عليها لولا كده كنت دفنتها تحت  
الارض

ربطت شمس علي زراعه بخفه وهي تبتسم  
له بحب

خرج بعدها الجميع من الغرفه وظل  
مصطفى مع تسنيم

ابتسمت تسنيم بخفه واشارت لمصطفى  
بالاقتراب منها

اقترب مصطفى منها ثم همست تسنيم  
بجانب أذنه : بعشقتك يا زوجي العزيز

توسعت ابتسامه مصطفى ف ذلك ارضي  
كبريائة

اقترب مصطفى منها وهمس امام شفيتها :  
احببتك منذ اللحظة الاولى للقائنا..احببتك

منذ وقعت عيناى على سودويتك التى  
اسرتنى... احببتك منذ ان رأيت تلك البراءة  
التى لا اراها كثيرا بأعين الفتيات... احببتك  
يامن احتلت جزءا كبيرا من قلبى

ابتسمت تسنيم له وهتفت بمرح : لا دا  
انت واقع قوى..ومن زمان كمان

هتف مصطفى بنبره مليئه بالخبث : ايه  
رأيك تكون ليله دخلتنا فى المستشفى

توسعت عيني تسنيم بقوه وهتفت ب صدمه  
: انت بتقول ايه؟؟

اقترب مصطفى منها وتجاهل حديثها ثم  
اقترب منها وقبلها قبله مليئه بالحب  
والعشق والشغف

ابتعد مصطفى عنها وهمس بصوت مبحوح

: الاحسن ان استنى لما نروح عشان ما

يمسكوناش بفعل فاضح في المستشفى

ابتسمت تسنيم بخجل وهي تحاول الهروب

من عينيه التي تحصرها بكل مكان

---

رأيكوا وتفاعلوا..الحلقة الاخيرہ النهارده

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_السابعة\_العشرون

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنة\_العشرون «الاخيرة»»

أحببتك حتى الحب توقف عند عينيك،  
أحببتك حتى نطقت كل قطرة من دمي بأني  
أعشقتك، أحببتك حتى ذرفت العين دموع  
الخوف إذا فكرت في بعدك، أحببتك حتى  
نسيت كل حياتي وأصبحت أنت حياتي.

لم يمر سوي يومين علي خروج تسنيم من  
المستشفى

وقدر جواد وانس وعامر ان يقوموا بحفل  
زفافهم

ولن يتأخروا دقيقه واحده اخري

استطاع عامر ان يتفق مع اriad اخيرا ولكن  
ذلك بعد ان قام ب تشويه وجهه وترك له  
ندبه فوق حاجبه

تحجج اياذ قائلآ : عشان تفتكرني اول ما

تفكر انك تزعل بنتي يا عموره

لم يتشاجر عامر معه فهو اخير قد تصالح

مع حماه..وسوف يتزوج حبيبته

كان مصطفى يريد الرحيل ب تسنيم الي

مكان بعيد لكي يتمم زواجه منها بعد

خروجها من المستشفى

ولكن حضره والده من ذلك واخبره انه حضر

له مفاجأه بعد حفل الزفاف

وافق مصطفى علي مفضل..

اما ادم واثير ف كانوا يعيشون ب عالمهم

الخاص

فرحت شمس كثيراً بأنها التزمت بالحجاب

ولن تنزعه مره اخري...دعت شمس لها

بالهدى هي وتسنيم

اتعرفون ما الذي حدث مع منير ولينا وعبد

الرحمن وزيزو وزيزي

اولا نبداً ب زيزي...قام صالح بتعذيبها بعد

كسر زراعها وتشوية وجهها ثم ارسلها الي

عائلتها التي صدمت من تلك الاشياء

الشنيعه التي قامت بها ابنتهم الصغيره

اما عبدالرحمن فلم يكن تعذيبه اقل من

تعذيب مراد ل زيزي

فهو لم يترك به قطعه سليمه واخبره ان

والدته كانت شخص سيء جدا... وهي من

حاولت في البدايه ان تقترب منه

ولكنه رفضها لانه في ذلك الوقت كان يحب

زوجته...

صدم عبد الرحمن من تلك الحقيقه وحزن

جدا لأنه سبب السوء ل ايام وابنته اسيا..

ولكن ذلك بالطبع لم يؤثر على ايام الذي  
ارسله الى المصحح لكي يتعافى من المرض  
الذي عنده

فكان عبد الرحمن يعاني من الساديه لذلك  
كان يعذب اخيه الصغير دائما كلما كان  
يغضب ويرى السعاده في تعذيبه

اما زيزو فقد تكلف ايام به وارسله الى  
مدرسه داخلية لكي يطلقني افضل  
تعليم... وارسل اليه من يعتني به

اما ليلى فقام مراد بـ اهانتها وقام بـ تشويه  
يديها وقدميها بالحمض.. لكي تفكر الف مره  
قبل ان تتعدى على عائله الوحش

ثم قام بأرسالها الى اندريا بـ إيطاليا واخبرهم  
بما قامت به

ولولا انها ابنتهم لما كان سيرحمها أبداً

اما منير هو اكثر شخص قد تعرض ل الاذى  
ف عائله الوحش ادم ومصطفى ومراد تناوبوا  
على تعذيبه لمدته اسبوع دون كلل او ملل  
اخذ مراد الفتره الصباحيه واخذ ادم فتره  
الظهيره اما مصطفى ف اخذ اخذ الفتره  
المسائيه وكان هو اكثرهم قسوه

فهو لم يكتفي بتسديد اللكمات فقط بل قام  
ب تقطيع اصابعه التي لامست بها زوجته  
وقام بحرق شفثيه بالحمض قوي  
التركيز...لأنه قام بتقبيل تسنيم

لم يقم ذلك ب اطفاء تلك النيران المشتعله  
التي احرقت روحه قبل جسده

وبعد ذلك قام مصطفى بإرساله الى السجن  
وعندما سيسأله رؤساءه عن حالته سوف

يخبرهم بأنه لا يعرف اي شيء وأنه وجده

هكذا

فإذا علم رؤسائه بأنهم من قام بذلك هو

وعائلته فهو سوف يسجن ويفصل من

عمله وهو بالطبع لا يريد ذلك

---

في حفل الزفاف استعدوا الشباب جميعهم

كأن اليوم هو حفل زفافهم..وأيضاً الفتيات

كذلك

أقيم حفل زفاف الشباب في افخم فندق

موجود بالقاهرة

قام مراد ب حجز الفندق بأكمله لمدة اسبوع

لعائلته وعائله القاسم وعائله الشريف

كان الفندق خالياً من السائحين الا من

الثلاث عائلات

وكانت تلك هي هديه مراد لأبناءه ولكنه قرر

ان تكون الهديه لأبناءه وللعرسان ولباقي

شباب العائلة

««في الحفل»»

كان الشباب جميعهم يقفون بـ القاعة وهم

يرتدون افخم الثياب

وكانوا في قمة الوسامه..كانت جميع الفتيات

تتهامس عليهم

حتي سراج..

اما في غرفة الفتيات

كانت الفرحة باديه على وجوه الجميع كلاً

منهم لديها سر تخبره لزوجها الليله

ارتدت تسنيم الحجاب ودعت ربها ان يثبتها

عليه..سعدت جميع الفتيات لـ ذلك

الخبر..وشمس ايضاً اكتملت فرحتها بأرتداء

زوجات ابناءها للحجاب

ارتدت جميع الفتيات نفس الفساتين ماعدا

ضيّ واسيا وحنين

طأبت كل فتاه يد والدها وهبطوا الي اسفل

وكانت الفتيات خلفهن...كانت الفرحة تعم

وجوة الجميع بعد القبض على منير

والتخلص منه

بدأت مراسم الزفاف وبدأ الجميع بـ الرقص

بالطبع ما عدا اثير وتسنييم

وسلسبيل..فأزواجهم كانوا رافضين ل ذلك

تماماً

ايضا كان مالك يرقص مع مكه...اقتربت منه

مكه وهمست بجانب اذنه: بحبك..

ثم اخذت يده الموضوعه علي خصرها  
ووضعتها على بطنها واكملت هامسه : في  
هنا بيبي هيكون اخوات ابرار نظر لها مالك بـ  
دهشه وفرحه في نفس الوقت مستوعباً لما  
قالته

فهو لا يصدق انه سيصبح اب للمره الثانيه  
وليس هذا فقط بل لـ طفلين

قام مالك بأحتضانها وبحركه مفاجئه قام  
بالدوران حول نفسه وهو يضحك بقوه

ركدت ابرار اليه عندما رأت والدها يضحك  
وهو يحمل ولادتها

هتفت ابرار بعبوس : وانا يا بابا..

ابتسم لها مالك ثم قام بحملها وهتف بحب :  
مبروك يا قلب بابا ماما هتجيب ليك اخين  
عشان تلعبى معاهم وتشوتيهم كوره..

هتفت ابرار بحماس : بجد يا باي..

\_بجد يا قلب باي..

همس مالك بخبث ل ابرار: شفتي..لما قلت

لك تسبينا لوحدنا جبت لك اخين ازاي..

هتفت ابرار ب طفوليه وحماس : المره الجايه

انا عيزاهم تلاته وهسيبك لمده اسبوع

وهقعد عند عمه عاصم

هتف مالك بمكر : هي دي حبيبيه باي..وانا

هخليهم ليكي تلاته بأذن الله..

كل ذلك امام مكة التي تنظر لهم ب صدمه..

كيف له ان يتحدث هكذا امام ابنته

الصغيره..وما هذا الكلام المخجل الذي ينطق

به..ولكن هذا هو مالکها ولن يتغير..احبته

هكذا..فماذا بيدها لكي تفعله

اما عند سلسبيل

كانت تتمايل بين احضان زوجها وحببيها  
وهي تنظر له بعشق وحب

اقترب سراج منها وهمس بحب : بعشقتك..

ابتسمت سلسبيل له بحب وهمست هي  
الاخري : انا حامل يا سراجي..

ابتسم سراج لها وهو لم يستوعب ما قالته  
ثم نظر فجأه اليها بصدمة ودهشه :  
بتتكلمي جد ولا بتهزري؟؟

ابتسمت له بحنان وهتفت بحب : بعشقتك  
يا سراجي..

توسعت عينيه فرحا ثم اقترب منها وقام  
بأحتضانها وهو يغرس رأسه في رقبتها وهتف  
بحب : شكرا يا اغلي حاجه حصلت ليه..انتي

اجمل واحسن حاجه حصلت في حياتي يا  
سلسبيلي..

كانت تقى ترقص مع الياس حتي شعرت  
فجأه بأنها سه تفقد وعيها

امسكها الياس وهتف بقلق : انتي كويسه  
يا حبيبتي

هتفت تقى بحب : متخافش يا حبيبي دي  
بس مجرد اثار الحمل

هتف الياس دون ان يعي علي حديثها : اه  
يا تقى بس بردوا لازم تاخدي ب...ب ايه انتي  
قلتي ايه..انتى حامل بجد

اومات له بسعاده والدموع تلمع ب عينيه

كوب الياس وجهها بين يديه وقبل جبينها  
وهتف بحب : انا هبقي بابا مش مصدق  
نفسى..تتكلمي جد انا مش مصدق

بس اوعي تقولي لأ بوكي انا هقوله احسن  
ياخدك وميرجعكيش تاني..

اومات له تقي بضحك..

عند الشباب كان جواد ينظر الى ضيِّ بعشق  
وحب ظاهرين وهتف بـ مشاكسه: الفستان  
جميل جدا يا روجي..

ابتسمت ضيِّ بخجل بسبب كلماته...

اكمل جواد قائلاً : بس للاسف هيتقطع  
النهارده

رفعت ضيِّ وجهها الى جواد بصدمه وهتفت  
بخجل : ايه اللي انت بتقوله دا... عيب كدا  
هز جواد كتفيه بلامبالاه وهتف بمكر : هو انا  
قلت حاجه عيب

وبعدين الكلام ده للعيال التوتو.. انا لو بأيدي  
انفذ كنت نفذت من بدري بس ممكن ابوك  
يوديني المستشفى

ويشقني نصين وياخذ اعضائي ويبيعها  
نظرت ضيِّ بخجل الى الارض ف هي لا تقوي  
ان تنظر اليه

فهي لم تعتد عليها هكذا...لم تعتد عليه  
جريء لتلك الدرجة

اما عندك حنين وانس

كان انس ينظر اليها بغیظ وهي تنظر اليه  
بأبتسامه سمجه

انس بضيق : مين اللي جاب الواد دا  
هنا..وكان يقصد بتلك الكلمات نادر

نظرت حنين اليه ببراءه قالت : انا عزمته يا

حبيبي دا زي اخويا و لازم يحضر الفرح

هتف انس بحقد : انا مش بحب الواد دا

وكمان مفيش حاجه اسمها زي اخوكي.. انا

اخوكي وحبيبيك وابوكي وجوزك

ولو شفته بتكلميه ما تزعليش على ال

هعمله فيك

ارتسمت ابتسامه كبيره على وجه

حنين.. فهي تري عشقه الواضح لها وهو يغير

عليها وبشده

اما عندك عامر واسيا

كانت اسيا تضع رأسها على صدر عامر

وهمست بحب : انا مش مصدقه ان انا

دلوقتي مراتك

قبل عامر رأسها وهتف بحب : لا صدقي يا  
حبيبتي وال هياكد لك انك امراتي ال هعمله  
فوق

لم تستطع اسيا النظر اليه بل غرست رأسها  
اكثر في صدره تشعر بالخجل وذلك الكلام  
الذي قاله زادها خجلاً

---

بعد انتهاء حفل الزفاف ورحيل جميع  
الحضور

وقف مراد امام العائله ووجه نظره الى  
العرسال وقال : النهارده هقدم هديه  
للعرسال الجداد وهو حجز لكل واحد فيكم  
لمده اسبوع في الفندق دا...وكل التكاليف  
عليا

ضحك الثلاثة بخبث الي مراد...ابتسم مراد  
عليهم

اكمل مراد قائلاً : وطبعاً مكنش يرضيني  
انكم بس تعملوا اسبوع غسل

وعشان كده حجت لكل واحد فيكم اوضه  
في الفندق...ما عدا طبعا حمايا العزيز ال  
هيقعد مع ابرار

هتف مالك بصوت عالي : ينصر دينك اخيرا  
اعرف استفرد ب المزه بتاعتي

هتف اسر مقاطعاً : طب وانا يا وحش ولا انا  
ابن البطه السوده

نظر مراد اليه بسخريه و هتف قائلاً : انت يا  
بلوي حياتي ال ربنا بعتك عشان ينتقم مني...  
هبعتك ايطاليا لمده اسبوع مع اي مزه انت  
تختارها ث غمز له في نهايه حديثه

ابتسم اسر ب فرح وهتف ب سعادته: تسلملي

يا ابو الوحوش

ابتسم اسر وهو يفكر بطريقه يستطيع بها

ان يلين بها عقل تلك المسماه ب وعد التي

سكعته القلم الثاني اليوم

فهو عندما حاول التحدث معها للمرة الثانية

نظرت اليه شظرا وقامت بصفعه مره اخرى

بالطبع بعدما انهي مراد حديثه...اتجاهه كل

واحد الى غرفته التي حجزها مراد لهم

بالفندق

عند ادم واثير

حاوطها ادم من خصرها وهمس بخب : انا

عايز بيبي يا اثير وتكون بنتك وواخده لون

عنيك

التفتت اثير له وهي تضع يدها علي عنقه  
وهتفت بعبوس مصطنع : بس انا نفسي في  
واد امور نسخه منك باللون عنيك ال يهوس

دا

ابتسم ادم بـ مشاكسة : يعني عيني حلوه  
اوي كده؟؟

هتفت اثير وهي تعبت بخصلات شعره  
الفاحمي : انت كلك علي بعضك حلو  
اقترب ادم منها وقام بدمج شفتيهم في قبله  
مليئه بالحب والشغف والجنون

وقبل ان يكمل ادم وينتقل بهم الي عالمهم  
الخاص هتفت اثير بصوت هامس : انا  
حامل يا ادم...

نظر لها ادم بدون تصديق وهتف ببلاهة :  
يعني انا هبقي اب ولا ايه؟؟

هتفت اثير ب ضحك وهي تقبل وجنته:  
هتبقي احلي بابا في التاريخ..

فاق ادم من تلك الحاله وابتسم ابتسامه  
جانبيه وهتف بحب : انا بحبك يا اثير..ودا من  
اول يوم شفتك فيه..انتِ اول واحده تخلي  
قلبي يدق بالطريقه دي..

كنت بكره جنس حواء كله بسبب واحده  
زباله غدرت بيه..بس انتِ وصلت لمكان  
مفيش حد قدر يوصله غير امي..

أنا لا انظر لأحد مثلما أنظر إليك فأنتِ  
امتلكتِ عيني قبل أن تمتلكِ  
قلبي..واصبحت في مكانه لم يصل اليها احد

كبريائي من كان يفصلني عن اي جنس  
حواء..لكن انتِ تخطيتِ كبريائي واصبحت  
ملكه علي عرشه..

وبعد تلك الكلمات..عاد ادم لتقبيل اثير من  
جديد ويديه تعبت بـ سحاب فستانها لكي  
يقع علي الرض وبعد ذلك يأخذها الي عالمه  
الخاص الملىء بالعشق والجنون

---

اما عند مصطفى وتسليم

كان مصطفى خارج الغرفة يطلب من خدمه  
الغرف الطعام

وعندما دلف الي غرفته وجد منظر يخطف  
الانفاس

كان ينظر لها دون ان ترمش عينيه

كانت ترتدي قميص نوم ابيض اللون يصل  
الي اعلي فخذها بحملات رفيعة تضع احمر  
شفاه قاني اللون وكحل ابرز جمال عينيها

تقدمت منه بهدوء مثير للاعصاب وهمست

بجانب اذنه : بحبك يا درش..

ثم ابتعدت عنه وقبل ان تتحدث مره اخري

دمج شفتيهم بقبله في غاية الجنون

وهو يتخلل يده ب شعرها الفحمي الذي

طالما تمنى ان يلمسه

ابتعد عنها وهتف بحب : عندما أحببتك

أصبحت أرى كل الأشياء أنت، أتعلمين

لماذا؟ لأنك كل شيء من حولي..ورأيت في كل

الوجوه وجهك انت..تعديت حدود قلبي

وجعلت من قلبي عرش لتتربعي عليه

وتصبحي ملكه علي عرش كبرياء ذلك

القلب

ثم حملها واخذها الي الفراش ليبدأ معها

رحلته الي عالم ملئ بالحب والشغف

و يبدأ في تعليمها ابجدية الحب من الالف الي

الياء

والان يا اصدقائي يجب ان تعلموا ان مهما  
كان عدد الاشخاص الذين يقفون ضدك ف  
عائلتك الشخص الوحيد التي سوف تقف  
ب جانبك وتريك الطريق الصواب

نحن نسير في عالم ملئ بالكذب والنفاق  
لكن الاشخاص الذين لن يجاملوك ولن  
يكذبوا عليك هم عائلتك..

لذلك كن حامدا شاكرا بوجود والديك ب  
جانبك فهناك الكثير من الاشخاص الذين  
يتعرضون للخداع من اشخاص يدعون الحب  
والاهتمام ل ذلك كن حامدا وشاكرا

وليست العائله هي من تنجب بل هي من  
تقف بجانبك وتحسن معاملتك وتهتم ب كل

كبيرة وصغيره لذلك انا هنا اليوم لكي  
اخبركم بأن خير الصديق يكمن في عائلتك  
التي تقف بجانبك دائماً

لا تحزن عنظ ابتعاد عائلتك عنك فربما  
يجازيك الله بدلا من عائلتك سواء بزواج  
يتقي الله بك او بعائلة جديدة تحبك  
وتحسن معاملتك

لذلك كن صبورا سعيدا راضياً

---

هااا بقي رأيكم بالروايه الشلل دي بجد  
نفسى اعرف رأيكم حتي في الكومنتات مش  
جميل وروعه لا قصدي من ناحيه كل حاجة  
وارجوكم ادعموني للاخر وشجعوني كده  
المهم في حد عايز خاتمه ال عايز يقول بردوا  
في الكومنتات بجانب رأيكم طبعاً

وكل سنه وانتم طيبين وبخير وسعادة يا رب

---

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#الحلقة\_الثامنه\_العشرون«الاخيره»»

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#اية\_هدايا

#دموع\_الشمس

#حلقة\_خاصة

احبك\_وكفي

بعد مرور خمس سنوات

فتاه بشعر كستنائي طويل يتطاير خلف  
ظهرها وهي تركد وتضحك وصوت ضحكاتها  
يملاً المكان

لنجد ذلك الضخم يركد خلفها وعلي وجهه  
ابتسامة دافئة وحنونه مرسومة علي وجهه  
هتف بصوت خشن ملء بالحنان : همسك  
يا ايلا..وهموتك بوس

هتفت ايلا بشقاوة: انت يا بابي عجوز ومث  
هتعلف تلحقني

نظر لها بخبث ممزوجة بشقاوة : بقي كده..

تقدم خطوتين ثم صل اليها وحملها بيت  
زراعيه وهو يدور بها

ويقوم بتقبيل وجنتيها الممتلئة التي ورثتها  
من والدتها

\_بس يا بابي انا تعبت بقي..

هتف بدهشة : وحياه امك..عايزة تضحك

عليا تاني

فجأه سمع من خلفه صوت حممة التفت

الي الخلف وهو يعلم مصدرها

\_مالك ومال امها يا درش..هو انتم تلعبوا مع

بعض وانا اتهزق في النص من غير ما اعمل

حاجه

هتف مصطفى بحنان : يا حبيبتى انا مالي

قولي لبنتك ال مصممة العب معاها وانا

تعبان ومش قادر وانت واقفة في المطبخ

ودبستها فيا انا..

هتفت تسنيم بغیظ : مش هي دي حبيبة

ابوها ال سابني امبارح عشانها.. استحمل

بقي

قاطع حديثهم صوت الصغيرة : ايه يا مامي  
انتِ غيلانة مني ولا ايه.. عشان انا اجمل منك  
هتفت تسنيم بدهشة : انا غيرانه.. منك طب  
انا معنتش مكلماكِ وشوفي مين ال هيعملك  
الكيفة

ثم غادرت وتركتهم وهي حقاً حزينة فمئذ  
ولاده ايلا وهو لا يهتم بها مثل السابق ودائما  
يجلس مع ابنتهم

هي سعيدة من اجل ذلك ولكنها ايضاً  
تحتاج بعض الاهتمام..

توقفت عندما وجدت شمس تنظر لها وعلي  
وجهها ابتسامه دافئة

تعلمون بالرغم من تقدم العمر الا ان شمس  
مازالت جميله لست اقصدك الشكل  
الخارجي ولكنها حقاً لا اعرف كيف اصفها ف

هي مثلا الملاك..حقاً كم احسد الوحش لأنه

حظي بشخص مثلها..

اقتربت ثم وضعت يدها علي كتف تسنيم

وهمست بخبث : استخدمني اسلحتك يا

حبييتي..

نظرت لها تسنيم بتعجب وهتفت بتساؤل :

يعني ايه يا شموسه

لوت شمس شفيتها مظهره ابتسامه مليئة

بالسخرية : الظاهر انك معفورة.. تعالي

اقولك يعني ايه؟؟

ثم جذبتها معها للداخل لكي تشرح لها

كيفيه استدراج زوجها لها من جديد..

اما عند مصطفى

كان يجلس علي الاريكه التي ب الحديقه

بجانب مراد وابنته تجلس علي قدميه وعلي

القدم الاخري فتاه بعينين ملونه تشبه عيني  
جدها النادرتين وشعرها الاسود الفحمي  
التي ورثته من والدها

هتفت الطفله الصغيره وهي تنظر الي مراد :  
جدو فين تيتا؟!!

هتف مراد وعلي وجهه ابتسامه دافئة : تيتا  
راحت تجيب الكيكه ال انتم بتحبوها

قفزت ايلا من علي قدم مراد واسرعت تجاه  
فتي صغير يمسك بيد تقي والياس بعينه  
الزرقاء التي تشبه زرقه والده وشعره  
الكستنائي القصير

هتفت وهي تحتضنه بقوه : زيبين..

نظر زين لها وعلي وجهه ابتسامه حنونه:  
اذيك يا ايلا.. عامله ايه؟؟

هتفت ايلا وهي تتشبس بزراعه : انا كويسه  
يا زين..

جاء زين ليضع زراعه علي كتفها اوقفته يد  
مصطفي وعينيه التي تشع لهيب حارقاً :  
بتعمل ايه يا روح ابوك..

زين بغيظ فهو لا يحب خاله مصطفي الذي  
دائماً ما يبعد ايلا عنه : عايز ايه يا خالو..

حمل مصطفي ايلا ووجه لها نظره عتاب  
وهتف بحب : مش انا قلت يا حبيبتني  
متكلميش مع اي ولد غيري انا وجدو

هتفت ايلا ببراءه كادت ان تصيب مصطفي  
بالجلطه : ايوه يا بابي بس انا بحب زين وهو  
بيحبني.. وهتجوزه وهيديني بوسه الحب  
بتاعت الامير والاميره

نظر لها مصطفى بصدمة ثم وجه نظره الي  
زين الذي يرسم تلك الابتسامة التي تجعل  
من مصطفى يريد قتله

قام مصطفى بالقاء ايلا علي قدم والده  
وهتف ببرود : انا لو شفت الواد السمج دا  
مقرب من بنتي هقتلك يا الياس انت وهو  
ثم اكمل قائلا وهو متجه الي الداخل : انا  
رايح اخذ دواء الضغط بتاعي..نسيت اخده  
وبنت الكلب دي رفعته ليه اكثر

نظر الياس الي تقي وهتف بضحك : اخوك دا  
نقته.. وانت يا زين..اعمل يابا ال انت عايزه  
ملكش دعوه بخالك..دا بوق وفعل مفيش  
لكزته تقي ب صدره وهتفت بغیظ : متقولش  
علي اخويا كده.. متنساش ان الوحش لسه

قاعد جمبك.. يعني في اي لحظه ممكن  
تبقي في خبر كان

هتف ادم من خلفهم وهو يضحك بشده :  
وانتِ الصادقه ممكن يبقي في خبر ان  
واخوتها كمان صح يا ليسو

هتف الياس بأمتعاض : ينعن دي عيله  
الواحد ميعرفش ياخذ منكم لا حق ولا باطل..

امسك ادم بأبنته التي كانت تجلس علي  
قدم ابيه وهتف بحب وهو يقبل جبينها :  
اميرتي الحلوه عامله ايه؟؟

هتفت ابنته الصغيره وهي تقبل وجنه  
والدها : عامله حواجبي..

نظر لها ادم ب صدمه وهتف بغضب : مين ال  
قالك الكلمه دي؟؟

هتفت الفتاه بسعادة ممزوجه بالبراءه : عمو

اسر يا بابا..

هتف ادم بحده ممزوجه بالتهديد : اسر

الكلب دا هجيبه من شعره.. حتي بعد ما كبر

وبقي عنده 23 سنه لسه شقي زي ما هو..

اكمل الياس من بعده : ولسه بيعمل مقالب

في العيله..

نفسى يتلم بقي ويتجوز ويخلف عشآن

نخلص منه

هتف مراد بإبتسامه جانبية : وانت عايز

تخلص منه بعد ما ييجي منه بس علي

شكل مصغر وبدل اسر واحد يبقوا اتنين

هو انا ناقص وجع دماغ.. انا حاسس ان ربنا

بيعاقبني بيه..

بعد مده جاء الثلاثي المرح عامر وجواد وانس

وكل منهم يمسك يد زوجته وهناك طفل  
بمنتصفهم وكل زوجة تحمل طفل اخر في  
بطنها

دلفت الثلاث فتيات الي الداخل لكي  
يستريحوا وتركوا ازواجهم واولادهم بالخارج

تنهد عامر بصوت مسموع وهتف بأرهاق  
كأنه رجل كبير بالسن : ينعن ال عايز  
يخلف..يضرب دماغه بالبلغه لو فكر انه  
يخلف تاني

هتف الياس بضحك : انتم متفقين انتم  
التلاته..متجوزين في نفس اليوم ومخلفين  
فس نفس اليوم.. وكمان مرتتكم حامل في  
نفس الشهر

طب الجواز والخلفه تمام قدره ربنا طب  
بالنسبه للحمل عملتوها ازاي دي يا اشقيه..

وجه جواد نظره قاتله الي الياس وهتف بغیظ  
: متشوف اخو مراتك يا عامر.. خليه یسكت  
عشان مش اخزوق له عنیه

نظر الياس له بأستهجان وهتف بسخریه :  
تصدق خفت یاض..متیجي تدينی قلمین  
احسن

هتف انس بصراخ وهو یضع یدیه الاثنین  
امام جواد والیاس : بس حرام علیکوا انا بقالی  
یومین مش عارف انا بسبب الهانم  
وهرمونتها

هتف عامر وهو یولول مثل النسوه : امال انا  
اعمل ایه یا حسره..اختك جایه تتوحم علی  
كاكا شفت انیل من كده

اجیب منین انا كاكا هاا فهمونی..ودی لما  
تتوحم علی كاكا یبقي ولد ولا بنت

هتف الياس براحه : انا الحمد لله عشره علي

عشره وعایش ملك

نظر الثلاثه له نظره حارقه وتمنوا في داخلهم

ان يصيبهم ما اصابهم

نظر عامر الي ابنه الذي يلهو مع ابناء جواد

وانس

هتف عامر بحنان : احسن حاجه في الجواز دا

ان اتجوزت ال بحبها وال بسببها اتجبت

وكمان ان جبت منها ثمره حبنا ايا

صحيح انه بسبب حمايا العزيز خلانا نسميه

علي اسمه بس مش مشكله مدام دا

هيخليها فرحانه

نظر انس له بغیظ وهتف بسخرية : طب دا

حماك انا ايه زنبی تخلي ابويا يسمي ابني

علي اسمه ليه؟؟

انا كان نفسي اسميه حمزه..

هتف جواد وعلي وجهه ابتسامة كبيره وهو  
ينظر الي ابنته التي تفصل بين ايام ومازن  
اولاد عامر وانس : انا الحمد لله امي مسكت  
البت من هنا وراحت مسجلاها علي اسمها  
من الناحيه الثانيه..

اقولها انا ابوها تقولي اتوكس يا موكوس انا ال  
هسميها ومحدث هيقرب منها دي الغاليه.  
اكمل جواد وعلي وجهه ابتسامه بسيطه :  
بس بالرغم من كده امي تستحق اكثر من  
كده وبصراحه الاسم لايق عليها اوي..ليان.  
فجأه اقتحم فتي صغير بشعر اسود فحامي  
وعينين سوداء ك عيون والده وهو يتجه  
بسرعه ناحيه ابنه ادم التي تجلس علي  
قدمه

وكما هو المتوقع عندما رأته ركدت اليه

وعلي وجهها ابتسامه سعيده : اكمل

احتضنها اكمل وهتف بسعاده : نور عامله

ايه يا نوري

قاطع حديثهم صوت ضحكات سراج وهو

ينظر الي ادم وشرارت الغضب تطاير من

عينيه : تعالي هنا يا اكمل يا حبيبي..انكل ادم

ممکن يقلب تنين مجنح وياكلنا

توسعت عيني الصغير ببراءه وهتف بخوف

وهو يجذب نور خلفه : تعالي يا نوري وري

بابا عشان انكل ادم ممکن ياكلنا

وهنا قد طفح كيل ادم الذي نهض من مكانه

وامسك ابنته وحملها علي زراعه وهتف

بغضب ل اكمل : انت ياض انا مش بحبك

لله في لله..سبحان الله نفس الخلقه السحنه

بتاعت ابوك

وعشان كده لو شفتك قريب من بنتي

هنفخك بالمنفاخ

نظر اكمل له بقوه وهتف بصرامه لا تناسب

سنه : وانا مش هسمع كلامك ونور صاحبتني

وحبيبتني وانت ملكش دعوه بيها

وعند انتهاءه من تلك الكلمات وجد ابنته

تصفق وعلي وجهها ابتسامه كبيره

هتف ادم بأمتعاض : انتِ معاه ولا

معايا..جتكم القرف ماليتته البلد

ثم اخذها واتجه بها الي الداخل لكي يعطيها

الي اثير..فهو اذا رآها مع ذلك السمج سوف

يقتلع رأسه من مكانها

نظر الياس بجانبه وهتف فجأه : امال فين

الوحش..كان هنا جمبي

هتف عامر بسخريه : مشي من بدري اوي

من وقت اتوكس يا موكوس

نظر له جواد بغیظ وهتف بحدہ: عامر هقوم

اعمل معاك الجلاشه

قلب عامر عينيه بملل وهو ينظر لأبنه الذي

يركد خلف مازن

وليان تركد خلفهم

---

يضع نظراته السوداء علي عينيه الفحمية

وهو يقود سيارته متجه ناحيه قصر

العربي..ف اليوم هو حفل خطبته علي حبيبه

وعده تلك الصغيرة التي اسرت قلبه من  
النظرة الاولي

اعتقد في البدايه انه مجرد اعجاب او حب  
مراهقه ولكنه اكتشف انه كان مخطئ..فهو  
لم يستطع نسيانها ابدًا..وأيضاً كان يضع  
حراس لكي يراقبوها

مازال الي الان يتذكر ما اخبرته به تلك الجملة  
لن ينساها ما حيا

«لو كنت بتحبيني بجد..ادخل البيت من  
الباب مش من الشباك وكن حاجة كويسة  
مش عشان عشانك انت...تقدر تبص في  
عيون الكل من غير ما تشوف الكسره في  
عيونهم ناحيتك «

ومنذ تلك اللحظة قرر اسر الابتعاد عنها  
وانا ينفذ ما قالته له

لا يعرف ماذا فعلت به تلك الفتاه فهو كان  
في بدايه الامر شخص لعوب يتنقل من فتاه  
لأخرى

ولكنه منذ رؤيته لها قرر انها هي فقط من  
ستكون ملكه وله هو فقط

فاق من شروده علي صوت رنين هاتفه

امسك اسر الهاتف واجاب عليه عندما وجد  
ان المتصل والده

هتف اسر بمرح وعينيه معلقه على الطريق  
: صباح الخير يا وحش

\_ صباح الزفت على دماغك انت فين يا  
حيوان...

هتف اسر بمرح : وايه لازمته حيوان دي  
بس يا وحش

انا دلوقتي بقى عندي 23 سنه ما عنتش

العيل الصغير اللي عنده 18 سنه

هتف مراد ببرود : اخرس يا جحش هتفضل

طول عمرك حيوان في نظري...حتى لو جبت

عيال

انا اصلا مش مقتنع ان انت هتخطب

النهارده

هتف اسر بغرور مصطنع : ليه يا حاج مش

واثق في ابنك ولا ايه؟؟

هتف مراد ببرود : اخلص وتعال على القصر

الخطبه هتبدأ الساعه سته و مفضلش غير

ساعتين على ما تبدأ

وحضرتك مختفية انت والسنيوره

هتف اسر بجديه : ما تقلقش يا وحش  
هجيّب وعد وهنوصل على القصر في الوقت  
المحدد

اغلق مراد الهاتف في وجه اسر دون ان يلقي  
السلام

تنهد اسر بعمق واتصل عليها لكي تتجهز  
ثم اتجه الى منزل حبيبته ومخطوبته وعد..  
وعند وصوله وجد تلك الملاك التي لم تتغير  
منذ صغارها

عينها التي تشبه اطباق من العسل الصافي  
وذلك الحجاب الذي يزين وجهها جعل منها  
ايه في الجمال

ارتسمت ابتسامه خجله على وجهه عندما  
لاحدث شرود اسر بها



ثم قاد بها الى القصر حيث سوف تتم

خطبتهم

وعند وصول اسر الى القصر استقبلتهم

شمس واثير وتسليم وتفي بحفاوه

ركدت تسليم مسرعه لكي تحتضن وعد

وهتفت تسليم وهي تحتضنها : مبروك يا

حبيبتي

هتفت وعد وهي تبعد عنها : الله يبارك

فيكي يا عمتو

هتفت تسليم بضيق : عمتو مين يا

حبيبتي!!

انا لسه صغيره وبعدين يدوبك انا بنت عم

ابوك ولو سمعتك بتقولي ليه يا عمتوا دي

تاني... هبوز الخطوبه دي

هتف اسر وهو يقف امام وعد وهتف  
بدراميه ولغه التلفاز : لا يا عزيزتي انا لن  
اسمح لك

ضحكت تسنيم وهتفت بمشاكسة : ما  
تنساش يا اسوره ان ال معفاك عليها  
شرد اسر بهيام وهتف بحب : دي احلى  
معرفه في حياتي..

هتفت شمس مقاطعه هيام اسر : يلا يا عم  
روميو روح ل أخواتك عشان يضبطوك  
واحنا مع العروسه نظبطها..ثم قامت بدفعه  
الى الداخل..

هتف اسر بضيق مصطنع : بقى كده يا  
شموسه بترمينى لأولادك البقر...عايزاهم  
يموتوني!!

هتفت تسنيم واثيري في وقت واحد بغضب  
ممزوج بالحدة : اسررررر

هتف اسر بسرعة وهو يركض الى الداخل :  
اسف...اسف يا مراتات اخواتي

جاءت الساعه السادسه

تجهز كل من العروسين

كان اسر يقف في الحديقه مع اخواته وزوج  
اخته الياس

كانت الخطبه في غاية الروعه..بالطبع ف اسيا  
هي من تكلفت

بتنظيم الديكور

من كان يصدق انا اسيا لها في اعمال  
الديكور...ولكنها تفوقت على نفسها فهي  
قامت بوضع الازهار في كل مكان وعلقت

الانوار على الاشجار واهتمت بالطعام

والموسيقى

بالرغم من ان عامر حاول منعها كثيراً بسبب

حملها ولكنها اصرت ان تقوم بذلك بنفسها

توقفت الموسيقى وتوقف الجميع ان

الحديث عندما هبطت تلك الجميله

بفستانها الاحمر الذي يضيق من عند الصدر

والخصر وينزل ب اتساع...والحجاب الابيض

الذي يزينه قطع الالماس الصغيره

ولم تضع شيئاً على وجهها سوي احمر

الشفاه ومسكره

قام اسر بشراء ذلك الفستان لها فهو علمه

انه سوف تكون جميله به....ولكن عندما رآها

في الحقيقه..

ف هي الان بنظره ملكه جمال العالم

هبطت وعد الى الاسفل وبجانبها تسنيم

واثير وتقى

جلس اسر ووعد على الكراسي لكي يقوموا

بتبادل الخواتم

لكي تصبح وعد خطيبه اسر العراي

في الحقيقه طوال الحفل لم يرى احد مراد

مما احزن ذلك اسر فهو يعتقد ان والده

تغيب بسبب اعماله لذلك لم يستطع ان

يحضر لذلك كانت ملامح وجهه حزينه

فجأه ظهر مراد من العدم ووقف امام اسر

وقف اسر هو الاخر وابتسم بوجه مراد الذي

لم تبدو علي وجهه اي نوع من المشاعر

وقبل ان تختفي ابتسامته وجد نفسه بين

احضان والده يحتضنه بقوه وهناك ابتسامه

حنونه علي وجهه

همس مراد بحب لأسر وكانت تلك اول مره  
يتحدث معه دون نبره بروده او السخريه:  
عارف بالرغم من انك غلس ومستفز الا انك  
الوحيد ال كنت مدي للبيت طعم.

خلي بالك منها يا حيوان..عشان لو قربت  
منها او ازيتها بكلمه مش كويسه هدفنك  
تحت الارض

ثم ابتعد عنه وعادت ملامح وجهه بارده مره  
اخري

كانت ملامح اسر في حاله من الصدمه..ف تلم  
اول مره يمدحه والده في وجهه

فمراد ليس من الاشخاص الذين يستطيعون  
الافصاح عن مشاعرهم

وقبل ان يبتعد مراد احتضنه اسر بأندفاع  
حتي كاد مراد ان يقع

لعن مراد تحت انفاسه وهمّ لكي يلكمه  
ولكنه فوجئ بحديث اسر

\_ انا بحبك يا بابا..

ثم ابتعد عنه وعاد الي مكانه وهناك بعض  
الدموع التي هبطت من عينيه

اما مراد فقد ابتسم لوعده ابتسامه حنونه ثم  
رحل من امامهم

كانت افواه الحضور علي الارض من ذلك  
المشهد الذي لن يتكرر مره اخري

وقف مراد بجانب شمس التي كانت تبتسم  
له بعشق كبير

بالرغم من انها اصبحت جده الا انها لن  
تستطيع اخفاء عشقها له

هتف مراد بخبث : لو دنيتك تبصي ليه  
كده..هاخدك علي فوق ومش هيهمني حد  
اخفضت نظرها وهتفت بخجل : يا مراد انت  
مبرت بطل تقول الكلام ال يكسف دا..  
اقترب مراد منها وهمس بجانب اذنها: حتي  
لو سنانك وقعت وشعرك وقع..هتفضلي  
انتِ الملكة وانتِ اجمل واحده في عيوني  
ابتسمت بخجل وهتفت بهدوء : هتقولهم..  
ارتسمت ابتسامة هادئة علي وجهه وهتف  
بحب : طبعاً يا قلبي..لازم نحكيالهم علي كل  
ال حصل عشان يقدروا قيمه النعمه البين  
ايديهم

انتهي حفل الخطبه ورحل الحضور ولم  
تبقي سوي العائله التي اجتمعت بالحديقه

علي طاولة واحده والاطفال يلعبون مع  
بعضهم

وادم ومصطفى يبعثو زين واكمل عن  
بناتهم..فهم يغيرون عليهم وبشده

فجأه توقف الجميع عن الحديث عندما  
جلس مراد وبجانبه شمس

ارتسمت ابتسامه هادئه علي وجه مراد ثم  
مرر نظره علي اباد وسيف وعاصم الذين  
بادلوه الابتسامه

\_ هحكيلكم حكايه شخص

كان بيكره حاجه اسمها الحب..كان عايش  
حياته عشان ينتقم من الناس ال قتلت  
عيلته

وهو وسط كل دا وقعت هي ادامة حوريه  
نزلت من السماء كانت وحيده وكانت بتكره  
الاختلاط بالرجاله عشان ماضيها

عاشت اسوأ ماضي مر علي اي بنت..وهو  
كان غبي استغلها اول ما عرف ان عيلتهاها  
علاقه بموت عيلته..وقرر انه يستخدمها ك  
وسيله عشان يحقق الانتقام

هو كان حياته عباره عن اسود وابيض بس  
هي اول ما دخلت حياته لونتها وخلته يحب  
الحياه

اعترفته هي بحبها له بس هو كان ساعتها  
مش متأكد اذا كان بيحبها ولا مجرد  
اعجاب..ف رفض حبها ليه

اكتشف بعدين انه بيحبها واعترف لنفسعه  
بدا

حبيها بس كبريائه منعه انه يعترف بدا  
وقرر بردو انه يكمل انتقامه للاخر...بس لما  
اكتشف انه ميقدرش يعيش من  
غيرها...كان فات الاوان

عرفت هي الحقيقه من وراء جوازه منها وان  
هو كان متجوزها عشان يوصل لعائلتها وال  
خلي الموضوع اسوء من كده لما عرفت ان  
عائلتها كلها كانت عارفه بالعذاب اللي بتعاني  
منه وكانوا ساكتين..ابوها ال كانت فكراه ميت  
كان الarf انها بتتعذب من بعد ما عمل  
نفسه ميت بس كان عايش ومتجوز ومخلف  
كمان

واخوها كان عارف ان اتجوزتها عشان  
مصلحتي بس مقلهاش او حزرها من  
كده..عشان كان فاكر انها مش هتجبه

بس كان فات الاوان علي الندم هي هربت  
مني وعملت هي كمان نفسها ميته وعاش  
الشخص دا لمده سنتين وهو فاكرها ميته  
وييتعذب في بعدها بقي اسوء منالاول  
قاسي مفيش في قلبه رحمه بس عيلتها  
وقفت جمبه بالرغم من كل ال عمله فيها  
مر سنتين والبنت دي رجعت بس بشكل  
مختلف

لبست الحجاب وملامحها بقت اجمل وبقي  
حب ربها هو ال بيمللي قلبها

ساعتها هو انصدم وكان مضايق جدا  
واتعصب لانها كذبت عليه بس ساعتها حس  
بالا هي حست بيه وعرف ان ال ساعدها انها  
تهرب منه وتمثل انها ميته كان الراجل ال  
رباه

كان عايز يعلمه الادب وان بنات الناس مش  
لعبه في ايده

قرر الشخص دا انه يبدأ حياته من اول  
وجديد وينسي كل ال فات هنا الاتنين عاشوا  
ماضي قاسي..قرروا ينسوا ويعيشوا حياتهم  
بسعاده مع بعض

ثم توقف عن الحديث وهو ينظر للجميع  
كانت ملامح وجههم البعض منهم شارد  
بالماضي والبعض الاخر ملامحه حائره  
كان سراج الوحيد الذي ينظر وعلي وجهه  
ابتسامه هادئه فهو يعرف ان تلك هي حكايه  
عشق مراد لشمسه

ولكن بيدوا ان تلك المره الاوله التي يحكي  
لأولاده تلك القصه

ابتسم مراد لشمس وقبل جبينها بحب  
وهتف وهو يوجه نظره لاولاده والجميع

\_الشخص دا كان انا..

رسمت ملامح الصدمه علي وجه الجميع  
خاصه اسر وتقي

فهم كانوا يعتقدوا انهم تزوجوا مثل اي  
شخصين طبيعيين

ولكن تلك كانت صدمه بالنسبه لهم..

هم دائما تساءلوا كيف تزوج والدهم من  
شمس ولكن الان هم قد عرفوا الاجابه

ولكن تلك القصن حقا محزنه..فقد عانا كل  
من شمس ومرادولكن بالنهايه عشقهم  
لبعضهم هو الذي انتصر

هتف مراد وهو ينظر للجميع وليس فقط  
اولاده: حافظوا علي زوجاتكم.. لانكم مش  
هتחסوا بأهميتهم الا لما يبعدوا عنكم

ساعتها هيكون فات الاوان

لازم تعرفوا ان ولادكم مش مجرد عيال  
نتجت من علاقه ما بينكم

دول ثمره الحب ال نتجت من حبكم لبعض..  
ومين عارف ممكن هما يكملوا مسيره  
الوحش

ثم نهض من مكانه واخذ شمس بيده واتجه  
الي القصر وعلي وجهه ابتسامه حانيه  
مطمئنه

نظر كل شخص الي زوجته بحب

اخذ الكبار زوجاتهم ورحلوا تاركين الصغار

اما عن الشباب فقد اخذ كل شخص زوجته  
ورحل وهم يتوعدون لهم بليله ولا الف ليله  
وليله

وبقي اولاد الوحش..كانالوضع هادئ حتي  
قطع ذلك الصمت صوت اسر المندهش:  
مين مصدق ان همما اتعزبوا كده واننا ال  
كنت فاكر انهم بيحبوا بعض من قبل ما  
يتجوزوا

داطلع فيه بلاوي وري كل دا

التزم الجميع الصمت مره اخري..التفت  
مصطفى الي تسنيم التي كانت تبدوا شارده

نهض مره واحده ثم قام بجذبها من يدها  
واتجه وهو يحمل

ابنته ايلا علي زراعته.

رحل ادم هو الاخر وهو يحمل نور وجذب اثير

خلفه

ولم يبقي سوي الياس وتقي واسر ووعد

رحل الياس وتقي عندما لاحظوا بكاء زين

بسبب ابتعاد ايلا عنه

وظل اسر الذي ينظر الي وعد بهيام : الدنيا

فضيت علينا يا جميل

هتفت وعد بتحزير : اسررررر

هتف اسر وهو ينظر الي عينيها العسليتين:

عيونه

زفرت وعد بضيق فهي مهما فعلت سيظل

يلقي عليها تلك الكلمات التي تخجلها ف

الافضل لها ان تصمت

---

وضع مصطفى ايلا في فراشها وهتف بحب  
وهو يطبع قبله علي جبينها : تصبحي علي  
خير يا اميرتي..

ثم خرج من الغرفة وعندما دخلوا الي غرفتهم

اتجهت تسنيم الي الحمام ولكن امسكها  
مصطفى وجذبها اليه وفي لمح البصر قام بـ  
دمج شفتيهم سويا

وهتف بأسف ممزوج بالحب : انا اسف يا  
قلب درش من جوه..مكنتش اقصد ان  
اقاطعك

بس انا مشغول في الشغل ومش عايز  
احسس بنتنا بأي تقصير

طبع قبله علي جبينها وهتف بحب : اسف

ثم انتقل الي وجنتيها : اسف

ثم هبط الي شفتيها ودمجهم مره اخري وهو

يتعمق بقبلته

حتي وصلوا الي الفراش

وتحت لمسات مصطفي لها تخدر جسدها

وضربت بـ كلام شمس عرض الحائط

واستسلت له..

ليصبحوا قلب واحداً وروح واحداً لتصبح

ملك له وملكه علي عرش كبريائه وقلبه

وروحه

---

وهنا تنتهي قصه مراد العرابي الذي عاني منذ

الصغر ليصبح الوحش الذي يهابه الجميع

لتدخل هي حياته وتتمرد عليه وتثبت له

بأنها ليست مثل الجميع ليقع صريعا

للحب..

---

#روايه\_ملكة\_علي\_عرش\_كبريائي

#حلقة\_خاصة

تمت